



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

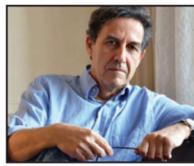
www.alquds.co.uk



يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10160 السبت 30 كانون الثاني (يناير) 2021 - 17 جمادى الثانية 1442 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10160 Saturday 30 January 2021



إيمانويل تود
وأنتروبولوجيا العائلة:
إعادة اكتشاف أوروبا
والعالم الإسلامي

12



«القدس العربي»
تكشف خطايا ترشيح
جوائز «الغولدن
غلوب»

14



هل هدف ريال
مدريد كريم بنزيمة
ضحية نفسه أم
الآخرين؟

18



تشرشل للتوانسة:
نظامكم برلاني
وشعبكم رئاسي!

23

تحذيرات من ارتهاق «عروس الثورة» لعنف ظاهره اجتماعي وباطنه سياسي لبنان: اعتقال خمسة مشتبه فيهم بإحراق بلدية طرابلس ... والجيش يبدّل خطته ويتدخل سريعا



عربات عسكرية لبنانية تنتشر في ساحة النور وسط طرابلس أمس

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

إذا كانت عاصمة الشمال طرابلس شهدت تراجعاً نسبياً لاحتجاجات نهاراً، إلا أن ليلاً عاد ليشهد توتراً في محيط سرايا المدينة، وتكراراً لشهد المواجهات مع القوى الأمنية، في ظل مخاوف متزايدة من استغلال للمتظاهرين ومن انتقال شرارة الاحتجاجات إلى سائر المناطق اللبنانية في حال لم يتم تدارك فورة الغضب والاحتقان.

ويعد الشهيد الرامسي لإحراق مبنى البلدية سُجنت وقفة تضامنية من أبناء طرابلس أمام المبنى بمشاركة رئيس البلدية رياض بيق، الذي انهم مجموعة من خارج المدينة بإحراقه، وهذا ما تقاطع مع كلام وزير الداخلية محمد فهمي الذي اعتبر أنّ ما حصل في طرابلس من أعمال تخريبية واعتداءات لا يمتد إلى ثورة الجياع بصفة.

وجاء كلام وزير الداخلية بعد تروّس اجتماع أمني، تمّ فيه التشديد على ضرورة تعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية لحماية للمواطنين والأمن العام والخاصة، وبعد بيان للجوهر انتقد للمرة الأولى الجيش اللبناني من قبلها بالوقوف متفجعاً، بذل الجيش خطته من خلال التدخل السريع قبل استفحال أعمال الشغب، ونقل عن مصادر متابعة أنّ الجيش أبدى خشية من عملية استدرج في شوارع المدينة ومن صدام مع المتظاهرين وسقوط ضحايا، الأمر الذي ينقل الأمور إلى وضع مختلف.

وصدر عن قيادة الجيش بيان أكدّ «توقيف ثلاثة أشخاص بينهم سوري، كانوا موجودين داخل مبنى بلدية طرابلس يشبه بمشاركتهم في أعمال التخريب وإضرار النيران». كما أشار إلى «توقيف شخصين في

لقاضي السياسات الغذائية، ولن تكون مغلوطة البعض ومؤشر خطير لا يرضى عنه أحد». وقد رؤساء الحكومة السابقون نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة، سعد الحريري، ونظام سلام اجتماعاً، وأكدوا أنّ طرابلس التي استحققت لقب «عروس الثورة» في الشمال لن تكون حقل رماية

ومحاولة لجرّ أبناء المدينة إلى الفتنة التي يخطّط لها السنيورة، وسعد الحريري، ونظام سلام اجتماعاً، وأكدوا أنّ طرابلس التي استحققت لقب «عروس الثورة» في الشمال لن تكون حقل رماية

شارع المائتين والقبائنة على خلفية مشاركتهم في أعمال الشغب، وإعاقة عناصر الدفاع المدني والإطفاء من الوصول إلى مبنى البلدية». وفي الواقع، وصف مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان إضرام النار في أحياء طرابلس بأنه «عمل غير مسؤول ومرفوض ومدان بكل العالين

«ألوية الوعد الحق» تهدد باستهداف برج خليفة في دبي العراق يتوعد زعيم تنظيم «الدولة» بعد إعلان تصفية نائبه

بغداد - «القدس العربي»:

الأرض، وإنما هناك دعم جوي فقط». وسبق لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أن أعلن مقتل نائب الخليفة ووالي العراق في التنظيم. وقال في تغريدته له على «تويتر» أنّ «شعب العراق إذا وعدنا عشنا عاصبات داعش الإرهابية برد منزل». وأضاف أنّ «الرد جاء من أبطالنا بالقضاء على زعيم عصابة الشسر، أو من يطلق على نفسه «نائب الخليفة ووالي العراق» في التنظيم، أبو ياسر العيساوي، في عملية استخبارية نوعية».

إلى ذلك، هدّد ميليشيا عراقية باستهداف برج خليفة في إمارة دبي، من خلال تفجير بطائرات انتحارية مسيرة. وقالت مجموعة «سايت» الاستخبارية على موقعها، إن ميليشيا الألوية الوعد الحقّ العراقية الموالية لإيران، نشرت دعاية وصوراً تظهر محاولة افتراضية لاستهداف برج خليفة بطائرات انتحارية.

(تفاصيل ص 2 و راي القدس ص 23)

أكد رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق أول عبد الوهاب الساعدي، أنّ التنسيق العالي المستوى بين جهازي مكافحة الإرهاب والاستخبارات أسفر عن مقتل والي التنظيم في العراق، أبو ياسر العيساوي، متوعداً بالوصول لزعيم «الدولة» الجديد.

ونكر في بيان صحفي أنّ «التنسيق الأمني العالي أدى لمقتل والي داعش وعشرة عناصر آخرين في وادي الشا». وأضاف أنّ «السي داعش كان يدير عمليات وتحركات التنظيم في العراق، والتنسيق عالي المستوى لجهاز مكافحة الإرهاب والاستخبارات أدى لمقتله». وأوضح أنّ «عملية كبرى بقاطع بجلة أدت لمقتل 42 من داعش، وقرىبا سنصل لزعيم داعش الجديد، المدعو أبو إبراهيم القرشي». وتابع أنّ «الاستخبارات عنصر أساسي في عمليات مكافحة الإرهاب، وهناك أهمية كبرى لتأمين الحدود العراقية السورية» وأشار إلى «عدم وجود قطعات للتحالف على

انفجار على بعد أمّاتر من سفارة إسرائيل في نيودلهي

الناصرة - «القدس العربي»:

تحافظ على أمن الدبلوماسيين الإسرائيليين، وأنها ستواصل التحقيق حتى اعتقال المسؤولين عن الحادث.

ودعا أشكنازي الذي لم يوجه أصعب الاتهام لأي جهة، عاملي السفارة لتوخي تدابير السلامة والحذر. وأفادت وسائل إعلام هندية أنّ الانفجار وقع على صيف خارج مبنى السفارة الإسرائيلية مما أدى إلى تضرر سيارات كانت متوقفة في المكان. وأضاف أنّ الانفجار وقع على بعد أقل من كيلومترين من منطقة فيجايا تشوك، نشرت الرئيس الهندي رام ناث كوفيند، بعد اجتماع مع رئيس الوزراء ناريندرا مودي وكبار أعضاء الحكومة.

أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان مقتضب أمس، أنّ أحد لم يصيب جراء الانفجار الذي وقع على بعد أمّاتر من مبنى السفارة الإسرائيلية في العاصمة الهندية نيودلهي، وأنها لم تصب بضرر. وقالت إنّ الحادثة قيد تحقيق السلطات الهندية التي توأب على الاتصال مع الجهات الإسرائيلية المعنية. وأوضح أنّ وزير الخارجية غاي أشكنازي هاتف نظيره الهندي الذي أكد أنّ السلطات الهندية كفيلة بأن

مؤشر الشفافية: 4 دول عربية الأشد فسادا في العالم

... ومصر تراجعت 11 موقعا

لندن - «القدس العربي»:

بعلامة في 33 في الاتجاه نحو الأكثر فسادا، بينما كانت مصر في 2019 بالترتيب 106 بعلامة 35، فيما تناوله الإعلام المصري دون إشارة إلى ترتيب مصر فيه. وتصدرت نيوزيلندا والدنمارك المؤشر للعام الثاني على التوالي، ثم فنلندا، وسنغافورة، والسويد وسويسرا، والنرويج، وهولندا، والمانيا، ولوكسمبورغ، فيما جاءت أمريكا في المرتبة 25 متراجعة مرتجتين عن عام 2019 وجاءت إسرائيل بالمرتبة 35.

وعربيا تحتل الإمارات في المرتبة 21، وقطر 33 وسلطنة عمان 49 والسعودية 52، والأردن 60 وتونس 69 والبحرين والكويت 78 والغرب 86 وليبنان 104، وليبنان 149 والعراق 160 وليبيا 173 والسودان 174، واليمن 176، وسوريا 178 واحتلت الصومال المرتبة الأخيرة.

حلت أربع دول عربية ضمن قائمة أشد عشر دول فسادا في العالم، وفق التقرير السنوي لإشترات مدركات الفساد الذي تصدره منظمة الشفافية الدولية. والدول الأربعة هي السودان وليبيا واليمن وسوريا. وورد التقرير تراجع سوريا بـ13 نقطة، مقارنة بعام 2012، كما تراجع اليمن ثمان نقاط خلال الفترة ذاتها، وعكس المؤشر الصادر عن منظمة الشفافية الدولية تراجع مصر 11 موقعا في ترتيب الأكثر فسادا بين دول العالم، ليشير إلى استمرار وضع مصر السلب بهذا المؤشر خلال حكم رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي.

التقرير أكد أنّ ترتيب مصر جاء رقم 117 من 179 دولة،

كورونا: لقاح جديد بجرعة واحدة

... وتحقيق في منشأ الفيروس في الصين

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

وهان الصينية الذي كان من أوائل المستشفيات التي عالجت مرضي في الأيام الأولى من التفشي.

وبعد اجتماع مع علماء صينيين، ذهب الفريق إلى مستشفى «الدواء الصيني والغربي التكاملي» في إقليم هوبي، وكانت وسائل الإعلام الرسمية قد أشارت إلى أنّ تشانغ جي شيان، مدير قسم العناية التنفسية والحرارة هو أول من سجل فيروس كورونا، بعد أن عالج زوجين سنين في أواخر 2019 أظهرت الأشعة المقطعية لكل منهما اختلافات عن التهاب الرئوي العادي.

وقال بيتر داسال، عضو الفريق الذي تقوده منظمة الصحة العالمية على «تويتر»: «زيارة الموقع الأول مهمة إلى أبعد حد، نحن نؤمن بالشفافية التي عالج بعض الحالات الأولى المعرفة في كورونسا واجتمعنا مع الأطباء والعلماء والعلميين الذين فعلوا هذا الشيء، وأنا كنت لنا مناقشة مفتوحة حول تفاصيل عملهم».

أعلنت شركة «جونسون أند جونسون» الأمريكية، أمس الجمعة، أنها طورت لقاحا من جرعة واحدة ضد كورونا، بلغت نسبة فعاليته 72 ٪ في الولايات المتحدة، ونسبة 66 ٪ في العمارة من الحالات المتوسطة إلى الحادة من المرض، فيما توأب السجل بين الاتحاد الأوروبي وشركة أسترازينكا.

وسوف تطلب شركة «جونسون أند جونسون» من مؤسسة المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها تصريحاً للاستخدام الطارئ بحلول شباط/فبراير، وترمي إلى أن تكون التطعيمات جاهزة للشحن بعد ذلك بفترة قصيرة.

في السوازة، أثار زاس فريق من الخبراء تقوده منظمة الصحة العالمية يحقق في منشأ كورونا، مستشفى في مدينة

مبعوث الأمم المتحدة يعبر عن استيائه بعد فشل محادثات جنيف «الدستورية» سوريا: هجمات مسلحة تستهدف حواجز للفرقة الرابعة وأجهزة النظام الأمنية في درعا

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

إلى دمشق قريبا لإجراء محادثات بعد أن فشلت اللجنة الدستورية السورية في البدء بصياغة ميثاق جديد في جلستها الأخيرة التي استمرت أسبوعا.

وقال بيدرسن في مؤتمر صحفي «أبلغت أعضاء هيئة صياغة الدستور البالغ عددهم 45 أنه لا يمكننا الاستمرار على هذا النضال، وأن الأسبوع كان مخيبا للآمال... لا يمكننا مواصلة الاجتماعات ما لم نغير ذلك».

مبدأنا وفي محافظة درعا أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن المحافظة تشهد تصعيدا جديدا في إطار الفوضى والقتل الأمني المستشري في عمومها، حيث رصد المرصد استهدافات عدة

وقال مصدر مسؤول من وفد هيئة التفاوض في جنيف لـ«القدس العربي»: إن اللجنة لم تتطرق إلى جدول أعمال اجتماعات الجولة الخامسة العدد سبقت، ولم تناقش العناوين العريضة من المبادئ الأساسية بالدستور، نتيجة تعمد وفد النظام إجراء مداخلات مطولة وتكرار أسئلة لا ضرورة لها، بهدف إضاعة الوقت، وفي محاولة جديدة منه لبق الأساقف في تعش اللجنة الدستورية، وضرب كل الجهود الأممية والدولية المتعترفة أصلا والرامية لكتابة دستور جديد لسوريا، منعنا من تأسيس مرحلة انتقالية وانتخابات ديمقراطية».

وأعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسن أمس، أنه يعزّم التوجه

إلى جدول أعمال اجتماعات الجولة الخامسة العدد سبقت، ولم تناقش العناوين العريضة من المبادئ الأساسية بالدستور، نتيجة تعمد وفد النظام إجراء مداخلات مطولة وتكرار أسئلة لا ضرورة لها، بهدف إضاعة الوقت، وفي محاولة جديدة منه لبق الأساقف في تعش اللجنة الدستورية، وضرب كل الجهود الأممية والدولية المتعترفة أصلا والرامية لكتابة دستور جديد لسوريا، منعنا من تأسيس مرحلة انتقالية وانتخابات ديمقراطية».

وأعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسن أمس، أنه يعزّم التوجه

سياسيون يطالبون الرؤساء الثلاثة بحل خلافاتهم

«قلب تونس» ينفى طلب سحب الثقة من سعيد... وتحقيق يؤكد أن لا سموم في «المظروف المشبوه»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

وأصدرت شخصيات سياسية بارزة، بينها الحبيب الصيد وأحمد نجيب الشابي وخميس الجيهناوي والأزهر القروي الشابي، بيانا، دعت فيه رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة إلى «تهدة منسوب التوتر السياسي المحتدم بينهم، في احترام كامل لأحكام الدستور، وأن يصرّوا على جدهم لتسهيل حوار وطني عاجل ينتهي إلى إقرار إصلاحات تكفل الحكومة بتنفيذها». وأكدت النيابة العامة التابعة للمحكمة الابتدائية في تونس أن المظروف المشبوه الذي ورد على رئاسة الجمهورية، لم يكن يحتوي أي مواد سامة أو خطيرة.

وأضاف: «اختلالي في النظام السياسي الحالي لا يعني اختلافي في القضايا المصرية للبلاد، مثل حفنا في مياه النيل، ا وحفنا في حماية» منتها القومي من ا عداء الوطن، ومن الإرهابيين، فهذه قضايا محسومة أقف فيها دوما في صف الدولة المصرية، والذي يقف ضد أي جهد تبذله الدولة وقيادتها السياسية في هذه القضايا متترعا بأبي سبب ليس إلا خائنا لوطنه».

نفي حزب «قلب تونس» ما روجت له صفحات اجتماعية حول تقديمه لائحة برلمانية لسحب الثقة من الرئيس قيس سعيد، في وقت فيه سياسيون تونسيون الرؤساء الثلاثة لتجاوز خلافاتهم والانتقال لحل مشاكل البلاد، فيما أثبتت التحقيقات أن المظروف المشبوه الوارد على رئاسة الجمهورية لا يحتوي مواد خطيرة.

سلطة الرقابة الإعلامية في الجزائر تنفذ تهديداتها وتوقف برنامجين على فئتين خاصتين

الجزائر - «القدس العربي» - من رضا شتوف:

انتقلت سلطة الضبط السمعي البصري في الجزائر إلى مرحلة التنفيذ، بعد تهديدات وجهتها لقنوات خاصة بسبب محتوى برامج اجتماعية تبثها خلف الكثير من الجدل، حيث أعلنت عن وقف البرنامج الاجتماعي «ما وراء الجدران» الذي تبثه القناة الخاصة «النهار»، بسبب ما اعتبرتها «تجاوزات مهنية وأخلاقية كثيرة» في مضمون البرنامج، وهو ثاني قرار من نوعه بعض الحالات يومين بعد توقيف برنامج اجتماعي يوم الأربعاء الماضي تبثه قناة «الشرق» الخاصة.

وقالت السلطة الرقابية في بيان لها إن هذا البرنامج «حاد عن أهدافه في كثير من الأحيان»، وإنها وجهت للقناة عدة إنذارات بسبب محتواه الذي أثار جدلا في الأوساط الاجتماعية وردود فعل غاضبة وسنّاعة.

واعتبر بيان سلطة السمعي البصري أنها سجلت إصرارا على «طرح تابوهات وإشكالات اجتماعية، تمس أحيانا بالآداب والقيم الاجتماعية»، وأن مضمونه كان على «حساب المشاهد الذي يبحث عن إعلام هادف نوعي وتوعوي يسهم في تثقيفه وإيجاد حلول للقضايا اليومية».

احتجاجات مرتقبة على سجن نافالني في درجة حرارة 40 تحت الصفر ... وطبييته تواجه الشرطة بالموسيقى

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

ستكون درجة الحرارة نحو 40 مئوية تحت الصفر غدا الأحد عندما يشارك بعض الروس في ياكوتسك، إحدى أبعد مدن العالم، في احتجاجات في مختلف أنحاء البلاد على سجن الكيسي نافالني المعارض البارز وأشد منتقدي الكرملين.

وكانت درجة الحرارة 52 تحت الصفر عندما نزلوا إلى الشوارع في العجالة الأسبوعية الماضية، وقال نيورجون سيميونوف (26 عاما) الذي شارك في احتجاج العجالة الأسبوعية الماضية: «أنت مضطر دائما لارتداء ما يشبه ملابس رواد الفضاء... كانت ذاهب إلى القضاء الخارجي، إنه شيء غير عادي».

وكانت المظاهرة واحدة من عشرات الاحتجاجات التي شارك فيها عشرات الآلاف في مختلف أنحاء روسيا مطالبة السلطات بالإفراج عن نافالني، ويعتزم مؤيدو نافالني تنظيم جولة جديدة من الاحتجاجات يوم الأحد في أكثر من 80 مدينة من بينها ياكوتسك.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل فيديو لأنستازيا فاسيليفيا، الطبيبة الشخصية للمعارض نافالني، وهي تعزف مقطوعة لبيتهوفن أثناء تغيب منزلها من قبل الأمن الروسي.

المرح خالد يوسف في مصر خلال أيام بعد حصوله على تعهد من نظام السيسي بعدم الملاحقة

القاهرة - «القدس العربي»:

تعرضه لأي شئ، وأن حوارات على أعلى مستوى دارت خلال الأيام الماضية مع مسؤولين مصريين لإنهاء فور عودته لمسقط رأسه في محافظة القليوبية القريبة من القاهرة ليقضي فيها بعض الوقت، قبل أن يعود لممارسة عمله في القاهرة.

وبالترام نشرته مواقع مقربة من أجهزة الأمن المصرية، أن يوسف ليست عليه أي قضايا، وأن موقفه القانوني سليم تماما، ويتمتع بكافة حقوقه كموطن في التنقل والسفر من مكان إلى آخر، لافتة إلى أنه يستطيع دخول البلاد في أي وقت، كونه غير مطلوب على ذمة أي قضايا.

وكتب يوسف في تدويته له على موقع الفيسبوك بمناسبة الذكرى

التحالف اعتبر العملية «ضربة» للتنظيم... والساعدي يتعهد بالوصول للقرشي قريباً العراق يكشف تفاصيل تصفية «نائب الخليفة»: قتل معه 10 قيادات من «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

كشفت السلطات العراقية عن تفصيلات العملية الأمنية التي نفذت في أطراف محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى، والتي أسفرت، حسب ما أعلن رسمياً، عن مقتل «والي العراق» و«نائب الخليفة» في «الدولة الإسلامية» وأكثر من 10 قيادات في التنظيم، ما اعتبره، رئيس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، «ناراً للعملية الانتحارية في بغداد، والتعرض لقطعات الحشد الشعبي» في صلاح الدين.

ونكر الناطق العسكري، باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول في بيان صحفي، أن «رد» أبطالها في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية ثاراً وكرامة لدماء الشهداء الزكية التي عطرت ساحة الطيران، ولدماء إخوانهم الأبطال في الحشد الشعبي عبر عملية مركزة قطعت رأس المدعو (والي العراق ونائب الخليفة) في عصابات الخرافة والإجراء داعش الإرهابية.

وأضاف: أن «باومر مباشرة ومتابعة دقيقة من القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، تمكنت قواتنا الأمنية من قتل الإرهابي المدعو جبار سلمان علي فرحان العيسوي المكنى أبو ياسر العيسوي، في ضربة استهدفت الجرح الذي يوايه وزبانيته ومساعديه، فكانت إصابة مباشرة من خلال أسلحة نوعية، وقد تم التأكد من شخصياتهم».

وتابع: «كانت قواتنا الأمنية قد كفت جهدها الاستخباري في ملاحقتها لكل خطوط تنظيم الإجراء، عبر عملية استمرت منذ شهر أيلول/سبتمبر الماضي ولغاية كانون الثاني/يناير الحالي، وتوزعت على عدة محافظات تمكنت خلالها من قتل سبعة عشر إرهابياً من رؤوس تنظيم الجريمة والخرافة كان أبرزهم، الإرهابي لائق محمد داود البياتي، المكنى شلغليان

وأبو ريناج، وهو المرافق الخاص للإرهابي جبار سلمان، والإرهابي غسان نجم صالح أحمد العبيدي، المكنى أبو ملك، وهو مسؤول عصابات داعش في كركوك، وكذلك الإرهابي المكنى أبو صادق، ويسمى والي كردستان، والإرهابي موسى وهو من أمراء القواطع، وكذلك الإرهابي علي خلف حنو البياتي، وشقيقه سالم خلف حنو البياتي، والإرهابي ناظم محمد احمد الكلكاوي، والإرهابي راجي حسن خلف شحادة اللهيبي، وهو شقيق الإرهابي ناجي حسن خلف شحادة اللهيبي».

الإيقاع بـ «رأس الأفعى»

وأشار إلى أن «كانت قواتنا الأمنية قد تمكنت من تحديد عدة مضافات يستخدمها التنظيم الإرهابي، عبر جمع المعلومات الاستخبارية والاستنتاج الهمين وتبع المبارز الجريمة والوسائل الفنية وملاحقة الاتصالات الخاصة بالإرهابيين المتكوريين، حتى نفذت ضربتها المسددة لتوقع برأس الأفعى».

وتعهد بأن «قواتنا المسلحة البطلية بكل صونها (ستبقى) عيناً ساهرة، واليد الضاربة التي تحمي أمن العراق وسلامة كل شبر من أرضها المقدسة، ولا يكون للإرهاب مكان في أرض العراق إلا قوفاً مجللة بسوء العاقبة والمهانة والذل، والبشر والعلباء لشهداء الوطن، في مقعد صدقهم عند ملك مقتدر، والحزبي والعار للإرهاب المنذر، وكل من ساندته وأيده بالمال أو بالسلح أو بالتمكيد».

في السياق، أكد الناطق باسم قيادة العملية المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، مقتل والي العراق في تنظيم «الدولة» أبو ياسر العيسوي.

وقال، إن «العيسوي كان نائب الخليفة في التنظيم، وهو مسؤول عن تنفيذ العديد من العمليات الإرهابية في العراق، وقد جلب العديد من الانفاسيين في التنظيم».

وأضاف، أن «القضاء على والي العراق على يد قواتنا الأمنية، يمثل ضربة قاسية للإرهابيين».

وتابع، أن «العيسوي قتل في وادي الشاي في المثلث الذي يتواجد فيه، الواقع بين كركوك وديالى وصلاح الدين».

كما أكد رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق أول، عبد الوهاب الساعدي، أن التنسيق العالي المستوى بين جهازَي مكافحة الإرهاب والاستخبارات أسفر عن مقتل والي التنظيم في العراق، متوعداً بالوصول لرؤس «الدولة» الجديد.

وذكر، في بيان صحفي، أن «التنسيق الأمني العالي أدى لمقتل والي داعش وعشرة عناصر آخرين في وادي الشاي».

وأضاف أن «والساي كان يدير عمليات وتحركات التنظيم في العراق، والتنسيق عالي المستوى لجهاز مكافحة الإرهاب والاستخبارات أدى لمقتله».

وأوضح، أن «نفذنا عملية كبرى بقاطع دجلة أدت لمقتل 42 من داعش، وقريباً سنصل لرؤس داعش الجديد، المدعو أبو أبراهيم القرشي».

وتابع، أن «الاستخبارات عنصر أساسي في عمليات مكافحة الإرهاب، وهناك أهمية كبرى لتأمين الحدود العراقية السورية»، وأشار إلى «عدم وجود لقطات للتحالف على الأرض، وإنما هناك دعم جوي فقط».

وسبق لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أن أعلن مقتل «نائب الخليفة ووالي العراق» في التنظيم.

رد مزملزل

وقال في «تغريدة» له على «تويتر» إن «شعب العراق إذا وعد أوفى، وقد توعدنا عصابات داعش الإرهابية برد مزملزل». وأضاف أن «الرد جاء من أبطالنا بالقضاء على زعيم عصبة الشر، أو من يطلق على نفسه «نائب الخليفة ووالي العراق» في التنظيم، أبو ياسر العيسوي، في عملية استخبارية نوعية».

في الموازة، أكد المتحدث الرسمي باسم عملية التحالف الدولي «العزم الصلب» في العراق وسوريا، الكولونيل وين ماروتو، مقتل العيسوي.

وقال في «تغريدة» عبر «تويتر» أمس، إن «زعيم داعش في العراق أبو ياسر، قتل خلال غارة جوية قرب كركوك في 27 يناير/كانون الثاني» مشيراً إلى أن «العملية المشتركة للقوات العراقية والتحالف الدولي، أدت إلى مقتل 10 إرهابيين من داعش».

وأضاف: «مقتل أبو ياسر يمثل ضربة كبيرة أخرى لجهود عودة داعش إلى العراق» مؤكداً أن «التحالف سيستمر في عمله لإخراج القادة الرئيسيين من ساحة المعركة وتوقيض المنظمة الإرهابية».

ونشرت القوات الأمنية، مقطعاً مصوراً استعرضت فيه ملصقا لعملية «نار الشهداء» التي أطلقت ضد تنظيم «الدولة» خاصة عملية مقتل العيسوي.

وحسب المعلومات التي أوردها المقطع المصور، فإن العيسوي قتل عقب ملاحقته في محافظتي كركوك وصلاح الدين خلال الفترة من 6 أيلول/سبتمبر 2020 ولغاية 23 كانون الثاني/يناير 2021 فضلا عن مقتل 17 عنصراً من المقرئين منه.



عنصران من الشرطة الاتحادية وسط بغداد أمس

من هو العيسوي؟

بغداد - الأناضول: قتلت قوات الأمن العراقية الرجل الأول في تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق، المكنى أبو ياسر العيسوي، بعملية عسكرية مشتركة مع التحالف الدولي في محافظة كركوك (شمال) وفق ما أعلنه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الخميس.

وأبو ياسر العيسوي الذي تلاحقه قوات الأمن العراقية منذ عام 2017 هو جبار سلمان علي فرحان العيسوي، موليد 1982 وينحدر من مدينة الطلوجة في محافظة الأنبار غربي العراق، ومتزوج من أربع نساء.

وشغل مناصب عدة في تنظيم «الدولة» حيث تدرج من منصب نائب والي شمال بغداد العسكري بعد مقتل والي السابق ناجي داود، ثم تسلم بعدها ولاية إربيل شمال بغداد ولاية صلاح الدين، ثم تسلم ولاية العراق بعد خسارة التنظيم لمواقع في المدن العراقية نهاية 2017.

كما شغل منتصف عام 2020 منصب المشرف على ولاية العراق والولايات الأخرى بتنظيم «الدولة»، ومنصب نائب الحصرة بين محافظات ديالى (شرق) وكركوك وصلاح

الديين (شمال) والتي يطلق عليها اسم مثلث الموت لكثرة العمليات التي شهدتها، وفي أكتوبر/تشرين الأول 2020، اعتقلت قوات الأمن بمساعدة التحالف الدولي خلال عملية إنزال جوي في منطقة زعيتون في محافظة كركوك أحد المقرئين من العيسوي، وهو راجي اللهيبي.

وفي الشهر ذاته نفذت قوات الأمن بنفس بمساعدة التحالف الدولي عملية إنزال جوي أخرى بنفس الموقع وأدت إلى اعتقال 3 مقرئين من والي التنظيم في العراق.

وواصلت قوات الأمن بمساعدة التحالف الدولي المزيد من العمليات العسكرية والضربات الجوية في منطقة مثلث الموت ضمن محافظة كركوك، وقد قتل عدد كبير من المقرئين من والي تنظيم «الدولة» أبرزهم محمد فهد المسؤول عن إدارة مكان إقامة العيسوي.

وفي 2 يناير/كانون الثاني الجاري قتلت قوات الأمن بعملية إنزال جوي في محافظة كركوك لائق البياتي، السائق الشخصي للعيسوي.

الخليفة (نائب زعيم التنظيم في العراق وسوريا) إضافة إلى منصب عضو اللجنة المفوضة ولجنة الخلافة في التنظيم. والعيسوي معروف لدى قوات الأمن العراقية الاستخبارية وقوات النخبة، وكان يعتبر هدفا مهما تمت ملاحقته بشكل متواصل عبر شن عمليات عسكرية واستخبارية في مناطق نشاط خلايا تنظيمية، خصوصا في محافظة كركوك التي قتل فيها بعملية أمنية مشتركة مع التحالف الدولي في 27 من يناير/كانون الثاني الجاري.

وأظهرت مقاطع فيديو نشرها تنظيم «الدولة» على موقع اليوتيوب في أوقات سابقة العيسوي وهو يهدد بدخول مدينة سامراء في محافظة صلاح الدين، ومحافظة بغداد، ومحافظة كركوك، لهدم مرقد أئمة أهل البيت لدى الطائفة الشيعية.

وبين عامي 2019-2021 كشف تنظيم «الدولة»، هجماته المسلحة ضد أهداف عسكرية وأمنية ومدنية في المنطقة المحصورة بين محافظات ديالى (شرق) وكركوك وصلاح

الصحة العراقية تحذر من خطورة وضع كورونا

بغداد - «القدس العربي»:

تصدرت العيادات قائمة الدول العربية الأكثر تضرراً بسبب فيروس كورونا، مسجلاً نحو 600 ألف إصابة، وأكثر من 12 ألف حالة وفاة، وسط تحذيرات أطلقتها منظمة الصحة العالمية، من خطورة ارتفاع عدد الإصابات، ملوحة بالعودة إلى إجراءات الحظر الجزئي.

وأظهر إحصاء أن أكثر من 101 مليون شخص أصيبوا بفيروس كورونا على مستوى العالم، وفي حين وصل إجمالي الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليونين ونصف العراق قائمة الدول العربية من حيث عدد الوفيات بأعلى من 12 ألفاً و800 وفاة، و593 ألفاً و541 إصابة.

ويأتي ذلك تزامناً مع تحذير وزارة الصحة، من خطورة عودة الارتفاع في الإصابات بكورونا في العراق، فيما لوحث بالعودة للحظر الجزئي وغلقت المرافق الحيوية ذات التجمعات البشرية لقطع سلسلة انتشار العدوى وحماية المواطنين من الآثار الكارثية للموجة القادمة».

وعدت وزارة الصحة المواطنين إلى «تطبيق الإجراءات الوقائية وخاصة ارتداء الكمامات والتباعد الجسدي وتعقيم اليدين وتجنب المصافحة والمعانقة والتقريب التام لأقوى الأنظمة الصحية أمام جائحة كورونا الخطيرة، على الرغم من إطلاق حملات استخدام القناعات في تلك البلدان نتيجة ضراوة الموجة الثانية التي ثبت أنها أقسى وأشد فتكاً من الموجة الأولى، بسبب ظهور السلالات الخطرة ومنها السلالة البريطانية والجنوب أفريقية».

وأضاف البيان: «لقد كسرت وزارة الصحة في بياناتها المتعددة وتصريحات مسؤوليها في مختلف القنوات الإعلامية والمواقع الخيرية على تحذير أهلنا من التهاون وعدم الالتزام بالتعليمات الصحية الوقائية بسبب وضعنا الوبائي التحسن، لكن للأسف

اعتراض برلماني في العراق على بيع أصول الدولة للشركات

بغداد - «القدس العربي»:

إلى ذلك، حذرت كتلة «النجح الوطني» مما أسمته كوارث تضمنتها موازنة عام 2021 بشأن بيع الأصول المالية للدولة وخصخصة قطاع النفط والطاقة.

وذكر رئيس الكتلة عمار طمعة في بيان صحفي، «لقد حذرنا وحذرنا ونحذر من كوارث تضمنتها موازنة عام 2021 ومن أمثلتها، المادة (47) التي تتضمن مبدأ خطيراً وفيه تفرغ بالغ بأصول الدولة المملوكة للشركات العامة وتقرر بيعها، علماً أن هذه الأصول قد صرفت الدولة على تشييدها عشرات مليارات الدولارات ولستين عديدة، والأخطر في هذه المادة أنها تتيح في ظروف هيمنة الفساد على قرارات الدولة، مما يعني أنها ستقود لبيعها بأرخص الأثمان، ومن المؤكد أن السياسة الناقدتين ومن خلال وإجهاتهن التجارية سيستحوذون على هذه الأصول الوطنية».

وأضاف أن «كتابا موقعا من وزير الكهرباء قد انتشر، يتضمن الإشارة لموافقة رئيس الوزراء على مقترح بيع محطات الرملية وشط البصرة / الدورة البسيطة إلى شركة كار، علماً أن ديوان الرقابة المالية ولجنة البرلمان الحقيقية أشارت إلى حقائق مريرة ومؤلمة في هذا الموضوع، إذ قدمت الدائرة الفنية في وزارة الكهرباء دراسة لتطوير محطات (شط البصرة، العمارة، الرملية) وتحويلها من الدورة البسيطة إلى الدورة المركبة وبكلفة تخمينية (1.3) مليار دولار في حال نفذتها الوزارة، إلا أن وزارة الكهرباء قامت بإبرام عقود مع شركتي (كار، وربان السفينة) لشراء الطاقة منهما لمدة 15 سنة وبسعر 47 دولاراً ميغاواط / ساعة، وبمبلغ (9.8) مليار دولار».

وشدد على ضرورة «إطلاع الشعب العراقي وممثلوه على هذه الجاملات الموجبة إلى إلغاء فقرة بيع أصول الدولة».

وأضافت: «هناك توجه حكومياً لبيع محطات كهرباء الرملية وشط البصرة و الدورة البسيطة إلى شركة كار، وذلك بعد تقييم أسعارها من قبل شركات عالمية مقابل قيام الشركة ببناء محطة توليد بقيمة تلك المحطات».

وبيئت أن «هذه العملية تعني أن شركة كار ستحصل على استثمار جديد بواقع 2000 ميغاواط جديدة تضاف إلى مجموع استثماراتها، كما أن هذا التوجه لا يقترح بناء محطات بدلا منها بتفقد الساعات بل يتمنها، ووفقاً للتقييم العالي الذي نفذت عليه وزارة الكهرباء بإسعار المحطات تبسيط بالتقادم بنسبة 10 % من سعرها الحقيقي سنوياً، وقد مضى على تشغيل هذه المحطات سبع سنوات، وبالتالي، فإن شركة كار هي الراجح والمستفيد الوحيد من عملية التمثيل».

وشددت على أن «لا يجوز لأي جهة أن تبيع أصول الدولة إلا بموافقة ممثلي الشعب، لافتة إلى أن «هذا البيع باطل، خاصة وأن مجلس النواب يجه إلى إلغاء فقرة بيع أصول الدولة»، مطالبة رئيس الوزراء ووزير الكهرباء بإلغاء هذا العملية فوراً». كما أكد النائب عن محافظة البصرة، جمال الحسدواي، رفضه بيع الحكومة لأصول الدولة الخاصة بمحطتي الرملية وشط البصرة لشركة «كار» الكردية، وقال، في حديث تلفزيوني: «نرفض بيع الحكومة لأصول الدولة الخاصة بمحطتي الرملية وشط البصرة لشركة كار الكردية».

وأضاف، أن «الحكومة لا تملك الحق القانوني بالبيع، وسوف يكون المئات من المهندسين والكوادر الفنية صنع بأجر لدى الموالين والمستثمرين».

اعتراض برلماني في العراق على بيع أصول الدولة للشركات

بغداد - «القدس العربي»:

إلى ذلك، حذرت كتلة «النجح الوطني» مما أسمته كوارث تضمنتها موازنة عام 2021 بشأن بيع الأصول المالية للدولة وخصخصة قطاع النفط والطاقة.

وذكر رئيس الكتلة عمار طمعة في بيان صحفي، «لقد حذرنا وحذرنا ونحذر من كوارث تضمنتها موازنة عام 2021 ومن أمثلتها، المادة (47) التي تتضمن مبدأ خطيراً وفيه تفرغ بالغ بأصول الدولة المملوكة للشركات العامة وتقرر بيعها، علماً أن هذه الأصول قد صرفت الدولة على تشييدها عشرات مليارات الدولارات ولستين عديدة، والأخطر في هذه المادة أنها تتيح في ظروف هيمنة الفساد على قرارات الدولة، مما يعني أنها ستقود لبيعها بأرخص الأثمان، ومن المؤكد أن السياسة الناقدتين ومن خلال وإجهاتهن التجارية سيستحوذون على هذه الأصول الوطنية».

وأضاف أن «كتابا موقعا من وزير الكهرباء قد انتشر، يتضمن الإشارة لموافقة رئيس الوزراء على مقترح بيع محطات الرملية وشط البصرة / الدورة البسيطة إلى شركة كار، علماً أن ديوان الرقابة المالية ولجنة البرلمان الحقيقية أشارت إلى حقائق مريرة ومؤلمة في هذا الموضوع، إذ قدمت الدائرة الفنية في وزارة الكهرباء دراسة لتطوير محطات (شط البصرة، العمارة، الرملية) وتحويلها من الدورة البسيطة إلى الدورة المركبة وبكلفة تخمينية (1.3) مليار دولار في حال نفذتها الوزارة، إلا أن وزارة الكهرباء قامت بإبرام عقود مع شركتي (كار، وربان السفينة) لشراء الطاقة منهما لمدة 15 سنة وبسعر 47 دولاراً ميغاواط / ساعة، وبمبلغ (9.8) مليار دولار».

وشدد على ضرورة «إطلاع الشعب العراقي وممثلوه على هذه الجاملات الموجبة إلى إلغاء فقرة بيع أصول الدولة».

وأضافت: «هناك توجه حكومياً لبيع محطات كهرباء الرملية وشط البصرة و الدورة البسيطة إلى شركة كار، وذلك بعد تقييم أسعارها من قبل شركات عالمية مقابل قيام الشركة ببناء محطة توليد بقيمة تلك المحطات».

وبيئت أن «هذه العملية تعني أن شركة كار ستحصل على استثمار جديد بواقع 2000 ميغاواط جديدة تضاف إلى مجموع استثماراتها، كما أن هذا التوجه لا يقترح بناء محطات بدلا منها بتفقد الساعات بل يتمنها، ووفقاً للتقييم العالي الذي نفذت عليه وزارة الكهرباء بإسعار المحطات تبسيط بالتقادم بنسبة 10 % من سعرها الحقيقي سنوياً، وقد مضى على تشغيل هذه المحطات سبع سنوات، وبالتالي، فإن شركة كار هي الراجح والمستفيد الوحيد من عملية التمثيل».

وشددت على أن «لا يجوز لأي جهة أن تبيع أصول الدولة إلا بموافقة ممثلي الشعب، لافتة إلى أن «هذا البيع باطل، خاصة وأن مجلس النواب يجه إلى إلغاء فقرة بيع أصول الدولة»، مطالبة رئيس الوزراء ووزير الكهرباء بإلغاء هذا العملية فوراً». كما أكد النائب عن محافظة البصرة، جمال الحسدواي، رفضه بيع الحكومة لأصول الدولة الخاصة بمحطتي الرملية وشط البصرة لشركة «كار» الكردية، وقال، في حديث تلفزيوني: «نرفض بيع الحكومة لأصول الدولة الخاصة بمحطتي الرملية وشط البصرة لشركة كار الكردية».

وأضاف، أن «الحكومة لا تملك الحق القانوني بالبيع، وسوف يكون المئات من المهندسين والكوادر الفنية صنع بأجر لدى الموالين والمستثمرين».

السودان يريد وضع العلامات على حدوده الشرقية التي تم ترسيمها عام 1902

أديس أبابا تتهم الخرطوم بـ«المحاربة عن طرف ثالث»... والسيادي: لانية للاعتداء على إثيوبيا

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

رغم إعلان السودان، أمس الجمعة، عدم نيته الاعتداء على إثيوبيا، لكن الأخيرة اتهمت بانه «يحتل جزءاً من أراضيها وبالمحاربة بالوكالة عن طرف ثالث، دون أن توضح هويته.

وقال عضو مجلس السيادة السوداني إبراهيم جابر، الجمعة، إن بلاده لا تنوي الاعتداء على إثيوبيا، لكنها ترغب في وضع العلامات على الحدود المشتركة.

جاء ذلك خلال لقائه بالرئيس الأنغولي، جواو مانويل لورينسو، على هامش انعقاد قمة البحيرات التي انطلقت الجمعة، في العاصمة لواندا، وفق بيان مجلس السيادة السوداني.

وبين جابر: «السودان ليست لديه نوايا للاعتداء على الجارة إثيوبيا، وإنما يرغب فقط في وضع العلامات على حدوده الشرقية التي تم ترسيمها منذ عام 1902».

رفض التدخل الأجنبي

واتفق الجانبان على «ضرورة حل القضايا الأفريقية بواسطة الأفارقة، وذلك لإغلاق الباب أمام أي تدخلات أجنبية في قضايا القارة، حسب البيان ذاته.

والخميس، أعلنت الخرطوم طلب الدعم السياسي من السعودية، لإسناد جهود وضع العلامات على الحدود مع إثيوبيا.

وأشار بيان لمجلس السيادة السوداني أن القيادة السعودية تهمت الموقف العقلاني للسياسة السودانية الحريضة على عدم حدوث مواجهات بالمنطقة، لأن اندلاع أي حرب يهدد الإقليم باعتبار أن السودان وإثيوبيا في منطقة حيوية بالمقارنة الأفريقية».

وأسس جري اتصال هاتفي بين ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، ورئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، وفق وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية.

وبحث الجانبان «سبل احتواء التوترات ووقف التصعيد في القارة الأفريقية وتعزيز سبل السلام والاستقرار فيها» كما تطرقت للمباحثات إلى «تطورات الأوضاع ومستجدات القضايا الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها».

وأكد بن زايد دعم بلاده لتفعيل الحوار والحلول السياسية لمتخلف قضايا المنطقة، بما يصب في مصلحة السلام والتنمية لشعوبها وشعوب العالم، حسب المصدر ذاته.

في السياق، عاد عضو مجلس السيادة، محمد الحسن التعايشي والوفد المرافق له للسودان، ظهر أمس، بعد زيارة



عناصر من الجيش السوداني

برئيس جمهورية جنوب أفريقيا رئيس الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي سيريل رامافوزا الذي عمل في هذا الملف طوال هذا العام.

ولفت إلى أن «الرئيس رامافوزا سيسلم الملف إلى الرئيس القادم للاتحاد الأفريقي رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسكيدي».

وأضاف أن «الزيارتين تطرقا لما يدور على الجبهة الشرقية ووجهة نظر السودان فيما يخص بالحدود

مفاوضات سد النهضة التي يأمل السودان في الوصول إلى اتفاق حولها يرضي جميع الأطراف».

ووصف الزيارة للدولتين بأنها «جيدة» مشيراً إلى أنه قدم خلالها عضو مجلس السيادة والوفد المرافق له وجهة نظر السودان بأن تكون هناك اتفاقية قبل الماء الثاني لسد النهضة وأن الحدود بين السودان وإثيوبيا غير متنازع عليها على الإطلاق وإنما زعمت إثيوبيا ذلك».

وأكد أن السودان «يسعى للحل السلمي فيما يلي الحدود

رسمية لجمهورية جنوب أفريقيا وكينيا، استغرقت ثلاثة أيام رافقه وزير الخارجية المكلف عمر قمر الدين، حسب بيان لمجلس السيادة.

وحسب قمر الدين «الزيارتان كانتا يعرض التنازير بالأوضاع في السودان خاصة مسألة الحدود مع الجارة إثيوبيا ووجهة نظر السودان فيما يخص سد النهضة».

وأشار وزير الخارجية المكلف إلى أن «زيارة عضو مجلس السيادة الأولى كانت لجنوب أفريقيا التقى خلالها التعايشي

مع إثيوبيا» لافتاً إلى أنها المرة الأولى التي تتهم فيها إثيوبيا السودان بالدخول في أراضيها وأن الخراشط والوثائق تؤكد أن الحدود تم ترسيمها منذ عام 1902 باعتراف إثيوبيا نفسها».

وشدد على «حرص حكومة السودان على توضيح وجهة نظرها لكل الدول الأفريقية خلال القمة الأفريقية المقبلة في أديس أبابا في الفترة ما بين الرابع والثامن من فبراير/ شباط المقبل».

في المقابل، اتهمت إثيوبيا السودان بأنه يحتل جزءاً من أراضيها وبالمحاربة بالوكالة عن «طرف ثالث، دون أن توضح هويته.

جاء ذلك وفق ما نقلته وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية، عن عضو في لجنة الحدود الإثيوبية السودانية المشتركة وهييب مولونه.

وقال إن إثيوبيا «تتبع أن القرار الثنائي هو أفضل مخرج بدلاً من دعوة أطراف ثالثة»، مؤكداً في مقابلة مع الوكالة الرسمية أن «هناك شكاً في أن أطرافاً ثالثة تقف وراء هذه الخطوة السودانية، وتعتبر أنها نوع من حرب بالوكالة».

حل سلمي

وأضاف أنه في ضوء علاقات طويلة الأمد بين البلدين، يجب حل الخلافات بينهما سلمياً، مؤكداً أن إعادة تنشيط آليات الحدود هي الخيار الوحيد لحل النزاع الحدودي الأخير بين إثيوبيا والسودان.

وأكد أنه قبل بدء أي مفاوضات، على الجيش السوداني إخلاء المنطقة التي «احتلها» من خلال تهجير المزارعين الإثيوبيين، حسب تعبيره، وأن يتم ذلك اعتباراً من 6 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، مع احترام الوضع الراهن لإثيوبيا.

ويطالب السودان بوضع العلامات الحدودية مع إثيوبيا بناء على اتفاقية 1902، والتي وقعت في 15 مايو/أيار من العام نفسه، في أديس أبابا بين إثيوبيا وبريطانيا (نيابة عن السودان) وتوضح مادتها الأولى الحدود الدولية بين البلدين.

ومؤخراً، شهدت العلاقات السودانية الإثيوبية توترات حدودية، انطلقت بتهجيرها بهجوم مسلح استهدف قوة للجيش السوداني في جبل «طورية» (شرق) منتصف ديسمبر/ كانون الأول 2020.

وتقول الخرطوم إن «مليشيا إثيوبية» تستولي على أراضي مزارعين سودانيين في منطقة «الفقعة» بعد طردهم منها بقوة السلاح، متهمه الجيش الإثيوبي بدعم تلك العصابات، وهو ما تنفيبه أديس أبابا وتقول أنها «جماعات خارجة عن القانون».

إثيوبيا تعلن نتائج تحقيقاتها في أحداث تيغراي



إثيوبية فرت من حرب تيغراي إلى السودان

إجمالي المشتبه بتورطهم في تلك المذبحة، فيما فرت البقية إلى السودان بذريعة اللجوء.

وحسب النتائج، تم اغتصاب 10 نساء خلال الهجمات العرقية، فيما تم العثور على أكثر من 117 قبراً أثناء التحقيقات.

وأوضح المسؤولون الحكوميون المشاركين في المؤتمر الصحافي، أن عملية التحقيق «لم تنته بعد بشكل كامل، حيث تواصل الفرق المنتشرة تحقيقها في القضية. وذكر أن النتائج الكاملة للتحقيق في مذبة «ماي كادرا»، سيتم الإعلان عنها فور الحصول على تقارير الأطباء.

وفي 4 نوفمبر 2020، بدأت مواجهات مسلحة بين الجيش الإثيوبي الفيدرالي و«الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» في الإقليم، قبل إعلان أديس أبابا في 28 من الشهر ذاته السيطرة على عاصمته.

وفي 13 من الشهر ذاته، كشفت منظمة العفو الدولية ووقوع «مذبحة» في بلدة «ماي كادرا» نسبها لشهود إلى قوات تدعم «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي».

وأكدت المنظمة في تقرير أن «عشرات» ومن المرجح مئات، من الناس طُغوا أو قتلوا حتى الموت في البلدة في ليلة 9 نوفمبر».

وهيمنت الجبهة على الحياة السياسية في إثيوبيا ل نحو 3 عقود، قبل أن يصل إلى أحمد علي السلطنة في عام 2018، ليصبح أول رئيس وزراء من عرقية «أورو مو».

■ أديس أبابا-الأنصاول: أعلنت السلطات الإثيوبية، أمس الجمعة، نتائج تحقيقاتها في المواجهات المسلحة التي اندلعت بين الجيش الإثيوبي و«الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» في الإقليم الواقع شمالي البلاد، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده نائب المدعي العام فيكاو تسسيجا، ونايب المفوض العام للجنة الشرطة الاتحادية زيلالم منجيسيتي، وفقاً لهيئة الإذاعة الإثيوبية «فانا».

ونقلت «فانا» عن المسؤولين الإثيوبيين قولهم إن «مذكرات توقيف صدرت بحق 349 شخصاً بينهم الخيانة والاعتداء على سيادة الأمة وارتكاب جرائم إرهابية».

وأضافت أنه تم اعتقال 124 حتى الآن، من إجمالي الأشخاص الذين صدرت بحقهم مذكرات توقيف.

ولفت إلى أن «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» كانت تستعد للحرب من خلال تجنيد وتدريب الميزيد من المليشيات.

وأوضحت أن الجبهة دربت أكثر من 47 ألف مسلح خلال عام 2019، و37 ألفاً آخرين في العام الماضي وحده، حسب المصدر ذاته.

وفقاً للتحقيقات، فقد تم تحديد 279 شخصاً مشتبه بتورطهم في «مذبحة ساي كادرا» جنوب غربي إقليم «تيغراي» وأشارت النتائج إلى أنه تم اعتقال 36

السيادي ينفي تسبب أحد أعضائه في اشتباكات في منطقة سودانية

الخرطوم - «القدس العربي»:

نقى مجلس السيادة في السودان، أمس الجمعة، أن تكون العضوة فيه، عائشة موسى، زارت مدينة شندي في ولاية نهر النيل حتى تسبب في الاشتباكات بين مناصرين ومناوئين لولاية الولاية أمّة المكي.

والخميس، أصدر مجلس شورى العدلين بياناً حمل فيه موسى مسؤولة أحداث احتفال مناصرة والي نهر النيل في مدينة شندي التي شهدت اشتباكات بين مناصرين ومعارضين لولاية نهر النيل أمّة الفكي، مما تسبب في إلغاء فعالية مناصري الولاية.

وتبعاً لبيان صدر عن المجلس فإن «زيارة عائشة اقتصر على مدينتي عطبرة والدامر بهدف دعم ومناصرة المرأة وتمثيلها في الحكومة المدنية وفقاً لوثيقة الدستورية».

وزاد: «نود أن نؤكد أن عضو مجلس السيادة عائشة موسى لم تزر مدينة شندي، وإنما اقتصرت زيارتها لمدينتي عطبرة والدامر».

وأشار إلى أن «من ضمن أهداف الزيارة الوقوف على أحوال المواطنين وتعزيز التمسك الاجتماعي وترقية وتطوير الأداء في مؤسسات الولاية المختلفة».

وحدز من أن «إثارة مثل هذه الشائعات تؤثر سلباً على أمن واستقرار ولاية نهر النيل وعلى قدرات وإمكانات إنسانها المعطاء».

غضب في مصر بعد اعتداء الشرطة على 6 محامين

... والداخلية تنفي

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

تواصلت في مصر الأزمات بين المحامين من جهة والشرطة والقضاة من جهة أخرى. فقد شهدت محافظة مرسى مطروح، شمال غرب مصر، آخر هذه الأزمات بعد واقعة الاعتداء على 6 محامين.

وبدأت الأزمة، حسب عيسى أبو عيسى، عضو مجلس نقابة العامة للمحامين المصريين، «عندما توجهت مجموعة من المحامين إلى قسم الشرطة لتحرير محضر وأثناء كتابة المحضر انقطع الكهرباء، فقام المحامون بإضاءة كشافات الموبايلات وحضر المأمور وتحدث معهم بأسلوب مهين وطردهم ومنعهم من استيلاء المحضر وعند اعتراضهم على هذا الأسلوب، حدثت مشادة كلامية بينهم وتطورت إلى تشابك بالأيدي نتج عنها وقوع محام على الأرض».

وأضاف: «تجمع عدد كبير من المحامين في القسم وحضر مدير الأمن والحكدار في محاولة لاحتواء الموقف، إلا أن المحامين تمسكوا بتقديم شكوى وعمل تحقيق قضائي وتمت إحالة المحضر إلى النيابة العامة للتحقيق».

وأعلنت نقابة المحامين في محافظة مطروح، عدداً من الإجراءات الداخلية في بيان لها على لسان مأمور قسم شرطة مطروح ومعاون الباحث والمحبرين بالاعتداء على 6 محامين. وأعلنت اعتبار مطالهم القانوني والمشروعة.

تحقيق مطالهم القانوني والمشروعة. وأكدت عدم افتئاعها بأسباب تأخر قرارات النيابة العامة مع هذا الحدث، مطالبة مدير أمن مطروح بوقف الضباط والمخبرين المتسببين في هذه الأزمة عن العمل وعدم تعاملهم مع الجمهور والمحامين ونقلهم إلى أماكن أخرى، مع استعجال قرارات النيابة العامة في هذا الشأن تحقيقاً

للعادلة ومقتضيات الأمن العام.

كما أعلنت أنها ستستخذ خطوط تصعيدية مع دعوة المحامين والنقابات الفرعية والعامّة للتواصل معهم بشكل مستمر لحسن صدور القرارات الجديدة.

وطالب المحامي طارق العوضي أعضاء نقابة المحامين في القاهرة، خاصة الشخصيات النقابية المعروفة، بتشكيل وفد كبير يتوجه إلى محافظة مطروح، لإعلان مساندة ودعم الخطوات التي تتخذها.

أما المحامي المصري محسن البهنسي فقد كتب على صفحته على «فيسبوك»: المادة 54 من قانون الحامسة نصت على معاقبة كل من تعدى على محام أو أهانه بالإشارة أو القول أو التهديد أثناء قيامه بأعمال مهنته أو بسببها بالعقوبة المقررة لمن يرتكب هذه الجريمة ضد أحد أعضاء هيئة المحكمة.

وتابع: يذكر أن الفقرة الثانية من المادة 133 عقوبات نصت على معاقبة كل من أهان هيئة بخرامة لا تتجاوز خمسمائة جنيه.

وزاد: إن كنت أرى ضرورة تعديلها، إلا أن مجرد إحالة مأمور قسم شرطة مطروح للمحاكمة في حيد ذاته مجرد رد اعتبار لمحامي مطروح والتمسك بعقابها كذلك إنصافاً لمحامين مصر.

وأكدت وزارة الداخلية في بيان لها على لسان مصدر أمني، عدم صحة تعرض عدد من المحامين للإهانة أثناء وجودهم في قسم شرطة مطروح.

وأوضح المصدر أنه أثناء انقطاع الكهرباء عن القسم، تم إخلاؤه لتنفيذ إجراءات التأمين المتبعة، إلا أن المحامين المشار إليهم اعتراضوا على تلك الإجراءات وقاموا بالتعدي بالسب على العاملين بالقسم، وفقاً لما أكد شاهد الواقعة أمام النيابة العامة الذي كان موجوداً بالقسم، وتم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية.

وفي قضية أخرى، قال قاضي الصوني،

نقيب المحامين في قنا، جنوب مصر، إنه جرى احتواء أزمة المحامين في مدينة نجع حمادي، بعد تجمهرهم أمام اعتراضاً على تعسف أحد القضاة.

وأصل إنّه تم احتواء الموقف بين المحامين والقاضي، بعد إقامة جلسة صلح في حضور أحد مسؤولي وزارة العدل، بعد فهم أبعاد المشكلة فيما يتعلق بالجانب السلبي وتم إقامة الجلسات التي تم إبقائها، وإزالة أسباب المشكلة. وأكد نقيب المحامين أن العلاقة بين القضاء والوقف والجالس هي علاقة تكاملية، وهي منظومة واحدة.

وسبق أن أصدرت الجمعية العمومية غير العادية لحماني قنا، بياناً رسمياً بعد اغتصاب عشرات المحامين داخل محكمة نجع حمادي، شمال محافظة قنا.

وجاء في البيان: «اجتمع مجلس نقابة محامي قنا بناءً على شكواى المحامين بنجع حمادي، بشأن ما يحدث من رئيس الدائرة الثانية جنح بمحاكمة نجع حمادي بالشبهة وعدم تحقيق دفاع يحدث من تجاوزات ومخالفات صارخة بصحيح القانون وإحلال في الجلسة».

وأشارت النقابة في بيانها: إلى «سوء معاملة المحامين والمتقاضين والشهود وعدم تحقيق دفاع القانوني مستحراً في تجاوزاته القانونية وتعتته الدائم مع المحامين، مما نتج عنه عدم قدرتهم أو تمكثهم من ممارسة مهلتهم».

ولفت البيان إلى أن «الجمعية العمومية لنقابة المحامين في قنا قررت عدم الحضور أمام الدائرة المذكورة، وأن هذه الإجراء أولى من الجمعية العمومية للمحامين».

والتمسك بعقابها كذلك إنصافاً لمحامين مصر.

وأكدت وزارة الداخلية في بيان لها على لسان مصدر أمني، عدم صحة تعرض عدد من المحامين للإهانة أثناء وجودهم في قسم شرطة مطروح.

وأوضح المصدر أنه أثناء انقطاع الكهرباء عن القسم، تم إخلاؤه لتنفيذ إجراءات التأمين المتبعة، إلا أن المحامين المشار إليهم اعتراضوا على تلك الإجراءات وقاموا بالتعدي بالسب على العاملين بالقسم، وفقاً لما أكد شاهد الواقعة أمام النيابة العامة الذي كان موجوداً بالقسم، وتم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية.

وفي قضية أخرى، قال قاضي الصوني،

بين فرضيتي التحرك العفوي والتوظيف السياسي

طرابلس تشتعل على وقع عذابات الفقراء... ورئيس الوزراء المكلف يتهم الجيش بالوقوف متفرجاً



صورة مأخوذة من فيديو عن قناة «LBC» لبلدية طرابلس تحترق

وفي ضوء احتدام المشهد في طرابلس الذي بلغ حد إحراق مبنى البلدية وعدم وجود حماية أمنية في محيطه، برز موقف لافترانس سمد الحريري حمل للمرة الأولى انتقاداً إلى الجيش اللبناني الذي اتهمه بالوقوف متفرجاً، رافضاً «رمي النهم على أبناء طرابلس والعودة إلى نغمة قنهار».

وجاء في بيان الحريري «ما حصل في مدينة طرابلس هذه الليلة، جريمة موصوفة ومنظمة يتخصل مسؤوليها كل من تواطأ على ضرب استقرار المدينة وإحراق مؤسساتها وبلدياتها واحتلال شوارعها بالفوضى». وراى «أن الذين أقدموا على إحراق طرابلس جرمون لا يتعمون للمدينة وأهلها، وقد طعنوها في أمنها وكرامتها باسم لفة العيش.. ومن غير المقبول تحت أي شعار معيشي أو سياسي، طعن طرابلس من أي جهة أو مجموعة مهما كان لونها وانتمائها». وأكد «أننا نثق إلى جانب أهلنا في طرابلس والشمال، ونسأل عنهم: لماذا وقف الجيش اللبناني متفرجاً على إحراق السرايا والبلدية والمنشآت، ومن سيجري طرابلس إذا تخلف الجيش عن حمايتها؟ هناك مسؤولية يتحملها من تقع عليه المسؤولية، ولن تقع الحجة على رمي النهم على أبناء طرابلس والعودة إلى نغمة قنهار». وأضاف «إذا كان هناك من مخطط لتسلسل التطرف إلى المدينة، فمن يفتح له الأبواب؟ وكيف للدولة أن تسمح بذلك في مرحلة من أسوأ وأخطر المراحل في تاريخ لبنان».

وختم «طرابلس لن تسقط في أيدي العابثين، ولها شعب يحمياها بإذن الله، ولكلام صله لوضع النقاط على الحروف».

أما رئيس حكومة تصريف الأعمال حسنان دياب فأكد أنه «لا تكفي الإذانة لتعويض طرابلس ما دفعته من أثمان باهظة بتوظيف ساحاتها في توجيه الرسائل السياسية النارية». واعتبر «أن خسارة طرابلس لا تقتصر على محاولة طمس

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تحوّلت الاحتجاجات في طرابلس إلى مشهد درامي لإيل الخميس/الجمعة مع إقدام محتجين على إحراق مبنى بلدية طرابلس التراثي وبعثرة محتوياته إضافة إلى اقتحام مبنى جامعة العزم التابع للرئيس نجيب ميقاتي ورشقه بالحجارة، بعدما تحوّل منزل نواب المدينة إلى هدف للمواطنين الغاضبين من سوء الأوضاع الاقتصادية والمعيشية ومن قرار الإقتال العام بسبب جائحة كورونا.

ولم تتضح بعد أبعاد هذه التحركات في ظل قراءات متعددة لخلفياتها بين من يراها عفوية نتيجة الأوضاع الحياتية والاجتماعية المتردية والوجع والفقر وبين من يراها مظاهرات مشبوهة ومرتبطة بجهات سياسية تستغلها وتحركها من بعد للضغط على الرئيس المكلف سعد الحريري في بيئته ودفعه إما إلى الاعتذار عن التأييد أو للسبب بطرح رئيس الجمهورية ميشال عون الذي تراجع عن موافقته على تشكيكة من 18 وزيراً ووزيراً تشكيكية من 20 وزيراً بالإضافة لرزي وكاؤوليكي إليها وابتزاز حقيبتها الداخلية والعمل من الرئيس الحريري وعدم التدخل في تسمية الوزراء المسجونين والتعرض لصلاحيات رئيس الجمهورية.

وبين فرضية التحرك العفوي وفرضية الاستغلال والتوظيف السياسي، تكبر المخاوف من أن تشكل احتجاجات طرابلس شرارة ثورة تمتد إلى المناطق اللبنانية كافة في حال لم يتم تدارك فورة الغضب والاحتقان، على الرغم من التحركات التي شهدتها مناطق متفرقة من أجل خجولة وتقتصر على قطع طرقات وإشغال دواليب بعض الوقت قبل أن يتدخل الجيش لإعادة فتحها.

بيروت - «القدس العربي»:

في عزّ المواجهات الدائرة في طرابلس والتي تثير المخاوف تطوّرها نحو الأسوأ وإمتدادها إلى مناطق لبنانية أخرى، جاءت مواقف منسوبة لرئيس الجمهورية ميشال عون حول الملف الحكومي في توقيت غير موفق لتفتح الباب أمام اشتباك مع الرئيس المكلف سعد الحريري الذي عرب عن «أسفه وألمه للكلام الرئاسي المنقول عن عون، فيما البلاد تواجه سيلاً من الأزمات الصحية والأمنية والسياسية، وفيما العاصمة الثانية طرابلس تشهد هجمة منظمة تثير الريبة في أكثر من اتجاه» حسب ما أفاد المكتب الإعلامي للحريري.

ومن الواضح أن العهد ممثلاً في الرئيس عون وصهره النائب جبران باسيل يسعيان إلى «تطيف» أزمة تآليف الحكومة والظهور بمظهر المدافعين عن حقوق المسجونين ومحاوله إستدراج تأييد البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي وإحراج حزب القوات اللبنانية. لكن بدا واضحاً أن الحريري يدرج غايات العهد ولذلك كان حرصاً على تأكيد رفضه الانجرار

الحريري يتهم عون بتوجيه الاشتباك الحكومي نحو مسارات طائفية: لا حكومة إلا من 18 وزيراً

إلى «اشتباك إسلامي - مسيحي». وقد فند الحريري ما ورد في كلام رئيس الجمهورية وجاء في الرد «رأينا وجوب الإضاءة على بعض النقاط التي وردت في «مقالة» فخامتة، بما يعيد تصويب الحقائق ويحجّب الرأي العام اللبناني الواقع في حياثل الخبريات المسمومة:

أولاً - الواضح من السياق الكامل للكلام المنسوب، أن دوائر قصر بعيدا تريد توجيه الاشتباك الحكومي نحو مسارات طائفية، وهي تنزع بذلك عن رئيس الجمهورية صفة تمثيل اللبنانيين بمختلف أطيافهم... ..

ثانياً- يقول فخامتة في المقالة «في أحد اجتماعات مع الرئيس سعد الحريري، قال لي إنه الرئيس المكلف وهو من يؤلف الحكومة كلها. طبعاً هذا لم أسمع به قبلاً، ولا الآن. حسب المادة 53». والقول هنا في غير مقامه ومجرد وهم وقراءة خاطئة. فأى عاقل يمكن أن يتصور تمسك الرئيس المكلف بحق حصري في ولادة الحكومة وهو أول من يدرك أن مراسيم التشكيل تصدر بالاتفاق بين الرئيسين.

ثالثاً- في المقال أيضاً كلام لفخامتة: «من الطبيعي أن يسمّي

رئيس الجمهورية الوزراء المسيحيين بسبب إجماع الأقرأء المسيحيين عن المشاركة (...). واخترع التلث 1+1 عن أنني أطالب به. هذا غير صحيح....

رابعاً - «لم أعد أفهم عليه. ما يريداه اليوم هو غير ما سيطلبه في اليوم التالي» هذه العبارة منقولة عن فخامة الرئيس لكنها تصخّ لتبنيها من الرئيس المكلف الذي لا يكاد أن يغادر قصر بعيدا بعد كل اجتماع محملاً بالأجواء الإيجابية حتى تطلّ العقبات من الغرف الحيطة. لقد راهن الرئيس النهرية على فتح صفحة جديدة تنقل البلاد إلى مساحات من المصالحة والإنجاز والإقناذ الاقتصادي، وهو أقدم على مغامرة انتخاب العماد عون رئيساً، مدركاً أهمية التأسيس لمرحلة جديدة لا تحكمها سياسات الإنكار والتعطيل، غير أن الرياح جرت مع الأسف بما لا تشتهي النوايا الطبية وإرادة العيش المشترك والجهد المطلوب لوقت استنزاف الدولة في حلبات الطوائف. لم يكن المكتب الإعلامي في حاجة لكل ما قيل، وهو الذي التزم الصمت باسم الرئيس الحريري وتصرّف في قاعدة أن البلاد تحتاج النهرية لا التوتر والحكمة في مقاربة الأمور والأصول في مراعاة العلاقات بين الرسائل

عندما «احتفلت» عمان ببيرنز ورفاقه: هل اختفت مظلة ترامب وأوقف بايدن التدهور؟

من المساعدات.

«الجميع لديهم مشاكلهم الاقتصادية والمالية اليوم»، يترجم المعشر بعدما وجه نفسه وسط حالة هوس إعلامية تسالته وتشتتس منه محلياً عن تعزيزه بحكم الصداقة مع بيرنيز وغيره لا سيحصل، سواء مع الأردن لاحقاً أو مع القضية الفلسطينية. ويبدو أن صداقة المعشر مع بعض رموز الإدارة الديمقراطية الجدد، أو خبرته بعدد لا بأس به منهم، وضعته تحت أضواء الحاج الاستفساري دون أن يكون الرجل معنياً بالأمر ومصراً على الزهد بشئ.

لكن لديه تقدير أو تحليل للموقف والمشهد واليومية، وعلى الأرجح استمع -بصفته الصديق الأردني والزميل الباحث- لبيرنيز وغيره، ومؤخراً لبعض المستجدات في الإطار العام على الأقل.

لا يحب المعشر الفتوى، ويتجنب الشطط في الإجابة، وعندما أُلح عليه «القدس العربي» بهدف الإضاءة، خرج التقدير العام الذي يقول بضرورة أن لا يتوقع العرب الكثير، وليس الأردن فقط أو الشعب الفلسطيني، فما فعله الرئيس هو بايدن حتى اللحظة فقط أنه أوقف التدهور وبعض النهي، والإبقاء واضح بأن من تدهور لديه مظلة في منطقة الشرق الأوسط اسمها إدارة ترامب يفعل تحتها ما يريد بالمنطقة، تبذل إدارة ترامب إماراً وثة إشارة صدرت الأربء بالوقف المؤقت لصفقات الأسلحة.

يكرر المعشر: تلك نتيجة لاتجاه بايدن في وقف التدهور، ويسأل: في المصالح الحيوية الأردنية والأساسية وفي القضية الفلسطينية... هل سيؤد ذلك إلى أي شيء محدد؟

جيب: «قد يحصل ذلك»، وبالتالي، علينا أن نخفف من التوقعات المتوهرة سياسياً، والمقاربة التي يتقدم بها المعشر بناء على خبرته الشخصية في رموز الإدارة الجديدة، لا تبدو مقابلة فلسطينياً أو على صعيد عملية السلام، أو حتى على صعيد مشروع حل الدولتين.

والخير الذي يتبقى - في رأيه- الإلتزام فوراً إلى «الحقوق المتساوية» والبحث عن إطار جديد للقضية الفلسطينية يعيد خلط الأوراق وعلى أساس المطالبة بحقوق متساوية للشعب الفلسطيني.

ثمة تقديرات أخرى مفاجئة ستعبد «القدس العربي» التغيير بها لاحقاً لشخصيات من وزن المعشر وأبو عودة، لديها قدرة على تفكيك الرموز

والعنف والالتصال والتواصل في صالونات الأردن السياسية، ووجد سياسيون من النوع الذين يقارون بالثورة الفلسطينية سياسيون أمريكيون، أنفسهم وسط السؤال والاستفسار والإلتحاح.

بين هؤلاء رئيس الديوان الملكي الأسبق والمفكر السياسي عدنان أبو عودة، الذي بلغ «القدس العربي» مبكراً قبل أسابيع فقط مع بيرنيز وقيل ما بين أسطر المكتب الأخير والجديد الذي أصدره بيرنيز نفسه عام 2019.

في إحدى الندوات، استعان أبو عودة بفقرات وردت في كتاب بيرنيز عن تجربة الأخير عندما كان سفيراً في الأردن، ولاحقاً قرأ أبو عودة إشارات في الكتاب لها علاقة بالسياسات، في ما استمعت «القدس العربي» لشخصية أردنية أساسية تواصلت قبل أسابيع فقط مع بيرنيز وقيل حصص الانتخابات الرئاسية، وسعدت منه مباشرة تلك العبارة التي تقول بأن «الإصلاح السياسي يتم في الأردن، والاتجاه الديمقراطي غير جاد»، هل تعني تلك العبارة شيئاً محمداً؟

لا إجابة مباشرة طبعاً على سؤال من هذا النوع، لكن أبو عودة اقترح مبركاً الإلتهاه يصدر من أدبيات ومؤلفات عن كامل الإدارة الأمريكية الجسد ورموزها، وتحديدًا في الجزئية المتعلقة بسؤال آخر.. «كيف يفكر الديمقراطيون بعد عودتهم، عندما يتعلق الأمر بالسياسة الجدد للأردن أو لغيره».. من قرأ كتاب الرئيس الجديد للاستخبارات الأمريكية يفهم بأن الملاحظة مفصلية على الأقل في الكتاب بخصوص الملاحظة على إنفاق المساعدات الأمريكية، وتحديدًا في الحالة الأردنية ضمن نطاق الاستمرار في منهجية

والمسجونين عن مشاركة (...). واخترع التلث 1+1 عن أنني أطالب به. هذا غير صحيح....

رابعاً - «لم أعد أفهم عليه. ما يريداه اليوم هو غير ما سيطلبه في اليوم التالي» هذه العبارة منقولة عن فخامة الرئيس لكنها تصخّ لتبنيها من الرئيس المكلف الذي لا يكاد أن يغادر قصر بعيدا بعد كل اجتماع محملاً بالأجواء الإيجابية حتى تطلّ العقبات من الغرف الحيطة. لقد راهن الرئيس النهرية على فتح صفحة جديدة تنقل البلاد إلى مساحات من المصالحة والإنجاز والإقناذ الاقتصادي، وهو أقدم على مغامرة انتخاب العماد عون رئيساً، مدركاً أهمية التأسيس لمرحلة جديدة لا تحكمها سياسات الإنكار والتعطيل، غير أن الرياح جرت مع الأسف بما لا تشتهي النوايا الطبية وإرادة العيش المشترك والجهد المطلوب لوقت استنزاف الدولة في حلبات الطوائف. لم يكن المكتب الإعلامي في حاجة لكل ما قيل، وهو الذي التزم الصمت باسم الرئيس الحريري وتصرّف في قاعدة أن البلاد تحتاج النهرية لا التوتر والحكمة في مقاربة الأمور والأصول في مراعاة العلاقات بين الرسائل

عندما «احتفلت» عمان ببيرنز ورفاقه: هل اختفت مظلة ترامب وأوقف بايدن التدهور؟

من المساعدات.

«الجميع لديهم مشاكلهم الاقتصادية والمالية اليوم»، يترجم المعشر بعدما وجه نفسه وسط حالة هوس إعلامية تسالته وتشتتس منه محلياً عن تعزيزه بحكم الصداقة مع بيرنيز وغيره لا سيحصل، سواء مع الأردن لاحقاً أو مع القضية الفلسطينية. ويبدو أن صداقة المعشر مع بعض رموز الإدارة الديمقراطية الجدد، أو خبرته بعدد لا بأس به منهم، وضعته تحت أضواء الحاج الاستفساري دون أن يكون الرجل معنياً بالأمر ومصراً على الزهد بشئ.

لكن لديه تقدير أو تحليل للموقف والمشهد واليومية، وعلى الأرجح استمع -بصفته الصديق الأردني والزميل الباحث- لبيرنيز وغيره، ومؤخراً لبعض المستجدات في الإطار العام على الأقل.

لا يحب المعشر الفتوى، ويتجنب الشطط في الإجابة، وعندما أُلح عليه «القدس العربي» بهدف الإضاءة، خرج التقدير العام الذي يقول بضرورة أن لا يتوقع العرب الكثير، وليس الأردن فقط أو الشعب الفلسطيني، فما فعله الرئيس هو بايدن حتى اللحظة فقط أنه أوقف التدهور وبعض النهي، والإبقاء واضح بأن من تدهور لديه مظلة في منطقة الشرق الأوسط اسمها إدارة ترامب يفعل تحتها ما يريد بالمنطقة، تبذل إدارة ترامب إماراً وثة إشارة صدرت الأربء بالوقف المؤقت لصفقات الأسلحة.

يكرر المعشر: تلك نتيجة لاتجاه بايدن في وقف التدهور، ويسأل: في المصالح الحيوية الأردنية والأساسية وفي القضية الفلسطينية... هل سيؤد ذلك إلى أي شيء محدد؟

جيب: «قد يحصل ذلك»، وبالتالي، علينا أن نخفف من التوقعات المتوهرة سياسياً، والمقاربة التي يتقدم بها المعشر بناء على خبرته الشخصية في رموز الإدارة الجديدة، لا تبدو مقابلة فلسطينياً أو على صعيد عملية السلام، أو حتى على صعيد مشروع حل الدولتين.

والخير الذي يتبقى - في رأيه- الإلتزام فوراً إلى «الحقوق المتساوية» والبحث عن إطار جديد للقضية الفلسطينية يعيد خلط الأوراق وعلى أساس المطالبة بحقوق متساوية للشعب الفلسطيني.

ثمة تقديرات أخرى مفاجئة ستعبد «القدس العربي» التغيير بها لاحقاً لشخصيات من وزن المعشر وأبو عودة، لديها قدرة على تفكيك الرموز

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

فشلت الأطراف السورية مجدداً بعد خمس جولات من النقاش دامت أكثر من ستة وثلاثة أشهر، في التوصل لنتيجة إيجابية خلال مفاوضات الجولة الخامسة، للجنة الدستورية السورية، في مدينة جنيف السويسرية، التي اختتمت أعمالها أمس، من دون تحقيق أية نتائج، نظراً لإصرار وفد النظام على تعطيل أعمال اللجنة، وامتناعه عن الدخول في مناقشة المبادئ الأساسية في صياغة دستور جديد للبلاد.

وقال مصدر مسؤول من وفد هيئة التفاوض في جنيف للقدس العربي: إن «اللجنة لم تتوصل إلى جدول أعمال اجتماعات الجولة الخامسة المعد مسبقاً، ولم تناقش العناوين العريضة من المبادئ الأساسية للدستور، نتيجة تعمد وفد النظام إجراء مداخلات مطولة وتكرار أسئلة لا ضرورة لها، بهدف إضاعة الوقت، وفي محاولة جديدة منه لدق الأسافين في نضخ اللجنة الدستورية، وضرب كل الجهود الأممية والدولية المتعتردة أصلاً والرامية لكتابة دستور جديد لسوريا، منعاً من تأسيس مرحلة انتقالية وانتخابات ديمقراطية».

تزامناً، قالت مصادر من اللجنة الدستورية السورية أن المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون، أبلغ روسيا إيقاف اجتماعات اللجنة في حال استمرت تعنت وفد النظام السوري، ووصف بيدرسون «الجولة بأنها كانت مخيبة للأمل، ووفد النظام رفض جدول الأعمال ولم يتوصلوا لأي حل، ولم يتم الإتفاق على جولة مقبلة».

وأضاف «تقدمت بمقترح للرئيسين المشاركين للتوصل إلى توافق، لكن السيد أحمد الزكري رفض مقترحي وقبله العشر الماضية للمصطلح، أصرت المتابعة في النقاشات بهذه المنهجية».

الوفد الثالث: فشل

عضو الوفد «المدني» الثالث عبد العزيز الحلاج قال في مداخلة خلال الجلسة الأخيرة، ما رأينا بعد خمس جولات من النقاش بعيدين عن تحديد منهجية حقيقية للنقاش لكي ننجي أي تفاهم نستطيع أن نخرجه للشعب السوري لنقول بدات العملية، ماذا نقول للناس: باننا حاولنا أن نفتح الأطراف الأخرى بوجهة نظرنا وفشلنا؟ فشلنا في التوافق وتركنا للدول الأخرى الصديقة

الثلاثي «أستانة» دعا في بيان مشترك إلى احترام «استقلالية» عمل اللجنة

اختتام أعمال «الدستورية السورية - 5»: إجماع على وقفها بـ«الفاشلة»... وخلاف على تحديد أرضية إصلاح دستوري

والعدو أن تتفاوض على شكل مستقبلياً؛ يا للعار.. وأضاف «هل يمكننا أن نثق أمام ضميرنا ونقول توافقنا على مبدأ واحد صغير» مبدأ من مثل: «نحن السوريين والسوريات نؤكد إرادتنا في العيش الكريم الحر المشترك في دولة واحدة ذات سيادة على كامل أراضيها وأن الشعب السوري، على الشعب السوري هو وحده صاحب السيادة».

مبدأ أساسي وأس للتع الدستوري في عبارة واضحة نضعها في أول الدستور،

وبسأل الحلاج «هل كثير على الشعب السوري بان نحسسه باننا نعمل لأنه العميق على حمل الجادة وأنتا لسنا هنا لإضاعة الوقت وهدر المال والبطالة المساة والناس على حافة الفناء، مبدأ واحد بسيط سيدي الرئيس دون تعقيدات وبدون محاولة حشزر ما لا نثق عليه، مبدأ يؤكد الوحدة السياسية السورية يرسل رسالة ناصحة كالشمس بأن بقاء الوطن وسلامته وطمأن أهل أبنائه وبناته لن يستثنى في أحد هي أولوية الأولويات».

وشكف عن فشل الجولة الخامسة حيث قال «وصلنا للسساء في آخر جلسة من آخر يوم من الجولة التي يبدو أنها ستكون الأخيرة ولم نصل إلى أي توافق، وأ أسف، أنا أسف من دموع كل من فقد عزيز في السنوات العشر الماضية أسف أمام كل الجائعين والخائفين والمرضى وكل الأطفال الذين يفقدون مستقبلهم أمام أعيننا، فإذا لم تكونوا ستوافقوني على هذا المبدأ الأساس فهل بالإمكان على الأقل أن أطلب منكم أن نضمن لنوا نوسمع بيدرسون، أبلغ روسيا إيقاف اجتماعات اللجنة في حال استمرت تعنت وفد النظام السوري، ووصف بيدرسون «الجولة بأنها كانت مخيبة للأمل، ووفد النظام رفض جدول الأعمال ولم يتوصلوا لأي حل، ولم يتم الإتفاق على جولة مقبلة».

وأضاف «تقدمت بمقترح للرئيسين المشاركين للتوصل إلى توافق، لكن السيد أحمد الزكري رفض مقترحي وقبله العشر الماضية للمصطلح، أصرت المتابعة في النقاشات بهذه المنهجية».

والعدو أن تتفاوض على شكل مستقبلياً؛ يا للعار.. وأضاف «هل يمكننا أن نثق أمام ضميرنا ونقول توافقنا على مبدأ واحد صغير» مبدأ من مثل: «نحن السوريين والسوريات نؤكد إرادتنا في العيش الكريم الحر المشترك في دولة واحدة ذات سيادة على كامل أراضيها وأن الشعب السوري، على الشعب السوري هو وحده صاحب السيادة».

مبدأ أساسي وأس للتع الدستوري في عبارة واضحة نضعها في أول الدستور،

وبسأل الحلاج «هل كثير على الشعب السوري بان نحسسه باننا نعمل لأنه العميق على حمل الجادة وأنتا لسنا هنا لإضاعة الوقت وهدر المال والبطالة المساة والناس على حافة الفناء، مبدأ واحد بسيط سيدي الرئيس دون تعقيدات وبدون محاولة حشزر ما لا نثق عليه، مبدأ يؤكد الوحدة السياسية السورية يرسل رسالة ناصحة كالشمس بأن بقاء الوطن وسلامته وطمأن أهل أبنائه وبناته لن يستثنى في أحد هي أولوية الأولويات».

وشكف عن فشل الجولة الخامسة حيث قال «وصلنا للسساء في آخر جلسة من آخر يوم من الجولة التي يبدو أنها ستكون الأخيرة ولم نصل إلى أي توافق، وأ أسف، أنا أسف من دموع كل من فقد عزيز في السنوات العشر الماضية أسف أمام كل الجائعين والخائفين والمرضى وكل الأطفال الذين يفقدون مستقبلهم أمام أعيننا، فإذا لم تكونوا ستوافقوني على هذا المبدأ الأساس فهل بالإمكان على الأقل أن أطلب منكم أن نضمن لنوا نوسمع بيدرسون، أبلغ روسيا إيقاف اجتماعات اللجنة في حال استمرت تعنت وفد النظام السوري، ووصف بيدرسون «الجولة بأنها كانت مخيبة للأمل، ووفد النظام رفض جدول الأعمال ولم يتوصلوا لأي حل، ولم يتم الإتفاق على جولة مقبلة».

وأضاف «تقدمت بمقترح للرئيسين المشاركين للتوصل إلى توافق، لكن السيد أحمد الزكري رفض مقترحي وقبله العشر الماضية للمصطلح، أصرت المتابعة في النقاشات بهذه المنهجية».

صحافة
عالمية

«إيكونومست»: على عباس وهنية التخلي عن السلطة وفتح الباب أمام وجوه وأفكار جديدة



لقاء عبر الانترنت بين فتح (م رام الله) وحماس (من السفارة الفلسطينية في بيروت) في إحدى الحوادث النادرة بين زعميي الحركتين المناقشة لتبليغ بعض الدول العربية مع الاحتلال

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحدثت مجلة «ايكونومست» عن الانتخابات الفلسطينية وضرورة تغيير الوجوه. وقالت إن الكثير من الفلسطينيين كانوا صغارا لتذكر السنة التي تولى فيها عباس السلطة عام 2005. ويتخبط الرئيس الفلسطيني لمدة 4 أعوام على فترتين، لكن محمود عباس لم يعقد انتخابات أخرى، وبقي في الحكم منذ ذلك الوقت، وربما ينتخب لفترة جديدة في الانتخابات الرئاسية المقبلة. فقد أعلن عباس في 15 كانون الثاني/يناير عن أول انتخابات في المناطق المحتلة منذ 15 عامًا.

وعثر الكثير من الفلسطينيين على شكوكهم؛ لأن الدعوة للانتخابات هي عادة لعباس الذي يكره تعريض قبضته على السلطة للخطر. وتقول المجلة إن عباس ربما كان جاداً هذه المرة فعلى خلاف الدعوات السابقة، فقد حدد موعداً في أيار للانتخابات التشريعية، وللرئاسية في تموز/يوليو. وتضيف المجلة أنه حتى لو نظمت الانتخابات فلن تجلب الكثير من التغيير؛ لأن عباس قد يكون المرشح الوحيد لمنصب الرئيس. ومن هنا فإعلامه لا يعكس رغبة بوجود طابخة أو مسار جديد. وهي لفئة للرئيس الجديد في واشنطن بعد سنوات من المعاناة في ظل إدارة دونالد ترامب، حيث لم تصل فيها العلاقات مع الولايات المتحدة إلى هذا المستوى من السوء منذ ثمانينات القرن الماضي.

60٪ تريد استقلالته

ويأمل عباس في بداية جديدة مع بايند، لكن أمه قد يخيب نظراً لانشغال الإدارة الجديدة، ولعدم وجود وقت للدخول في الدبلوماسية المغلقة بين إسرائيل والفلسطينيين. ورغم دعم ثلاثة من أربعة فلسطينيين للانتخابات، إلا أنهم ليسوا متحمسين للخيارات المتوفرة أمامهم. ووجدت دراسة استطلاعية نظمتها في كانون الأول/ديسمبر، مركز استطلاعات ميم، أن نسبة 60٪ من الفلسطينيين تريد استقالة عباس الذي قد يخسر أمام أسامة هنية زعيم حركة حماس في غزة. وربما لن تقدم حماس مرشحاً، فتجربتها في الحكم كانت كارثية. وتحولت غزة الواقعة تحت حصار إسرائيلي ومصر في سجن مفتوح يعيش فيه أكثر من مليوني نسمة. ومن الأفضل الحفاظ على عباس هكذا بدلاً من تحمل مسؤولية الضفة الغربية أيضاً، ولا توجد هناك وجوه قوية لتحدي عباس، وربما

كان مروان برفوئي الوجه الوحيد القادر على هزيمة عباس والزحف متصراً نحو الحكم، لكنه في سجن إسرائيلي ويقضي عدداً من المؤبدات بسبب دوره في الانتفاضة الثانية. أما بالنسبة للبرلمان الذي ظل معطلاً لأكثر من عقد؛ بسبب الخلاف بين حماس وفتح. فقد قالت نسبة 34٪ من الفلسطينيين إنهم سيخارتون حماس، و38٪ سيخارتون فتح. مع أن حماس فازت في انتخابات 2006 بنسبة 44٪. ومالت غالبية المشركين في الاستطلاع للتصويت إلى جانب أحزاب ثالثة أو أنها لم تقرر بعد. ولو استطاعت حماس الحصول على أصوات جيدة، فستحصل على موطن قدم لها في الضفة الغربية التي تعرضت فيها لضربات من إسرائيل والسلطة الفلسطينية، ويعارض الكثير من رجال الرئيس عقد الانتخابات، وهو قرار يحمل الكثير من المخاطرة لعباس، ولكنه يأمل بالحصول على تفويض جديد ويادرة حسن نية من واشنطن، ومن الصعب التذكر الآن أن العلاقات مع ترامب بدأت ودية. فبعد لقائه في البيت الأبيض في أيار/مايو 2017، قال عباس له: «معك، لدينا أمل» لكن العلاقة انقطعت بعد قرار ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إليها.

وساعات الأمور في 2018 عندما قطع ترامب الدعم عن السلطة الفلسطينية، وأوقف برامج

هذا واضحاً في جلسة المصادقة على وزير الخارجية الجديد أنتوني بلينكن، حيث سُئل عن السفارة الأمريكية في القدس، وأجاب بشكل واضح أنها باقية «نعم، نعم». ولا يعتبر الرئيس الجديد صانع معجزة، فهو لا يستطيع إنهاء الخلاف بين الفلسطينيين، أو وقف النزاعات الصورية في السياسة الإسرائيلية. وقضى الأمريكيون ثلاثة عقود لتسوية النزاع لكنهم فشلوا، حتى الرؤساء من أصحاب النية الحسنة.

القادة العنيدون مشغولون

وجدل بايند حافل، ولديه وأسماط سياسي محدود، ولا وقت لديه للتسوية السلمية. وتتراوح مواقف الفلسطينيين حول المستقبل، وهناك نسبة 2٪ تؤمن بدولة فلسطينية بعد خمسة أعوام، فيما ترى نسبة أخرى أن الوضع القائم سيستمر. وتدعم نسبة 63٪ المقاومة الشعبية السلمية، ونسبة 44٪ تدعم المقاومة المسلحة، و44٪ تدعو لحل السلطة الوطنية، ونسبة 29٪ تدعم دولة ثنائية القومية بين نهر الأردن والبحر المتوسط.

وسيجد هذا الخيار الأخير، مقاومة في إسرائيل مثل خيار الانتفاضة واستخدام العنف الذي سيؤثر على مواقف الرأي العام من الفلسطينيين في مهافي الضفة الغربية أن عباس قد يفوز بفترة أخرى، لكنه لن يقدم سوى الأفكار المكررة التي لم تغير من الواقع خلال 16 عاماً حكم فيها. وعلقت المجلة في افتتاحيتها أن الحل هو تخلي عباس، وفتح المجال أمام قيادة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقالت إن الفلسطينيين يستحقون أفضل من حركتي فتح وحماس. وأشارت إلى قرار الرئيس الفلسطيني رفض «المقاصد» وما جلبه من أزمة على الفلسطينيين، بأنه مثال عما يحدث في القيادة في المناطق المحتلة. ومع أن إسرائيل تتحمل مسؤولية كبرى عن معاناة جيرانها، إلا أن الأمم تتفاهم من السياسات التي يتخذها القادة الفلسطينيون. فالقادة العنيدون الذين يحكمون الضفة الغربية غزة، يبسود أنهم منشفلون بالحفاظ على سلطتهم أكثر من تحسين حياة المواطنين، وتقول المجلة: «يستحق الفلسطينيون» أفضل من هؤلاء.

وتساءلت المجلة: «هل يمكن لأحد الثقة بعباس؟ فهو في السنة الـ17 من الولاية الرابعة له كرئيس، وأعلن عن الانتخابات في السابق ليأعيها، ولو عقدت فستكون بشكل محتمل عملية تقطيع بين حركتي فتح وحماس التي تدير غزة، وكشف العقد ونصف الماضي أن أياً منهما لا يصلح للحكم، وكانت آخر مرة ذهب فيها الفلسطينيون لصناديق الاقتراع في 2006 حيث هزمت حماس فتح في الانتخابات التشريعية». ووصفت المجلة الوضع في الضفة وغزة بأنه «نظام الحزب الواحد»، ففي غزة يعتبر الوضع سيئاً، مع أنه في الضفة أفضل بقليل، رغم أن عباس يحكم عبر المراسيم الرئاسية وبدون أي ملصح المحاسبة.

لا خليفة له

ومع أنه في سن الـ85 عاماً، إلا أنه يرفض تحضير خليفة له أو تعجيل رحيله والخروج من الحكم. فالرئيس ومجموعة كبار السن حوله لا يبعثون على الثقة حتى من الحلفاء المقربين. وتتهم المجلة إسرائيل بأنه «تقوم بتغذية الخط الفلسطيني»، وتصفه بأنه «أمر مخجل». فحصارها على غزة بالتعاون مع مصر، حول المنطقة إلى «سجن مفتوح».

وتجاهل تلتياهو العملية السلمية، وقال منافسه الشعبي جديعون ساعر إن حل الدولتين هو مجرد «وهم». ولهذا السبب هناك عدد غير قليل من الفلسطينيين يفضلون مواجهة إسرائيل بالقوة وعبر انتفاضة. وتزعم «ايكونومست» أن إسرائيل «لا تتحمل مسؤولية فشل حماس وفتح في عقد مصالحة» كما أن حصارها للفلسطينيين ليس السبب الرئيس في الحياة القائمة على تواجدهم. وتقول إن المشكلة تنبع من القيادة الذين خذلوا شعبهم، ووعد جوزيف بايند بإعادة المساعدات للفلسطينيين والعلاقات الدبلوماسية التي قطعها دونالد ترامب. وما يمكن فعله قليل لهم طالما ظلت لديهم قيادة رهيبه. وعلى عباس وقادة حماس التخلي عن السلطة وفتح المجال أمام وجوه جديدة وليست ملوثة.

ويجب أن يحصل الفلسطينيون على انتخابات حرة وفرصة عادلة لاختيار الحكومة الجديدة، مع أن هذه ليست ضماناً لتحسين الأوضاع، ولا تعطي نتائج الاستطلاعات صورة واضحة، وربما وجد الكثير من الناخبين التشدد جذاباً، وفرصة التغيير الحقيقي تظل منعدمة طالما لم يتخلى قادة اليوم عن السلطة. ومن حق الناخبين اختيار حكومتهم وطردها بعد أربعة أعوام لو فشلت.

«فورين بوليسي»: كيف أفلتت السعودية من المحاسبة في جريمة خاشقجي؟

تساءل المعلق ستيفن كوك من مجلس الخارجية الأمريكي عن الطريقة التي أفلتت فيها السعودية من جريمة قتل. وفي مقاله الذي نشرته مجلة فورين بوليسي، قال فيه إن تدفق المستثمرين إلى السعودية للمشاركة في مؤتمر استثماري يؤكد لأحد يعرف ماذا تعني المحاسبة لمحمد بن سلمان، ولي العهد السعودي.

وقال إن المؤتمر الذي افتتح يوم الأربعاء ويعرف رسمياً بـ«مبادرة استثمار المستقبل»، ويلقب بـ«أفوس الصحراء»، وهو لقب أزعج هيئة مؤتمر دافوس السنوي في سويسرا، الذي يريدها مثل بقية العالم الصانعي على وحماية ماركتهم ول يريدون أن ترتبط بالسعودية أو محمد بن سلمان. ويرى الكاتب أن محاولة الابتعاد تقرب من نهايتها فقد عادت الشركات والمؤسسات المالية للتعامل مع الرياض بشكل طبيعي، كما تظهر قائمة «نخبة» من مدراء وول ستريت والذين طاروا هذا الأسبوع إلى السعودية «وانتهت الأيام التي رفض قادة الخدمات المالية المشاركة خوفاً من الشنن على سمعتهن وارتباطهم بولي العهد بعد جريمة قتل جمال خاشقجي في 2018. ولم يتم العثور على بقايا الصحافي الذي كان من دوائر السلطة أبداً. لكن المستثمرين قلقوا لأن إن هناك صفقات يجب عقدها، وهم يراهنون على أن التزام منظمة حقوق الإنسان والصحافيين ونواب في الكونغرس الأمريكي تحمیل الدولية على جريمة قتل خاشقجي الشيعية المكان الذي يمكن وقال إن هناك توقعات في واشنطن بأن السعوديين سجدون وقتاً صعباً في إدارة جوزيف بايند - كما لا هاريس، فيبعد كل هذا تعهد بايند بإعادة النظر في العلاقة مع السعودية والتأكد من أن الولايات المتحدة لا تتخلي عن قيمها على باب صفقات الأسلحة أو شراء النفط. وقد أوفى بوعده بعد أدائه القسم حيث أعلن هذا الشهر عن تجديد صفقات الأسلحة التي صادق عليها سلفه ولو مؤقتاً.

حليف إشكالي

ويعلق كوك أن السعودية هي حليف إشكالي، فخلال السنوات الخمس الماضية شن ولي العهد حملة عسكرية عبثية في اليمن قتلت وجرحت عشرات الآلاف من الناس، وأشرف على فريق القتل الذي قطع جثة خاشقجي وقام بملاحقة الإصلاحيين في السعودية، اعتقالهم وانتهائهم، وقاد حملة ضد قطر والتي وإن لم تكن حليفاً نموذجياً إلا أنها تعتبر شريكاً أميناً حيويًا للوشاشن. كما أن هناك السؤال العالق حول دور مواطني السعودية في الهجمات على نيويورك وواشنطن في 2001. ورغم أن السعودية تريد من الأمريكيين نسيان الأمر إلا أن 15% شايا على تلك الطائرات كانوا سعوديين وليسوا قطريين.

ويقول كوك إن محمد بن سلمان - أشرف على تغييرات اجتماعية غيرت حياة المواطنين لكن هذا لا يلغي وبالكامل الرغبة المنطقية في محاسبة السعوديين على التجاوزات الكثيرة وعمل لها أصعب مما يبدو. وعلق أنه لم تكن هناك فرصة أبداً يقوم فيها المجتمع الدولي التجاري لتسلب السعودية من دائرة اهتمامه. صحيح أن مدراء الشركات ابتعدوا لفترة عن السعودية، إلا أنها ظلت وحتى في ظل الموجة الدولية على جريمة قتل خاشقجي الشيعية المكان الذي يمكن تحقيق صفقات مالية فيه. ولأن هذا شرط لا غنى عنه للممولين والمستثمرين وشركات النفط والشركات التي تقدم الخدمات فقد أجبر محمد بن سلمان على البقاء في منطقة الجراء ولكنه لم يصبح مع ذلك دولياً كما يرغب الكثيرون. ولكن السعوديين يواجهون الكثير من المشاكل الاقتصادية والحكمة من وراء الشايع الغرورة مثل المدينة التكنولوجية نيوم ومحاولة إعادة ترتيب سوق العمالة وبناء مؤسسات لاقتصاد السوق، وهي ضخمة ومهام صعبة.

ومع ذلك تظل السعودية أكبر اقتصاد في الشرق الأوسط مما يجعلها جذابة لمن يسبقها كون في مبادرة استثمار المستقبل. وهناك نقطة يجب الإشارة إليها تتعلق بقيادة التجارة وما يريدون عمله مع السعودية والذي لا يعني بالضرورة أن تكون الحكومة الأمريكية مجبرة على الأمر نفسه. وهذا صحيح لدرجة معينة مع أنه لا يعني حرية الحركة الحكومة الأمريكية. لأن هناك الكثير من القيود الجيوسياسية التي يجب أن تتخذها بالاعتبار. ففي الوقت الذي يشارك فيه رجال الأعمال

الأمريكيين في لقاء الرياض يواصل الجيش الأمريكي بناء تعزيزاته العسكرية في السعودية محسباً لنزاع مع إيران. والسعودية هي حليف مهم في السياسة تجاه إيران والتي قد تعني في ظل إدارة بايند العودة إلى اتفاقية 2015 أو التفاوض على اتفاقية جديدة، وفي كل هذا على واشنطن أن تأخذ بعين الاعتبار مظاهر قلق السعوديين. وتعتبر حرب اليمن من القضايا الجيوسياسية، فقد تحقق بعد الهجوم الذي بدأ في 2015 في الجار في الجنوب كل شيء كان يهدف للصار لنتعه. فنظراً للتخطيط للفقير والعمليات العسكرية التي نفذت بطريقة سيئة أصبح لدى جماعة أنصار الله أو الحركة الحوثية علاقات مع إيران، مما جعل حدود السعودية الجنوبية أقل أمناً. والحرب لا يمكن الانتصار فيها والسعوديون يريدون الخروج، وليس معروفاً إن كانوا يستطيعون عمل هذا دون مساعدة أمريكية، وهم في حاجة لهذه المساعدة من خلال توية الرقابة الأمنية على الحدود والمعدات. وسيكون هذا الموضوع صعباً في ظل التوتر والكرهية للسعوديين في واشنطن وتعهد بايند - هاريس بإعادة النظر للعلاقات الأمريكية - السعودية. وقد يدعو البعض لتركهم يبحثون عن مخرج من المستتق. وهذا موقف مفهوم ولكنه ليس حكيمًا، فمن مصلحة الولايات المتحدة خروج السعوديين من اليمن ومحافظتهم على علاقات مع واشنطن.

ويظل السعوديون، أحببت أم كرهت، الحاور الرئيسي للامريكيين في المنطقة وأي صفقة أمريكية مع إيران يجب أن تمر ولو جزئياً عبر اليمن. وهناك من يدعو لحرمان السعودية من إقبالها على أنظمة السلاح الفاحرة مع أن هذا الموضوع لم يعد في مجال النظرية. فقرار الإدارة الجديدة لتجميد الصفقات مع الرياض ومراجعتها سيضعها صوراً عن كيفية استخدام السلاح الأمريكي. وكيف تستخدمه في القتال ضد المدنيين أو تسويبههم. وفي ضوء الضرر الذي أحدثته السعودية في اليمن فهذه المحاسبة مناسبة. ولكن الحرب لن تنتهي، حتى لو أبعده الأمريكيون أنفسهم عن ممارسة التواطؤ في كارثة اليمن.

محاسبة... وتحول؟

وفي النقاش حول المحاسبة، هناك شيء مفقود ويتعلق بتعريفه. هل يريد نقاد السعودية رؤية محمد بن سلمان في المحكمة أم استبداله؟ فأمريكا لن تتدخل وتقرر من الذي سيؤدي السعودية، حتى لو نشر المجتمع الأمي ما يعرفه عن جريمة قتل خاشقجي، وكما طلب رئيس اللجنة الأمنية في مجلس النواب آدم شيف وتعمدت مديرية الاستخبارات الوطنية أفريل هينز في ردما المكتوب على أسئلة أعضاء مجلس الشيوخ بعمل ما يمكنها عمله والالتزام القانون، لكن هذا لا يلغي

«الغارديان»: ضغوط على بريطانيا لتجميد صفقات السلاح إلى السعودية

وقال أندرو سميت من صحيفة «الغارديان» باتريك وينتور أن بريطانيا تتعرض لضغوط كي تحذو حذو الولايات المتحدة وتجمد مبيعات السلاح إلى السعودية. وقال إن قرار إدارة جوزيف بايند تجميد صفقات الأسلحة إلى السعودية والإمارات العربية المتحدة ومراجعتها أدى لدعوات في بريطانيا لتعديل النظر في صفقات الأسلحة مع الرياض التي تعتبر ثاني أكبر مستورد للسلاح البريطاني.

ونقل الكاتب عن مسؤولين بريطانيين قولهم إنهم لا ينوون إجراء مراجعة للصقات. وفي الحد الأدنى فستجد وزارة الخارجية البريطانية نفسها أمام ضغوط لتغيير السياسة أو مواجهة العزلة الدبلوماسية، وذلك وسط الشكوك المتزايدة داخل إدارة بايند من الحرب السعودية في اليمن والتي مضى عليها ستة أعوام تقريباً. لكن شركات السلاح البريطانية قد تواجه تداعيات عملية، بعد الأدلة التي قدمت للجنة التحكم في الأسلحة في البرلمان البريطاني الشهر الماضي والتي كشفت عن أن المعدات البريطانية مرتبطة بإجراءات الترخيص الأمريكية.

ويقال إن سميت من صحيفة «الغارديان» باتريك وينتور أن بريطانيا تتعرض لضغوط كي تحذو حذو الولايات المتحدة وتجمد مبيعات السلاح إلى السعودية. وقال إن قرار إدارة جوزيف بايند تجميد صفقات الأسلحة إلى السعودية والإمارات العربية المتحدة ومراجعتها أدى لدعوات في بريطانيا لتعديل النظر في صفقات الأسلحة مع الرياض التي تعتبر ثاني أكبر مستورد للسلاح البريطاني.

ونقل الكاتب عن مسؤولين بريطانيين قولهم إنهم لا ينوون إجراء مراجعة للصقات. وفي الحد الأدنى فستجد وزارة الخارجية البريطانية نفسها أمام ضغوط لتغيير السياسة أو مواجهة العزلة الدبلوماسية، وذلك وسط الشكوك المتزايدة داخل إدارة بايند من الحرب السعودية في اليمن والتي مضى عليها ستة أعوام تقريباً. لكن شركات السلاح البريطانية قد تواجه تداعيات عملية، بعد الأدلة التي قدمت للجنة التحكم في الأسلحة في البرلمان البريطاني الشهر الماضي والتي كشفت عن أن المعدات البريطانية مرتبطة بإجراءات الترخيص الأمريكية.

ولا يعرف أحد كم ستقضي الولايات المتحدة في مراجعتها للصفقات العسكرية والمدى الذي ستنهب فيه لتغيير نهجها من الحرب في اليمن. وفي إعلانه عن المراجعة قال وزير الخارجية الأمريكي الجديد أنتوني بلينكن إن أمريكا هي شريك للسعودية وانتقد انتهاكات حقوق الإنسان للحركة الحوثية التي يقاهاها السعوديون في اليمن. ووضي قائلاً «رأينا أن الحملة التي قادتها السعودية أسهمت فيما وصفتها بتقديرات عدة بأسوأ كارثة إنسانية في العالم اليوم، وهو ما يؤكد الأمر».

الدولي. وقال أندرو سميت من صحيفة ضد تجارة السلاح «لو التزم بايند بكلامه وأنهى مبيعات السلاح فستكون خطوة كبيرة في اتجاه وقف التصف الحوشي والحصار. وستكون سابقة وستساعد على اتخاذ تحركات من بريطانيا والحكومات الأخرى التي تتاجر بالسلاح. ولو عبرت الحكومة الأمريكية أكبر تاجر للسلاح في العالم عن استعدادها لاتخاذ موقف فلن يكون لدى بريس جونسون وزملائه أي مبرر بل وعمل الشيء نفسه».

وربما وجدت بريطانيا نفسها أمام مراجعة الدعم الفني الذي تقدمه لمساعدة سلاح الجو السعودي القيام بحملات جوية والالتزام القانون الدولي الإنساني.

والمشكلة هي كيفية إقناع السعودية والحوثيين بالتفاوض على تسوية تقرر مستقبل اليمن. وتؤكد السعودية أنها تريد أن تنتهي حرباً ثبت أنها خطأ، فيما يواصل الحوثيون شنهم هجمات صاروخية على الرياض، مؤكداً أنها جزء من المقاومة. وحتى حزيران/يونيو 2020 أطلق الحوثيون 312 صاروخاً بالبستيا في اتجاه الأراضي السعودية وبعضها بمدى 1.000 كيلومتر.

ولا تستطيع السعودية استبعاد الحوثيين من أي سلطة في اليمن، لكنهم أثبتوا قدرة ودهاء على التفاوض مع المبعوث الأممي مارتن غريفيث. وباختصار، فهناك ضوء وحيد للأمل: فقرار تصفي الحوثيين كجماعة إرهابية من رخص بيع السلاح. إلا وزارة التجارة أعلنت في صيف 2020 عن استئناف مبيعات السلاح قائلة إنها راجعت طريقة اتخاذ القرار وقيمت المبيعات السابقة وأنه لا توجد مخاطر من استخدام الأسلحة في انتهاكات خطيرة للقانون

جمعة حزينة خامسة تمر على الأقصى والإبراهيمي بسبب قيود الاحتلال مناطق التماس تشهد مواجهات رفضا لسرقة الأراضي توقع إصابات ... والفلسطينيون يقطعون طرقا التفاوضية تصديا للمستوطنين



فلسطيني يزرع شجرة في أحد المناطق التي اقتلع الاحتلال أشجارها



مواجهات في كنف قدوم قوات الاحتلال

رام الله - «القدس العربي»:

في ظل استمرار حالة الاحتقان الشعبي الراضية لمخططات الاستيطان، والمنهدة باعتداءات الاحتلال، اندلعت أمس مواجهات شعبية في العديد من نقاط التماس مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، حين نزل المواطنون ببناء على دعوات تصعيد الغضب الشعبي، ما أدى إلى وقوع العديد من الإصابات بنيران قوات الاحتلال.

وكانت في كل يوم جمعة نظم سكان بلدة كنف قدوم التابعة لمدينة قلقيلية شمال الضفة، التي تعتبر بقوتها جديدة للمقاومة الشعبية، تظاهرة شعبية حاشدة، رفضا لمخططات الاستيطان الذي يبتلع مساحات من أراضي القرية، التي يغلق الاحتلال أيضا شارعها الرئيسي منذ 16 عاما.

وقعت مواجهات بين الفلسطينيين قوات الاحتلال، التي حضرت بتعزيزات كبيرة لقمع المظاهرات باستخدام الرصاص المدمني وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات. كما حاولت قوات الاحتلال اعتقال عدد من المشاركين، بنصبها كمانث لهم على الطرقات.

وواصل أهالي قرية اللين الشرقية جنوب مدينة نابلس تصديدهم لمحاولة عشرات المستوطنين اقتحام "خان اللين" الواقع على شارع رام الله نابلس الرئيسي، واندلعت مواجهات بين الأهالي والمستوطنين الذين حاولوا دخول الخان تحت

حماية جنود الاحتلال.

ونظم مواطنون في عدة بلدات تتبع مدينة رام الله بالضفة الغربية، فعاليات منددة بالاستيطان، بعد أن وصل إلى أطراف تلك البلدات، رفضا للمخططات الراضية لنهب مساحات جديدة منها لتوسعة المستوطنات. وشهد العديد من المناطق هناك مواجهات أسفرت عن وقوع إصابات جراء استهداف جنود الاحتلال المشاركين بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وتلبية لدعوات تصعيد المقاومة الشعبية، أغلق مواطنون، ليل الخميس، طريق قلقيلية نابلس أمام حركة المستوطنين، عقب دعوات لهم للجمع على مفارق الطرق، وقامت لجان المقاومة الشعبية بقطع الطريق على المستوطنين الذين كانوا يدعوون إلى تجمعات واستهداف الفلسطينيين وممتلكاتهم على الشوارع الراضية بين المدن، كما في الأيام الماضية.

وقال مراد اشتوي منسق المقاومة الشعبية إن عددا من المواطنين أصيبوا بحالات اختناق عقب مواجهات اندلعت في المنطقة، فيما اعتقل جنود الاحتلال الشباب مهدي الطبيب والناشط خيرى حنون.

وفي ساعة متأخرة من ليل أول من أمس الخميس، وقعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة سلواد، شرق رام الله، بعد عملية اقتحام للبلدة، وقيامهم بإطلاق الأعباء المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الغاز المسيل

للدروع صوب الشبان. وشهد العديد من المناطق النائية والمهددة بالصدية، وصول حشود من الأهالي إليها، حيث أقاموا هناك صلوات الجمعة، تلبية لدعوات قيادة الفصائل وهيئة مقاومة الاستيطان، من أجل الحفاظ على الأرض من خطر الاستيطان.

وأبقت سلطات الاحتلال على قرار منع إقامة صلاة الجمعة في المسجد الأقصى للمواطنين غير القاطنين في البلدة القديمة، بحجة إجراءات مواجهة خطر انتشار فيروس "كورونا"، ونشرت فرقاً شرطية على مداخل المسجد، فيما أقامت حواجز أخرى في محيطه لتنفيذ الأوامر، وهذه هي الجمعة الحزينة الخامسة التي تمر على الأقصى بدون العدد الكبير من المصلين، كما أبقت على إغلاق الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، للسبب ذاته.

وقد أدان المفتي العام للقدس والديار المقدسة، الشيخ محمد حسين، ومفتو المحافظات، هذا القرار الاحتلالي قبل أن تتراجع عنه إسرائيل بضغط أردنية، وكذلك قرار منع ترميم الحرم الإبراهيمي في الخليل والصلاة فيه.

ومنذ شهرين، تشهد مناطق شمال ووسط وجنوب الضفة هجمات تنفذها جماعات

استيطانية متطرفة، تشمل الاعتداء على المواطنين والعصبي والحجارة، وكذلك الاعتداء على ممتلكاتهم ومنزلهم ومزارعهم، ما أدى إلى وقوع إصابات كثيرة في صفوف السكان، وتكبدهم خسائر مادية كبيرة، وذلك ضمن مخططات ترمي لطردهم قسرا من أراضيهم من أجل مصادرتها وإقامة مستوطنات جديدة.

كما شهد الأسبوع الماضي هجمات عنيفة لقوات الاحتلال على المناطق الفلسطينية، ضمن خطط تكريس الاستيطان، اشتملت على عمليات هدم منازل ومنشآت زراعية وأخرى تجارية، كما قام الاحتلال بتوزيع إخطارات يهدم منازل أخرى، بالإضافة إلى الكشف عن مخططات للاحتلال لنهب مزيد من الأراضي ومصادرتها لتوسعة المستوطنات.

وهدمت قوات الاحتلال مسجد "أم قصة"، في تجمع بدوي الزويدين والبسايطه التابع لمجلس قروي الكعابنة وأم الدرج ببسافر يطا في محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية.

وتأتي حالة الغضب الشعبي التي تشهد تصاعدا في كافة مناطق الضفة، خاصة في مناطق التماس مع الاحتلال والمستوطنين، في إطار الخطط الجديدة الرامية لمنع تنفيذ الخطط الاستيطانية الجديدة، التي تهدف لتنفيذ مخطط الضم بشكل هادئ.

وأكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على

أهمية فعاليات "المقاومة الشعبية" ضد الاستيطان والتصدي لاعتداءات المستوطنين الذين يعربدون الشوارع الفلسطينية، ودعت إلى توسيع رقعة المشاركة في فعاليات المقاومة الشعبية، بما يخدم أمن الشعب الفلسطيني وحمايته، داعية المجتمع الدولي إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني من هجمات المستوطنين الذين قالت إنهم "استباحوا الدم الفلسطيني تحت حماية جيش الاحتلال وحكومته".

وأكدت أهمية العمل الميداني والشعبي مع تصاعد اعتداءات المستوطنين على القرى الفلسطينية، وإغلاق الطرق، والعريضة اليومية، والعمل للتصدي لهم بكل الإمكانيات، وذلك من خلال قطع الطرق الالتفافية، وإغلاق الشوارع في وجوههم. وكانت وزارة الخارجية والمغتربين قد نددت بالحملة، وتوزع عشرات التوقيعات التي تشنها سلطات الاحتلال في عموم الضفة الغربية المحتلة، التي تتمثل في التصعيد الحالي في عمليات تجريف الأراضي واقتلاع الأشجار وهدم المنازل والمنشآت بالجملة، وتوزيع عشرات الخطوط والهجمات، وطالبت مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه جرائم الاحتلال الانساراثلي، ودعت لوقف سياسة الكيل بمكياليين والانتصار للقانون الدولي والعدالة من خلال اتخاذ الإجراءات والتدابير الكفيلة بتنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار 2334.

وأكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على

فتح: الحوار سيبحث سبل إنجاحها... وحماس: سنحترم نتائج صناديق الاقتراع بحث إجراء الانتخابات في القدس وتشكيل «محكمة دستورية» والتوصل لـ«ميثاق شرف» أبرز الملفات على طاولة الفصائل في القاهرة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ستكون أمام الفصائل الفلسطينية التي ستجتمع برفقة أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أسئلة مهمة للاجابة عنها، لتأسيس مرحلة البدء في تنفيذ المرسوم الرئاسي بشأن تحديد موعد الانتخابات لتصبح واقعا على الأرض.

أول تلك الأسئلة التي ستوضع على طاولة النقاش، هي الاجتماع القريب لقيادة الفصائل، بما فيها تلك التي لن تشارك في الانتخابات التشريعية، هو مصير الانتخابات، في حال أصرت دولة الاحتلال على منع سكان القدس المحتلة من المشاركة في العملية، يشق الطرق، وحالت حتى دون تصويتهم في الانتخابات، عن طريق البريد، كما حصل في المرة السابقة.

وستوضع في يدي المجتمعين الخطط البديلة، التي وضعتها لجنة الانتخابات المركزية، في حال المنع الإسرائيلي، في ظل عدم وجود ضمانات في اللحظة، لإجراء الانتخابات في القدس، لكن هذه الخطة ستكون خاصة بالشكل الإداري، الذي لن علاقة بعملية التصويت والاقتراع فقط، لكن لا تشمل الدعاية الانتخابية ولا عدم المس بالمرشحين من قبل الاحتلال.

وعلمت "القدس العربي" أن قادة الفصائل سيكونون أمام مطلب يوجب عليهم التوافق على قرار وطني موحد، يقر في نهاية الاجتماع، يحمل وجهة النظر الفلسطينية، التي سيتم تنفيذها في حال أوصد الاحتلال كل الأبواب أمام المقيسين للمشاركة في الانتخابات ترشحا وانتخابا، خاصة وأن مؤسسة الرئاسة واللجنة التنفيذية، سبق وأن أكدت أنها ترفض أي انتخابات لا تشمل القدس، حيث هناك مخاوف من أن تقوم سلطات الاحتلال بطاردة واعتقال مرشحي القدس، والتضييق عليهم، على غرار ما تقوم به منذ أشهر بحق القمام السياسية والدينية في المدينة المحتلة، التي شملت قرارات تقييد الحركة، وحرمانهم من الوصول لمناطق الضفة، أو إجراء أي اتصالات مع المسؤولين السياسيين، ومن

بينهم مسؤولون في حركة فتح.

ومن المقرر أن يؤكد الاجتماع القيادي، على المنفي في كل التحركات الرامية لإنجاز الانتخابات، من خلال التوافق على "ميثاق شرف" بين جميع الفصائل لتلزم فيه النقاط الرئيسية الخاصة بإنجاح الانتخابات.

وحسب ما تسرب من معلومات فإن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، سيلعب دورا محوريا في إضفاء الطابع الرسمي على هذه العملية، خاصة وأن عدد من الأطراف الدولية، للضغط على حكومة الاحتلال لدفعها باتجاه عدم التدخل في انتخابات القدس المحتلة، حسب ما ورد في نصوص اتفاقيات السلام الموقعة سابقا.

ومن ضمن التحركات السياسية، سيطلب من الرئيس الأمريكي جو بايدن التدخل لإنجاز الأمر، كون بلاده هي من رعت توقيع "اتفاق أوسلو" على أراضيها، كما سيطلب من دول وازنة في الاتحاد الأوروبي التدخل بهذا الأمر، خاصة بعد الرسالة التي تلقاها السلطة الفلسطينية مؤخرا من حكومة الاحتلال، وتفيد بالترزام الأخيرة بالاتفاقيات الموقعة، بعد أن قامت السلطة ولاة خمسة أشهر بتعليق الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، كخطوة احتجاجية على عدم التزامه ببنود اتفاقيات السلام. ومن المحتمل أن تطرح خطة "تطبيق العمل بالاتفاقيات الموقعة" من جديد في ذلك اللقاء المهم للقاء الفلسطينيين في القاهرة، خاصة وأن العديد من الفصائل الفلسطينية، عارض بشدة عودة السلطة عن قرارها، والذي حظي حين اتخذ بتأييد واسع.

والمعروف أن ملف القدس له بروتوكول خاص، وقد كان هشام كحيل المدير التنفيذي للجنة الانتخابات، قد قال إنه تم وضع خطط على هذا الأساس، متوقعا وجود تحديات كبيرة من قبل سلطات الاحتلال. وأكد أن إجراء الانتخابات في القدس يحتاج إلى جهد سياسي وضغط دولي، وهي قضية سيتم بحثها في اجتماع الفصائل الذي سيعقد عقب صدور المراسم.

فيها القدس، والشروع في حوار وطني يركز على آليات هذه العملية.

وتنص الاتفاقيات الموقعة مع دولة الاحتلال، على أن تتم مشاركة سكان القدس الشرقية "ترشحا وانتخابا"، غير أن سلطات الاحتلال لاحت أعضاء المجلس التشريعي الأخير في المدينة، الذين ينتمون لحركة حماس، وقامت بخطوة لاحقة بعد اعتقالهم، بسحب إقامتهم من المدينة، وإجبارهم على السكن في مناطق الضفة الغربية، وهو أمر لا يريده السلطة الفلسطينية أن يحدث مع الانتخابات الحالية. وإلى جانب الانتخابات في القدس، سيكون أمام المجتمعين خاصة حركة فتح وحماس، التوافق على "محكمة دستورية" التي ستبني في الضفة الغربية، والتي ستبني على أساس القوانين الفلسطينية السابقة.

ولفت الأحدث في هذا الصدد إلى أنه يخص محكمة الانتخابات فلان القانون ينص على أن يقوم المجلس الأعلى للقضاة بتعيين 9 أسماء من كافة المناطق، وتنفيذ الخطة قطاع غزة ومن الضفة الغربية، ويتم رفع هذا الترشيح للرئيس عباس لإصدار مرسوم بتشكيل المحكمة. وأشار الأحدث إلى أنه سيتم أيضا بحث ترتيبات أمن الانتخابات، مضيفا "تأمل في أن لا تواجه أي إشكاليات".

أما عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، فقال إن موضوع المحكمة الدستورية سيكون إحدى القضايا المهمة التي سيتم مناقشتها مع المرشحين في حال التوافق على الموضوع، سواء من ناحية التصييف أو الاعتقال، وهو ما من شأنه أن يؤثر على نتائج الانتخابات. ويتردد في هذا السياق، أن هذا الأمر جرى بحثه خلال الوساطات التي قامت بها كل من مصر وقطر والأردن وتركيا وروسيا، مؤخرا، وأفضت في نهايتها لموافقة حماس على إجراء الانتخابات بالتالي، حيث طالبت الحركة بضمانات حقيقية لعدم ملاحقة مرشحيها في الضفة.

إلى ذلك سيكون أمام المجتمعين في القاهرة، بحث دقيق للمرحلة التي تعقب الانتخابات، وظهر النتائج، ورغم التوافق المبني على السير نحو حكومة وحدة وطنية، إلا أنه يتوجب عليهم خاصة قادة

إعادة فرض قيود الإغلاق نهاية الأسبوع لمواجهة كورونا... والصحة الفلسطينية تسجل 11 وفاة و517 إصابة جديدة

غزة - «القدس العربي»:

أعيد فرض الإغلاق على مناطق الضفة الغربية، ضمن الخطة الموضوعة التي تستمر مبدئيا حتى مطلع الشهر المقبل، فيما ازداد مؤشر المخاوف لدى الجهات المختصة من نقض أووسع للظفرة المتحورة من فيروس "كورونا"، في الوقت الذي جرى فيه العمل في قطاع غزة بإجراءات الإغلاق الخفيف.

وكانت وزارة الصحة في الكلية، تسجل 11 وفاة و517 إصابة جديدة بفيروس "كورونا"، و520 حالة تعاف خلال الـ24 ساعة الماضية، وأوصحت الوزارة في التقرير اليومي، أنه تم تسجيل 8 حالات وفاة في الضفة الغربية وثلاث حالات في قطاع غزة.

وحول الأوضاع الصحية للمصابين، بينت وجود 64 مريضا في غرف العناية المكثفة، بينهم 20 مريضا على أجهزة التنفس الاصطناعي.

ومنذ فجر أمس، شهدت الأجهزة الأمنية والشرطة في الضفة وغزة، من إجراءات الإغلاق، حيث أعادت الأجهزة الأمنية في الضفة فرض الإغلاق خاصة على المناطق المنصقة في إطار خططها لمنع الحركة في كافة المناطق، تنفيذا لخطة الطوارئ الجديدة، لمحاورة تفشي وباء "كورونا"، ولم يسمح لسكان المدن الرئيسية بالعودة بالبحرمة إلا في نطاق ضيق، يشمل التوجه في محيط المنازل للضرورة فقط، إلى المخازن أو الصيدليات.

وفي قطاع غزة، تواصل العمل أيضا بالإجراءات الوقائية التي تشمل الإغلاق يومي الجمعة والسبت رغم تخفيف القيود بالسماح للمواطنين بالتحرك الراجل يومي الإغلاق الأسبوعي.

وأرقام الإصابات الأخيرة، إلى ذلك أكدت وزارة الصحة على ضرورة استمرار المواطنين بتابع الإجراءات الوقائية التي أقرت، من أجل الاستمرار في محاصرة الفيروس، وكذلك الاستمرار في انخفاض أعداد المصابين، بعد تسجيل نجاحات عالية في هذا المجال منذ أكثر من أسبوع.

وتحذر الوزارة باستمرار من عزوف المواطنين عن إجراء فحوصات فيروس "كورونا"، مؤكدة أن آثارا سلبية كبيرة ستكون ناجمة عن ذلك، وفي السياق، أكدت وزارة الصحة في غزة، بعد سلسلة الإجراءات التي اتخذت مؤخرا للوقاية من الفيروس وخطر تفشيه، أنها تبحث أيضا في التقليل من معدل انتشاره في المجتمع، الأمر الذي بدأ يتلمسه المواطن من خلال تخفيف الإجراءات الفروضة.

ويقول وكيل وزارة الصحة المساعد المهندس أسامة قاسم، إن العام الماضي 2020 شهد تطورا كبيرا على صعيد الحوكمة في العمل منذ البداية مبنيا على خطة واضحة تضمنت جميع الجوانب التي على صعيد الجهود البشرية والمادية.

وقال إنه تم عبر الأنظمة والتطبيقات المعلوماتية متابعة مراكز الفرس، وأن الوزارة استطاعت من خلال المنظومة الصحية، تنفيذ خطة التوعية الإحصائية، وكانت صناعة القرار مبنية على المعلومات التي كان يتم تزويدها بشكل مباشر لمستوى صناعة القرار في الوزارة، لافتا إلى أن الوزارة تمكنت من خلال مهندسيها ومبرمجينا العاملين في وحدة تكنولوجيا المعلومات من تطوير البنية التحتية التقنية لكل من مستشفى غزة الأوروبي ومستشفى الصداقة التركي، وكذلك كافة الأقسام المتخصصة في علاج مرضى "كورونا" في المستشفيات.

وفي السياق، أفادت وزارة الخارجية والمغتربين، بتسجيل ألف إصابة جديدة بفيروس "كورونا" في صفوف الجاليات الفلسطينية في الولايات المتحدة، ما يرفع عدد الإصابات في صفوف هذه الجاليات حول العالم إلى 10310 إصابات منذ بدء الجائحة.

وأفاد فريق العمل المختص بمتابعة أوضاع الجالية في الولايات المتحدة، أن تسجيل الإصابات الجديدة بالفيروس كان في ولايات نيو جيرسي، وكاليفورنيا وشيكاغو ليرتفع عدد الإصابات إلى 7312 إصابة.

وأشارت الوزارة في تقريرها اليومي، إلى تسجيل وفاة جديدة بـفيروس "كورونا" في بولندا، والصحة الجديدة هو الدكتور خليل نزال أمين سر إقليم حركة فتح هناك، الذي وافق المنية صباح أمس رغم تلقيه العلاج قبل نحو أسبوعين.

متطابقا مع مصادر فلسطينية

مؤرخ يهودي: اعتقال إسرائيل آلاف الفلسطينيين عام 48 داخل «معسكرات» يبعث تداعيات نازية

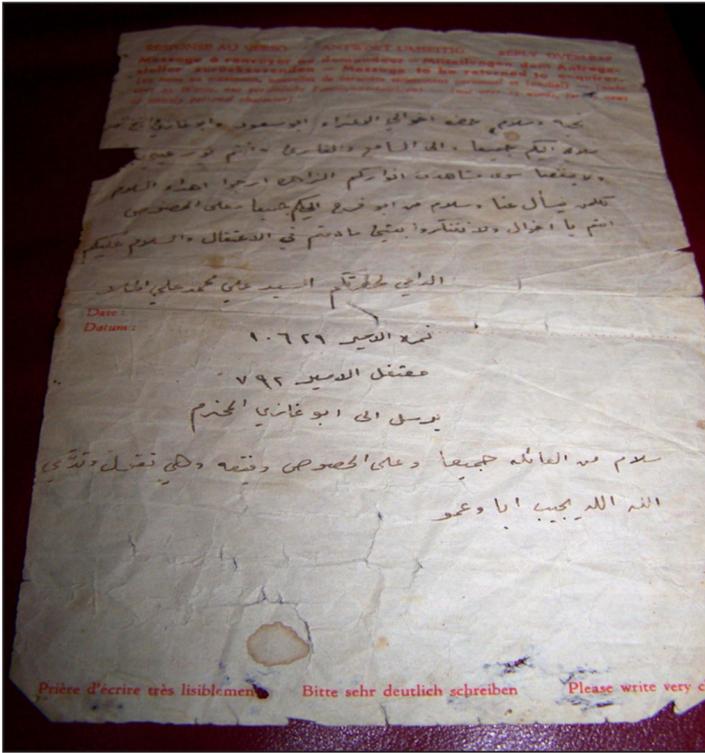
الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

لاسيما أنها تبعث تداعيات حول معسكرات التركيز النازية بحق اليهود. وكشف أن إجتماعاً وزارياً تم في 1948، خلافاً بما يعرف بـ لجنة الممتلكات المتروكة، حيث اتخذ قرار بتجميع سكان اللد في أحياء معينة لإسكان أماكن للمهاجرين اليهود القادمين، وقال فيه مدير شؤون الأقليات جاد مكين، مجدداً عند «معسكرات الاعتقال» التي أقامتها وقتها لاعتقال الآلاف منهم لتحقيق عدة غايات معلنة وخفية.

واستعرض المؤرخ أتم راز في محاضرة له عن هذه المعتقلات الصهيونية التي أقيمت بين 1948 و1949 في طول البلاد وعرضها بناء على وثائق أرشيفية إسرائيلية تتطابق مع مصادر فلسطينية في هذا السياق. وقال إن إسرائيل احتجزت آلاف من سكان البلدات الفلسطينية عام 1948 في معسكرات جماعية، وصفت بأنها «غيتوهات محاطة بأسلاك شائكة» أسماها المعلقون بتسميتها الإنكليزية «الكيج (القصص)، وإن هؤلاء المحتجزين كانوا من المدنيين الذين لم يشتركوا في القتال، ممن بقوا بعد النكبة والتهجير.

وأضاف إن وثائق ما جرى في هذا الاحتجاز موجودة في مئات الملفات التي احتفظت بها (وزارة شؤون الأقليات) الإسرائيلية التي شكلت وقتها وتولاها موشيه شاريت، وإن هناك مستندات أخرى توثق ترويضات الاحتجاز، موجودة في «أرشيف الدولة» ووزارة الأمن الإسرائيلية. وكشف أن هناك محاولات جارية لإخفاء وفلترة هذه الوثائق، ليس لاعتبارات أمنية وإنما لأنها يمكن أن «تزج الأذن اليهودية»



رسالة يبعث بها أسرة لإبنها الأسير خلال النكبة (أرشيفية)

منازل مهجورة بلا ماء أو كهرباء، وهو فعل عنصري لخلق (غيتو) عربي في حيفا. موضحاً أن فاشيز أدان إحاطة العرب بأسوار، وقال إن تلك المعسكرات الجماعية حددت شكل العلاقات المستقبلية مع العرب في إسرائيل بعد 1948، وحددت ما إذا كانت إسرائيل ستصبح دولة ديمقراطية، أو دولة إقطاعية تملك عادات عصور وسطى وقوانين نورمبرغ، وأنه منذ تلك الواقعة أصبح ممنوعاً على العرب في إسرائيل أن يعيشوا في المكان الذي يرغبون فيه.

ترأس إدارة شؤون الأقليات إعادة التأهيل، احتج أمام الوزير شطريت، بشأن إعادة تسكين الفلسطينيين في حي العجمي، الذي كان محاطاً من جميع الجهات باليهود ونقل عن أريم قوله وقتها: إن العجمي سيحاط بسور من الأسلاك الشائكة، ويتحول إلى غيتو محاصر، نحن نزرع البذور السامة في قلوب العرب، كيف نضع غيتو محاطاً بأسلاك شائكة ممنوعاً من الاتصال بالبحر؟ هل هذا يمكن أن يكون تصوراً سياسياً؟. ودحض راز مزاعم مؤلف كتاب «الاستقلال مقابل النكبة - الحرب العربية الإسرائيلية 1948» يواف غليب، من أن فكرة إقامة أسوار حول أحياء يافا تم التراجع عنها، مشيراً لشهادة الحاكم العسكري الإسرائيلي لينايدو، أنه خلال تلك الفترة كان يفكر في «تقليل الأسلاك الشائكة المحيطة بالفلسطينيين»، والسماح لهم بحرية الحركة حتى لا يشعروا بأنهم في معسكر اعتقال. وأشار لإحاطة حي العجمي في يافا بأسلاك شائكة لمدة شهر، وأن وزارة شؤون الأقليات، ظلت في خلاف دائم مع السلطات العسكرية الإسرائيلية حول هذا الأمر، حيث سعت الأولى مراراً إلى الحصول على تصاريح للفلسطينيين للخروج من الأسلاك الشائكة.

وينقل عن الشيخ إسماعيل أبو شحادة من يافا قبيل رحيله في الأسبوع الماضي (جد النائب سامي أبو شحادة عن التجمع الوطني الديمقراطي) قوله عن تلك الأيام القاسية «أحاطنا الإسرائيليون بأسلاك شائكة لم يكن فيها أي بوابات، وكان مسجوناً فيها بالخروج فقط للعمل في البساتين

مغلق بالكامل منذ آذار الماضي ويفتح للحالات الإنسانية
مركز حقوقي: إغلاق معبر رفح
يسبب مأساة حقيقية لسكان قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»:

تشغيل المطارات والموانئ فيها، وفق معايير توازن بين الاعتبارات الصحية والاحتياجات الإنسانية للبشر. وأعاد المركز في تقريره التذكير بمعاناة سكان قطاع غزة الحالية، التي تعود أساساً إلى استمرار الحصار الإسرائيلي غير القانوني وغير الإنساني المفروض على القطاع، والذي يشكل عقوبة جماعية لمليون فلسطيني.

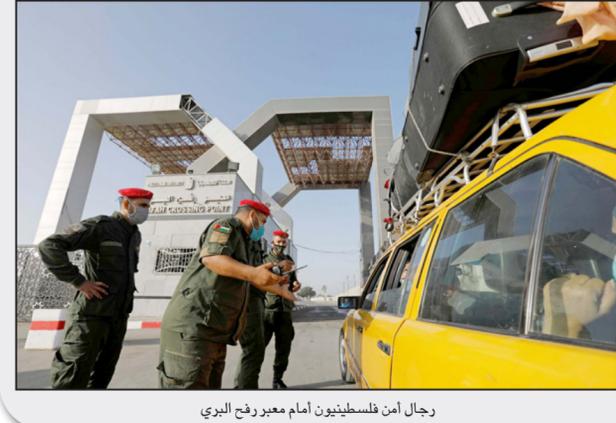
وأكد أنه على السلطات المحتلة الإسرائيلية، باعتبارها قوة احتلال، الإعلان فوراً عن إنهاء الحصار المفروض على القطاع، والسماح بحرية حركة وتنقل الأفراد والبضائع، كون الحصار يمثل انتهاكاً جسيماً للقانون الإنساني الدولي، ويرتقي إلى جريمة ضد الإنسانية.

وشدد على أنه تقع على عاتق الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف للعام 1949 مسؤولية إجبار السلطات المحتلة على الانصياع لقواعد القانون الإنساني الدولي، وفتح كافة المعابر الحدودية للقطاع، بما فيها معبر بيت حانون «إيرز» بشكل كامل ودون قيود، كونه المعبر الوحيد الذي يكرس الوحدة الجغرافية بين قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، وذلك من أجل تمكين سكان قطاع غزة من التنقل والحركة بحرية بين المدن الفلسطينية، وبين القطاع ودول العالم.

وتناشد المركز الحقوقي الحكومة المصرية بـ «حكم علاقات الأخوة والجوار» الاستجابية للاحتياجات الإنسانية لسكان القطاع، وفتح معبر رفح الحدودي، لوقف حالة التدهور الكارثي لسكان القطاع المدنيين، والتناجاة أساساً عن الحصار الإسرائيلي.

كما دعا الحكومة المصرية إلى وضع آلية مناسبة لضمان استمرارية فتح معبر رفح بشكل طبيعي أمام حركة وتنقل المواطنين الفلسطينيين من وإلى القطاع، مع اتخاذ ما يلزم من إجراءات وتدابير صحية لمنع تفشي فيروس كورونا، علماً أن وزارة الصحة في غزة تقوم بإجراء فحص طبي لكافة المغادرين والعائدين من وإلى القطاع، وتقوم بتزويدهم بشهادة الفحص الطبي.

يشار إلى أن مسؤولين في قطاع غزة أكدوا أنهم ينتظرون موافقة السلطات المصرية على فتح معبر رفح، من أجل عبور آلاف العالقين على جانبي المعبر، مؤكداً أن اتصالات أجريت مؤخراً مع الجانب المصري لكن دون أي جديد.



رجال فلسطينيون أمام معبر رفح البري

شهادات من الناجين من المحرقة الإسرائيلية

الناصرة - «القدس العربي»:



الأسرى الفلسطينيين وهم عاشروا إلى عائلاتهم بعد الإفراج عنهم (أرشيفية)

يقدم كتاب بحثي واسع بعنوان «أسرى بلا حراب» للمؤرخ البروفيسور مصطفى كيبا والزميل وديع عواودة، الكثير من التفاصيل عن هذه القضية.

الكتاب الصادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية عام 2013 يستند لأرشيفات الجيش الإسرائيلي والصلب الأحمر فلسطيني وعتقوا الفترات تتراوح بين ثلاثة شهور وبين سنة وثلاثة شهور داخل نحو عشرة معسكرات اعتقال في «إجليل» و «تل ليفيشسكي» و «عيليت» وغيرها.

وتوقف الكتاب عند ظروف الاعتقال الصعبة والقاسية التي تعرض لها الأسرى في سجون الاحتلال (يقدر عددهم بـ 12 ألف أسير) خلال نكبة 1948، وقدم بعض الأمثلة على الضرب والقتل والحرمان والتجويع والنوم على الأشواك في العراء، علاوة على تدني الشروط الصحية.

ويفيد الكتاب بأن الأسرى في شهادتهم، على سبيل المثال، قالوا إن القمل تقفئ داخل المعتقلات وسار على أرضيتها كالثعلب. ويلفت الكتاب إلى أن بعض الآباء زاروا المعتقلات وقتها ولم يتكلموا مع الأبناء عن إبتائهم المعتقلين، نتيجة تغير أشكالهم بسبب الهزال الشديد، كما أكد الشيخ عبد الحميد عودي من بلدة طرعان قضاء الناصرة في شهادته.

كما يتوقف الكتاب عند الأسباب الحقيقية لبشاعة معتقلات إسرائيلية عام 48 لآلاف الشباب الفلسطينيين ومنح كل منهم رقماً، ما يثير تداعيات حول معتقلات تاريخية أخرى في أوروبا، ومن هذه الأسياح احتلال وعي المتبقين في وطنهم بالصدمة والترويع وتشغيلهم بالسخرة الأسرقة محتويات البيوت في أوروبا، ومن هذه الأسياح احتلال 1948 وفي أعمال بناء أخرى، فيما زعمت إسرائيل أنهم أسرى رغم الحقيقة أن كثيرين منهم لم يحملوا سلاحاً يوماً وأن الاعتقال جاء بعد انتهاء عمليات الاحتلال، وهذا ما يشير له عنوان الكتاب.

ويوضح المؤرخ كيبا أن إسرائيل أرادت من هذه المعتقلات منع أي خلايا تعمل للمقاومة الفلسطينية، كسر شوكة المتبقين في وطنهم، مساوئهم على حريتهم مقابل مغادرة البلاد، الانتقام من شارك بمجهود وطني، تشغيلهم بالسخرة ولتفريق المدن والقرى المهجرة وجمع الغنائم. وتتوالى هذه التداعيات حينما يروي الأسرى في شهادتهم أن السجناء يروا الحرمان من الطعام بالقول إن الألمان لم يقدموا لهم الطعام في معتقلاتهم خلال الحرب العالمية الثانية، ويكشف الكتاب عن شهادات المعسكرات الإسرائيلية من عمليات صمود وبقاء وتحصيل حقوق إنسانية حقيقية خاضها الأسرى داخل المعتقلات، رغم الانهيار والانتكاس المترتب على نكبة 48.

شهادة من اللد: دنجوا الضحايا داخل المسجد وأجبرونا على إحراقها قبل اعتقالنا

ومن ضمن الشهادات الكثيرة الواردة في الكتاب شهادة للشهيد فائق أبو منة من مدينة اللد الذي اعتقل هو وأربعة من أشقائه في معسكرات الاعتقال هذه، وفيها كشف عن تفاصيل مروعة عما ارتكبته منظمات صهيونية من جرائم.

في شهادته بلغته العامية يقول أبو منة

بعد أن أعلن الملك انطلاق حملة التطعيم الصفوف الأمامية لـ «معركة كوفيد 19» في المغرب تتلقى الجرعات الأولى



مجموعة من الكادر الصحي يساعدون شيخاً بعد تلقيه اللقاح ضد كوفيد 19

وأشادت صحيفة «الصحراء المغربية» هي الأخرى، بحملة التطعيم، إذ نشرت أمس افتتاحية ذكرت فيها أنه مثلما كان المغرب من بين البلدان الأولى التي تجنبت الكثير من المخاطر بفضل المقاربة الاستباقية للعامل محمد السادس، والتي مكنت المغرب من تجنب الأسوأ، يعد هذا البلد كذلك من ضمن الأقطار الأولى التي تعتمد حملة للتطعيم ضد كوفيد 19 لكن الحملة تتميز في المملكة المغربية بكونها شاملة ومجانبة.

واستطردت قائلة: في زمن كورونا لا مكان للاستثناءات، ومثلما سيسبقه عموم أبناء الشعب يستعمل الاستفادة القيمين في المغرب، إنه مغرب الحدأة والديمقراطية، مغرب المساواة، الذي يتميز بكونه أول بلد إفريقي يعتمد سياسة الهجرة ويسوي وضعيه المهاجرين، وهي الصورة التي تكتمل اليوم طالما أن حملة التطعيم تشمل كل من يستشقق هواء المغرب ويشرب ماءه، تقول الصحيفة.

على صعيد آخر، لا يتوقع الخبراء أن تعود الحياة إلى طبيعتها بمجرد أن يتلقى 80 في المئة من المغاربة جرعات التطعيم الأولى والثانية التي تتطلب 3 أسابيع على الأقل. وفي هذا الصدد، يرى الخبير البروفيسور كمال مرحوم فيلاي، أن كل مواطن يحتاج إلى جرعتين، تفصل بينهما ثلاثة أسابيع، والحملة -حسب تقديرات المشرفين عليها- تمتد لـ 12 أسبوعاً، أي ثلاثة أشهر إذا أسعهم الوقت.

وأكد الخبير نفسه في تصريح لموقع أسبوعية «الأيام» أن المجموعة الأخيرة من المواطنين قد لا تتلقى اللقاح قبل شهر أيار/ مايو المقبل. وحتى بعد نهاية التطعيم، فإن الأمر لن ينتهي قبل تحقيق المناعة الجماعية، وشدد على أنه يجب الانتظار بعض الوقت، مع أخذ كامل الاحتياطات اللازمة من تعاقب جسدي ووضع اللقاحات والنظافة. وعن عودة المغاربة إلى حياتهم الطبيعية، يتوقع البروفيسور فيلاي أن يتم الأمر في حدود شهر أيار/ أغسطس وأيلول/ سبتمبر، إذا سارت الأمور على ما يرام ولم تحدث مفاجآت، حسب قوله.

وأفادت العليات الرسمية في المغرب بتسجيل 756 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، و895 حالة شفاء، و17 حالة وفاة خلال 24 ساعة الماضية. وبذلك رفعت الحصيلة الجديدة للعدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 469 و139 حالة، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 447 و706 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 8224 حالة، وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة في أقسام الإنعاش والعناية المركزة المستجلة خلال 24 ساعة 73 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 759 حالة، أما معدل مة أسرة الإنعاش الخاصة بـ(كوفيد-19) فقد بلغ 24 في المائة.

الكبير، بعيداً عن أي رهانات أخرى غير رهان صحة وطن وأجه فيروساً شرساً بكل ما أوتي من قوة، وأضافت الصحيفة نفسها: «لسنا في حاجة إلى أن تصاب هذه الحملة الإنسانية بفيروسات الفيروسية والتهنئة الطيبي والجمالي، فكما أن البوءاء عن متاحا للجميع، فاللقاح أيضا ينبغي أن يكون متاحا للجميع، فقراء وأغنياء من سكان المدن والمداسر والقرى، وهذا هو جوهر الرسالة الملكية حينما جعلت اللقاح مجاناً. لسنا في حاجة إلى أن يمس نقاء حملة التطعيم بأوساخ الاتجار في الأزمان والسمرسة في الكوارث. لسنا في حاجة إلى أن تصاحب الحملة خطايا التشكيك والتضليل والشعوبية المقيتة، التي تنتعش مع أي مبادرة وطنية من شأنها أن تزيد من مناعة الوطن».

لاسيما أن المغرب جند 6375 فريقاً للإشراف على هذه العملية الدقيقة وذات الأهمية البالغة، وتخصيص 3047 نقطة لتلقيح و10 آلاف نقطة متنقلة، واعتمد في ذلك على استراتيجية وطنية محكمة تمتد إلى 12 أسبوعاً بوتيرة مستتة أيام من العمل في الأسبوع، خلال أربع فترات من 21 يوماً للفترة الواحدة وبمعدل 150 إلى 200 لقاح في اليوم لكل عامل صحي، على أن يتم تلقيح جرعتين منفصلتين، كما جاء في افتتاحية صحيفة «الأخبار» أمس الجمعة، أن المغرب دشّن أضخم حملة تلقيح في تاريخه، بهدف تطعيم ما يصل إلى 80 في المئة من السكان، وفقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية للوصول إلى المناعة المجتمعية، والكرة ملعب المواطن والسلطات العمومية لإنجاح هذا التحدي

وقد استطاع بلدهم في ظل التسابق المحوم والمضاربات القائمة أن يضمن لهم اللقاح من بين الدول القليلة ذات الإمكانيات المالية الهائلة؟ وإلى أي حد سيكون بمقدور السلطات الوصية كسب رهان التنمية الجماعي المنشود في ظروف جيدة؟ واستطرد الموقع قائلاً: «إعطاء الملك الانطلاقة الرسمية لحملة التطعيم الجماعي ضد كورونا وخضوعه بنفسه للقاح، يكون قد بعث بعدة رسائل عميقة للجميع، ولعل أهمها تلك التي أراد من خلالها طمأنتهم على خلو اللقاح من أية أضرار محتملة، وفق ما أكدته البيانات الرسمية للجنة العلمية، ووضع حد لكل تلك التشكيكات والشائعات التي ما انفكت تتناسل بشكل لافت منذ أن اجتاحت الفيروس التاجي بلدانا.

الرباط - «القدس العربي» من الطاهر الطويل:

بمجرد أن أعطي العاهل المغربي محمد السادس، انطلاقاً حملة التطعيم ضد «كوفيد 19» مساء الخميس، حتى الأشخاص الذين يواجهون الوفاء في الصفوف الأمامية، ويتعلق الأمر بنساء ورجال الصحة البالغين من العمر 40 سنة فما فوق، وتشمل أولوية التطعيم كذلك العاملين في الأمن والدرك والقوات المسلحة، وكذا نساء ورجال التعليم ابتداء من 45 سنة، علاوة على الأشخاص المسنين البالغين 75 سنة فأكثر.

وشهدت صورة العاهل المغربي وهو يتلقى أول جرعة من اللقاح ضد الفيروس انتشاراً واسعاً على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تداول آلاف المغاربة تلك الصورة في صفحاتهم الافتراضية الشخصية، خلال الساعات الماضية التي أعقبت عملية التطعيم، واستقرت أسبوعية «الأيام» في موقعها الإلكتروني دالات صورة الملك، قائلة إنها حملت خطاباً غير مباشر، من خلال الكثير من الرسائل، أو لأنها أن العاهل المغربي برهن على تضحية كونه يتلقى أول جرعة، وهي رسالة للمسؤولين المغاربة كي يكونوا قدوة، ورسالة أيضاً للمواطنين الذين حذروا من اللقاح غير مرة قبل أسابيع، كما أن الصورة تظهر الملك جالساً في مكتبه، وهي إشارة إلى أن التطعيم ليس مدعاة لتعطيل حياة المواطنين وأعمالهم، بل يمكن للإنسان أن يتلقى اللقاح ويواصل عمله بشكل عادي، وأضافت الأسبوعية أن الصورة حملت رسالة في غاية الأهمية، وهي ارتداء الملك للكمامة الطبية، في إشارة إلى أن أخذ اللقاح لا يعني نهاية «كورونا» بل ينبغي أخذ مزيد من الحيطة والحذر قبل حصول المناعة الجماعية.

وكتبت صحيفة «ليكونوست» الصادرة باللغة الفرنسية في عدد أمس الجمعة، أن العاهل المغربي وهو يتلقى الجرعة الأولى من اللقاح أعطى إشارة قوية من أجل تحفيز المواطنين وطمأنتهم، في أفق نجاح هذه العملية الممتدة. وتحدثت صحيفة «أوجوردي لوماروك» (المغرب اليوم) عن رمزية انطلاق حملة التطعيم، ولأن أن أعلى سلطة في البلاد تقود المسار في مكافحة فيروس كورونا. وثانياً، لأن هذه الخطوة الرمزية تحصل على طمأنينة المواطنين وإقناعهم بغاثة التطعيم على نطاق واسع، في أفق الحد من انتشار الوباء والفضاء عليه. في السياق نفسه، نشر موقع «خبارنا» تحليلاً إخبارياً، تسال فيه: كيف لا يشعر المغاربة بالفخر بمثل هذا الحدث،

منظمة حقوقية مغربية تطالب بوقف «التعسف» و«العقاب الجماعي» لاعتقالي حراك الريف



صورة أرشيفية من حراك الريف المغربي

طالبت منظمة حقوقية مغربية مندوب إدارة السجون في المغرب بالترافع عن قرار ترحيل معتقلي حراك الريف المغربي وتوزيعهم على سجون متفرقة، داعية إلى إعادة تجميعهم في سجن قريب من مسانن عائلاتهم، مع الحرص على تأمين الرعاية الصحية والنفسية اللازمة، وفتح قنوات التواصل معهم من أجل تحسين شروط الاعتقال باعتبار وضعهم الخاص معتقلي رأي. وفي رسالة تلقت «القدس العربي» نسخة منها، اعتبرت العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان أن قيام إدارة السجون بترحيل المعتقلين المنشار إليهم يشكل نوعاً من العقاب الجماعي والتعسف في استعمال السلطة، وتاوياً غير منطقي لعبارة «الإجراءات الأمنية».

وأوضحت الرسالة أن القانون المغربي المنظم للمؤسسات السجنية حدد بشكل مفصل التدابير الملغنة الممكن إصدارها في حق المعتقلين، مشدداً على أنه «لا يمكن إصدار تدابير تاديبية مشددة، كما حدد الأفعال المعترفة بعقوبة أخطاء تاديبية، والمسطرة الواجب اتباعها من أجل اتخاذ التدابير التاديبية، وفقاً لما نصت عليه قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لعامة السجناء».

وأتت المنظمة الحقوقية المذكورة في الإجراء المعلن من طرف إدارة السجون والقاضي بترحيل المعتقلين، نوعاً من التعسف في استعمال السلطة، وتاوياً غير منطقي لعبارة «الإجراءات الأمنية» الواردة في المرسوم المتعلق بالترحيل الإداري، طالما أن الهدف الرئيسي والأسمى الذي يجب أن يؤطر الإجراءات داخل المؤسسات

استعدادات لتأسيس حزب يساري جديد في المغرب

تجري حالياً الاستعدادات لتأسيس حزب سياسي جديد في المغرب، ذي توجهات يسارية، وستكون نواة هذا الحزب هي «منظمة 10 مايو» التي أعلنت أنها ستبشر خلال الأشهر القليلة المقبلة عملية الإشراف على حلقات نقاش داخلي بين مناضلاتها ومناضليها بشأن الأرضية الفكرية والسياسية المؤطرة لعملها من أجل التحول لحزب يساري، من أجل المساهمة في تحقيق وطن للحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية. وأوردت صحيفة «العق» الإلكترونية، أنه التأم أعضاء المكتب الوطني لمنظمة 10 مايو من أجل التغيير في اجتماعي في الرباط، جرى التداول من خلاله في أهم المستجدات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعيشها البلاد في قطاع مع التطورات الدولية، بما فيها تداعيات انتشار الوباء العالمي كوفيد 19 والنتائج المترتبة عنه اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. وتداول المجتمعون في مسار تجريبية المنظمة بعد مرور 4 سنوات وتيف على مؤتمرها التأسيسي، مع استحضار التصنيح الدستوري الذي قال بيان المنظمة إنها تتعرض له من أجل حق مناضليها في التنظيم والتعبير جراً حرماناً من وصل إيداع الملف القانوني. وسجل أعضاء المكتب الوطني للمنظمة ما أسماه «مظاهر الانحياز السياسي الذي تعيشه البلاد وتداعياته الكارثية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي ازداد تازماً في ظل جائحة كورونا مع استمرار أشكال السمود والمقاومة من قبل الجماهير الشعبية والفئات الاجتماعية والطبقة العاملة رغم القمع المنهج والمتعدد التي تواجه به هذه الفئات وقاياتها في مقابل تزلزل وهن القوى السياسية اليسارية والديمقراطية، وتواري المثقفين عن اتجاهات النضال السياسي وعن القيام بمهامهم النضالية والتعبوية، وفق ما جاء في البيان الذي أوردته صحيفة «العق» الإلكترونية.

كما تحدث البيان عن «السمود» و«الميدية» اللذين عبر عنهما أعضاء المنظمة منذ انطلاق التجربة والتشبث بهما، رغم واقع التصنيح الذي تعانيه، منوها بالعمل النضالي والتعبوي والصلوات ومناضلي المنظمة داخل الأطرات النقابية والحقوقية والمدنية... كما أثنى على عملهم اليومي بجانب الفئات الشعبية بمناط وجودهم، في انسجام تام مع مبادئ المنظمة وقيمتها، وكذا الموقف الشرفي التي عبرت عنها المنظمة خلال العديد من المحطات السياسية والاجتماعية التي طبعت السنوات الأربع الأخيرة.

الرباط - «القدس العربي»:

تجري حالياً الاستعدادات لتأسيس حزب سياسي جديد في المغرب، ذي توجهات يسارية، وستكون نواة هذا الحزب هي «منظمة 10 مايو» التي أعلنت أنها ستبشر خلال الأشهر القليلة المقبلة عملية الإشراف على حلقات نقاش داخلي بين مناضلاتها ومناضليها بشأن الأرضية الفكرية والسياسية المؤطرة لعملها من أجل التحول لحزب يساري، من أجل المساهمة في تحقيق وطن للحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية. وأوردت صحيفة «العق» الإلكترونية، أنه التأم أعضاء المكتب الوطني لمنظمة 10 مايو من أجل التغيير في اجتماعي في الرباط، جرى التداول من خلاله في أهم المستجدات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعيشها البلاد في قطاع مع التطورات الدولية، بما فيها تداعيات انتشار الوباء العالمي كوفيد 19 والنتائج المترتبة عنه اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. وتداول المجتمعون في مسار تجريبية المنظمة بعد مرور 4 سنوات وتيف على مؤتمرها التأسيسي، مع استحضار التصنيح الدستوري الذي قال بيان المنظمة إنها تتعرض له من أجل حق مناضليها في التنظيم والتعبير جراً حرماناً من وصل إيداع الملف القانوني. وسجل أعضاء المكتب الوطني للمنظمة ما أسماه «مظاهر الانحياز السياسي الذي تعيشه البلاد وتداعياته الكارثية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي ازداد تازماً في ظل جائحة كورونا مع استمرار أشكال السمود والمقاومة من قبل الجماهير الشعبية والفئات الاجتماعية والطبقة العاملة رغم القمع المنهج والمتعدد التي تواجه به هذه الفئات وقاياتها في مقابل تزلزل وهن القوى السياسية اليسارية والديمقراطية، وتواري المثقفين عن اتجاهات النضال السياسي وعن القيام بمهامهم النضالية والتعبوية، وفق ما جاء في البيان الذي أوردته صحيفة «العق» الإلكترونية.

حرمان المغاربة من حمامات تقليدية يفضيهم... وعمّالها يعيشون المعاناة



الرباط - «القدس العربي» من ماجدة آيت لكتاوي:

«سوا اليوم نسوا غداً.. الحمام لا يداً» (سواء اليوم أو غداً بالحمام ضروري) «بهذه العبارات شقت نسوة علامات بالحمامات الشعبية في السدار البيضاء عدداً من أزقة والشوارع أكبر المدن المغربية التي حنم عليها الحجر الصحي وارتفاع أعداد المصابين بفيروس «كورونا» إقبال مجرت من المرافق ومن بينها الحمامات، صرحت ثمانية أشهر طويلة على إغلاق الحمامات التقليدية في السدار البيضاء دون أي بصيص أمل في إعادة فتحها أمام أهالي المدينة، على الرغم من فتح أبواب الألاف منها في مدن مغربية أخرى عقب التخفيف التدريجي للحجر الصحي ابتداء من حزيران/ يونيو 2020 الماضي.

وقبل أيام قليلة، تناقلت وسائل إعلامية محلية أنباء عن قرار بإغلاق جميع الحمامات التقليدية والعصرية يشمل كل المدن المغربية دون استثناء، إلى حين تستسن الوضعية الوبائية في المملكة حماية لصحة المواطنين، الأمر الذي نقاه ربيع أو عشي، رئيس الجامعة الوطنية لجمعيات أرباب ومستغلي الحمامات التقليدية والرشاشات في المغرب.

وقال لالقدس العربي» إن قرار الإغلاق شمل حمامات مدينتي الرباط والطنجة وسلا فقط لأسباب صحية على أن يتم فتحها لاحقاً، لافتاً إلى غياب أي قرار رسمي صادر عن وزارة الداخلية والقائل بإغلاق الحمامات بربوع البلاد «مؤمن ببلاغات الداخلية لا بالأخبار والشائعات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي» يقول أو عشي.

وأيضاً أوضح أن الجامعة الوطنية لجمعيات أرباب ومستغلي الحمامات التقليدية والرشاشات في المغرب ما زالت تطرق جميع الأبواب من أجل إيجاد حل للموضوع، وفق ما تكلمه القوانين والدستور المغربي، واستطردت قائلة: «إسنا المستويلون والتقيبات رؤساء الفرق الحزبية دون استثناء، ونستعد للتواصل مع رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، فإذا علقت جميع الأبواب دوننا سنقوم باستعطاف الملك محمد السادس، لأنه سيطلق علينا».

وعلى الرغم من كل الجهود التي تبذلها العاملة الخمسينية بأحد الحمامات التقليدية في مدينة سلا (قريباً من الرباط) فإن أجراها اليومي تتقاضاه في الأساس من الزبونات ويحدد على الغالب في 5 دولارات للواحدة، ويبقى لكل زبونة أن تجود بما تستطيعه فوق عتبة الأجر المتعارف عليها.

«ساعات طويلة أقضيها في الحمام تصل إلى عشر ساعات، متنقلة ما بين مكان ساخن وليمي بالبخار ومكان بارد حيث أنتظر إشارة من إحدى الوافدات لاتيها من جديد نحو الداخل» تحكي «كشالة» لالقدس العربي» متابعية: «في آخر اليوم يكون لزاماً علي أن أمتح صاحب الحمام يومياً ثلاثة دولارات، وأربعة يومي بالنسبة لحليمة وميلاتها، فإن جائحة «كورونا» كانت بمثابة كابوس جثي على صدورهن، تحكي مي حليمة بأسي وأسف كبيرين وعشت على معونات الدولة خلال بداية الحجر الصحي المنزلي، قبل أن يتم السماح بفتح الحمامات من جديد وإن بقي التوافق قبلاً بسبب الخوف من العدوى، قبل أن يتقرر إعادة إغلاقها منذ أيام».

يجعل النساء يتمتعن ببشرة ناعمة ونظيفة ويتخلصن من التعب والتوتر. أما قاضتها «مي حليمة» في هذه الحرفة، منتقلة ما بين فضاءات الحمامات ذات درجات الحرارة المتناقضة ما بين الخارجي البارد - حيث تضع النسوة أمعتهن- وبين قاعات الاستحمام الداخلية الثلاث التي تدرج فيها درجات الحرارة من الأبرد إلى الأكثر سخونة.

سكنون نفسية عامل لم يشتغل منذ شهر؟» تتكلم «كشالات» وهن النساء اللواتي يعملن داخل الحمامات التقليدية في المغرب، الحلقة الأضعف والأكثر هشاشة اقتصادياً واجتماعياً، ويقدمن خدمات متعددة للزبونات، ابتداء من دهن مواد طبيعية على أجساد الزبونات كالحناء والصابون الأسود المغربي (البلدي) وتقشير الجلد والتدليك مما

أحزاب تدعو لكشف «الغموض» حول مخطط استهداف سعيد... والمشيخي يؤكد أن علاقته به جيدة

سياسيو تونس يطالبون الرؤساء الثلاثة بتجاوز خلافاتهم والبدء في حوار وطني لإنقاذ البلاد

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

طالب سياسيون تونسيون الرؤساء الثلاثة بتجاوز خلافاتهم والبدء في حوار وطني شامل لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، في وقت نفى فيه رئيس الحكومة، هشام المشيشي، وجود خلافات مع أي طرف سياسي في البلاد، فيما نددت أحزاب سياسية بمحاولة «تسميم» الرئيس قيس سعيد، مطالبة الرئاسة بالكشف عن «الغموض» الذي يحيط بهذه العملية.

وأصدرت شخصيات بارزة، بينهم الحبيب الصيد وأحمد نجيب الشابي وخميس الجهنياوي والأزهري القروي الشابي، بياناً دعوا فيه رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة إلى «تهئية منسوب التوتر السياسي المحتدم بينهم، في احترام كامل لأحكام الدستور، وأن يصرّفوا كل جهودهم لتسهيل حوار وطني عاجل ينقذ في الإقرار إصلاحات تتكفل الحكومة بتنفيذها».

كما طالبوا قوى المجتمع المدني والأحزاب السياسية بأن «يرفعوا من درجة اليقظة، والدفع نحو تعزيز منسوب التهذئة وتغليب لغة الحوار بين مختلف الأطراف بعيداً عن الاستقطاب والتجاذبات السياسية».

واعتبر الموقعون على البيان أن تونس تعيش اليوم قطيعة بين المشهد

الرسمي والواقع الشعبي، ففي الوقت الذي يواجه فيه الشعب التونسي ظروفًا اجتماعية واقتصادية وصحية صعبة للغاية زادت في حداثها جائحة كورونا وأثارها الدمرة على صحة المواطن واقتصاد البلاد، وفي الوقت الذي يكابد فيه المواطن أفة البطالة والخصاصة وغلاء الأسعار وعدم الشعور بالأمان. فسي هذا الوقت بالذات تغرق الطبقة الحاكمة في صراعات ضيقة بانت تهدد الدولة بالشلل. ونتج عن هذا الانقسام شعور باليأس وانسداد الأفق تجلى في الاحتجاجات الأخيرة، وما تخللها من مظاهر عنف.

كما اعتبروا أن تونس تقدم للخارج «صورة لا تليق بها، أفقدت الدولة ثقة أقرب أصدقائها. كما دفع عدم الاستقرار الحكومي بشركاء تونس إلى التردد عن دعمها، لأنهم فقدوا محاوراً رسمياً يُطمأن إليه، إن الأزمة التي احتدت في الأونة الأخيرة بين رئيس الجمهورية من جهة ورئيسي الحكومة والبرلمان من جهة أخرى، تنضاف إلى المشهد السياسي والاجتماعي المتردي وتسهم في تفاقمه وتعقيده وتهدد البلاد بالاتزلاق إلى مخاطر عدم الاستقرار وما ينطوي عليه من تهديدات أمنية واجتماعية».

وتابع البيان: «إنه لمن حق التونسيين على من تولوا أمرهم أن يدعوهم إلى التعلل والحكمة وأن يرضعوا مصلحة الوطن فوق كل اعتبار. إن تونس لم تعد تتحمل مزيداً من عدم الاستقرار الحكومي، ولا يحق لأي كان أن يتسلل المؤسسات الدستورية أو يحاول اجترأاً صلاحيات لم يمنحها له الدستور.

الجزائر: تغييرات مرتقبة في حكومة جراد بسبب ضعف أداء بعض وزرائها التكنوقراط والفشل في إدارة أزمة الوباء

الجزائر – «القدس العربي»

من رضا شنوف:

تدفع كل المؤشرات إلى تغيير حكومي قريب في الجزائر، حال عودة الرئيس تبون من ألمانيا أين يقضي فترة النقاهة بعد إجرائه عملية جراحية، وتحدثت تسريبات عن وضع رئيس الوزراء عبد العزيز جراد آخر اللمسات على تقرير حصيلة حكومته قبل عرضها على البرلمان تمهيداً للوضع استقالة حكومته بين يدي الرئيس.

وتزايد التكهنات حول العمر المتبقي للحكومة التي يقودها عبد العزيز جراد والتي أعلن عنها بعد سبعة أيام من فوز الرئيس عبد المجيد تبون في 12 كانون الأول/ديسمبر 2019 بالانتخابات الرئاسية، وقد ضمت الحكومة تكنوقراطيين وغابت عنها الشخصيات السياسية.

وبعد مرور أكثر من سنة من تعيينها، تتحدث أوساط إعلامية عن دنور رحيلها، بعد تلميحات من طرف رئيس الجمهورية، كشف فيها عن عدم رضاه عن أداؤها، لحظات قبل ركوبه الطائرة عائداً إلى ألمانيا المواصلة علاجه من مضاعفات إصابته بمرض كوفيد-19. وذهبت القراءات حينها أن بعد عودة تبون من ألمانيا يتربح اتخاذ قرارات اتجاه حكومة جراد، إما بإقالتها كلية أو عدد من أعضائها، في انتظار الحكومة الجديدة التي سترى النور بعد إجراء الانتخابات البرلمانية المزمع تنظيمها خلال السنة الجارية.

وتوجه للحكومة الحالية انتقادات شديدة بسبب طريقة إدارتها لأزمة كورونا ومخلفاتها، خاصة الاقتصادية منها، على شريحة واسعة من الطبقة الوسطى والفقيرة، بالإضافة إلى عدم نجاعتها في حل مشاكل متعلقة ببيوميات المواطن على غرار أزمة السبولة في مكاتب البريد، وأيضاً أزمة أكياس الحليب.

وكتبت صحيفة «الخبر» نقلاً عن أوساط وصفتها بالرسمية أن رئيس الوزراء «متشغل بوضع آخر اللمسات على بيان السياسة العامة لحكومته، وذلك تمهيداً للنزول إلى البرلمان لعرضه قبل أن يضع استقالة حكومته تحت تصرف رئيس الجمهورية، مرجعة الإجراء إلى التكيف مع أحكام الدستور الجديد الذي أصبح ساري المفعول بداية الشهر الجاري.

وحسب الكاتب الصحافي المختص في الشأن السياسي الجزائري محمد سيدمو، فإن التغيير الحكومي «سيكون على الأقل مدفوعاً بعاملين، الأول يتعلق بضعف الأداء



فحص مصليين جزائريين قبل دخولهم المسجد لأداء صلاة الجمعة في العاصمة الجزائر

مناسبة، من شأنه أن يعزز من انطباع الجزائريين بأن هذه التعديلات الحكومية هي إجراء بيروقراطي روتيني لمن غير من واقعهم الشئ الكثير».

وفي إجابته عن سؤال حول طابع أعضاء الحكومة المقبلة هل ستكون تكنوقراطية أم سياسية، فيجيب بأنه «لا يمكن الاعتماد على حكومة سياسية حالياً في ظل غياب معيار التمثيل السياسي، لأن الانتخابات لم تتم ولم تفرز في ضوئها خارطة سياسية جديدة. لذلك في رأيي، سيتم استبدال التكنوقراط الحاليين بتكنوقراط مثلهم».

ويرى المحلل السياسي وأستاذ العلوم السياسية في جامعة الجزائر الدكتور رضوان بوهيدل، أنه «بعد مرور ستة منذ إجراء بعض التعديلات التي طالتها، سواء جزئية أو فردية، يبدو واضحاً تصور عدد من الوزراء في تنفيذ برنامج الحكومة على مستوى قطاعاتهم، وهو ما يعتبر فشلاً سيستدعي إعادة النظر بعد عملية التقييم التي تبقى من صلاحيات الرئيس تبون».

ويرى الدكتور بوهيدل أن «كان هناك مؤشرات متعلقة بالفشل في تجسيد الأهداف، والتبريد دأشاً بجائحة كورونا وتداعياتها، بالإضافة إلى فشل معظم الطاقم في التسويق لشروع الدستور من خلال خطابات استغرافية زادت من الهوة بينهم وبين المواطن» واعتبر أن هذا «الخطأ الذي يجب أن يستدركه تبون بشكل عاجل لبناء جسور ثقة مجدداً كون التغيير صار ضرورة ومطلباً سياسياً وشعبياً».

وعبر المتحدث عن اعتقاده «أن الرئيس ليست لديه خيارات كثيرة أمام التحديات والرهانات الداخلية سوى تصحيح بعض الأخطاء بما يتماشى مع الإصلاحات والورشات المفتوحة على المدى القصير والمتوسط».

وأستبعد بوهيدل أن يستعين تبون بحكومة سياسية في الوقت الحالي، بل أكد أنه في حاجة إلى «كفاءات قادرة، ميدانياً، على خلق جسور ثقة مع المواطن بعيداً عن ممارسات الماضي، وحتى لا يخلق فرصة لصراعات حزبية حول خلفاء وزارية قد تعيدنا إلى سياسة الكوتة».

منسق مواجهة كورونا في موريتانيا يؤكد أن اللقاح اختياري

نواكشوط – «القدس العربي»:

أكد الدكتور سيدي ولد الزحاف، مدير الصحة العمومية والمنسق الوطني لمواجهة كورونا «أن استخدام لقاح كوفيد-19 لا يحمي الشخص الملقح من الإصابة بالمرض ولا يمنعه من نقله للآخرين، وأن فائدته تكمن أساساً في الحد من الضغط على الأنظمة الصحية التي تتولى الرعاية على المرضى ومتابعة حالاتهم».

وقال «إن اللقاحات ضد الجائحة ما زالت في طور التجارب

والبحوث العلمية للوصول إلى نجاعتها وضمان استخدامها بالطريقة الأمثل» ميرزا «أنه لحد الساعة تمت المصادقة من قبل منظمة الصحة العالمية على لقاح «فايزر» الأمريكي فقط من بين اللقاحات التي هي في طور التجارب».

وأوضح الدكتور الزحاف، في تصريحات للوكالة الموريتانية للأنباء (حكومية) «أن هذا اللقاح الذي بدأ استخدامه في بعض البلدان يتطلب شبيكة تبريد خاصة، وفي درجة حرارة أقل من 70 درجة تحت الصفر».

موريتانيا: انهيار بئر على ثلاثة منقبين عن الذهب ووفاة أحدهم

نواكشوط – «القدس العربي»:

توفي منقّب عن الذهب وانقأ آخر بينما تتواصل محاولات إنقاذ الثالث في حادثة انهيار مجهر للذهب في منطقة الشركات الغنية بالذهب السطحي في أقصى الشمال الموريتاني.

وتكاثرت في الأشهر الأخيرة حوادث انهيار المجاهر على رؤوس المنقبين الذين يواصل الآلاف منهم عمليات التنقيب في صحاري الشمال الموريتاني، وسحمت الحكومة الموريتانية عام 2016 للمواطنين بالتنقيب التقليدي عن

الذهب السطحي في مناطق محددة، ومنذ ذلك الحين وهذا القطاع يستقطب عشرات الآلاف من الموريتانيين الحاليين بالشرء، رغم صعوبة التنقيب والوسائل البدائية المستخدمة فيه.

وحسب تقرير صادر عن وزارة المعادن، فإن عائدات التنقيب التقليدي من الذهب السطحي وصلت إلى 400 مليون أوقية سنوياً (حوالي 10 ملايين دولار) بالإضافة لاستقطابه لأزيد من 25 ألف فرصة عمل. ويناهاز متوسط الإنتاج اليومي من الذهب السطحي المستخرج بالطرق التقليدية بـ 8.9 كيلوغرامات من الذهب.

نواكشوط – «القدس العربي»:

أعلن تقرير للبنك الإفريقي للتنمية، أمس الجمعة، عن تقدم ملحوظ لبرنامج دعم القوارات الصغرى والمتوسطة الخاص بتغيل الشباب في موريتانيا والذي موله البنك وتم إطلاق نشاطاته عام 2017.

وأوضح «أن البرنامج الممول بقرض من البنك الإفريقي بمبلغ 3.5 ملايين دولار، قد تمكن من خلق ألف فرصة عمل ومن تمويل مئات المشاريع الصغيرة والقوارات الصغرى

وتكاتفاً بين التونسيين وطبقتهم السياسية ومؤسساتهم باعتبار أن الوضع صعب وتحدياته كبيرة»،

وأن عدد كبير من الشخصيات والأحزاب السياسية محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس قيس سعيد، وطلبوا الرئاسة بالكشف عن الغموض المحيط بهذه العملية، للرأي العام التونسي.

وأستنكر حزب التيار الشعبي ما اعتبره «محاولة الاعتداء على مؤسسة رئاسة الجمهورية، بقطع النظر عن الأسلوب والهدف الرئيسي من ذلك والجهة التي نفذت هذه الجريمة» التي وصفها بـ«الخيانة العظمى».

كما اعتبر أن محاولة الاعتداء هذه «ضرب لاستقرار البلاد وإغراقها في الفوضى ودوامه العنف»، فيما ندد حزب مشروع تونس «بأشد العبارات بهذه الجريمة التي ترتقي، حسب المعطيات التي نشرتها الرئاسة، للعدل الإرهابي، وتطالب بتحقيق شفاف وسريع وواضح، تعرض نتائجه على الرأي العام، يكشف جوانب العموض في هذا الاعتداء، ويحدد المسؤوليات ويؤدي إلى القبض على مرتكبيه، كما نرجو السلامة والصحة لمديره الديوان الرئاسي»، وكانت الرئاسة التونسية أعلنت، الخميس، إصابة مديرة الديوان الرئاسي، نادية عاكاش، بالتمسك بعد فتحها منظراً يحوي مادة مشبوهة كانت تستهدف الرئيس قيس سعيد، مؤكدة أن الرئيس بخير، فيما تخضع عاكاش للعلاج داخل المستشفى العسكري في العاصمة.

«فتوى» شرعية لإنجاح العملية

الجزائر تبدأ اليوم تلقيح مواطنيها

الجزائر – «القدس العربي»:

قال مسؤول جزائري إن رفع الحجر والعودة إلى الحياة الطبيعية وفتح الطيران الخارجي، سيكون بعد الوصول إلى المناعة الجماعية بتلقيح ما بين 50 إلى 60 في المئة من الجزائريين ضد مرض فيروس كوفيد-19، في وقت ستطلق عملية التلقيح يوم غد السبت من محافظة البليدة غرب العاصمة، التي ظهرت فيها أول حالة مرض بالفيروس التاجي في الجزائر. وتسلمت الجزائر، أمس أول شحنة من اللقاح الروسي «سبوتنيك V»، في انتظار وصول شحنات أخرى من مخابر صينية وهندية ولقاح أسترازينيكا، ستستقبل طائرات عسكرية مجهزة بنقلها إلى الجزائر عبر جسر جوي، حسب ما أكد مسؤولون جزائريون.

وستطلق اليوم عملية التلقيح من ولاية البليدة، التي ظهرت بها أول حالة مؤكدة مصابة بالفيروس، وستشمل في المرحلة الأولى الطاقم الطبي والصابين بالأمراض المزمنة والمنسبن، على أن يتم تعميمها بالتدريج. وحسب عضو اللجنة الطبية الجزائرية المكلفة بمتابعة جائحة كورونا ورئيس عمادة الأطباء بقاط بركاني، فإن العودة إلى الحياة الطبيعية في الجزائر ورفع الحظر عن الطيران لن يكون إلا بتطعيم ما بين 50 إلى 60 في المئة من أفراد الشعب، أي في حدود 25 مليون شخص، من أجل العودة إلى الحياة العادية ورفع الحظر تدريجياً.

وأستعد المتحدث في تصريح لإذاعة محلية فتح الطيران نحو الخارج في الوقت الحالي بسبب الوضعية الوبائية التي يشهدها العالم، وربط فتح المجال الجوي بالوصول إلى مناعة القطيع؛ أي تلقيح حوالي 60 في المئة من المواطنين.

وبخصوص استجابة المواطنين لحملة التلقيح في ظل المخاوف من آثار اللقاح، توقع الدكتور بقاط بركاني أن تكون هناك استجابة «لتقّهم في اللجنة العلمية، وبيان لجنة الفتوى ساعد كثيراً في إزالة أي لغظ أو تشويش على البرنامج».

وكانت لجنة الفتوى التابعة لوزارة الشؤون الدينية في الجزائر أصدرت بياناً أكدت فيه على ضرورة استعمال اللقاح، وأن اللقاحات المتوفرة لا تحتوي على مكونات «حرمها الشريعة الإسلامية» وأستندت في ذلك إلى تصريحات الناطق الرسمي باسم اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كوفيد-19 البروفيسور جمال فورار، بشأن اللقاحات «لا تحتوي على مكونات تحرمها الشريعة الإسلامية»، وقال بيان لجنة الفتوى الذي صدر عشية وصول شحنة اللقاحات من روسيا: «ينبغي العمل بتوجهات المصالح الطبية في الجزائر التي تؤكد بأن استعمال اللقاح أمر ضروري، وفق الترتيبات والبرامج المسطرة، وذلك عملاً بأحكام الشريعة الإسلامية التي تأمر بالتداوي، وتأسيساً على مبدأ استناد الأحكام الفقهيّة إل الخبرة العلمية المتخصصة، كما نص على ذلك علماء الشريعة الإسلامية قديماً وحديثاً»، وطالبت اللجنة من المواطنين «التعاون مع الهيئات المشرفة على عمليات التلقيح واحترام الترتيبات والبرامج التي أعدتها لإنجاح العملية كما ينبغي».

وشهدت الجزائر، خلال الفترة الماضية، نقاشاً حول احتواء اللقاح على مكونات محرمة في الشريعة الإسلامية، مستخرجة من الخنازير، كما تم الترويج له. وكان قد طالب رئيس نقابة للائمة في الجزائر أن تكشف الهيئات الوصية على محتويات اللقاح لطمانه الفشارع بأنه لا يحتوي على مواد محرمة شرعاً. وكان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، قد أعلن عن البدء في عملية التلقيح نهاية الشهر الجاري، وسجلت وزارة الصناعة الصيدلانية اللقاح الروسي «سبوتنيك V» في يوم 10 من الشهر الجاري تمهيداً لاستيراده. وتراجعت عدد الإصابات بمرض فيروس كوفيد-19 خلال الأسابيع الماضية، بعد أن تجاوز عدد الإصابات حاجز 1000 إصابة يومياً، وبلغ معدل الإصابات خلال الأسبوع الماضي حوالي 251 إصابة، وسجلت الجزائر منذ ظهور أول حالة إلى اليوم 104 آلاف إصابة، شفي من المرض 72 ألف شخص، في حين توفي 2881 شخصاً.

... وشحنة من لقاح «أسترازينيكا» تصل غداً

الجزائر – «القدس العربي»: أعلن وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة الجزائرية، عمار بلحيمر، أمس الجمعة من مطار بوفاريك العسكري، أن الجزائر ستستلم لقعة ثانية من لقاح كورونا «أسترازينيكا-أكسفورده» الأحد المقبل بمطار هوارى بومدين الدولي، في الجزائر العاصمة، وجاء تصريح الوزير الجزائري على هامش استقبال أول دفعة من لقاح «سبوتنيك V» الروسي، التي وصلت مساء أمس إلى مطار بوفاريك العسكري، على متن طائرة عسكرية.

ووفق الوكالة الرسمية، تم استلام هذه الشحنة بحضور وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، إلى جانب وزراء الصحة والصناعة الصيدلانية، وكذا السفير الروسي بالجزائر. وحسب تصريحات مسؤولين جزائريين، ينتظر وصول شحنات أخرى من مخابر صينية وهندية، ستستقبل طائرات عسكرية مجهزة بنقلها إلى الجزائر عبر جسر جوي، حسب ما أكد مسؤولون جزائريون. ويرتقب أن تنطلق عمليات التلقيح اليوم من ولاية البليدة التي ظهرت فيها أول حالة إصابة بمرض كوفيد-19، على أن تتوسع لتشمل باقي ولايات البلاد. وفي آخر حصيلة، سجلت الجزائر 277 إصابة جديدة بفيروس كوفيد-19 و3 وفيات خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، في حين تماثل 211 مريضاً للشفاء، حسب ما كشف عنه أمس الجمعة الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار.

إدارة بايدن تعين روبرت مالي مبعوثاً خاصاً ل طهران إيران «لن تتراجع» عن خطواتها النووية قبل رفع العقوبات الأمريكية

واشنطن - طهران

«القدس العربي» - وكالات:

اخترت الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة جو بايدن، روبرت مالي، أحد مهندسي الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، ليكون مبعوثها الخاص لإيران، رغم انتقادات التيار اليميني المحافظ الذي يتهم مالي بالتساهل مع بلد عدو، فيما أعلنت طهران أنها لن تتراجع عن خطواتها النووية قبل رفع العقوبات الأمريكية.

وبين مسؤول في الخارجية الأمريكية، أمس الجمعة، أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن «يبني فريقا مكرسا» للملف الإيراني، «يقوده مبعوثنا الخاص لإيران روب مالي». وأضاف أن مالي «يضيف إلى هذا النصب نجاحاته السابقة في المفاوضات حول القيود على البرنامج النووي الإيراني» مؤكداً أن «وزير الخارجية لديه الثقة بأنه وإلى جانب فريقه، سيتمكن (مالي) من التوصل إلى هذه النتيجة مرة أخرى».

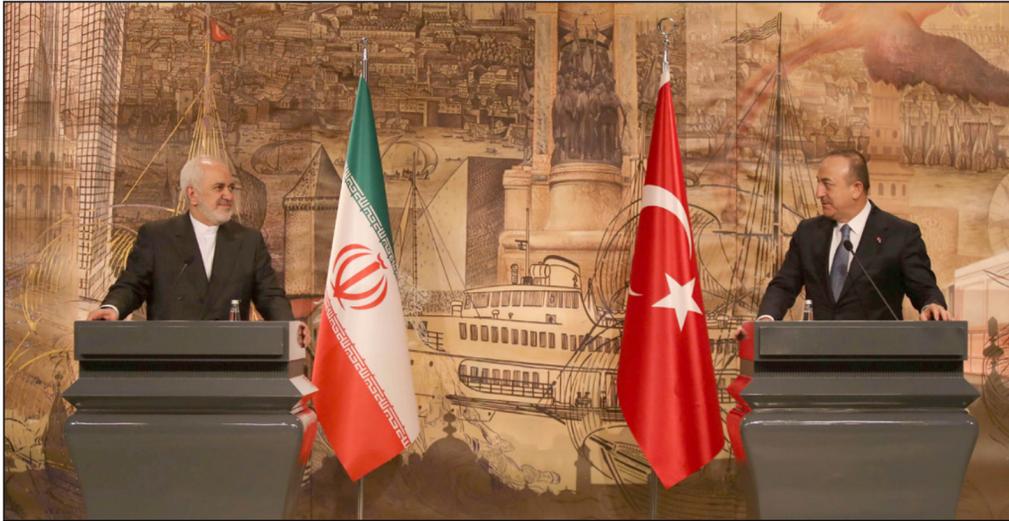
وكان مالي، صديق بلينكن من الطفولة، يرأس «مجموعة الأزمات الدولية»، وهي منظمة مستقلة في مجال العمل على تقادي النزاعات في العالم.

مفاوضات رئيسية

وقبل ذلك، عمل مالي كاستشار في البيت الأبيض وكان أحد المفاوضين الرئيسيين في الاتفاق الهادف إلى منع إيران من تطوير قنبلة نووية وأبرم في عهد باراك أوباما.

لكن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، سحب الولايات المتحدة من الاتفاق، الذي كانت كل من روسيا وألمانيا والصين وفرنسا والملكة المتحدة طرفاً فيه أيضاً، واعتبره ترامب غير كاف لردع أنشطة إيران «المزعزعة للاستقرار»، في الشرق الأوسط.

وأكّد بليتنكن هذا الأسبوع نية الرئيس بايدن العودة إلى الاتفاق النووي، بشرط أن تجدد إيران الالتزام بتعهداتها المنصوص عليها في الاتفاق والتي بدأت بالتخلي عنها رداً على عقوبات إدارة ترامب.



ظريف وجاويش أوغلو خلال مؤتمر صحافي أمس

وحتى قبل تسميته رسمياً، أثار اسم روبرت مالي غضب أوساط «الصفوف» من اليمين المحافظ المناهض لإيران. وكتب السناتور الجمهوري توم كوتون، في 21 كانون الثاني/يناير في تغريدة: «من المنظر جدا للاستياء أن يفكر الرئيس بايدن باسم روب مالي لقيادة السياسة الإيرانية». وحذر السناتور من أن «مالي معروف بتعاظه مع النظام الإيراني وعدايته تجاه إسرائيل، معتبرا أن المسؤولين في إيران «لن يصدقوا مدى حسن حظهم إذا ما عين» مالي.

في السياق، قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوسوليفان، إن من الأولويات القصوى والمبكرة لإدارة بايدن التعامل مع أزمة تصاعده مع إيران، مع اقترابها من الحصول على ما يكفي من المواد الانشطارية لامتلاك سلاح نووي.

وبين سوسوليفان، لبرنامج على شبكة الإنترنت يرعاه المعهد الأمريكي للسلام: «من وجهة نظرنا، إحدى الأولويات المبكرة الهامة يجب أن تكون التعامل مع ما تعتبر أزمة نووية

متصاعدة، مع اقتراب (إيران) خطوة خطوة من الحصول على مواد انشطارية تكفي لإنتاج سلاح (نووي)».

في المقابل، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، إن طهران لن تقبل مطالبة الولايات المتحدة لها بالعدول عن تسريع برنامجها النووي قبل أن ترفع واشنطن العقوبات.

وبين في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو في إسطنبول، إن هذا الطلب «غير عملي ولن

يحدث»، وقالت إدارة بايدن الجديدة إنه يتعين على طهران أن تستأنف العمل بالقيود التي فرضها الاتفاق النووي الذي وقعته مع دول كبرى عام 2015 على نشاطها النووي قبل أن يكون بإمكان واشنطن الانضمام مجدداً للاتفاق.

وانتهكت إيران بنود الاتفاق في رد متدرج على قرار دونالد ترامب سلف بايدن، الانسحاب من الاتفاق في عام 2018 وإعادة فرض العقوبات على طهران.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، استأنفت إيران تخصيب اليورانيوم إلى درجة 20 في المئة في مصلحتها النووية تحت الأرض في فوردو، وهو مستوى كانت قد حققت قبل الاتفاق.

شرط إيران

ومع ذلك، قالت إيران إنها يمكن أن تتراجع بسرعة عن الاتفاقيات إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات. وزاد ظريف: «إذا وفقت الولايات المتحدة بتعهداتها فسوفي يتعهدنا بالكامل».

ووافق البرلمان الإيراني الذي يهيمن عليه غلاة المحافظين على مشروع قانون في ديسمبر/كانون الأول يلزم الحكومة بتشديد موقفها النووي إذا لم ترفع الولايات المتحدة العقوبات في غضون شهرين.

وإدان ظريف أيضا العقوبات الأمريكية على تركيا التي تسبب فيها حصول أنقرة على نظم الدفاع الجوي الروسية إس-400. وقال: «الولايات المتحدة مدمنة عقوبات... وهذا يضر العالم والولايات المتحدة نفسها».

إلى ذلك، نقلت قناة تلفزيون العربية عن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قوله إن المفاوضات بشأن الاتفاق النووي الإيراني ستكون صارمة للغاية وينبغي أن تشمل المملكة العربية السعودية.

وقالت إن ماكرون أبلغ صحفيين على مائدة إعلامية مستديرة بأن الوقت المتبقي لمنع إيران من تطوير سلاح نووي محدود للغاية.

كما أشار مكارون إلى ضرورة تقادي تكرار أخطاء الاتفاق النووي الدولي الموقع عام 2015 مع إيران والذي استبعد دولاً أخرى بالمنطقة.

إيطاليا تلغي عقود تسليح مع السعودية والإمارات

روما - أ ف ب: ألغت إيطاليا بشكل كامل تصاريح تصدير صواريخ وقنابل إلى السعودية والإمارات المخترقتين في النزاع الدائر باليمن، وذلك بعدما علمتها مدة 18 شهرا.

ونكر وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، على تويتر: «اعلمكم أن الحكومة ألغت تصاريح تصدير صواريخ وقنابل إلى السعودية والإمارات العربية المتحدة».

وأضاف: (هذا) عمل اعتبارنا واجباً، رسالة سلام واضحة تاتي من بلدنا، بالنسبة لنا، احترام حقوق الإنسان التزام لا يتزعزع». ولم يشر دي مايو إلى اليمن، لكنه نكره عندما أمر بتعليق التصاريح في تموز/يوليو 2019.

وأوضحت منظمة «شبكة السلام ووزع الأسلحة» أن القرار يشمل 12700 من القنابل والصواريخ، لن تصدر إلى البلدين المعنيين. وأضافت المنظمة الإيطالية غير الحكومية أن «مجرد وقف تصدير الصواريخ والقنابل الجوية للسعودية والإمارات العربية المتحدة لا يمكن أن ينهي الحرب في اليمن ويخفف من

حركة «طالبان» تتهم واشنطن بانتهاك اتفاق الدوحة «عبر قصف المدنيين»

كابول - أ ف ب: اتهمت حركة «طالبان» الولايات المتحدة، أمس الجمعة، بانتهاك الاتفاق الموقع في شباط/فبراير العام الماضي في الدوحة عبر «قصفها مدنيين» بعد وقت قصير من انتقاد واشنطن الحركة لعدم احترام التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق.

وقال المتحدث باسم طالبان محمد نعيم، إن الحركة عازمة على احترام اتفاق الدوحة الذي يهدف لانسحاب كامل للقوات الأمريكية من أفغانستان بحلول أيار/مايو، وإنها لم تنتهك إطلاقاً هذا الاتفاق.

وأكد المتحدث أن الأمريكيين وبخلاف ذلك، «ينتهكونه (الاتفاق) كل يوم تقريبا» عبر «قصف مدنيين ومنازل وقرى» معتبرا أن هذا الأمر ليس فقط «انتهاكا للاتفاق» إنما انتهاك لحقوق الإنسان». في الأشهر الأخيرة، شنّ الجيش الأمريكي عدة ضربات جوية ضد طالبان، دعما للقوات الحكومية الأفغانية.

ويأتي هذا الرد بعد أن اتهم المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية جون كيرسي، الخميس، المتطرفين بعدم الإيفاء بالتزاماتهم المنصوص عليها في الاتفاق.

وصرح كيرسي: «طالما أنهم لا يفون بالتزامهم بنينذ الإرهاب وإنهاء الهجمات العنيفة ضد الجيش الأفغاني، سيكون من الصعب على أي طرف على طاولة التفاوض» الوفاء بوعوده. وهذه المرة الأولى التي تصدر إدارة الرئيس الجديد جو بايدن موقفا واضحا إلى هذا الحد بشأن سلوك «طالبان» بعد أن أعلنت الإدارة الجديدة أنها تعزم «تقديم» احترام «طالبان» للالتزاماتها. وينص الاتفاق، الذي أبرمته إدارة ترامب، على الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية بحلول أيار/مايو مقابل تعهد «طالبان» بعدم السماح للتنظيمات إرهابية بأن تنشط في المناطق الخاضعة لسيطرتها وعدم استهداف القوات الأمريكية.

وسمح الاتفاق بعقد أول مفاوضات سلام مباشرة بين «طالبان» وسلطات كابول التي بدأت في أيلول/سبتمبر في الدوحة، لكنها لم تتوصل إلى أية نتائج ملموسة.

ولم تحل مفاوضات السلام الأخيرة دون تصاعد أعمال العنف منذ بضعة أشهر في كابول وعدة أقاليم أفغانية، حيث تحصل اغتيالات موجهة تستهدف صحفيين وشخصيات سياسية وناشطين في مجال حقوق الإنسان.

كورونا: شركة أمريكية تطور لقاحاً بجرعة واحدة... والسجل بين الاتحاد الأوروبي و«أستراليا» يتواصل



تسجيل الأشخاص للحصول على اللقاح في نيفادا الأمريكية

في جهود أستراليا لتسليم جرعات اللقاح إلى الاتحاد الأوروبي» وفق ما أفاد المتحدث باسم المفوضية الأوروبية. وستصدر الوكالة الأوروبية للأدوية الجمعة قرارها حول ترخيص استعمال لقاح أستراليا داخل الكتك.

لقاحات مزيفة

في الموازة، يستغل محترفون في عمليات الاحتيال مخاوف الناس في المكسيك لبيع لقاحات مزيفة بغية تحقيق أرباح مالية على حساب صحة السكان.

وأوضحت سانديا غارسيا، وهي ضابط في شرطة جرائم المعلوماتية في مكسيكو: «هم يبيعون كميات ومحلولات تعقيم، وأخطر من ذلك، فحوص كوفيد ولقاحات مضادة للفيروس» وكلها منتجات مشكوك بجودتها أو وعود كاذبة لا تتحقق يوما.

هذه العروض التي تحصل حسب غارسيا عبر مواقع الكترونية تحمل أسماء نطاق مسجلة في المكسيك أو الخارج، تسجل ازديادا مطردا مع تمدد الأزمة.

وتعيش المكسيك حاليا لشراخ الأصب منذ بدء الجائحة، في ما يراه كثيرون نتيجة لتراخي السكان في اعتماد تدابير الوقاية نهاية العام الفائت، وقد ارتفع عدد الوفيات إلى 153 ألفا وعدد الإصابات إلى 1.8 مليون في هذا البلد الذي يعد 126 مليون نسمة.

وتعاني العاصمة مكسيكو وضعا حرجا في هذا الإطار، إذ بلغت نسبة إشغال أسرة المستشفيات 90 ٪، كما أن الأنشطة غير الضرورية مغلقة منذ 18 كانون الأول/ديسمبر.

وأطلقت البلاد حملتها للتطبيق في 24 كانون الأول/ديسمبر، بدأ بالطاقم العلاجية، في مسار تديره الحكومة بالاعتماد على لقاح «فايزر/بايونتيك».

لكن عبر مجموعات دردشة على تطبيق «تلغرام» نُطرح لقاحات مقلدة مصدرها هذه المختبرات عيها للبيع عبر الإنترنت، والأمر عينه يسري على اللقاحات المصنعة من شركة «موديرنا»، الأمريكية و«أستراليا» البريطانية بأسعار تراوح بين 110 دولارات و180.

ويرسل الضالعون في عمليات الاحتيال هذه إلى ضحاياهم روابط الكترونية تحيلهم إلى محادثة خاصة مع جهة تظهر صورة الملف العائدة لها رجلا بجانب فتاتين ميسمتين.

تحذيرات

وحذرت شرطة مكافحة جرائم المعلوماتية مطلع الشهر الجاري من أن «مجرمي المعلوماتية» هؤلاء يسعون بهذا الأسلوب إلى «الحصول على كلمات السر وأسماء المستخدمين وأرقام الهاتف ورموز تشغيل أو تلقي المال عن طريق سفلات لشراء منتجات غير موجودة، وفور بلوغ الهدف، يغيبون عن السمع أو ينعون للمواطن من الاتصال بهم، كذلك حذرت الهيئة الصحية في المكسيك (كوفيفيرس) من «بيعات غير قانونية» للقاحات، «فايزر/بايونتيك» و«موديرنا».

من ناحيتها، كشفت «التريبل» الشهر الماضي في إنذار عالي عن وجود ثلاثة آلاف موقع متصل بصيديات الكترونية يُشغى في بيعها أدوية وأدوات طبية غير قانونية، في مكسيكو، تلقى مكتب الدعي العام ومنظمة «مجلس المواطنين من أجل السلامة والعدالة» في المجموع 26 شكوى

عن محاولات بيع لقاحات وعمليات تزوير في شراء عبوات الأكسجين منذ نهاية 2020 مع الارتفاع الكبير في أعداد الإصابات في العاصمة.

غير أن العدد الفعلي للمدعم أكبر بكثير، وفق تأكيدات رئيس المنظمة غير الحكومية سلفادورو غيريرو. ونددت السلطات في ولايات كينتابا رو (شرق) وغيريرو (جنوب) وبويبلا (وسط) وسونورا (شمال غرب) بوجود جهات ضالعة في عمليات احتيال تباع لقاحات مزيفة، ولم تعلق هيئة «كوفيفيرس» على هذه الادعاءات.

وأشار سلفادورو غيريرو إلى أن هؤلاء المجرمين «أعضاء في عصابات تتكون أحيانا من أفراد من عائلة واحدة يستخدمون سيناريوهات لخداع الناس».

وبعدما زاد الطلب على الأكسجين بنسبة 700 ٪ في كانون الأول/ديسمبر، تشهد البلاد نقصا في الإمدادات ما عكس ارتفاعا كبيرا في الأسعار.

وقد وقعت أراسيلي بيسيريل، وهي ربة منزل في الثانية والأربعين من العمر تعيش في جنوب العاصمة، ضحية لهؤلاء المحتالين.

فقبل بضعة أسابيع، احتاج شقيقها المصاب بكورونا إلى الأكسجين، وهي اتصلت بصورة طارئة بشركة تقول إنها تقدم عبوات أكسجين في مقابل 461 دولارا، وكان شرط هذه الأخيرة حصر التواصل بخدمة الرسالة الفورية الخاصة بالمنتج. وحولت المرأة المبلغ المطلوب على الحساب المصرفي المرسل إليها، متوجهة الوقوع في شرك عملية احتيال.

وتوضح أراسيلي: «كنت في حال من اليأس، وقد استغل هؤلاء الوحوش ذلك»، وهي لم تتمكن من التوصل مجدداً مع مقدمي عملية النصب.

وفي إطار اللقاحات أيضا، صوت أعضاء البرلمان الكوراني التابعة للعلاقات بين أوكرانيا وروسيا اضطراباً منذ سنوات، خصوصا في أعقاب ضم روسيا لشبه جزيرة القرم التابعة لأوكرانيا بالبحر الأسود، في عام 2014.

وتشتري دول مثل الأرجنتين والبرازيل والجرلقاح «سبوتك» في «الروسي»، الذي أشاد به الرئيس فلاديمير بوتين باعتبار «لللقاح الأفضل» المتاح حول العالم.

وفي الوقت ذاته، وقف البرلمان الأوكراني عملية تسجيل لقاحات من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والصين والهند والمكسيك.

ووفقا لقرار المجلس، يمكن للقاحات المنتجة في تلك الدول الحصول على موافقة طارئة حتى قبل اكتمال التجارب السريرية كافة.

وحتى الآن، لم تبدأ تلك الدولة الواقعة في شرق أوروبا، والتي يبلغ عدد سكانها أكثر من 41 مليون شخص، أي عمليات تطعيم ضد فيروس كورونا.

كان الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، قد علق مؤخرا آمالا على تسليم مليون جرعة من اللقاح في شباط/فبراير المقبل.

وانضمت البلاد أيضا لتحالف «كوفاكس» وهو مبادرة تقودها الأمم المتحدة لتقاسم اللقاحات بشكل عادل بين الدول الأكثر ثراء والأشد فقرا.

لكن مجلة الإيكونوميست البريطانية توقعته مؤخرا ألا تتوفر اللقاحات على نطاق واسع لعموم المواطنين قبل عام 2023. ومع ذلك هناك سبب يدعو للتفاؤل.

وتسجل وزارة الصحة بالبلاد انخفاضا مستمرا في حالات

الإصابة الجديدة والوفيات والمرض بالمستشفيات منذ واحد من الفرضيات، التي رفضتها الصين، إن التفشي نتج عن تسرب من المختبر الكومي في ووهان.

وشابت الخبرات التحقيق الذي تقوده منظمة الصحة العالمية في ووهان، وأيضا المخاوف إزاء حرية الوصول إلى الأبحاث المطلوبة والخلافات بين الصين والولايات المتحدة التي اتهمت بكين بإخفاء نطاق التفشي الأول وانتقدت شروط الزيارة التي أجرى خبراء صينيون المرحلة الأولى من البحث بمقتضاها.

«المهمة ليست تحقيقاً»

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، تشاو لي جيان، الجمعة، إن خبراء منظمة الصحة العالمية والخبراء الصينيين يعملون معا لتحديد منشأ الفيروس، لكنه شدد على أن المهمة ليست تحقيقاً.

وبين تشاو في مؤتمر صحافي دوري في بكين «أنه جزء من بحث علمي، وليس تحقيقاً».

وحسب ما أكدت تيا فيشر، وهي عضو دنماركية في الفريق، فإن «المهم تذكر أن نجاح هذه المهمة وعملية رصد منشأ (الفيروس) تعتمد بنسبة 100 بالمئة على الوصول إلى المصادر ذات الصلة».

وسعت الصين لترسيخ فكرة نشأة الفيروس في الخارج قبل اكتشافه على أراضيها وذلك بتحدث وسائل الإعلام عن تقول إنه انتشر في أوروبا في 2019.

ولحقت وزارة الخارجية الصينية أيضاً إلى أن الإغلاق المفاجئ لمختبر عسكري أمريكي في ولاية ماريلاند في يوليو/تموز 2019 مرتبط بأوباء.



حسام الدين محمد*

كلاب وقطط: شرق وغرب!

■ فازت قصة يمكن ترجمة عنوانها بهـ شخص محب للقطط A cat person بجائزة مجلة النيويورك للقصص القصيرة قبل فترة. تتحدث القصة عن علاقة بين طالبة شابة في العشرين من عمرها ببرجل في الثلاثينيات من عمره تطورت من ملاحظة صغيرة خلال بيعها إياه غرضاً في صالة السينما التي تعمل بها إلى رسائل على جهاز الهاتف الجوال تمر فيها أحاديث طريفة متخيلة بين قطها وهزته التي لديها شريك قط أيضاً.

تتطور العلاقة إلى لقاء جسدي في بيته، فنلاحظ أن لا قطط لديه، ويتحول الجنس إلى ممارسة فيها اللذة الغناء بالمشي وبأنيابها جزء من فيلم «بورنو» يجري في رأس البرجل، وتنتهي القصة برسالة طويلة من الرجل يصفها في نهايتها بأنها عامرة.

يختصص العنوان سياق قصة عن اخلاق شخص بهيمي صورة رومانسية لنفسه عبر هذا التصليل البسيط، وهو ادعاء أن لديه قطتين: إحدى التاويلات الممكنة للقصة في أن الشخص المحب للقطط (أو للحيوانات عموماً) أكثر حساسية نفسية من غيره، أو أنه، بسبب علاقته مع تلك الحيوانات، هو أكثر إنسانية، وهو ما يفترض أن العلاقة بالحيوان الأعمى (كما يقال في العربية) ترتقي بالشخص وتجعله أكثر فهماً لأخيه الإنسان، وتلمس القصة أيضاً عدة قضايا، بدءاً من إشارتها إلى العلاقة بين الأثنى (والأوثية) والقطط.

من سيده القطط إلى المرأة القططة

هناك دراسة حديثة خللت ما يمكن تعريفه بوجود علاقة خاصة بين الأثنى والقطط، وقد لاحظت أن نسبة النساء اللاتي يعتقدن أن القطط (والحيوانات) تتجاوب مع مشاعرهن أكبر من نسبة الرجال، وأن النساء أكثر ابتساماً وكلاماً مع القطط من الرجال. ورات الدراسة أن حب القطط لديهن رابط عمقا وعاطفيا مع القطط، وأن تفاعلهم مع تلك الحيوانات تتخذ أشكالاً سلوكية معقدة.

والحقيقة أن الارتباط بين النساء والقطط قديم جداً، ومستمر عبر العصور، وهو محفور في الدماغ البشري واللغة. فعدد كبير من اللغات يخاطب القطط باعتبارها أنثى، وهناك ظاهرة لدى عدة أمم عن الشخص الذي يتفرغ لتربية القطط، وهذه الظاهرة في الثقافة الإنكليزية، (والغربية عموماً) تميل إلى اعتبار هذا الشخص امرأة تتسميه Cat Lady.

إضافة إلى الربط مع الأوثية، ففي الثقافة الغربية هناك ربط بين المرأة، والقطط، والصحراء. تجسد «المرأة القطط» كما تقول كاسيا ديلغادو، في مقال لها في المديونة، «أ» البطة الخارقة الحديثة، وروابط الجنس والسحر معاً، يستمرها الجنانية، وبيوتها، وغلقتها، ويهددها وقوتها، وبيتها من مواد جلدية لناعه ذات علاقة وثيقة بالجنس، وسلحها هو السوط، وهي صورة معاكسة لصورة «سيده القطط» المذكورة سابقاً، والتي تكون، في الخلية الغربية، جوزوا غير مرغوبة تعيش مع 17 قطط. في المقابل، ترى الكاتبة، أنه من الصعب، ربط الرجل بالقطط، فالرجل الذي يحب القطط يعتبر شخصاً غريب الأطوار، إلا إذا كان فناناً!

من هيمفواي إلى دونالد ترامب

كان إرنست هيمفواي، على سبيل المثال، مفتوناً بالقطط، وما زال منزله السابق في فلوريدا مسكناً لأكثر من 50 قطه، وهناك أسماء أخرى من مجسي القطط مثل الكاتب وليام بوروز الذي لديه كتاب بعنوان «القطط داخله»، الذي يصف فيه حياته عبر قصص القطط التي عاشت معه، والموسيقي جون لينون الذي كانت لديه 20 قطه، والشاعر إليوت والاسكندنافي، من دون محاولة ربطها أو تأصيلها بالعلاقة مع توريخ ولغات أخرى، كالفرعانة وغيرهم، كما نحاول أن نثبت في هذه المسرحية الموسيقية الشهيرة «قطط».

تعتبر العلاقة بين القطط وجنسائية المرأة من أكثر الروابط غموضاً وقدماً، ولعل أشهر الأمثلة الحديثة على هذا الربط، هو قول تسربب خلال حملة دونالد ترامب الانتخابية الأولى يستخدم فيه لفظة يمكن تبنيها من اسم الإلهة الفرعونية على شكل قطط، ويقصد بها التحقير للمرأة.

احتارت قواميس الإنكليزية عديدة في أصل الفصحى قاموس ميريام ويبستر فإن «القطط للغة غير معروف، وحسب مصدر آخر فقد ظهر في أواخر القرن السادس عشر كتوصيف للمرأة التي تظهر سلوكاً شديداً بالقطط، كاللغز، والود، وتطورت لاحقاً لتعني الاستخدام التحقيري للرجل في روية «رجل اللب، الملب، لاري كوريلي، ثم ورودها بالمعنى الشائع لها في روية لستينكر لويس.

يحدد مرجع آخر مصدر الكلمة في اللغات القديمة الإنكليزية والاسكندنافية، من دون محاولة ربطها أو تأصيلها بالعلاقة مع توريخ ولغات أخرى، كالفرعانة وغيرهم، كما نحاول أن نثبت في هذه المقالة.

تأثيث العالم وحيوته!

أشرنا في مقالة الأسبوع الماضي إلى أن اسم الإلهة القطط في الدين الفرعوني كان باستيت، وإلى قرب هذه اللفظة من كلمة «بس/بسة» وهو القط/القطط في بعض اللهجات العربية، وفي لفظة قريبة جداً من اللفظة الإنكليزية.

في «لسان العرب» معان كثيرة للفظه، منها كونها تعال للناق (أو لغيرها) لشد الحليب، (وفي الكتاب قصة طريفة تظهر امرأة تدعى السوس من بني إسرائيل كان لديها زوج عنده ثلاث دعوات مستجابات ضيعها عليها حين جلبت أن تصيب امرأة فتركته حين صار لها ذلك، فدعى عليها فصارت كلبه نباحة، ثم اعادها إلى ما كانت عليه فاعتبرت مثالا على الشؤم) أما «معجم اللغة العربية المعاصرة» فيتوسع في شرح الكلمة واللفظ، وهو على الألبان يأتي من فعل قطأ أي قطع وشرق.

ينتخب لدينا مجال حوار للمقارنة اللغوية والتاريخية حين نعلم بوجود كلمة إنكليزية مناظرة لا يتعد في اللفظ عن كلمة قط وتستعمل كلفظ تحقيري في اللغة الإنكليزية، وهي حسب قاموس أكسفورد تشير إلى شخص محقق، لكننا في لهجات أخرى، كما في استراليا ونيوزيلندا، يمكن أن تعطي معنى اللطف إذا أضيفت لها صفة أخرى مثل الذكاء والطفرة.

يتحدث جورج طرابيشي، في كتابه «شرق وغرب رجولة وأوثة» عن «تجنيس العلاقات الحضارية»، معداً أشكالاً لهذا التجنيس، منها هجاء العرب بتأنيده (في «معضون» في توفيق الحكيم) و«مشروع» المنتقم الكبير (في «الحي اللاتيني» لسهيل ادريس) وهو موضوع يمكن قلبه طبعاً، فتتبع ظاهرة تأنيث الشرق لدى كتاب غربيين عديدين (قد يكون غوستاف فلوربير الهولندي، وقد تبتد لنا، في موضوع القطط، مسألة «تجنيس» الحيوان وتأنيده وربطه بالجنس والسحر، باعتبارها خطأ فرعيًا لمسألة تختصل الحفر أكثر بشكل يفيد في تبين قضايا تاريخية ولغوية، وفي كشف استخدامات عديدة للحيوان ضمن شبكة علاقات القوة والسلطة والجنس (تأنيث القوى للمضعف لانتهاكه، وتأنيث الضعيف للقوي للارتقاق).

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

إيمانويل تود وأثروبولوجيا العائلة: إعادة اكتشاف أوروبا والعالم الإسلامي



محمد تركي الربيعو*

البنية العائلية ليس لتصوير الماضي فقط، بل الحاضر والمستقبل أيضاً، فقد كتب في خاتمة مؤلفه حينها (1990) أن شكل أوروبا ووجدتها متوقف على البنى الأثروبولوجية في داخلها، ولذلك بدأ منشككا لفكرة وحدة أوروبا وإمكانية استعمار هذه الوحدة.

الانتفاضات العربية

لن يقف تود في أطروحته على مدار العالم الغربي، فقيل اندلاع الانتفاضات العربية (2007) كتب برفقة عالم الديموغرافيا يوسف كرابج مؤلفاً بعنوان «لقاء الحضارات، حارلاً من خلاله فهم مسار التحول الديموغرافي الذي يشهده العالم الإسلامي، من خلال البنية



إيمانويل تود

إطار مجتمع مثالي، وقد ظهر تباعاً في أوروبا صرخان متنافسان، كان يجب في نهاية الأمر أن يتجاوزا ويتصامدا، فالجمع الجديد إما أن يكون مجتمع الأمة، وإما أن يكون مجتمع الطبقة.

وعلى صعيد فرنسا، طرحت فكرة الأمة بوصفها المجتمع الجديد، كما طرح مقولة الإنسان الكوني الذي ولد حراً، وهذا ما يبرده المؤلف إلى بنية العائلة المساواتية، التي بقيت مستمرة في الأسماء وبعض من فرنسا، في حين وجدت البنية الاجتماعية الأثنية، بعد عشرين من التردد أن الفرد الأثني يبدو خاضعاً ولكنه متفوق على الآخرين، وهذا ما يتناسب الخيار الثالث للعائلة الجاذبة، متتلاً في سلطة الأبناء والتمايز بين الأجيال، وفي هذا السياق صاغه جوهرا جرمانيا غير قابل للتفاوض ومتفوق، وعاد هيجل لاحقاً ليؤكد على الدولة في حد ذاتها بوصفها الحالة المنشودة، ويروى تود أن هذه القديما التي أفسحت المجال لاحقاً للفرقة النازية التي تنهض على دولان الغرقي في العراق والدولة.

الطريف في نهاية كتابه، أن تود عاد ليمارس مهارته في فهم

وبذلك لا تطابق مع الفكرة البروستانتية حول القضاء والقد، التي تقترض وجود مصير مقدر لكل إنسان قبل الولادة، والرب في هذه الحال ليس جواراً وهو وليك للعبيد الذي لا يستجيب، وهكذا الكاثوليكية تظهر كونها متمايزياً مساواتياً وتحورياً يقابل المكون النديوي التمايزي والولائي.

بعد شرح هذا التمايز بين الكاثوليكية والبروستانتية، بين تود أن الحلقة الأولى من تطور البروستانتية قد تشكلت في ألمانيا، حيث تمثل البنى العائلية ذات النمط الجذعي (سلطة الأب) مجمل الأساس الأثروبولوجي، وهو النمط الذي يبدو قريباً من الفكرة العائلية البروستانتية حيال سلطة الأب، وتمايز الأفراد لديه، وكذلك الأمر في سويسرا، حيث تعد تلك البنى 88% أما الحلقة الثانية من الانتشار فقد وجهت إلى اسكندنافيا، حيث توجد في السويد نسبة 79% من بني النمط الجذعي، في المقابل لم تتمكن هذه الرؤية الدينية من النفاذ إلى الحوض البارسيسي، حيث تهيم العائفة النواتية المساواتية، ما أتاح الفرصة للرؤية الكاثوليكية بالصمود،

وذلك

* كاتب سوري

«الجسر والهاوية» لـمحمد بنطلحة: عن أقاليم التجربة وسيرة الكتابة وذاتها



عبد اللطيف الوري*



■ في ثقافتنا الشعرية الحديثة، وجدنا الشعراء يضعون تأليف وكتيبات لشعر «نظرياتهم» في الشعر وبسط آرائهم ومواقفهم جوهراً، إلا هذا الشاعر الذي كتب «الجسر والهاوية» من أجل أن يقطع مع السبيل الميسرة إلى شعره، وهذا دليل آخر على غرابه بين الخيميائي ومثقه العلاميات.

يمكن أن نعتبر كتاب محمد بنطلحة «نظريته» سيرة ذاتية مختلفاً يتعلق بمفاصل رئيسية بأقائمه تجربته وتطورها، وحينه كونه «سيرة شعرية»؛ تشتمل السيرة على نوحه شعرين شعراً، وهي أصول مركزة كانت، في الأصل، بمثابة مداخلات القاهما الشاعر على فترات متقطعة (1992- 2015) في هذا اللقاء، أو ذاك حول تجربته الشعرية، أو على أي صمود إحدى مجاميعه الشعرية. منها ما القاه الشاعر بترجمة (أربعة عشر فصلاً) ومنها ما كتبه بالفرنسية (خمس فصول) حيث توجه عبرها إلى قارئ اجنبي بشكل أو وجد معه ميثاقاً قرائياً مختلفاً من حيث العناصر والأفكار التي عولجت فيها، مثل: البعد المتوسطي للشعر، المركز والهوامش، نشأة الشعر المغربي الحديث ولغاته، إلخ.

تبدو لنا هذه السيرة مكتوبة بلغة مفكر فيها ومفارقة تترج بين التأمل النظري والبحت العرفي الأكيولوجي بالنفخ الاستعاري، فأتت مقاطع غير قليلة منها، كأنها متواليات أو نصوص شعرية، كما في نص «من متاهة إلى أخرى».

يستعيد الشاعر شذرات من طفولته وأقامته في فاس؛ حيث قضى ماثباً بين المدرسة العتانية والمدار التي نزل فيها ابن خلدون، سوروا برقنطرة (الروصيف) وعاش وسط أمكنتها الواعية السحرية (جنان السبيل، القطنين، الخفية، ظهر الهوازي) التي استلهم منها الجوانب الشعرية، كما التقى عبرها شخصيات كان لها صيت محلي خرافي، مثل: سعاله، جربا، زرواية، أيام دراسته في الثانوية أو في كلية الأقاليم، وتعرف على أغاني الحياة، لأبي القاسم الشابي، و«الآداب» التي فتحت عليه مغرب طموحاً وعلى نصوص الشعر العربي الحديث التي أقمته أن «الشعر تحول عامراً للانساق والقيم» وكتب محاولاته الأولى في كتابة الشعر الحر عام 1970، التي كانت تتحسس مثل هذا الفهم بقول: «في خضم ذلك الجو المشحون بالكثير من تناقضات المرحلة والنياسان لم أكن أعبراً محابياً، كنت ذلك العابر الفلق، وكنت – في الوقت نفسه- أشهد أدواتي بدون جليلة أو وضوحاً».

نشيد البجع... وامتداداته

لكن الذي يعيننا من سيرة الشاعر أنها كتبت بموازاة مع التطور الجذري الذي كان يحدث في صميم تجربته، ويبدو أن تكون ضمن المقاصد التداولية التي تتغيرها. في متوال الفراء، من يفترض أن أفق انتظاره قد خاب، بعد أن ترحل على نصوص الشعرية السابقة، أو من يبحث فيهم عن نلق ملائم لتجربة ترحل داخل شرائط لغوية وجمالية معقدة. ولهذا، نفهم كون الشاعر لم يقدم على كتابة هذه النصوص والاشتغال بها إلا ابتداءً من صدور ديوانه «نشيد البجع» (1989)؛ المنوعة الشعرية الأولى التي نشرها بعد حوالي «ربيع قرن من الشعر بأعوار القناب، على حد تعبيره. لقد كان «نشيد البجع» نهاية مرحلة من عمر تجربة الشاعر وبداية أخرى أكثر طموحاً وحدانية، وباعتاً لحياة جديدة، وهو ما تدل عليه، رمزياً، عبارة العنوان: إن أن البجع حينما يشعر بأنه يجب أن يموت فإن نشيد حياته المنامية يصير أكثر إلحاحاً وجمالا، وهذا النشيد في جزء مهم منه يحيل إلى الطفولة التي تشكك أوصات متعددة في صلب كل شعور ذاتية، وتجدرت هذه التجربة الجديدة إلى حد أن رسمت أسلوب الشاعر وميزته عن الأساليب السابقة، في ديوانه التالي، «غيمه أو جوره» (1990) الذي وطن فعل الكتابة كمغامرة، و«سودوم» (1992) التي واصل هذه المغامرة من خلال فعل التحويل الذي يعود بالعودة إلى أصلها العبيد، ويحكس الماء (2000) الذي أكد فيه بلا رجعة عن وعي اختلافي للحدادة معطياً لكتابة الشعر دلالة أوسع، و«قبلا أكثر» (2007) التي زاد في شعوره الأنا بهشتاشته، مقدراً على وضع الكتابة في سياقها الفكري المناسب، وأخسر السماء وأريج الأرض» (2014) الذي فيه شغل على، الاسم الشخصي، للشاعر بشكل حد يكشف عن تغير معمار هوية الذات وسط كثافة العلامات الحياتية أو انهيارها.

أسئلة الكتابة وتلقيها

طرحت السيرة في صميمها أسئلةً يلبغة تختص إلى عمل الكتابة، بالفقر الذي تضيء من

«توكارتشوك»... وحكاية أخرى عن العربي في مهجره



أولغا توكارتشوك

■ صورة «العربي» في الرواية الأوروبية الحديثة ما فتئت تتعدد، لم يعد ذلك الساحر، الغائن، الغامض، المغمم روحاً شرقية وحكايات تنبت من الرمل، كما أصرت على توصيفه إديث مود هول في رواية «الشيخ» بداية القرن الماضي، ولم يعد مجرد نكرة لن يخسر العالم شيئاً بالتخلص منه، تحت حر قانظ، كما فعل ألبير كامو في «الغريب».

لم يعد العربي مجوساً في مجتمعه الأول، في حريم، أو مقاتلاً شرساً، كي يأتي الغربيون ويكتسبون عنه في بيئته، فالعربي يعيش بجوار الأوروبي في بلده، بل في مدينته، يقاسمه الهواء والخبز كل يوم، وقد وصل التخيل أن افترض أن يصير العربي رئيساً لفرنسا، كما كتب ميشال ويلباك في روايته «استسلام» بدون أن يحمره من كليشهيه الإسلامية، فقد تزايدت حمم معاداة الإسلام، في أوساط شعبية، وصار لا يمكن النظر للعربي منفصلاً عن عقيدته، يود الكاتب الأوروبي الآن حصره في صورة ثابتة، لكن هذا يحصل في الغالب بين كتاب من دول لها سوابق استعمارية في المنطقة العربية، لم تصف حساسياتها كاملة مع الماضي، لا تزال في توجس من العربي الذي طالما نظرت إليه في السابق وفق نظرة دونية، لكن يهمننا في هذا المقال أن نتوقف عند صورة العربي من منظور آخر، منظور من ليست له سوابق استعمارية، وقد قدمت لنا أولغا توكارتشوك (الحائزة على نوبل 2018) نموذجاً يستحق التأمل والتفكير، تحدثت في إحدى رواياتها عن عربي يعين متحايده، لا خصوصاً له، ولا صدام تاريخي جمع بلدها ببلده.

«على عظام الموتى»

في رواية «على عظام الموتى» تضع أولغا توكارتشوك القارئ في مواجهة حبكة بوليسية، عقب سلسلة من الاغتيالات، القاسم المشترك بينها أن كل الجنتي عليهم أصدقاء، يتشاركون في هواية الصيد، تبني روايتها على شخصيات كلها بولونية، منزوية في حياة ريفية، بعيداً عن المدينة، لكن بين تلك الشخصيات كلها، المتناسقة

في ما بينها، حيث أن كل واحد من الشخصيات يفيد القارئ في معرفة جزء من تاريخ واحد من الضحايا، تظهر شخصية مثل نوتة طارئة، تظهر شخصية (علي) التي لا تلعب أي دور في تحريك الأحداث، ولا تفيد بأي معلومة عن الجرائم التي وقعت، لكن الكتابة أصرت على إقحام هذه الشخصية السورية في روايتها، وقدمتها بكثير من الإعجاب. فعلي يعمل طبيبياً للأمراض الجلدية، وهو الطبيب الوحيد في الرواية، يرتبط بصداقة مع راوية «على عظام الموتى» هي جانيئا دوشيكو، التي يطغى صوتها على كامل الرواية، وتقدم توصيفاً لهذا السوري العربي، بأنه كان يزورها في بيتها حاملاً إليها جرائد يجلبها من عيادته، ويسمع إليها وإلى حكاياتها، عن السنوات التي قضتها في سوريا، بصفتها مهندسة مدنية، وقد انخرطت في مشروع تشييد جسر في سوريا، بينما يسرد عليها (علي) جزءاً من ماضيه، عندما كان طبيباً، يعمل مع بعض قبائل البدو المرحلة من مكان لآخر.

تصف الرواية (علي) شخصاً كثير الترحال، لذلك لم يدهشها أن يقوده ترحاله إلى ريف بولوني منعزل. وكانت دائماً متبهية أن يجرها يوماً ويهجر حياته تلك، تعلمت منه أن الاستقرار



سعيد خطيبي*

منسجماً مع الفضاء الأوروبي، الذي ساقته إليه قدماء، ناجحاً في مهنته، على الرغم مما يسود علاقته مع الأمن، وتلك خاصية عامة، فالأمن يتوجس من كل شيء مختلف. لقد عارضت الرواثة البولونية الأحكام المسبقة التي يركز عليها أمثاله من شيطة العربي أو الحذر منه، جعلته في مقام متمسك مع شخصياتها البولونية، بل أفضل منهم في بعض الأحيان، وذلك أمر بات نادراً أن نقرأه اليوم.

في هذه الرواية، تقود الكتابة حكاياتها إلى ريف على الحدود بين بولونيا والتشيك، حيث تعيش جانيئا دوشيكو، المهندسة المدنية المتقاعدة، الشغوفة بعلم التصنيف، وبحماية الحيوانات وبتزجئة أشعار ويليام بليك، قبل أن يدهمها نيا وفاة واحد من جيرانه، فتسارع إلى بيته قصد أن تتحرى ما حل به، وهناك سوف تكتشف صورة ستغير حياتها، صورة يجتمع فيها عدد من جيرانها متفازين بصيدهم وبغضائهم على غزلان، كل أولئك الأشخاص الذي شاهدتهم في الصورة سوف يلقون حتفهم في الأيام التالية، بدون أن يشعر أحد بتورط جانيئا أو أن يشك فيها، وهي تروج كل مرة إلى انتقال الحيوانات من الصيادين، في ذلك الجو الشتوي، الذي تخلته جرائم تدس الرواثة من حين لآخر تأملات في الحياة وحماية الحيوانات، قبل أن تكشف في النهاية عن الجاني، بدون أن تطالب بالقبضات منه، بل تتركه حراً، وفي بالها صورة الطبيب العربي (علي) الذي غادر مملكتها يفعل كل مرة، ومن خلاله تستجسد ذكرياتها الزاهية في سوريا أيام شبابه.

تحية إلى السوريين اللاجئين

«على عظام الموتى» ربما أهم روايات توكارتشوك، وهي روايتها الوحيدة التي انتقلت إلى السينما، نشعر مع تصفحها، كما لو أن الكتابة وجدت حريتها المتباعدة، في كشف المستور عن مجتمعها، في تلك الحكاية البوليسية، وعد القاء الرواية القليلة مع شخصية (علي) فإنها لا تدرجه تماماً في لب الحكاية، لا تورطه في سلسلة الاغتيالات التي وقعت، إنما زجت به في النص، كما لو أنها تود أن توجه تلويحة أو تحية إلى السوريين اللاجئين مثل علي، أولئك الذين لا يأمنون الاستقرار، ويتجهزون في كل حين إلى الترحال، وعلى عكس ما وعدتنا عليه روايات أوروبية حديثة، لن نجد في رواية توكارتشوك عربياً ضائعاً، مستسلماً أو غارقاً في الكآليات، أو الحنين، بل أظهرت عربياً

* رواثي وصحافي جزائري



عثمان لكشمي*

في أي بحث علمي، كما نقر باعتبارنا بوغام بمحدوديتها، فإننا نتساءل عن إمكانية الأبيستيمولوجية في الحقل السوسولوجي. نقول إنها عملية ممكنة، لكن بأي معنى؟

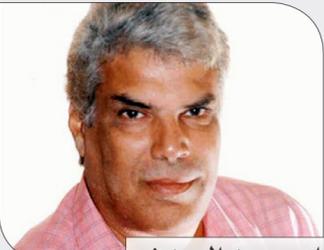
«الحسن المشترك»

طبعاً ليس بالمعنى الوضعي المقنع الذي ساقه الكتاب موضوع القراءة، وإن كان صاحبه قد استند إلى أطروحات معاصرة نسبية، كما هو شأن أطروحة بورديو، فإنه ظل سجيناً للنظرية الوضعية، بل إنه كان وضعباً أكثر من النزعة الوضعية نفسها. خاصة عندما يتعلق الأمر باختزال الموضوعية السوسولوجية في المرو من «الحسن المشترك» إلى «الحسن العلمي» وما يفرضه ذلك من قضيعة وضعية بينها.

وعلى هذا النحو يمكن القول: إن المؤضة السوسولوجية الممكنة هي مجاوزة الموضوعية المتطرفة، من خلال إعادة النظر في علاقة الذات العارفة بموضوع المعرفة، والذهاب بها من الانفصال إلى الجدلية والاتصال. هنا بالضبط تكمن الأصالاة الأثرولوجية في عملية الموضوعية، أي التعامل مع الذات والموضوع كعلاقة متوترة بشكل مستمر، بين الذاتي والموضوعي، بين الداخلي والخارجي. ومن هذا المنطلق تأتي الحاجة الملحة إلى ممارسة السوسولوجيا الانعكاسية بما هي مؤضة للشروط الاجتماعية للموضوعية بما فيها الذات المؤضة عنها، ذات عالم الاجتماع والحالة هذه، على غرار الأثرولوجيا الانعكاسية.

* كاتب مغربي

أن لا تكتب...



إبراهيم عبد المجيد*

■ لا أعرف ما الذي قفز بهذا السؤال إلى روعي، ليس كورونا والعزلة في البيت. على العكس كانت العزلة وراء قراءة كثير من الكتب في الفنون والتاريخ والأشعار، وكتابة رواية جديدة سأقوم بنشرها بعد حين، وكثيراً من التفحطات أطلقت عليها من تفحطات العزلة، صرت أكتبها أحياناً على تويتر أو فيسبوك، عبارات قصيرة تحمل مشاعر أكثر مما تحمل أفكاراً، لكن فحظة قفز هذا السؤال إلى روعي، هل للكتابة معنى؟ هذا سؤال جدير بأي شخص غير الكاتب، فالكتاب مدفوعون للكتابة وبغيرها يصبح العالم بلا معنى، لكن ربما لأن الكتابة تجعل بعض الكتاب، وأنا منهم، يشعرون بأن هذا التوقف يعني الانتحار، أو المرض الذي لا أتمناه لأحد، أو الزهايمر الذي منذ رأيت على وجه غابرييل غارسيا ماركيز وهو جالس في أيامه الأخيرة يحرق في اللاشيء، وأنا مرعوب منه لا أتمناه لأحد. بلا شك كانت نظرات ماركيز تترى ما لا يراه الآخرون، كما كان دائماً يرى قبل الزهايمر، لكنه لم يعد يستطيع أن يكتب ما يراه. كان دوستوفسكي مصاباً بالصرع، وكان بعد أن تنتهي التوبة يكتب، ومن ثم كان كثيراً مما يكتبه غير عامي، استفاد منه فريد في فهم النفس البشرية. عادة يستفيد الكتاب من دراسات الآخرين في الفلسفة وعلم النفس، لكن أن يستفيد عالم نفس من كاتب، فهذا أمر لم يفز به. في ما أعرف غير فريد، ظل السؤال يعشي معي عدة أيام، وفكرت أن أكتب كتاباً عنوانه، أن لا تكتب، ثم بعد أن بدأت أول جملة ضحكت وتوقفت. ما معنى أن لا تكتب عن أن لا تكتب، وبأي حروف ستكتبه. أخذني السؤال إلى الماضي، إلى أيام كثيرة لم أكتب فيها لكنني أعرف أنني سأكتب يوماً. لم يكن المانع أكثر من مشاغل العمل، حين كنت أعمل، أو السفر، أو الصلعة في المفاهيم والصورات. كان التوقف عن الكتابة تهيؤ لها في ما بعد، أضف إلى ذلك مرات مما يسمى بقفلة الكاتب التي لا يعرف أحد أسبابها حتى الآن.

أذكر مرة في أواخر التسعينيات من القرن الماضي، أن شاهدت فيلم «شكسبير عاشقاً» لجوزيف فينيس وجونيث بالترو، الصديقة جعلتني ألقى بصحافية أمريكية أجرت معي حواراً لإحدى المجلات. قبل الحوار كانت قد سألتني عن السينما وآخر ما رايت من أفلام، أخبرتها عن فيلم «شكسبير عاشقاً» وأثناء الحوار سألتني إنه في الفيلم حين أصابت شكسبير قفلة من الكتابة، التقى بعشيقته في مشهد مشير في الفيلم – بالمناسبة هو المشهد الذي ظهرت فيه جونيث بالترو عارية تماماً – ثم عاد إلى الكتابة فهل يفعلون أتم ذلك. ضحكت وقلت لها نحن نكتب على قفلة الكاتب بزجاجة بيبسي وانطلقت تضحك. المهم هذه كانت ضمن أسباب الانقطاع عن الكتابة. وتجربة أخرى كنت أفعلها عمداً أيام الشباب وما بعده، حتى قبل الشيخوخة، وهي أنني أتوقف وأظن أفكر في ما أكتب كثيراً، وأخيل ما أكتبه فقد أراه على شكل أفضل، مختبراً القدرة على النسيان، وكيف يمكن للاشعور أن يعيد لي ما أريد، لأنني من المؤمنين إنه لا يضع منك إلا ما ليس لك رغبة فيه، ولا تندم عليه ككاتب فالاشعور مخزن لا ينضب، ويقدر شوقك يعيد إليك ما تشناتق. هذه أفعال مجنونة كنت أفعلها لأنه قبل الشيخوخة لا تفكر في الموت، وداوماً تعيش بدون عمد، وكان أمامك متسعاً من العمر. تزرف التعامل في الوقت قبل الشيخوخة طبيعي جداً، على عكس الآن فما أن أبدأ حتى أتفرغ لما أكتب لانتهى منه، لأن الفضاء قد لا يخلو من مفاجآت الطيران فيه، أي أنه حتى عدم الكتابة في بعض الأحيان كان ترافاً جميلاً. وجدت أن السؤال سيأخذني إلى بعض مباشرة لا أحب راسخاً. وهي إنه حين تنظر حولك بعد كل ما كتبت ترى العالم قد زاد قبحاً وحساراً. ترى الأشياء التافهة هي ما يشغل الفضاء السياسي والاجتماعي والثقافي، الأمثلة كثيرة أقربها الدنيا التي انقلبت لأن عدداً من السيدات في نادي شهير، صنعن حلويات على هيئة أعضاء جنسية للرجال والنساء واكلنها. غير ذلك كثير يحاصرني ويحاصر غيري الآن.

وحيث تغلف حولك إلى ما هو جاد تكاد تصاب بالهوس، فكل ما أتهمت به الثورات العربية منذ عام 2011 هو أنها ثورات أجنبية، حتى أنهم سموها بالربيع العربي، وبعد أن أفسلوا الثورات جروا إلى إسرائيل، وإذا تركت نفسك إلى كل شيء، وهو للأسف يأتي إليك أنك لا يمكن أن تقرأ أو تكتب طول اليوم، فستجد إنه يتم القبض على فتيات تستخدمن موقع «التيك توك»، لأنهن ظهرن بالمايوهات، أو ملباس تظهري أجزاء من أكفانهن، ومن ثم فهذه دعوة للفقور، رغم أن حرية الدخول إلى أي موقع أو عدم الدخول مكفولة لأي شخص، وتتذكر ما جرى من قيامة ضد الإخوان المسلمين، الذين كان الربع أن ينشروا فضائل الأمر بالمعروف في الشوارع، فضلاً عن القضايا التي لا تنتهي لكثير من الشباب والكبار تحت قانون يسمى الجبس المفتوح لمدة عامين. ترى الأغلبية منهم من شباب ثورة يناير/كانون الثاني، وبعد العامين ترى إنه يتم تدوير المتهم بقضية جديدة، وكان الدولة يفتسها كتب من جديد رواية «صراخ التتارة»، أو مسرحية «في انتظار غودو»، أو حتى قصيدة في انتظار البرابرة، لكفافي، وهذه الأعمال بالذات أكثر مما يهيب على روعي هذه الأيام وكثيراً ما أذكرها في مقالاتي.

أعرف كيف أهرب مما حولي بالموسيقى، لكن أيضاً انتهى الأمر فيها إلى هجرة الطرب العربي لأنه يأتي بالدموع، بينما الموسيقى الكلاسيكية لم تعد تحملني من مكاني! أدرك أن هذا كله سبب في أن أفكر في أن لا تكتب، فأفكر في الكتابة عن أن لا تكتب! على العكس أيضاً في لحظات أجد أنه حافز للبحث عن فضاء آخر.

لا أحب أن استسلم لليأس أبداً، وهذا أنذا أكتب مقالاً سعيداً، لكن الحقيقة أتمنى أحياناً أن أكتب بلغة لا يعرفها أحد، ليس زهداً في القراء فهم أجل ما في الكون، لكن إجابة على سؤال أين ذهبت الكتب التي كتبتها الآلاف من الكتاب.. ضاعت فرصة أن تحرق أعمالك فلا يراها أحد، لأنها صارت على كل المواقع مسروقة أو غير مسروقة، ولن تستطيع أن تحرق المواقع. لغة أخرى غير لغات العالم هي الإنقاذ الآن، وربما تفتح الفضاء لكائنات خرافية تفهمها، وتأتي تحملك معها إلى كوكبهم الذي لم يصل إليه العلماء بعد، لكن حتى هذا يمكن أن يصبح رواية كتبتها وتعود بعدها إلى ما حولك. الكارثة إنك لن تجد إجابة على سؤال أن لا تكتب غير ما حولك، وهو في كل الأحوال له علاقة بالسياسة، وما يجري فيها من عبث، والسياسة تفسد الكتابة كما تفسد الحياة، لكن الجميل وأنا أفكر في هذا، أنني وجدت قصة قصيرة ضاعت مني بعد نشرها منذ حوالي ثلاثين سنة، وكان عنوانها «الجدار»، قصة قصيرة جدا عن شخص عائد في المساء إلى بيته فوجد جدرا في كل شارع يدخله. لم يستطع الوصول إلى بيته وظل يدور في تصميم ليجد طريقاً، فترتفع أمامه الجدران حتى انقضى النهار ولم يأت الليل، ساضها إلى أعمال في ما بعد، لكنني أضحتني وأنا أسأل نفسي، هل عاد بطل القصة إلى بيته أم لا يزال في فضاء لا يعرفه، ولا تزال الجدران ترتفع في كل طريق؟ أخذت منها كثيراً من الأمل فقد كتبتها رغم الجدران، لكنني فعلاً ما زلت أفكر أن أكتب كتاباً عن أن لا تكتب، والمشكلة إنه سيكون مكتوباً فكيف أحل المشكلة؟

* رواثي وكاتب مصري

«عابرو الحدود» قناة للأعمال الأدبية والفنية على «يوتيوب»

لندن – «القدس العربي»:

دقائق. وخاطب فلمز الكتاب والفنانين قائلاً: «لا يحتاج التسجيل مهارة خاصة أو أدوات معقدة، فقط اقرأ أو ما تحبّون من نتاجكم وسجلّوه عبر برامج التسجيل في الموبايل أو اللابتوب بكل بساطة، بدون خلفية موسيقية أو أي شيء آخر، سأقوم لاحقاً بإضافة اللوحات الخاصة بي أو بفنانين آخرين إلى أصواتكم. يرجى إرسال مساهماتكم عبر طرق التواصل المبينة أدناه، ماستر أو واتس أب، أو إيميل. لفلمز معارض فردية عديدة في سوريا وأستراليا وإسبانيا وسويسرا، ولديه كتب شعرية وكتابات في النقد التشكيلي والأدبي، وعمل معدا للبرامج في قنوات تلفزيونية كردية، وعمل في عدد من الأعمال الدرامية والسينمائية، وقد رسم جدارية بطول 100 متر وارتفاع 6 أمتار في مدينة زيورخ عام 2019.



من أعمال الفنان التشكيلي السوري دلدار فلمز «الألم السوري»

«القدس العربي» تكشف خفايا الترشيح لجوائز غولدن غلوب الذي سيعلن بداية الأسبوع

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

في نهاية كل عام، ينشر الصحافيون والمدونون والنقاد وغيرهم من الشخصيات المؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي قوائم أفضل الأفلام، تلك القوائم تثير اهتمام الملايين من القراء والجمهور، لكن إدراج الفيلم فيها لا يؤثر عليه كغوزه بجوائز مهمة، لهذا ظهرت مؤخرا، مواقع الكترونية تنشر قوائم تتضمن تكهنات بشأن من سيفوز بالجوائز الكبرى كالغولدن غلوب والأوسكار، ورغم أن تلك القوائم ليست سوى تخمينات لا تختلف عن اختيار الأرقام الفائزة في «الوتو» وما هي إلا حيلة أخرى لجذب الأنظار إلى تلك المواقع الالكترونية، إلا أن الكثيرين يأخذونها مأخذ الجد، كما أن صناعات الأفلام المدرجة في تلك القوائم، يروجون لها على مواقعهم الالكترونية لتنهال عليهم التبريكات وكانهم فعلا فازوا بالجوائز.

قوائم أفضل أفلام العام

أنا أيضا كنت أصدر قائمة لأفضل أفلام العام، لكن قلما توافق اختياري مع نتائج ترشيحات جوائز الغولدن غلوب والأوسكار.

لهذا عندما انتخبت لجمعية هوليوود للصحافة الأجنبية عام 2010 وأصبحت صوتا للجوائز الغولدن غلوب، صممت على استغلال تأثيري في النظام الهوليوودي من أجل ترشيح الأفلام التي تستحق فعلا الترشيح للجوائز والفوز بها، ولكن سرعان ما اتضح لي أن تفكيري لم يكن صائبا.

عندما شاركت في التصويت للمرة الأولى، كانت نسبة التوافق بين اختياري وبين نتائج ترشيحات الغولدن غلوب أقل من 30 في المئة، وهذه هي نفس النتيجة التي يحققها أيضا أبرز النقاد السينمائيون في العالم عندما ي طرحون قوائم أفلامهم المفضلة نهاية كل عام.

اللافت في الأمر، هو أن قوائم أفضل أفلام العام تختلف من ناقد إلى آخر، مما يثير مرة أخرى الفن ليس علما دقيقا مبنيا على معادلات رياضية ونظريات منطقية، بل هو تعبير شخصي يعبر عن رد فعلنا العاطفي له.

«أنا لا أريد الجمهور أن يفهم أفلامي، بل أن يشعر بها»، قال لي مرة مخرج ثلاثية «فارس الغلام»، كريستوفر نولان، وبالفعل نحن نقدر فيلما عندما نتفاعل مع قصته، ونتمنى مع شخصياته ونشعر بآلامهم وآملهم، ولكن بما أننا نأتي من حضارات، وديانات وأعراق مختلفة، نخلق فينا حساسيات مختلفة، تتفاوت ردود فعلنا العاطفية عند مشاهدة الفيلم نفسه، فحتى وقت قريب، كانت أفلام الرجال البيض تهيمن على جوائز الأوسكار، وذلك لأن غالبية صوتها وهم أعضاء أكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة، كانوا من الرجال البيض، لكن بعد أن ضاعفت الأكاديمية عدد أعضائها الملونين والنساء المصويتين في الأعوام الأخيرة، صارت أفلامهم أيضا تفوز بجوائز الأوسكار.

الحقيقة هي أنك لست في حاجة لأن تكون خبيراً سينمائياً حتى تحكم على قيمة فيلم ما، المفارقة الوحيدة اللازمة لأداء الرجال البيض تهيمن على جوائز الأوسكار، وذلك لأن هذه الوظيفة هي أي تملك إحساساً، بمعنى آخر أن تكون إنساناً، فإذا كان في إمكان كل شخص أمريكي بالغ فوق الـ 18 عاماً أن يشارك في انتخابات رئاسة الولايات المتحدة، التي تؤثر نتائجها على مسار العالم والتاريخ والإنسانية بأكملها، فليس صعباً على أي إنسان عاقل أن يشارك في التصويت على قيمة فيلم ما.

في الواقع، قبل أن يقوم أي استديو في هوليوود بإطلاق فيلم ما، ي عرضه لمجموعة من الناس العاديين، ثم يجري تعديلات عليه بناء على ردود فعلهم، مجالها تماماً رأي المخرج.



كريستوفر نولان



رامي مالك

كما أن معظم الأفلام التي فازت بجائزة جمهور مهرجان تورنتو السينمائي، مثل «زوغ» و«مليونير مشترق» و«12 عشر عام عبدا» و«الكتاب الأخضر» و«برازايت» ذهبت لتحصد جائزة الغولدن غلوب والأوسكار لأفضل فيلم، بينما الأفلام التي فازت بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان والأسد الذهبي في مهرجان فينيسيا، اللتين تمنحهما لجان مكونة من صناعات أفلام عالميين بارزين، نادرا ما حققت ذلك.

ما ذكر أعلاه يشير إلى أن مصوّت الغولدن غلوب أو الأوسكار ليس أكثر كفاءة من أي مشاهد من العامة ولكن الفرق يكمن في تأثير صوته على الفيلم وصنائه، فعلى سبيل المثال، تستقطب جوائز الغولدن غلوب اهتماما هائلا من الإعلام والجمهور، ويشاهد حفل توزيعها مئات الملايين من كل أنحاء العالم، لهذا فإن هناك منفعة ضخمة للفوز في إحدى جوائزها.

ترشيح فيلم للغولدن غلوب يعزز من إيراداته في شبابيك التذاكر بنسبة تصل إلى 30 في المئة، والفوز بها قد يرفع هذه النسبة إلى 100 في المئة.

على سبيل المثال، فيلما «الصبا» و«فندق بودابست العظيم» اللذان فازا بجائزتي أفضل فيلم درامي وأفضل فيلم كوميدي عام 2014 شهدا ارتفاعا في دخلهما في شبابيك التذاكر بنسبة 1003 في المئة و753 في المئة على التوالي.

وقد كشفت عدة دراسات أن إيرادات الأفلام التي تفوز بجائزة الغولدن غلوب ترتفع بمعدل 14 مليون دولار في شبابيك التذاكر.

أما البرامج التلفزيونية فهي أكثر استفادة من الترشيح للجائزة أو الفوز بها، وذلك بسبب احتفاظ مجال التلفزيون،

الأفلام منتجات تجارية

بعض منتجي البرامج التلفزيونية قالوا لي إن الجائزة هي قضية حياة وموت لبرامجهم، كما أن كثيرا من البرامج التي لا تحقق ترشيحا لجائزة الغولدن غلوب يتم إلغاؤها، أما التي ترشح فيستمر بها لأن ترشيحها يرفع من نسبة مشاهدتها.



مبنية على أساس كون الأفلام منتجات تجارية، شركات الترويج والتسويق ذاتها التي تستخدمها هوليوود لإغراء الجماهير بالذهاب إلى قاعات السينما لمشاهدة أفلامها، تقوم أيضا بإقناع مصوتي الجوائز بالتصويت لها، فورا كل فائز بجائزة غولدن غلوب أو أوسكار كانت هناك حملة ترويجية كلفت عشرات الملايين من الدولارات، وإذا كنت تعتقد أن الفوز بهذه الجوائز كان نتيجة إبداع فني وحسب، يؤسفني إخبارك بأنك مخطئ.



ستيف ماكوين

طبعاً لا يمكن أن تبحث حصاناً أعرجاً للاشتراك في سباق ما، فعلى الفيلم أن يتحلى بقيمة فنية ومضمونية من أجل خوض حلبة صراع الجوائز، ولكي يستثمر الاستوديو في حملة جوائز له.

كما أنه من غير المعقول، أو بالأحرى، يستحيل على أي استوديو أن يدفع بالعضرات من أفلامه، التي ينتجها خلال العام، إلى حلبة منافسة الجوائز. لهذا كل صيف، يتشاور مدير الاستوديو مع قسم الترويج والتسويق وخبراء الجوائز من أجل اختيار واحد لأربعة أفلام مؤهلة لخوض معركة الجوائز، وذلك استناداً لعدة معايير: نجاحها في شبابيك التذاكر، تلقيها نقداً إيجابياً، وتكريمها بجوائز مهرجانات سينمائية مهمة، واهتمام الإعلام أو شبكات التواصل الاجتماعي، وردود الفعل الإيجابية من مصوتي الغولدن غلوب بعد عرض الفيلم لهم، هذه هي المعايير التي يسيطر وكلاء الترويج الضوء عليها أمام المصوتين من أجل إسقاطها اهتمامهم.

بعد اختيار الأفلام المنافسة، يقوم الاستوديو باستئجار وكلاء ترويج وخبراء جوائز، يعرفون المصوتين على المستوى الشخصي ويفهمون نفسياتهم وميولهم السياسي والاجتماعي والفني، وبناء على ذلك يقومون بتشكيل حملة جوائز خاصة لكل فيلم، وفي كثير من الحالات، تكون رسالة الحملة أهم من

كما أن مواهب الأفلام وبرامج التلفزيون تجني فوائد مهمة من هذ الجوائز.

وقد أخرجني عدد من وكلائهم أن ترشيح عملاتهم لجائزة الغولدن غلوب يرفع من أرباحهم بعدد 20 في المئة.

مملوون في بداية سيرتهم المهنية قالوا لي إن عروض العمل في مشاريع هوليوودية أنهالت عليهم مثل السيليل الجارف عقب ترشيحهم، فبعد ترشيح رامي مالك الأول عام 2014 عن دوره في مسلسل «السيد ريبوت» كشف لي أنه لم يتوقف عن العمل منذ تلك اللحظة وأنه يتلقى عرضاً لأداء أدوار بطولية في مشاريع ضخمة بدلاً من الأدوار الإرهابية الهامشية التي كانت تعرض عليه من قبل.

الجائزة أيضاً تتيح الحياة في السيرة المهنية لممثل محترف، وتعزز من قيمته، ولكن الأكثر رجحاً هو كلاء الترويج والتسويق، الذين يعتبرون محرك آلة الجوائز، ويحصلون على علاوات ضخمة عندما يحققون ترشيحاً أو فوزاً لعملاتهم.

في الواقع، إنهم الفائزون الحقيقيون، إذ بدونهم لا يمكن لأحد أن يترشح أو أن يفوز بأي جائزة، لدرجة أنه عندما يعلن عن ترشيح فيلم، تلقائياً أفكر بوكيل ترويجه وليس بصانعه.

ما ذكرته أعلاه يغير النظرة تجاه الجوائز تماماً، مثل كل شيء آخر في هوليوود، هذه الجوائز هي صناعة،

موضوع الفيلم الذي ترُوج له، وذلك لأن رسالة الحملة تصل لكل المصوتين بينما الفيلم يشاهده عدد قليل منهم، فمصوتو الأوسكار مهينون يعملون ساعات طويلة ومرهقة في مواقع تصوير مشتتة في أنحاء العالم ولا يملكون الوقت لمشاهدة مشات الأفلام، حتى أن بعضهم اعترف لي بقيامه بنسخ ترشيحات الغولدن غلوب أو التصويت لأفلام زملائه، يمكن لحملات فعالة أن تحول اهتمام المصوتين من شكل الفيلم الفني إلى مضمونه الإنساني أو أهميته السياسية والاجتماعية.

كثيرون من المصوتين قالوا لي إنهم استصعبوا مشاهدة فيلم ستييف ماكوين «12 سنة عبدا» الذي فاز بجائزتي الغولدن غلوب والأوسكار لأفضل فيلم عام 2014 بسبب مشاهدته المروعة، ولكنهم صوتوا له، خشية اتهامهم بالعنصرية، وهذا ما حدث عام 2010 عندما منح أعضاء الأكاديمية أوسكار أفضل فيلم لفيلم المخرجة كاترين بيجيلو «هيرت لكار»، من أجل صنع لحظة تاريخية وهي فوز امرأة بالأوسكار لأول مرة، لهذا الفوز بتلك الجوائز كان مدبراً ومنسقاً من قبل حملات ترويجية ذكية ومحكمة.

فضلاً عن استثمار ملايين الدولارات في الدعايات على صفحات مجلات صناعة الأفلام على غرار «فارايتي» و«هوليوود ريبورتر» وعلى لوحات الإعلانات الضخمة في شتى أنحاء لوس أنجليس من أجل جذب اهتمام المصوتين، تتضمن حملات الجوائز ملاحقة هؤلاء المصوتين بأصابع، على المستوى الشخصي من خلال الإلحاح عليهم لحضور عروض الأفلام المتنافسة، حيث تقدم لهم مواد عشاء فاخرة ويقابلون مواهب الفيلم وصنائه وزعماء الاستوديو المنتج، ودعوتهم لحفلات بأذخه يتفاعلون فيها مع النجوم، الذين يأتون من مواقع تصوير أفلامهم القريبة والبعيدة، بل أحياناً يعضون عشرات الساعات في السفر من أجل حضور ساعتين من حفلة ما، كما أن كميات هائلة من الهدايا، تحتوي على أقراص الأفلام ورسائل بخط أيدي نجومه، تترامك أسماء عتبات بيوت المصوتين، من أجل استقطاب اهتمامهم.

حملة الترويج لفيلم ما تعني أحياناً إعلان حرب على فيلم آخر منافس من خلال نشر إشاعات تشوه سمعته وتنتقص من قيمته الفنية وتشكك بصدقه، ففي بعض الحالات، أو أجه رد فعل صاحب من وكيل الترويج عندما أمدح فيلماً منافساً، ويشرح بتسليط الضوء على عيوب ذلك الفيلم ومواهبه، قبل أن يحاول التلغيف أن يلتفت نظري إلى تفوق فيلمه الفني والمصوتي وبراعة أداء مواهبه.

وكثير ما يهيمس المروجون في أذني عن عملاتهم «ليس هو رائعاً في هذا الفيلم؟» «ليس هو عبقرياً؟» «ليس هذا الفيلم مؤثراً؟» وكانهم كانوا يفرزون تلك الأفكار في دماغ حتى لو لم تكن مصغياً لما يقولون.

أساليب هذه الحملات تتفاوت في فعاليتها، ولكنها حتماً مؤثرة. لا يمكن لمصوت أن يتكرر تأثيره هذه الحملات عليه وإذا أدي غير ذلك فلا بد أنه ساذج، لأنها، مثل كل شكل من أشكال التسويق والترويج، تلعب على المستوى العاطفي اللاوعي، بالضبط كأفلام.

المؤسسة لتكسب

من خلال تجرئتي عبر السنين في هوليوود وتطويري علاقات شخصية ومهنية مع مسؤولي الاستوديوهات والنجوم والمؤجدين وصانعي الأفلام، تغيرت تماماً نظرتي تجاه الجوائز والتصويت لها، وأدركت أنني أكون أكثر تأثيراً وفعالية في نظام هوليوود بدلاً من مواجهته، وهو نظام يحتاج فيه كل واحد للآخر من أجل الصمود والمضي قدماً، فالاستوديوهات بحاجة لصوتي وأنا بحاجة لدعمهم، كيف تغيرت نيتج تصويتي؟ هذا موضوع آخر، ولكن يكفي أن أقول أن ما يقارب 90 في المئة من اختيارياتي تتوافق مع ترشيحات الغولدن غلوب وهذا أيضاً يعني، على الأغلب أنها تتطابق مع ترشيحات جوائز الأوسكار.

عروض «مترو المدينة» في بيروت صارت متوافرة «أونلاين»



بيروت - «القدس العربي»:

عروض مترو المدينة صارت متوافرة أونلاين، هذا ما فرضته جائحة كورونا والأوضاع العامة التي تراوحت منذ العام الماضي وحتى اليوم، بين إقفال عام وإقفال جزئي، إذ ثلاثة عروض مسجلة مسبقاً أصبحت متوفرة للمشاهدة على منصة «أرنا»، والتي بدأ مترو المدينة ينقل العروض الحية عبرها، لتصبح في متناول غير الراغبين بالحضور في ظل أزمة كوفيد19، أو المتواجدين خارج لبنان، من بين هذه العروض: «أغاني سرفيسات - زمن الإنهيار» وهو عرض يتضمن أغاني جديدة عن الواقع الاجتماعي، والاقتصادي والسياسي الذي يعيشه لبنان والنظرة، وعرض «بار فاروق» الذي يستعيد موسيقى المسرح والكارابريهات التي كانت منتشرة في بيروت فترة الثلاثينيات وصولاً إلى سبعينيات القرن الماضي وقبيل اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية. أما الحلقة الثالثة فهي لعبد الكريم الشعار بغني أم كلثوم - «دارت الأيام، لتدوني السلطنة والطرب».

شبكة برامج جديدة على شاشة «أم تي في» تتحدى الظروف الصعبة في لبنان

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

على الرغم من الظروف الصعبة التي تعصف بلبنان وأخرها احتجاجات مدينة طرابلس، أصرت محطة «أم تي في» وفريق عملها على مواصلة إنتاجاتها من برامج ترفيهية واجتماعية وسياسية، وأرادت أن تبقى رفيقة المشاهدين وصورة جميلة للبنان، معلنة عن جديدها من البرامج والمسلسلات ومنها:

أولاً، مسلسل «حادث قلب» من إنتاج مبي إبي رعد، وإخراج رنده علم، التي تقدم للمشاهدين مسلسل بعلامير سينمائية، والقصة والسيناريو يحلان توقيع وليد زيدان الذي كتب في التسعينيات مسلسل «3 بنات» -«أم تي في» ويعود إلى الدراما بعد 25 سنة أمضاها في مجال إدارة وإنتاج البرامج.

أما قصته فهي قصة كل شباب لبناني يكافح الوضع الاقتصادي الصعب ويحسدأحد أبطال العمل الممثل كارلوس عازار في دور فادي الذي أرغمته ظروف الحياة لترك الجامعة والعمل لسداد لى شركته بالبطولة المحطة ستيفاني عطاالله.

وحول هذه الثلاثية مفاجأت صادمة وقصص وثائقيات يؤديها الممثلون على خليل وطوني مهنا وكريستين شويري وكارول عبود والديدا بارود ووسام صليبا ويارا فارس وعصام مربع وهند خضرا ووجي أبو زيد، ويعرض هذا المسلسل كل اثنين وثلاثاً وأربعاء الساعة 21:40، لكن الحلقة الثالثة لم تعرض بسبب قطع الطيف لظهورات النقل المباشر لأحداث طرابلس، ويأتي هذا البرنامج بعد الانتهاء من عرض البرنامج الميلادي «ع إسك» الذي تباينت التعليقات حوله بين مؤيد ومنقذ.

ثانياً، برنامج حكي صادق» مع الإعلامية دينا صادق» هو برنامج سياسي

ضيف في كل حلقة سيجيب على 40 سؤالاً في دقيقتين لكل جواب بجرأة وصراحة وبعيدا عن الدبلوماسية، ويهدف 40 للوصول الى الحقيقة، وهذا هو البرنامج الثاني الذي تقدمه جيسيسكا على شاشة الحطة بعد برنامج «الأحد منكم» وبعد توقفها عن تقديم نشرات الأخبار إثر خوضها تجربة الانتخابات النيابية.

رابعا، برنامج «صاروا مية» الذي يستعرض مئة حدث، أو مئة شخصية، أو مئة عمل وتاريخ، وينطلق البرنامج بالتزامن مع مئوية لبنان الكبير في ايلول/سبتمبر الماضي وشكّلت حلقاته أهم توثيق لرونزامة لبنان وأهم تذكير بأهمية وطننا الذي تمزّقه اليوم المصالح والأزمات، ويستمر البرنامج بتقليب صفحات لبنان مع نبيلة عواد تقديماً وجان نخول إعدادا وسرداً.

خامساً، برنامج «ع غير كوكب» بعيداً عن السلبية وبعفوية وفكاهة يتطرق لرباط ومقدم البرنامج مساة الأحد الى مشاكلنا الحياتية والى أحداث الأسبوع، لدرجة نتساعل معها إن كانوا أتين من كوكب آخر، «ع غير كوكب» حلقة لاقت إجماع المشاهدين والمتابعين على وسائل الفعل الاجتماعي منذ اليوم الأول وهي تقدم، الى جانب الزائر الأخضر من الفضاء الخارجي، كاركاتيرات ثابتة في البرنامج واتصالات ومسابقات وجوائز.

إلى ذلك، تستمرّ المحطة بعرض برامجها المعتادة ومنها برنامج «تحقيق» مع الإعلامية كلود هندي التي تستمر في تقديم وثائقيات تلفزيونية محترقة تعالج مواضيع اجتماعية وإنمائية وتحيط بكافة جوانبها، وبرنامج «باسم الشعب» مع رياض طوق، وبرنامج «صار الوقت»، مع الإعلامي مارسل غانم، الذي رسم بعدا جديدا للبرامج السياسية في لبنان، في برنامج الذي يُقدّم نظرة شاملة لأحداث لبنان، فضلا عن إطالة للإعلامي جورج غانم يقدم خلالها في كل حلقة سرداً تاريخياً لم نعيشه اليوم، إضافة الى برنامج «حوار اليوم» الذي يُعرض بعد ظهر كل يوم مع مجموعة من الإعلاميين المخضرمين.



بوستر مسلسل «حادث قلب»

تحليل مدته 30 دقيقة يستعرض خلالها أهم 3 أحداث حصلت في الأسبوع، وتقارب ديمياً الأحداث بطريقة نقدية علمية ويتم تحليل العناوين العريضة مع موقف واضح من المنظومة الحاكمة، ويث البرنامج كل اثنين الساعة 22:40، وفي الحلقة الأولى فتدت دينا خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بطريقة نقدية، وفي الحلقة الثانية توقفت عند طلب القضاء السويسري معلومات عن تحويلات مالية لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة. ثالثاً، برنامج «فورتى» هو برنامج جديد ينطلق مساء السبت بعد نشرة الأخبار على شاشة الحطة ويستضيف شخصيات بارزة من جميع المجالات تتاورها الإعلامية جيسيسكا عازار بنمط سريع ومباشر تسقط معه كل الأفتة،

أبراج

الحمل

تخوض تجربة جديدة ربما وتخطط لدراسة أو لقاء، قد تقع في غرام شخص أجنبي أو غريب عن محيطك

الثور

تلاحق أفكاراً وقضايا تهملك، وتظهر عن فضول كبير، توقع دعوة مهمة أو سفرًا سريعاً وقصيراً

الجوزاء

اتبع حدسك وتصرف بهدوء ولا تستعجل القرار، إذ إن هذين اليومين يحملان إليك تغييرات، فتمر بفترة انتقالية تنهي التوتر والشعور بالغم

السرطان

تعيش قصة حب، أو اختلاجات عاطفية غزيرة وتفرح باجتماع عقلك وقلبك في آن

الأسد

تخوض بعض المواضيع الفكرية والفلسفية، وتخطر في بعض المجالات، تبحث عن الاستقرار

العذراء

تتطور أمور يجب أن توكلها بعناية ووضوح، وإظهار الغضب أو التفرّد بالقرار، يحمل إليك اليوم تجربة مالية أو استثماراً أو لقاءً من أجل بلورة مشروع بيع أو شراء

الميزان

عن قريب، ستواجه تحديات وعراقيل صعبة، قد يتواجد من يعمل ضدك أو يسبب مضايقات بسبب تواجدك في المكان، وذلك سعياً للإصلاح بتوازنك

العقرب

فرصة مناسبة جداً، ظهور علمي وبداية جديد في هذا الوقت، ندعوك إلى تخفيف المنط والانتباه لصحتك وسلامتك وعدم إهمال أي أعراض

القوس

قد تتلقى بمدير مصرف وتحصل على سلفه طلبها، أو تبدأ علاجاً ويكون واعداً، أو تجعل منزلك أو تحسن مظهرك جداً، أو

الجدي

اليوم يناسب كل أنواع النشاطات والتعديلات والمشاريع، وكل الإجراءات الجميلية أو التحسينية والترميمية

الدلو

يفتح باب الحب والأفراح في حياتك العاطفية، تستعيد الانسجام والهدوء، تعب عن نفسك بطلاقة وتتوصل إلى تحقيق أهدافك وتغني بعض الأحلام

الحوت

قد تعجب في هذه الأثناء، بسبب اهتمام أو ملاحظات مريبة تلقاها، ما يدفعك إلى اللجوء إلى بعض الجهات أو الفئات التي تنتمي إليها إيمانك ومساعدتك

حل عدد السابق

3	1	4	6	8	2	9	7	5
5	9	2	3	7	4	1	6	8
7	6	8	5	1	9	3	4	2
8	7	9	4	6	3	2	5	1
1	4	5	8	2	7	6	3	9
6	2	3	1	9	5	4	8	7
4	5	1	9	3	8	7	2	6
9	3	7	2	5	6	8	1	4
2	8	6	7	4	1	5	9	3

بعد كساد السوق الدرامي: الممثلات يتجهن إلى الغناء في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

يشهد سوق الدراما المصرية، كسادا كبيرا في السنوات الأخيرة، حيث قل عدد المسلسلات المنتجة، وأصبحت فرص العمل فيها محدودة، وربما كان هذا الكساد هو سبب اتجاه عدد من الممثلات إلى الغناء. حيث أعلنت أيتن عامر عن تسجيل أغنية منفردة لأول مرة، وبالرغم من غناء أيتن أحيانا في بعض أعمالها الفنية، لكنها لم تكن متميزة وملفتة لدرجة تسجيل أغنية سينجل، حيث كانت تعني كممثلة تستطيع الغناء، ولكن ليست كمطربة. لقاء الخيمسي، أيضا قررت اقتحام مجال الغناء، وقالت إنها ستعيد لفترة عن التمثيل من أجل خوض التجربة الغنائية، مؤكدة أن موهبتها الأصلية هي «الغناء» وليس التمثيل، وقدمت حفلا مع فرقة فؤاد ومنيب في مكتبة الإسكندرية، ثم عادت وشاركت الفرقة في حفل في ساقية الصاوي، وهي تعمل حاليا على تكوين الفرقة الموسيقية الخاصة بها، على أن يتولى شقيقها المؤلف الموسيقي هيثم الخيمسي مسؤوليتها بجانب الإشراف الفني على الألبوم، حيث أعد مجموعة من الأغنيات كتبت خصيصا لشقيقته في الألبوم. وأشارت لقاء الخيمسي، إلى أنها كانت تحلم في الغناء، وحينما ذهبت لأحد المتجنين، من أجل تقديم موهبتها كمطربة، نصحتها بالممثل والاصر على اقتاعها، فابتعدت عن الغناء، لفترة طويلة، ولكنها لم تتخل عن حلمها

وتسعى لتحقيقه، أما سمية الخشاب، التي أعلنت مؤخرا عن تحضير عدد من الأغاني السينجل، فهي تراودها فكرة الغناء كل فترة، رغم أنها لم تنجح في التجارب التي قدمتها في مجال الغناء، وقد أكدت أنها جاءت من الإسكندرية للقهارة لكي تغني، ولكنها نجحت في عالم التمثيل وقدمت عددا من المسلسلات مثل «الحقيقة والسراب» و«يا أنسا يا أنت» و«الضوء والشارد» ومن أهم أفلامها «حين ميسرة» و«عمارة يعقوبيان»، وبعدها توجهت للغناء وبالفعل قدمت الألبوم كاملا بعنوان «عايزاك كده»، ثم التفت لتسجيل الأغاني الخليجية وخاصة لأن جمهورها كبير في دول الخليج وآخر أغنياتها في اللهجة الخليجية «يا مسكين» من كلمات أسير الرياض وأحيان محمود الخيامي وتوزيع مدحت خميس وقام بإخراج الكليب رندا قديح. أما مع روبي فالأمير مختلف، فهي بدأت بالفصل كمطربة، وعرفها الجمهور من خلال عدد من الأغاني مثل «ليه بيداري» و«أنا كل ما أقوله أه» وبعدها تركت مجال الغناء تماما، واتجهت للتمثيل، وقدمت عددا من الأعمال السينمائية والتلفزيونية الناجحة، قبل أن تقرر مرة أخرى العودة للغناء والجمع بينه وبين التمثيل.



أيتن عامر



سمية الخشاب



لغناء الخيمسي

الفنانة التشكيلية المصرية إيمان حكيم:

حاضر ومستقبل الحركة التشكيلية العربية مطمئن جدا، وصارت قريبة من العالمية

القاهرة - د. أ. أكدت الفنانة التشكيلية المصرية إيمان حكيم، أن حاضر ومستقبل الحركة التشكيلية المصرية والعربية «مطمئن جدا رغم ما تعانيه من مشكلات»، مشيرة إلى أن الحركة التشكيلية العربية «صارت قريبة من العالمية». وقالت إن التشكيليين العرب يعانون من عدم وجود ثقافة فنية لدى المجتمع، وغياب الوعي وانقراض الداريا بالفنون التشكيلية، واقتصاد ذلك على شريحة قليلة من الناس «هي فقط التي يمكنها أن تفرق بين الأعمال الفنية الأصلية، والأعمال التجارية والمطبوعة، بجانب انقراض الفنانين لتثقافة الترويج لأعمالهم التشكيلية وتسويقها». وعبرت إيمان حكيم عن شعورها بالفخر تجاه كثير من الأسماء التشكيلية العربية التي حازت مكانة محلية ودولية بفضل ثقافتها وما امتلكته من أدوات فنية جعلت منها وجوها فنية عربية رائدة. وقالت إن الحركة التشكيلية العربية صارت قريبة من الحركة التشكيلية العالمية، وذلك بفضل وسائل التواصل التي سهلت من التواصل بين الفنانين في العالم أجمع، وصار من السهل على كل فنان وفنانة متابعة المشهد التشكيل العالمي بكل مدرسه وأحداثه، مشيرة إلى أن العالم العربي بات لديه وجود تشكيلي عالقة.



إيمان حكيم

مترعة تخطو في انتصار». واستبعدت الفنانة إيمان حكيم فكرة أن يستطيع الفنان التشكيلي العربي العيش من عائدات ممارسته للفنون التشكيلية، وقد لا يتحقق ذلك إلا في مرحلة فنية وعمرية متأخرة، مشددة على ضرورة وجود عمل لكل فنان يوفر له نفقات ومتطلبات الحياة ويساعده على ممارسة الفن. وحول علاقتها باللوحه والفرشاة والألوان، قالت إن ذلك الثلاثي يمثل عليها الخاص، وهم أصدقائها الذين تبيع لهم بما يجول في دواخلها. وعن شعورها وهي تمارس طوقس الرسم، قالت حكيم إن الرسم يمنحها الشعور بالتمتع وأجواء نفسية صحية، وأنها تجد نفسها حين ترسم وكأنها تصنع لغزا وتسير في طريق ممتد «لظك عوضه وشرفاته». يذكر أن الفنانة التشكيلية المصرية إيمان حكيم، عضو في نقابة الفنانين التشكيليين المصريين، واتيليه القاهرة، وجمعية الإمارات للفنون التشكيلية، والمركز العالمي للفنون التشكيلية في أبو ظبي. والامت وشاركت، في قرابة مئة معرض فني ما بين شخصي وجماعي، في مصر، والسعودية، وليبيا، وإيطاليا، وبريطانيا، وماليزيا، فيما تنتشر لوحاتها كمنشآت رسمية في بلدان عدة، بينها مصر، والإمارات، والكويت، وماليزيا، وكازاخستان، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية.

سيلينا غوميز تطلق أغنيها الجديدة بمشاركة نجمي راب

لندن - «القدس العربي»:



لندن - «القدس العربي»:

أطلقت النجمة العالمية سيلينا غوميز أغنية منفردة أمس الجمعة جديدة، وتحمل الأغنية عنوان «بايلاكوميغو». وتعاونت فيها مع نجم الراب الشهير راو الخاندرو وتايني. ولم يكن هذا هو التعاون الأول بين النجمة وتايني، حيث تعاونت معه عام 2019 في أغنية «أي كانت غيت أليانف» التي حققت نجاحا مذهلا. وتعاون مع النجمين أيضا في هذه الأغنية كل من جي بالفين وبيبي بلانكو. وتركز سيلينا غوميز خلال هذه الفترة على تصوير مشاهد مسلسلها الكوميدي الجديد في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن المقرر أن يعرض على شبكة «هولو».

الفيلم الأفغاني «رقصة الفتيان» في أول عرض عربي

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأ أمس عرض الفيلم الأفغاني «رقصة الفتيان» للمخرجة شهير بانو سادات في سينما «زاوية» في القاهرة. وسيجعل الفيلم على خمسة عروض خلال الأسبوع المقبل، لتكون أول عروضه التجارية في العالم العربي، بعد أن عرض مؤخرا في مهرجان «أيام فلسطين السينمائية».



لقطة من الفيلم

تدور أحداث الفيلم في شوارع مدينة كابول خلال أواخر الثمانينيات وبالتحديد أثناء الاحتلال السوفييتي لأفغانستان. عاش قدرة الله، الفتى صاحب الخمسة عشرة عاما، والذي يعمل في بيع تذاكر السينما في السوق السوداء، وهو واحد عاشقي بوليوود ويقضى وقته في تخيل نفسه ممثلا في أفلامه المفضلة. وفي أحد الأيام تقيض عليه الشرطة وتضعه في دار أنثام تابع لاتحاد السوفييتي، وفي الوقت نفسه تبدأ

اليابان تمنح الجامعة الأردنية 92 كتابا

عمان - «القدس العربي»:

منحت مؤسسة «نيبون» اليابانية 92 كتابا لمركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية في إطار مشروع «اقرأ عن اليابان» لدعم الدراسات والبحوث في الأردن التي تستهدف اليابان وتعزز التفاهم بين البلدين الصديقين. وعبر السفير الياباني في عمان شيمازاكي كارو عن تقديره لمستوى البحوث المقدمة التي أجراها المركز، مبرحا عن عمله أن تسهم الكتب المنوحة للمركز في تعزيز القدرات البحثية والدراسين، خصوصا في ما يتعلق في الشؤون اليابانية. وأعرب عن عمله في أن تسهم الكتب في أن تكون هذه الخطوة الأولى لتعزيز التعاون بين السفارة اليابانية في عمان ومركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية.



السفير الياباني في عمان

بدوره أكد مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية الدكتور زيد عبيدات أن الباحثين في المركز سيستفيدون من الكتب المنوحة، مشيرا إلى أنها تتضمن معلومات تتعلق بتاريخ اليابان وأدائها، إضافة إلى معلومات عن تطورات الوضع السياسي والإقتصادي في البلاد. وناقش الجانبان سبل تعزيز علاقات التعاون مع مؤسسات الفكر والبحث في اليابان وتطوير العلاقات بين الجامعة الأردنية واليابانية بما في ذلك عقد مؤتمر سنوي حول سياسات اليابان في الشرق الأوسط. وأشار إلى أن مؤسسة نيبون هي منظمة خاصة غير ربحية في اليابان، تأسست عام 1962 وهي تنفذ مجموعة واسعة من الأنشطة الخيرية داخل وخارج اليابان. أطلقت مشروع «اقرأ عن اليابان» للترجع بالكتب بهدف استخدام الكتب المتميزة لتزويد القراء في جميع أنحاء العالم بصورة واضحة عن بلادها.

مُصنّات وأرضيات

دليلك للهروب من «خطيب الجمعة» ... مختار جمعة!

سليم عزوز *

عندما شاهدت القاعة الثانية المصرية تنقل وقائع صلاة الجمعة، بعيدا عن الخطبة المملة لوزير الأوقاف، اعتقدت أنها خطوة جديدة، ومن ثم أذنت البشارة هنا. بعد اطلاعي على ما كتبه كتيريون أنهم قاطعوا عادة فتح التلفزيون في وقت صلاة الجمعة بسبب المفروض عليهم، وقد تبين لي أن هذا يحدث منذ فترة طويلة نسبيا، لكننا لا نلتزم بمشاهدة هذه القاعة، ربما في هذا التوقيت! كان التلفزيون المصري ينقل صلاة الجمعة من مسجد التلفزيون، ولا ينقلها من خارجه إلا في المناسبات القومية، ولعل مقالا كتبه الكاتب الراحل محمود السعدني، كان سببا في أن يكون الأصل في النقل التلفزيوني هو من خارج هذا المسجد الصغير الذي وصفه السعدني بـ «القبو»!

وقد أكد في مقاله أنه لا يجوز في بلد عاصمته تعرف ببلد الألف مئذنة، أن يكون نقل صلاة الجمعة من مسجد التلفزيون المتواضع، ولهذا عندما رأيت نقل الصلاة منه مؤخرا عبر القاعة الثانية، اعتبرت أن هذا عملا جديدا، لكن هناك من أخبرني بأن هذا يحدث منذ ثورة يناير، لأنه كان من الصعب خروج سيارات التلفزيون للبيد الخارجي. وظني أن هذا لم يكن - فقط - بسبب الغوضى الأمنية، لكن نظرا لحالة العداء بين الشارع والتلفزيون المصري الذي لم يتجاهل فقط ثورة الشعب المصري، لكن عمل على تشويبهها، وفي مذكراته قال رئيس قطاع الأخبار عبد الطيف المناوي، إن السبب في عرض الصور التي تجعل من الميدان فارغا من المظاهرين، هو أنهم لم يُمكنوا من دخول كاميرا التلفزيون بسبب رفض المظاهرين، في حين أن هناك من أخبرني أنه صور ثلاث ساعات في يوم جمعة الغضب، لم تعرض منها لقطة واحدة!

وقال البراهي إنه ظل نقل صلاة الجمعة من مسجد التلفزيون بعد الثورة عبر القاعة الثانية، من باب الاحتياط، خوفا من تعطل سيارة البيد، التي تعطلت ثلاث مرات، وحادثة منها كان النقل من منطقة الواحات، وقد اخفقت الإشارة، وبالتالي أذاعت القناة الأولى ومن ينقل عنها الصلاة نقلا عن القاعة الثانية، ومن يومئذ بدأت القاعة تذيع الأذان وعلى غير عادتها، فلما تولت صفاء حجازي رئاسة اتحاد الإذاعة والتلفزيون أوقفت هذا من باب توفير النفقات (هكذا قالت) وإن استمرت الجمعة من مسجد التلفزيون مستوفية الشكل تماما، من وجود قارئ ومدبج ونحو ذلك، لكن لا تعرض على الشاشة.

وقد أوضح محدثي أن هذه «الجمعة الاحتياطية» استمرت على هذا النحو إلى أن حدث منذ عام عن النقل من مسجد الحسين وعند الأذان الثاني حدث عمل في إشارة البيد، فتم نقل الجمعة الاحتياطية، ومن يومها والقاعة الثانية تقدم الصلاة من مسجد التلفزيون!

النقل من الأزهر

ولم يكن نقل صلاة الجمعة من الجامع الأزهر - التي كتبت عنها هنا - تحدث للمرة الأولى، لكن تبين أن هناك تقليد متبع منذ قيام الثورة (حسب قول محدثي) ينقل صلاة الجمعة منه مرة كل شهر، وإذ كان المسجد والعاظمون فيه يخضعون لوزارة الأوقاف وظيفيا، فإن هذا لم يكن يمنع شيخه أو مكتبه الفني من تحديد الخطيب، وفي عهد الرئيس محمد مرسي حدث ذات جمعة أن اختار شيخ الأزهر وزير الأوقاف الحالي مختار جمعة ليخطب فيه. وسبحان من يعجز ولا يتغير، فالعلاقة بين الإمام الأكبر ووزير الأوقاف الآن ليست على ما يرام، لكن الإمام كان يتبناه بعد الثورة، وبعد طرده من الجمعية الشرعية، لأنه كان معلوما بأنه رجل أمن الدولة فيها وعن الأمن على أنشطة الجمعية، وعينه شيخ الأزهر في درجة وظيفية في كلية الدراسات الإسلامية في جامعة الأزهر على من رئيس الجمعية الشرعية، الأستاذ بنفس الكلية. قال محدثي إنه في 2014 صارت تبعية الجامع الأزهر لشعبة الأزهر، ويختار الإمام أو مكتبه الفني خطيب الجمعة، التي ينقلها التلفزيون، ومن هنا فإن الخطبة التي يقرأها وزير الأوقاف ليست متعددة في الأزهر. ومعلوم أن الشيخ الطيب كان ضد فكرة الخطبة الموحدة التي أقرها على الوزير السيسي الذي يعمل على تأميم الخطاب الديني.

وإذا كان الشيء بالنسبة يُذكر، فقد تعرض الأزهر في الأسبوع الماضي لهجوم من قبل وزير الثقافة السابق جابر عصفور، والذي تم استناده من الدار الأخرى، لبرنامج «عمرو أديب» ولمهمة بدت ودافعها غاضبة فليست هناك مناسبة للهجوم على شيخ الأزهر، لكن اتضح أن الشيخ وضع للسيسي العربية أمام الحصان.

لقد كان القانون ينص على أن اختيار مفتي الديار حق أصيل لهيئة كبار العلماء، لكن السيسي انتزع هذا الحق بأن جعل من دور الهيئة أن تختار ثلاثة يختار منهم واحدا، وقد أجريت الانتخابات مؤخرا في سرية تامة، وأشرف عليها الدكتور علي جمعة، فسادا بالثلاثة الذين أفرزتهم الانتخابات، ليس من بينهم شوقي علام، المفتي الحالي، فكانت حملة الهجوم على شيخ الأزهر! وعموما، فإن على الذين قاطعوا خطبة الجمعة، كراهية في الخطيب المفروض وهو وزير الأوقاف، أن يعلموا أن القاعة الثانية تنقل وقائع شعائر صلاة الجمعة من مسجد التلفزيون، حيث أن الخطيب ليس هو مختار جمعة! هذا فضلا عن أن هناك جمعة في كل شهر تنقل من الجامع الأزهر، لا يخطبها «مختار جمعة»، وكان النقل من الأزهر على أيامنا يعني أن مسؤولا سعوديا في زيارة لمصر، حيث اختيار الجامع الأزهر المقابل لمسجد الإمام الحسين له دلالة عند المذهب الديني السعودي! وذات زيارة لسؤول سعودي، شمر رئيس تحرير لصحيفة كبرى عن مساعدته، وكتب خبير الزيارة حيث جاء فيه، وسيعطي الجمعة بعد غد الأربعاء في الجامع الأزهر!

يا له من رئيس تحرير غاية في الدقة المهنية. أرس - جود، فكانت الذكرى العاشرة لثورة يناير، هفت الأزع الإعلامية للثورة المضادة ومن عمرو أديب إلى إبراهيم عيسى، وفي ليلة واحدة، محذرة من عودة الإخوان، لتخويف الناس من الثورة وحتى لا يأتي الإخوان للحكم باعتبارهم هم فقط البديل للسيسي، ألم تقولوا! إن الشعب هو من أسقط الإخوان في 30 يونيو المجيد!؟

إذا أفلس التاجر فقتل في دقاته القديمة، وكذلك قاعة «الحر» التي بشرتنا بعودة برنامج «إبراهيم عيسى» من جديد، وبعد كل هذا الفشل للقاعة الأمريكية أرى أن إكرام الميت فقهه، ما دامت الخيارات محدودة وتدور مع الفشل وجودا وعلما، اتضح أن من يتم تقديمه على أنه «المحل الأمريكي» ماك شرفاوي، صاحب مقولة باين دخل البيت الأبيض على ظهر دبابة، ينتشر في القوات المصرية، وقد عرض «اليوتيوب» على الله الشريف جانيا من إسهاماته في النقنات المختلفة، وإن أخطأ في القول إنه من أقباط المهجر، والصحيح إنه من مسلمي المهجر واسمه «محمود»، ويمكن سؤال نقابة المحامين عن أسبابه لطب عضوية فيها.

علق أحدهم على زاوية الأسبوع الماضي بأن الجزيرة سبق لها واستضافت «ماك شرفاوي»، وقد سألت وتاكرت من صحة تعليقه، ولا ضير في ذلك فالجزيرة أيضا من اكتشفت لنا اختراعا اسمه «محمود إبراهيم»، يقو في قوته اختراعه اللواء عبد العاطي لهجاء علاج الأيدز بالثقل! وكانه مطلوب منا أن نصدق أن نواب البرلمان يمكن أن يتحركوا من تلقاء أنفسهم فيجمعوا وزير الدولة للإسلام، وهو البرلمان الذي شهد طرد نائب لأنه تتعضض باليمن الحليب وانتقد حزب «مستقبل وطن»، وكانه مطلوب منا أن نصدق أن هؤلاء النواب الذين جرى اختيارهم من خارج دائرة السياسة يعرفون وزير الإعلام، إنه جزء من حملة تصفية وزير الإعلام لصالح الضباط الذين يشرفون على الإعلام، ولا يعني هذا أن الوزير هو «خضرة الشريعة» في هذه المعركة. ترفض السلطة المصرية نقل جلسات البرلمان بغرفته على الهواء، كما كان حاصل بعد الثورة، وذلك إيمانا من السلطة بالقول المأثور: «إذا ابتليتم فاستتروا!» ليست السخيرية أن يتحول الكاتب إلى «الفنان شكوكو» وليس على مقدم البرامج الفكاهية أن يصبح موهجا لإضحاح المشاهدين، على الجملة ليست السخيرية في الابتذال، وقد نجح برنامج «فوق السلسلة»، على قناة الجزيرة، في أن يرد الاعتبار لهذا اللون من البرامج، وبما يليق بقناة وقورة. إن «مزيه الأحدث» إضافة مهمة، بسخيرية السكوتة بجديفة الشكل والأداء. لم نفقد سامي حداد في الأسبوع الماضي بوفاته، وإنما فقدناه يوم أن توقف برنامج «أكثر من رأي» الذي كان يقدم وجهة مسددة، ويمثل التنوع المطلوب للجزيرة، ومراعاة كافة الأذواق، من «الاتجاه المعاكس» إلى «أكثر من رأي» والناس فيما يشقون مذاهب.

كل هذه السنوات ولم يفقد «الاتجاه المعاكس» جاذبيته، انهشني أن يقول لي مهم إنه لا يزال الأول، بمقاييس السوشيال ميديا. «اليوتيوب» مثله مثل اختراع الصحافة «الواطن»، كلها اختراعات لا تعني أن أي وسيلة إعلامية حديثة قد أنزلت التلفزيون من فوق عرشه، ولا يمكن تجاهل أن السوشيال ميديا نالت من قيمة مهتة الصحافة، وأثبتت ضرورة العودة للعرض المهارات المهنية في المؤسسات الصحافية، بعد أن أصبحت الصحافة في الغرضه الغائبة، وفي النهاية لا يصح إلا الصحيح. «عاجل» الرئيس السيسي بيكي، كان هذا ما ينتهه بوابة الكترونية مصرية، في يوم ذكرى عبد الشرطة (25 يناير) على نحو كاشف باهاتة مفهوم «العاجل» - وقد تم ابتداله كثيرا منذ أن انتقل للفضائيات العربية، فتمام وتسنيط على المشاهدة نفس «العاجل» الذي وضع قبل ساعات، حتى تمنيت أن أعرف أول من اخترع «عاجل» تلفزيونيا، لكي العنه دير كل صلاة.

تكلم «مصطفى الفقي» مدير مكتب مبارك للمعلومات سابقا في برنامج «شريف عامر» على قناة «إم بي سي مصر» عن ثورة يناير، وكيف أن الأزمة في الحاكم العربي يأتي للحكم ولا يعرف متى ينصرف، والذي لا تنقل له الحقيقة، والذي لا يسمع صوت الناس، فاعتقدت أنه يقصد السيسي.

..... صحافي من مصر

النفط في صدد التعافي ببطء مع طرح لقاحات الوقاية من كوفيد-19

أعلى للإنتاج اعتباراً من يناير (كانون الثاني)»، وفي يناير/كانون الثاني، جاءت أكبر زيادات في الإنتاج من السعودية والعراق، أكبر دولتين منتجتين للخام في أوبك، وذلك انعكاساً لارتفاع حصصهما. وما زال العراق ينفذ كامل التخفيضات المتعهد بها في مجموعة «أوبك+» تقريباً، وذلك بعد أن واجه مشكلات في تطبيقه من قبل. وقررت المجموعة زيادة إنتاجها من خلال تخفيف خفض الإنتاج بمقدار 500 ألف برميل يوميا اعتباراً من أول يناير/كانون الثاني مع زيادة أكبر عن أدنى مستوى قسّي ثلاثة عقود والذي بلغه الإنتاج في يونيو حزيران. اتفقت الدول الأعضاء في أوبك+، التي تضم أوبك ومنتجين آخرين بقيادة روسيا، على ضخ مزيد من الخام اعتباراً من الأول من يناير كانون الثاني وأن تعاد كبح الإنتاج مرة أخرى في فبراير شباط وسط مخاوف من ببطء تعافي الطلب. وساعدت اتفاق بشأن الإمدادات على وصول سعر النفط لأعلى مستوى في 11 شهراً مسجلاً 57 دولاراً للبرميل هذا العام، وقال مندوب أوبك «الزيادة الطبيعية مع سفق

لندن - رويترز: أظهر استطلاع للرأي أجرته ويترز أمس الجمعة أن أسعار النفط ستحوم حول مستوياتها الحالية لأغلب العام، قبل أن يبدأ التعافي في اكتساب زخم في نهاية 2021 عندما يساعد طرح لقاحات للوقاية من كوفيد-19 الطلب على الخروج تدريجياً من أعماق الجائحة. وتوقع المسح الذي شمل 50 مشاركاً أن يبلغ سعر خام برنت القياسي العالمي في المتوسط 54.47 دولار للبرميل هذا العام، ارتفاعاً عن 50.67 دولار للبرميل، وكان متوسط السعر 54.47 دولار للبرميل هذا العام، ارتفاعاً عن 50.67 دولار للبرميل، وكان متوسط السعر 54 دولاراً.

ومن بين 32 خبيراً شاركوا في استطلاعي ديسمبر/كانون الأول ويناير/كانون الثاني، رفع 28 مشاركاً من توقعاتهم بما يرسّم صورة أكثر تفاؤلاً بقبول. ويقول محللون أن ارتفاعاً في الأنشطة الاقتصادية والسفر بعد لقاحات كوفيد-19 قد يتسارع في النصف الثاني، لكن التعافي سيستغرق وقتاً.

وقال المحلل لسدي «أل.بي.بي.ديليو» فرانك شانلنبرغر، إنه وقت القحط الأنفاس، إذ سيبقى الطلب منخفضاً في المستقبل القريب بسبب إجراءات العزل العام القائمة.»

ولواجهة التهديد الذي يتعرض له الطلب، تعهدت السعودية بخفض إضافي للإنتاج بمقدار مليون برميل يوميا في فبراير/شباط ومارس/ آذار، بينما ستبقى أغلب دول مجموعة «أوبك+» على مستويات الإنتاج مستقرة خلال إجراءات العزل العام الجديدة.

وقالت المحللة لسدي «وحدة معلومات إيكونوسمست، كايلين بيرش» توقع أن ترفع أوبك+ تدريجياً الإنتاج في أبريل/نيسان-مايو/ أيار بما يتسّم مع زيادة الطلب، لكنها ستبقى ثابتة على نظام الحصص سارياً بشكل عام حتى بدايات 2022. مضيفة أن الطلب سيعتافي لمستويات 2019 بحلول عام 2023. وتوقع الاستطلاع أن يبلغ متوسط سعر العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 51.42 دولار للبرميل في 2021، مقابل متوسط توقع الشهر الماضي عند 47.45 دولار للبرميل.

استئناف إنتاج حقل «الفارغ» الغازي الليبي

■ طرابلس - الأناضول: أعلنت «المؤسسة الوطنية للنفط» الليبية استئناف الإنتاج في حقل الفارغ أكبر حقول الغاز في البلاد، بعد توقف لأكثر من عام، والمحفل تديره شركة «الواحة» إحدى الشركات التابعة للمؤسسة. وقالت المؤسسة في بيان «تمكنت شركة الواحة من إعادة التشغيل التجريبي للحقل عند الساعة 13:30 من ظهر الخميس».

وكانت الشركة قد أغلقت الحقل في يناير/كانون الثاني 2020، خلال فترة تشغيل تجربي لم تتجاوز ثلاثة أشهر، بسبب حصار فرضته قبائل ومليشيا تابعة للانقلابي خليفة حفتر على حقول ومبشآت نفطية استمر حتى سبتمبر/أيلول الماضي. وقالت «المؤسسة الوطنية للنفط» في بيانها «كنتيجة لهذه الإغلاقات وتردى الأوضاع الأمنية، غادرت الشركة المقاوله التي تتشرف على التشغيل التجريبي لعمل الغاز الذي لم ينته بعد منذ ذلك الحين»، وأضافت «بعد حالة القوة القاهرة خلال شهر سبتمبر/أيلول 2020، باشرت شركة الواحة مفاوضات عسيرة مع الشركة المقاوله لإقناعها باستكمال التشغيل التجريبي والعودة إلى الحقل».

وقالت المؤسسة أن إعادة تشغيل الحقل تمت بنجاح، ووصل إجمالي الإنتاج إلى 140 مليون قدم مكعب يوميا، وتابعت «سيتم ضخ 80 مليون قدم مكعب إلى محطة كهرماء السري لتشغيل وحدتي توليد الطاقة الكهرومائية»، وأضافت «واضحت أن الخطوة «تساهم في رفع المعاناة عن المواطنين وخفض تكلفة التشغيل (للمحطة) باستخدام الغاز الطبيعي، وإيقاف تزويدها بالوقود المسائل الذي يكلف خزينة الدولة أموال طائلة».

وتقدر احتياطيها من الحقول بنحو 2.61 تريليون قدم مكعب من الغاز و121.2 مليون برميل من النفط و538 مليون برميل من المكثفات، في نتائج مسوح نشرتها شركة الواحة في نوفمبر/تشرين الثاني 2019.

«شيفرون» تتكبد خسائر بفعل ضعف أنشطة التكسير

■ هيوستون - رويترز: تحولت شركة النفط الأمريكية العملاقة «شيفرون» إلى تكبد خسائر في الربع الرابع بلغت 11 مليون دولار إذ طغى انخفاض هوامش الوقود، وتكاليف عمليات استحواذ وتأثيرات العملة الأجنبية على تحسن نتائج أنشطة التكسير. ومن المتوقع أن تستعيد شركات النفط من عودة أسعار النفط والغاز للارتفاع بعد تراجع الطلب والأسعار، لكن القطاع لا يزال يعاني من تبعات العام الماضي، وكما أظهرت نتائج الربع الأخير للشركة، فقد واصلت قيود السفر بسبب الجائحة الإضرار بالطلب على الوقود.

وسجل ثاني أكبر منتج أمريكي للنفط خسائر مُعدلة بلغت 11 مليون دولار بما يعادل سنئاً لثلاثتهم. كانت الشركة قد حققت قبل عام أرباحاً بلغت 2.8 مليار دولار و 1.49 دولار للسهل.

وسجل قطاع التكسير والبتروكيماويات في الشركة خسائر بلغت 338 مليون دولار في الربع الرابع مقارنة بأرباح بلغت 672 مليون دولار قبل عام. وانخفضت مبيعات الوقود 10.55 في المئة مقارنة بذات الفترة من العام السابق إذ واصلت قيود السفر المفروضة بسبب الجائحة خفض الطلب. وسجلت الشركة خسائر عن العام بأكمله بلغت 5.54 مليار دولار مقارنة بأرباح بلغت 2.92 مليار دولار في 2019.

... واستقرار الأسعار وسط بحث المستثمرين عن مؤشرات لتغير أساسيات العرض والطلب

صعد عقد أبريل/نيسان الأكثر نشاطاً 13 سنتاً أو ما يعادل 0.2 في المئة إلى 55.23 دولار. ونزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي سبعة سنتات إلى 52.27 دولار للبرميل، بعد أن هبطت واحداً في المئة يوم الخميس.

وقال إدوارد مويلا، المحلل لدى «اونداه» للسمسرة «إستراتيجية أوبك+ ما زالت ناجحة والأمال مرتفعة في أن يتم إقرار لقاح جونسون أند جونسون في وقت ما من الأسبوع المقبل». كما تتلقى السوق الدعم من انخفاض 9.9 مليون برميل في مخزونات الخام الأمريكية وتوقعات بتراجع محدود في إنتاج النفط الأمريكي في فبراير/شباط. لكن مكاسب السوق تكبحها مخاوف بشأن تعطل توزيع القاحات وانتشار سلالات جديدة أشد عدوى من الفيروس.

■ سنغافورة - رويترز: استقرت أسعار النفط أمس الجمعة، لتتبع في نطاقات سجلتها على مدى الأسابيع الثلاثة الفائتة، في الوقت الذي يتطلع فيه المستثمرون لمؤشرات على تغير العوامل الأساسية للعرض والطلب. ويساهم خفض سعودي للإمدادات النفط، وتراجع مخزونات الخام في الولايات المتحدة، في تبيد أثر الضغوط السعريّة الناجمة عن توقعات انخفاض الطلب، الذي يتباطأ بسبب تعثر توزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا وسلاسل جديدة أشد عدوى للفيروس. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي تسليم مارس/ آذار أربعة سنتات أو ما يعادل 0.1 في المئة إلى 55.57 دولار للبرميل، بعد أن نزلت 0.5 في المئة في الجلسة السابقة. وانتهى أجل عقد برنت لشهر مارس/آذار أمس الجمعة.

تداعيات الأزمة الاقتصادية توجب الاحتجاجات ضد الإغلاق العام في لبنان



سوق خضار وفواكه في بيروت شبه خال من المتسوقين

أما الحصول على دعم دولي فيبقى مروهاً، وفق شعبان، بتنفيذ الإصلاحات وتشكيل حكومة ذات مصداقية. تعليقا على احتجاجات طرابلس، توجه المنسق الخاص لسلامة المتحدة في لبنان يان كوبيتش أس الأول في تغريدة إلى الطيقة

وعلى وقع تضاعف احتياطي الصرف المركزي بالدولار، تدرس السلطات منذ أشهر رفع الدعم عن استيراد مواد أساسية هي القمح والأدوية واستمرت الاحتياطات والحوادث الأمنية، يمكن أن يرتفع سعر الصرف في السوق السوداء إلى عشرة آلاف ليرة أو أكثر مقابل الدولار، ما قد يؤدي إلى ارتفاع جديد في الأسعار».

تركيا ترفع حصة التمور الفلسطينية المعفاة من الجمارك

■ رام الله - الأناضول: أعلنت سفارة فلسطين في أنقرة أمس الجمعة مصادقة البرلمان التركي على اتفاقية رفع حصة التمور الفلسطينية الواردة إلى تركيا بأغواء جمركي إلى ثلاثة آلاف طن سنوياً، من ألف طن حالياً.

وقالت السفارة في بيان أن المصادقة جرت في ساعة متأخرة من مساء الخميس. ورحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بالخطوة، معبرة عن شكرها للبرلمان ووزارة الخارجية التركية «على تدليل كافة العقبات أمام دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ». وقالت أن الاتفاقية «ستفتح أمام المزارع الفلسطيني فرص تصدير أوسع للسوق التركي، الأمر الذي يعود بالفائدة والتغ على قطاع التمور الفلسطينية وعلى الاقتصاد الوطني».

وأضافت إن من شأن القرار التركي أن «يساهم في تعزيز صمود مزارعي منطقة الأغوار، في وجه المحاولات الإسرائيلية المتواصلة للتضييق عليهم».

ويبلغ متوسط إنتاج فلسطين من التمور حوالي 12 ألف طن سنوياً، يذهب نصفها تقريباً للاستهلاك المحلي، والنصف الآخر يُصدّر للأسواق العالمية.

وتُصدّر إلى 26 دولة. وتُعد السوق التركية أهمها، حسب وزارة الزراعة الفلسطينية. وتتوقع الوزارة ارتفاع الإنتاج إلى 16 ألف طن خلال عامين، مع دخول المزيد من الأشجار مرحلة الإنتاج. وتحتوي منطقة الأغوار، القريبة من الحدود الأردنية، نحو 400 ألف شجرة نخيل مُنتجة، ويعمل في القطاع نحو 5 آلاف فلسطيني، بينهم 1500 سيدة.

العاملين اللبنانيين إلى البطالة. وأبندت منظمة «سافي ذي تشيلدنز (انقذوا الأطفال)، قلقها العميق من أن يؤثر الإغلاق الجاري على العائلات والأطفال الذين يعانون أصلاً من أوضاع اقتصادية هشّة، ما لم يتم دعمهم بشكل فوري، في بلد يشكل العمال المهاجرون قرابة نصف اليد العاملة فيه، حسب وزارة العمل. ولا يستفيد هؤلاء من أي تقدمات اجتماعية أو صحية.

ووافق «البنك الدولي» في وقت سابق من الشهر الحالي على تقديم مساعدة طارئة للبنان قدرها 246 مليون دولار على شكل تحويلات مالية وخدمات اجتماعية لنحو 786 ألف لبناني يعيشون تحت خط الفقر. وتم توقيع اتفاق القرض بين الطرفين.

وتقدم السلطات، وفق وزارة الشؤون الاجتماعية، مساعدات مادية بقيمة 400 ألف ليرة (50 دولاراً) شهرياً لنحو 230 ألف أسرة لبنانية، وهو مبلغ زهيد جداً لا يكفي لتأمين حاجات أساسية، في بلد 25 في المئة فقط من مواطنيه لا يجتازون إلى مساعدة، حسب وزارة الشؤون الاجتماعية.

هل من سيناريو أسوأ متوقع؟

ما لم تتكفّف الجهود لإخراج لبنان من دوامة المرواح السياسية ووضع إصلاحات اقتصادية بُنيوية قيد التنفيذ للحصول على دعم دولي عاجل، فإن المستقبل يبدو قاتمًا.

ويشرح شعبان «إذا استمر المزق السياسي واستمرت الاحتياطات والحوادث الأمنية، يمكن أن يرتفع سعر الصرف في السوق السوداء إلى عشرة آلاف ليرة أو أكثر مقابل الدولار، ما قد يؤدي إلى ارتفاع جديد في الأسعار».

■ بيروت - أ ف ب: أعادت تدابير الإغلاق المتشدد للجم تفشي وباء كوفيد-19 - المئات من المتظاهرين إلى الشوارع في شمال لبنان حيث وقعت مواجهات عنيفة مع قوات الأمن، وفيما يلي أبرز الأسباب التي دفعت لهذه الاحتجاجات. يشهد لبنان منذ العام 2019 أسوأ أزماته الاقتصادية التي أدت إلى خسار العملة المحلية أكثر من ثمانين في المئة من قيمتها مقابل الدولار، وفاقت معدلات التضخم وتسيّبت بحساسة عشرات الآلاف وظائفهم ومصادر دخلهم. وعلى وقع الانهيار المتمادي، يبات أكثر من نصف السكان يعيشون تحت خط الفقر، وارتفع عدد السكان الذين يعانون من فقر مدقع من ثمانية إلى 23 في المئة، وفق بيانات الأمم المتحدة. وانخفض إجمالي الناتج الإجمالي للبلاد بنسبة 25 في المئة في العام 2020، وفتزت الأسعار بنسبة 144 في المئة، وفقاً لتقديرات «صندوق النقد الدولي».

ومنذ خريف العام 2019، فرضت المصارف تدريجياً قيوداً مشددة على الحسابات خصوصاً بالدولار، وبات المودعون غير قادرين على سحب دولاراتهم، لكن يمكنهم الحصول عليها بالليرة وفق سعر الصرف الرسمي المثبت على 1507 ليرات أو وفق سعر تفصيلي، لكن ضمن سقف، في حين أن سعر الصرف في السوق السوداء يكاد يلاص عتبة التسعة آلاف.

ويقول الأكاديمي والباحث الاقتصادي جاد أن القيود المصرفية «أدت إلى انخفاض فعلي في قيمة الودائع بأكثر من خمسين في المئة»، وأقرت السلطات خطة إنقاذ اقتصادية طوحة في أيلول/نيسان الماضي، وتقتضي على أساسها بطلب مساعدة من «صندوق النقد الدولي»، إلا أن الخطه بقيت حبراً على ورق، وعلق الصندوق بعد جولات عدة، في انتظار

تونس: صمود القطاع الزراعي أمام الأزمات الاقتصادية والاجتماعية رغم وجود مشاكل هيكلية تعوق تطوره

مزاولة نشاطه...لقد أدى غياب الأدوية والأسمدة في تراجع وفرة المحصول الزراعي، وحتى أن وجدت فتمتحنه مرتفع. كما أن عزوف الشباب عن العمل الفلاحي يجعل إيجاد اليد العاملة الفلاحية أمراً مستحيلاً».

وقال مزارع آخر اكتفى بذكر اسمه الأول (حمادي) أن «عدم المعرفة بالعمل الزراعي هو السبب في الصعوبات التي تعترض المزارع اليوم» مؤكداً أن «ي منتج زراعي يمر بمراحل عدة يجب على المزارع أن يفهمها ويتعامل معها بالطريقة الصحيحة».

أما ابنه أحمد، وهو في الثلاثينات من العمر ودرس الزراعة، فيقول أن غياب المعرفة الكافية والصحية بإدارة المزارع في تونس، وخاصة من صغار المزارعين بالإضافة إلى غلاء تكلفة الإنتاج، أثر بشكل كبير على القطاع وقلل من امكانيات تطوره. يشار إلى أن الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري، أصدر منتصف العام الماضي كتاباً تحت عنوان «الفلاحة هي الحل لتعزيز سيادتنا وتنمية اقتصادنا»، تناول فيه أهم الصعوبات التي يعاني منها القطاع الزراعي في تونس.

وحسب الكتاب، فإن القطاع يمثل مورد رزق لأكثر من 500 ألف فلاح و60 ألف بحار، كما أنه يمثل بصلة غير مباشرة مورد رزق لأكثر من 2.5 مليون عامل. أما أهم المشاكل التي تعترض القطاع الزراعي، حسب الكتاب، فهي «التعاطي الخاطئ للدولة مع الفلاحة، حد التقريط في البذور والمشاكل المحلية مقابل استيراد بذور ومشاتل أجنبية مهجنة وجعلها في تبعية لدول أخرى».

■ تونس - الأناضول: يواجه القطاع الزراعي في تونس مشاكل هيكلية تعرق تطوره، على الرغم من صموده أمام الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي عرفتها البلاد في سنتوات ما بعد الثورة.

وظل القطاع الزراعي الوحيد تقريباً الذي استمر في النشاط وفي تحقيق الأرقام الإيجابية رغم الصعوبات والمشاكل الهيكلية والتهيمش الذي يعيشه العاملون في هذا القطاع، والتي زادت بسبب تفشي فيروس كورونا.

وفسّق بيانات المعهد التونسي للإحصاء، فإن الصادرات تراجعت 11.7 في المئة خلال 2020، نتيجة تراجع أغلب القطاعات باستثناء صادرات قطاع المنتجات الزراعية والغذائية التي ارتفعت 12 في المئة. ويساهم القطاع الزراعي بحوالي 10 في المئة من إجمالي الناتج المحلي الخام، ويساهم بنسبة 10 في المئة في الصادرات التونسية، ويستقطب 8 في المئة من جملة الاستثمارات في الاقتصاد الوطني، و14 في المئة من اليد العاملة النشيطة. كما يؤمن موارد رزق لأكثر من 570 ألف مشغل فلاحي وبحار.

ورغم هذه الأرقام الإيجابية التي يحققها القطاع، فإنه يعاني من تهيمش كبير من طرف الدولة، وهو ما أكده خالد العادي، مساعد رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري المكلف بالتخطيط الإستراتيجي.

فقد لفت العراك في مقابلة هاتفية إلى أن «السياسات التي اعتمدها الدولة اعتبرت أن القطاع الزراعي ثانوي وليس في صلب الاقتصاد التونسي.. لكن في الحقيقة لا يمكن النهوض

الاتحاد الأوروبي يختار التقشف على حساب مساعدة الفقراء

■ بروكسل - أف ب: يختار صانعو السياسات في الاتحاد الأوروبي التقشف وميزانيات متزنة على إخراج عشرات الملايين من الأوروبيين من براثن الفقر، على ما أفاد تقرير للأمم المتحدة صدر أمس، الجمعة. وجاءت الانتقادات اللاذعة لسياسات التكتل على لسان مقرر الأمم المتحدة المعني بمسألة الفقر المدقع وحقوق الإنسان أوليفيه دي شوتر، الذي أجرى مقابلات مع العشرات من مسؤولي الاتحاد الأوروبي لإجراء تقيمه. وحذر دي شوتر من أن مؤسسات الاتحاد الأوروبي، التي تشمل الوصية والبنك المركزي الأوروبي ومجلس الوزراء، يجب أن تستخدم أزمة كوفيد -19 الحالية «لتغيير نفسها» لمحاربة الفقر. وذكر التقرير أن واحداً من كل خمسة أشخاص، أكثر من 92.4 مليون أو 21.1 في

المئة من سكان الاتحاد الأوروبي يعانون من الفقر، والذي يتم تعريفه في التكتل بأنه دخل أقل من 60 في المئة من متوسط الدخل القومي. وقال التقرير إن إجمالي 19.4 مليون طفل، يمثلون 23.1 في المئة من الأطفال، يعيشون في فقر في جميع أنحاء الاتحاد المكون من 27 دولة. وأضاف التقرير أنه في ظل الوضع الحالي، فإن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي كثيراً ما «تتناقض مع بعضها البعض بطرق غير مفيدة للغاية»، مما يعوق التقدم الاجتماعي. وقال دي شوتر «إنهم يسعون لخفض الضرائب والأجور وحماية العمال لأنهم يعتقدون أن هذه هي الطريقة التي يمكنهم بها جذب المستثمرين وتحسين... التنافسية». وذكر التقرير أيضاً «الصفقة الخضراء» التي يتبناها بها الاتحاد الأوروبي، وهي برنامج

المدة من سكان الاتحاد الأوروبي يعانون من الفقر، والذي يتم تعريفه في التكتل بأنه دخل أقل من 60 في المئة من متوسط الدخل القومي. وقال التقرير إن إجمالي 19.4 مليون طفل، يمثلون 23.1 في المئة من الأطفال، يعيشون في فقر في جميع أنحاء الاتحاد المكون من 27 دولة. وأضاف التقرير أنه في ظل الوضع الحالي، فإن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي كثيراً ما «تتناقض مع بعضها البعض بطرق غير مفيدة للغاية»، مما يعوق التقدم الاجتماعي. وقال دي شوتر «إنهم يسعون لخفض الضرائب والأجور وحماية العمال لأنهم يعتقدون أن هذه هي الطريقة التي يمكنهم بها جذب المستثمرين وتحسين... التنافسية». وذكر التقرير أيضاً «الصفقة الخضراء» التي يتبناها بها الاتحاد الأوروبي، وهي برنامج

أقوى الاقتصادات الأوروبية شهدت ركوداً تاريخياً العام الماضي

■ باريس - أف ب: بعد ألمانيا، أكدت فرنسا وإسبانيا أن اقتصاداتها شهدت ركوداً تاريخياً في العام الماضي. فقد سجل الاقتصاد الفرنسي ركوداً كبيراً عام 2020 جراء أزمة تفشي وباء كوفيد-19، مع تراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 8.3٪. حسب تقديرات أولية نشرها أمس الجمعة المعهد الوطني للإحصاء. وكان المعهد يتوقع في الأصل تراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة تقارب 9٪، إلا أن الاقتصاد الفرنسي صمد بشكل أفضل من المتوقع خلال الإغلاق الذي فرض في الخريف، مع تراجع الناتج بنسبة 1.3٪ في الفصل الأخير من العام. وأشار المعهد إلى أنه خلال الإغلاق الثاني كان تراجع النشاط «أكثر اعتدالاً من تراجع المسجل خلال الإغلاق الأول بين مارس/آذار ومايو/أيار». وفي الفصل الأخير من العام تراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 5٪ عن مستواه المسجل في الفصل المقابل قبل عام.

وفي إسبانيا، تراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 11٪ خلال العام المنصرم، حسب تقديرات رسمية أولية نُشرت الجمعة. ويتناسب مع الرقم مع توقعات الحكومة الإسبانية (11.2٪)، في وقت بدأ «صندوق النقد الدولي» أكثر تشاؤماً إذ توقع انخفاضاً بنسبة 12.8٪. وتدهور الاقتصاد الإسباني في الربع قبل أن ينتعش خلال الصيف، إلا أنه سرعان ما تباطأ النشاط وخصوصاً السياحي، مع إعادة فرض القيود الصحية. وأنها إسبانيا العام 2020 مع أكثر من نصف مليون شخص إضافي عاطل عن العمل، خصوصاً في قطعي السياحة والفنادق. وفي الرابع عشر من الشهر الحالي أعلنت ألمانيا، وهي أول قوة اقتصادية في منطقة اليورو، عن تراجع إجمالي ناتجها المحلي بنسبة 5٪ في أسوأ عام لها منذ 2009، رغم أن انتعاش قطاعها الصناعي سمح بالحد من الأضرار. وأعلنت جارتها بولندا، أكبر اقتصاد في

■ نيويورك/لندن - رويترز: تتاهب وول ستريت أمس الجمعة لعودة جيش من المستثمرين غير المحترفين للتداول في أسهم «غيمستوب» لبيع الألعاب الإلكترونية وأسهم أخرى نشطة أدت ارتفاعاتها هذا الأسبوع وتعلق لاحقاً للتعامل عليها إلى دفع المتعاملين الأفراد لواجهة ضد صناديق النحوط التي تعمل في البيع على المكشوف. وكونت أسهم شركات «غيمستوب» و«إيه.إم.سي إنترتينمنت» و«بلاك بيرز» بما يزيد عن 40 في المئة أمس الأول، بعد أن فرضت عدة منصات إلكترونية وقفاً لعمليات الشراء، لكنها انتعشت في أواخر التعاملات بعد أن قالت شركتا «روين هود» للوساطة عبر الإنترنت و«انتركتيف بروكوز» للمسمرة إنهما تعترضان تخفيف القيود أمس الجمعة. وأدت المواجهة بين المستثمرين الأفراد ومحترفي البيع على المكشوف إلى اضطراب أسواق الأسهم العالمية، إذ أجبرت الصناديق على بيع بعض الأسهم الأفضل أداءً، وفي حينها أسهم «أبل» لتغطية خسائر بمليارات الدولارات. وانخفضت العقود الآجلة في بورصة وول ستريت وأسواق الأسهم الأوروبية واحداً في المئة في منتصف تعاملات أمس الجمعة، بينما تنجه

المتعاملون يعودون إلى التداول في أسهم «غيمستوب» مع تخفيف شركات الواسطة للقيود

الحدودة، وهي في مركز حمى تداولات الأفراد غير المحترفين حالياً، ثاني أكبر دخول للتدفقات على الإطلاق بقيمة 29 مليار دولار. وأضاف محللو البنك أنهم يتوقعون تصحيحاً بنسبة عشرة في المئة في أسواق الأسهم في الأشهر المقبلة. سجلت صناديق الأسهم العالمية زيادة في التدفقات في سبعة أيام تنتهي في 27 يناير/كانون الثاني، إذ ما زال المستثمرون يبدون تفاؤلاً حيال تعافي الاقتصاد على الرغم من المخاوف بشأن تأخر محتمل في التحفيز وعبقات قصيرة الأمد في توزيع الكاح. وتظهر بيانات «ليبر» أن المستثمرين اشتروا ما قيمته 19.3 مليار دولار في صناديق الأسهم خلال الفترة، مقارنة مع 14.9 مليار في الأسبوع السابق. وتكشف تحليلات 12739 صندوقاً للأسهم بناءً على تصنيف «ليبر» للقطاعات أن الصناديق التي تركز على تكنولوجيا المعلومات استقطبت تدفقات بقيمة 4.3 مليار دولار، وهي الأكبر في ستة أسابيع. واشترى المستثمرون ما قيمته 15.3 مليار دولار في صناديق السندات، بينما جذبت صناديق أسواق النقد أيضاً 12.4 مليار دولار، وهي القيمة الأكبر في أربعة أسابيع حسب البيانات.

■ ماسرشيث» وشركة سلسلة المطاعم «تشيبيك فاكفوري» و«ستيتش فيكس» لخدمة توصيل الملابس. وعلى غرار «غيمستوب»، فإن شركة «إيه.إم.سي» ومجموعة «أمريكان إيرلاينز»، فإن نسب المراكز «الهدية» للأسهم فيها ترتفع، مما يجعلها عرضة لضغوط من الصناديق التي راھتت على انخفاض الأسهم. وقال راندي فريديك، نائب الرئيس للتداول والشهقات لدى مركز «شواب» للابحاث المالية «لسوء الحظ، هذا بالتأكيد ليس أمراً يحدث لمرّة واحدة...دعنا نعتقد أن هذا النوع من النشاط الذي يقود ذلك (التحرك) للآعلى تسبب في أن يسعى الناس لضافة ذلك بأسماء مختلفة». وأظهرت بيانات للتدفقات الأسبوعية من «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» أن اموال المستثمرين واصلت التدفق بمسويات غير مسبوقة على الأسهم الأسبوعية الماضي في ظل حمى تداولات الأفراد التي شهدت ارتفاع أسهم «غيمستوب» ما يزيد عن 2500 في المئة منذ بداية العام حتى الآن لبعض الوقت.

الأسهم الأسبوعية لأسوأ خسارة أسبوعية في أشهر، إذ أضيف تأثير أسهم «غيمستوب» إلى الشوك التتامة بشأن مستقبل موجة ارتفاع مستمرة منذ عشر سنوات، وقررت أسهم «غيمستوب» بما يصل إلى 100 في المئة قبل الفتح الرسمي لنشاط السوق في نيويورك. وقال أندريا سيسوني، رئيس الإستراتيجية لدى «تي.إس.إم.بارد»، في لندن «توقع أن يتجه هذا ثم سيستقر حشد روين هود عن هدف مختلف، لكن عادة ما تأتي تلك الأمور في موجات». وانتقد مستثمرون ومشاهير وصانعو سياسات القيود التي فرضت على تداولات أسهم «غيمستوب»، يوم الخميس، فيما يقاضي عميلان «روين هود» بسبب حظر التداول. وأشارت لجان متخصصة في الكونغرس الأمريكي إلى أنها ستعقد جلسات استماع بشأن المسألة. وعلى منصة منتدى «رهانات وول ستريت» في موقع «ريديت»، الذي يضم قرابة ستة ملايين عضو ويُنظر إليه على أنه غذى موجات الارتفاع، ما زالت أسهم «غيمستوب» و«إيه.إم.سي» تحظى بالفضيل على نحو ساهق، وحده بنك «جيه.بي.مورغان» الاستثماري الأمريكي 45 سهماً قد تكون عرضة «لأحداث هاشاشة» في الأيام المقبلة، من بينها شركة العقارات

الأسهم الأسبوعية لأسوأ خسارة أسبوعية في أشهر، إذ أضيف تأثير أسهم «غيمستوب» إلى الشوك التتامة بشأن مستقبل موجة ارتفاع مستمرة منذ عشر سنوات، وقررت أسهم «غيمستوب» بما يصل إلى 100 في المئة قبل الفتح الرسمي لنشاط السوق في نيويورك. وقال أندريا سيسوني، رئيس الإستراتيجية لدى «تي.إس.إم.بارد»، في لندن «توقع أن يتجه هذا ثم سيستقر حشد روين هود عن هدف مختلف، لكن عادة ما تأتي تلك الأمور في موجات». وانتقد مستثمرون ومشاهير وصانعو سياسات القيود التي فرضت على تداولات أسهم «غيمستوب»، يوم الخميس، فيما يقاضي عميلان «روين هود» بسبب حظر التداول. وأشارت لجان متخصصة في الكونغرس الأمريكي إلى أنها ستعقد جلسات استماع بشأن المسألة. وعلى منصة منتدى «رهانات وول ستريت» في موقع «ريديت»، الذي يضم قرابة ستة ملايين عضو ويُنظر إليه على أنه غذى موجات الارتفاع، ما زالت أسهم «غيمستوب» و«إيه.إم.سي» تحظى بالفضيل على نحو ساهق، وحده بنك «جيه.بي.مورغان» الاستثماري الأمريكي 45 سهماً قد تكون عرضة «لأحداث هاشاشة» في الأيام المقبلة، من بينها شركة العقارات

الأسهم الأسبوعية لأسوأ خسارة أسبوعية في أشهر، إذ أضيف تأثير أسهم «غيمستوب» إلى الشوك التتامة بشأن مستقبل موجة ارتفاع مستمرة منذ عشر سنوات، وقررت أسهم «غيمستوب» بما يصل إلى 100 في المئة قبل الفتح الرسمي لنشاط السوق في نيويورك. وقال أندريا سيسوني، رئيس الإستراتيجية لدى «تي.إس.إم.بارد»، في لندن «توقع أن يتجه هذا ثم سيستقر حشد روين هود عن هدف مختلف، لكن عادة ما تأتي تلك الأمور في موجات». وانتقد مستثمرون ومشاهير وصانعو سياسات القيود التي فرضت على تداولات أسهم «غيمستوب»، يوم الخميس، فيما يقاضي عميلان «روين هود» بسبب حظر التداول. وأشارت لجان متخصصة في الكونغرس الأمريكي إلى أنها ستعقد جلسات استماع بشأن المسألة. وعلى منصة منتدى «رهانات وول ستريت» في موقع «ريديت»، الذي يضم قرابة ستة ملايين عضو ويُنظر إليه على أنه غذى موجات الارتفاع، ما زالت أسهم «غيمستوب» و«إيه.إم.سي» تحظى بالفضيل على نحو ساهق، وحده بنك «جيه.بي.مورغان» الاستثماري الأمريكي 45 سهماً قد تكون عرضة «لأحداث هاشاشة» في الأيام المقبلة، من بينها شركة العقارات

الأسهم الأسبوعية لأسوأ خسارة أسبوعية في أشهر، إذ أضيف تأثير أسهم «غيمستوب» إلى الشوك التتامة بشأن مستقبل موجة ارتفاع مستمرة منذ عشر سنوات، وقررت أسهم «غيمستوب» بما يصل إلى 100 في المئة قبل الفتح الرسمي لنشاط السوق في نيويورك. وقال أندريا سيسوني، رئيس الإستراتيجية لدى «تي.إس.إم.بارد»، في لندن «توقع أن يتجه هذا ثم سيستقر حشد روين هود عن هدف مختلف، لكن عادة ما تأتي تلك الأمور في موجات». وانتقد مستثمرون ومشاهير وصانعو سياسات القيود التي فرضت على تداولات أسهم «غيمستوب»، يوم الخميس، فيما يقاضي عميلان «روين هود» بسبب حظر التداول. وأشارت لجان متخصصة في الكونغرس الأمريكي إلى أنها ستعقد جلسات استماع بشأن المسألة. وعلى منصة منتدى «رهانات وول ستريت» في موقع «ريديت»، الذي يضم قرابة ستة ملايين عضو ويُنظر إليه على أنه غذى موجات الارتفاع، ما زالت أسهم «غيمستوب» و«إيه.إم.سي» تحظى بالفضيل على نحو ساهق، وحده بنك «جيه.بي.مورغان» الاستثماري الأمريكي 45 سهماً قد تكون عرضة «لأحداث هاشاشة» في الأيام المقبلة، من بينها شركة العقارات



عمال نظافة يفرغون في شاحنة لجمع القمامة صناديق خضروات وفاكهة تركها سوبر مارك بربطاني

أوردت «جيبب وضع خطط على المستويين المحلي والعالمي لتحقيق أعلى معدلات استهلاك للأغذية المنتجة، كما يجب تشكيل وعي لدى المستهلك، إضافة للقضاء على فقد وإهدار الغذاء المستور في أماكن التخزين». وأوضحت أن أي تغيرات طفيفة يقوم بها

أوردت «جيبب وضع خطط على المستويين المحلي والعالمي لتحقيق أعلى معدلات استهلاك للأغذية المنتجة، كما يجب تشكيل وعي لدى المستهلك، إضافة للقضاء على فقد وإهدار الغذاء المستور في أماكن التخزين». وأوضحت أن أي تغيرات طفيفة يقوم بها

أوردت «جيبب وضع خطط على المستويين المحلي والعالمي لتحقيق أعلى معدلات استهلاك للأغذية المنتجة، كما يجب تشكيل وعي لدى المستهلك، إضافة للقضاء على فقد وإهدار الغذاء المستور في أماكن التخزين». وأوضحت أن أي تغيرات طفيفة يقوم بها

ربع الطعام المهدر في العالم يكفي لإشباع 870 مليون جائع

■ إسطنبول - الأناضول: قالت نهال بويوك أوصول، الأستاذة في جامعة ديوبل في إسطنبول، إن ربع كمية الغذاء الذي يهدر في حول العالم سنوياً تكفي لإطعام 870 مليون جائع في مختلف أرجاء الأرض. وقالت موضحة هيئة التدريس في قسم التغذية والحمية الغذائية في الجامعة في مقابلة أن هناك قدر كبير من الهدر في الطعام في تركيا وفي العالم، وتحدثت عن الخطوات السلام اتخاذها للحد من ذلك. وأشارت إلى ضرورة وضع خطط محلية ودولية يتشكل عاجل للقضاء على هذه المشكلة، التي ينتج عنها مشاكل مناخية واقتصادية. والعالم إلى 9.8 مليار نسمة عام 2050، وبذلك سيؤدي الاحتياج إلى الغذاء بنسبة 60 في المئة عما هو عليه حالياً. ولفتت إلى أن نصف إنتاج العالم من الخضروات والفاكهة يتم إهداره كل عام، وفقاً لبيانات الأمم المتحدة. وأفادت بأن الطعام الذي يُهدر في العالم ينقسم إلى قسمين، الفاقد الغذائي الذي يضيع خلال مرحلة الحصاد والنقل حتى الوصول إلى تحمار التجزئة، والهدر الغذائي وهو ما يهدر في مرحلة تجارة التجزئة أو من قبل المستهلك النهائي. وأضافت أن قيمة كميات الغذاء المفقود والمهدر في الدول الصناعية سنوياً تصل 680 مليار دولار تقريباً، في حين تبلغ 310 مليار دولار في الدول النامية. وأردت «تبلغ حصة الفرد من إنتاج الغذاء في الدول النامية حوالي 900 كيلو غرام سنوياً، بينما تبلغ في المناطق الفقيرة 460 كيلو غرام». وتابعت «40 في المئة من الطعام المفقود في

الدول النامية يضيع في مرحلة ما بعد الحصاد والنقل إلى تاجر التجزئة، فيما أكثر من 40 في المئة من الطعام المفقود في الدول الصناعية يهدر في مرحلة تجارة التجزئة ومن قبل المستهلك النهائي الذي يشتري أكثر من حاجته». واستدركت «لأن لو تمت المحافظة على 25 في المئة فقط من الطعام المفقود والمهدر على مستوى العالم، لأمكن إطعام 870 مليون جائع في العالم، وأوضحت بويوك أوصول أن الفاقد الغذائي والهدر الغذائي يؤديان لأضرار اقتصادية بعيدة يضران البيئة، موضحة أن هدر الطعام يعني استهلاك للمياه والتربة والطاقة والجهد ورأس المال دون جدوى. واستدرت «كما أن انبعاثات غازات الدفيئة التي تنتج دون فائدة تساهم في حدوث ظاهرة الاحتباس الحراري والتغير المناخي». وأكدت على ضرورة وضع خطط محلية ودولية للتغلب على أسباب مشكلة هدر الطعام وتنفيذ هذه الخطط. وأفادت بأنه لتحقيق ذلك يجب تحديد المراحل التي يحدث فيها فقد وإهدار الطعام حتى يصل إلى المستهلك النهائي، كما يجب وضع إستراتيجية لمنع فقد وإهدار الطعام بعد شرائه. وأكدت أن عدم المساواة في الوصول للغذاء يمكن أن يتسبب في هجرات جماعية وقوضي أو نزاعات وحروب بالعالم. وتابعت «في الوضع الحالي يمكن بعض الأشخاص من الحصول على التغذية الصحية الكافية في حين يُترك الفقراء ضحية للجوع، وهذا يعد تقييماً في حق الإنسانية». وأردت «إن إهدار الغذاء مشكلة يمكن السيطرة عليها ومنعها، حيث يكفي أن تؤخذ الحكومات والمنظمات الدولية المعنية ومؤسسات

الدول النامية يضيع في مرحلة ما بعد الحصاد والنقل إلى تاجر التجزئة، فيما أكثر من 40 في المئة من الطعام المفقود في الدول الصناعية يهدر في مرحلة تجارة التجزئة ومن قبل المستهلك النهائي الذي يشتري أكثر من حاجته». واستدرت «لأن لو تمت المحافظة على 25 في المئة فقط من الطعام المفقود والمهدر على مستوى العالم، لأمكن إطعام 870 مليون جائع في العالم، وأوضحت بويوك أوصول أن الفاقد الغذائي والهدر الغذائي يؤديان لأضرار اقتصادية بعيدة يضران البيئة، موضحة أن هدر الطعام يعني استهلاك للمياه والتربة والطاقة والجهد ورأس المال دون جدوى. واستدرت «كما أن انبعاثات غازات الدفيئة التي تنتج دون فائدة تساهم في حدوث ظاهرة الاحتباس الحراري والتغير المناخي». وأكدت على ضرورة وضع خطط محلية ودولية للتغلب على أسباب مشكلة هدر الطعام وتنفيذ هذه الخطط. وأفادت بأنه لتحقيق ذلك يجب تحديد المراحل التي يحدث فيها فقد وإهدار الطعام حتى يصل إلى المستهلك النهائي، كما يجب وضع إستراتيجية لمنع فقد وإهدار الطعام بعد شرائه. وأكدت أن عدم المساواة في الوصول للغذاء يمكن أن يتسبب في هجرات جماعية وقوضي أو نزاعات وحروب بالعالم. وتابعت «في الوضع الحالي يمكن بعض الأشخاص من الحصول على التغذية الصحية الكافية في حين يُترك الفقراء ضحية للجوع، وهذا يعد تقييماً في حق الإنسانية». وأردت «إن إهدار الغذاء مشكلة يمكن السيطرة عليها ومنعها، حيث يكفي أن تؤخذ الحكومات والمنظمات الدولية المعنية ومؤسسات

«فيسبوك» تتجه لمقاضاة «أبل» بتهمة تقويض المنافسة

■ سان فرانسيسكو - أف ب: شركة «فيسبوك» منذ أشهر بتحضير ملف لإطلاق ملاحقات قضائية في حق «أبل» بسبب ما تراه ممارسات مانعة للمنافسة. جاء ذلك على موقع «ذي إنفورميشن» الذي رصد تصاعد التوتر بين «أبل» المصنعة للهواتف «آي فون» وشركات كبرى عدة، وليس «فيسبوك» فقط. وذكرت «ذي إنفورميشن» أن التضيقة الاحتفالية استعانت بمكتب محامٍ لتحضير ملف تتهم فيه «أبل» باستغلال سلطتها في سوق الهواتف الذكية «لرفع عوائق التطبيقات على أتباع قواعد متحرها الإلكتروني للتطبيقات (آب ستور) من دون أن تسري على تطبيقاتها الخاصة». وأسرعم آخر تحديث سطحه «أبل» هذا العام لنظام تشغيلها «آي. أو. إس»، مطوّري التطبيقات على إظهار شفافية في جمع أو استخدام البيانات الشخصية للمستخدمين. كما ترفض القواعد الجديدة على التطبيقات طلب إذن المستخدمين لتتبع أذرعهم عبر الشبكة، وهي خاصة أساسية للاستهداف الاعلاني. لكن لا خيار أمام مطوري التطبيقات، من الشبكات الاجتماعية إلى ألعاب الفيديو مروراً بالتجارة الإلكترونية والترفيه والخدمات المهنية، سوى المرور بتجرب «أبل» الإلكتروني، بلوغ مئات ملايين المستخدمين حاملي أجهزة «آي فون» و«آي باد». وعلق ناظم باسم «فيسبوك» على هذه المعلومات موضحاً «كما قلنا مراراً في السابق، نظن أن أبل تتصرف بطريقة مانعة للمنافسة عبر استخدام سيطرتها على متجر التطبيقات آب ستور لزيادة أرباحها على حساب صغار المطورين والشركات». ولكنه لم يؤكد التحضير لدعوى في هذا الإطار.

■ واشنطن - رويترز: قال «صندوق النقد الدولي» في وقت متأخر أمس الأول أن الدين العالمي وصل على الأرجح إلى 98 في المئة من إجمالي الناتج الاقتصادي للعالم في نهاية 2020 حيث ضخت الحكومات نحو 14 تريليون دولار دعماً مالياً لمكافحة جائحة كورونا، وحث على مواصلة ذلك الدعم لحين انقراض التعافي بقوة. وقال الصندوق في تقريره الذي يحمل عنوان «الرائد المالي» أن الدعم شمل 7.8 تريليون دولار إنفاقاً مباشراً إضافياً أو إيرادات ضائعة، وستة تريليونات دولار في شكل ضمانات وقروض وضخ سيولة. وي زيد ذلك بحوالي مع 2.2 تريليون دولار منذ صدور تقرير «الرائد المالي» السابق في أكتوبر/تشرين الأول. توقع التقرير أن تصل نسبة الدين الحكومي العالمي إلى 99.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2021، مقارنة مع 83.5 في المئة في 2019.

■ سان فرانسيسكو - أف ب: شركة «فيسبوك» منذ أشهر بتحضير ملف لإطلاق ملاحقات قضائية في حق «أبل» بسبب ما تراه ممارسات مانعة للمنافسة. جاء ذلك على موقع «ذي إنفورميشن» الذي رصد تصاعد التوتر بين «أبل» المصنعة للهواتف «آي فون» وشركات كبرى عدة، وليس «فيسبوك» فقط. وذكرت «ذي إنفورميشن» أن التضيقة الاحتفالية استعانت بمكتب محامٍ لتحضير ملف تتهم فيه «أبل» باستغلال سلطتها في سوق الهواتف الذكية «لرفع عوائق التطبيقات على أتباع قواعد متحرها الإلكتروني للتطبيقات (آب ستور) من دون أن تسري على تطبيقاتها الخاصة». وأسرعم آخر تحديث سطحه «أبل» هذا العام لنظام تشغيلها «آي. أو. إس»، مطوّري التطبيقات على إظهار شفافية في جمع أو استخدام البيانات الشخصية للمستخدمين. كما ترفض القواعد الجديدة على التطبيقات طلب إذن المستخدمين لتتبع أذرعهم عبر الشبكة، وهي خاصة أساسية للاستهداف الاعلاني. لكن لا خيار أمام مطوري التطبيقات، من الشبكات الاجتماعية إلى ألعاب الفيديو مروراً بالتجارة الإلكترونية والترفيه والخدمات المهنية، سوى المرور بتجرب «أبل» الإلكتروني، بلوغ مئات ملايين المستخدمين حاملي أجهزة «آي فون» و«آي باد». وعلق ناظم باسم «فيسبوك» على هذه المعلومات موضحاً «كما قلنا مراراً في السابق، نظن أن أبل تتصرف بطريقة مانعة للمنافسة عبر استخدام سيطرتها على متجر التطبيقات آب ستور لزيادة أرباحها على حساب صغار المطورين والشركات». ولكنه لم يؤكد التحضير لدعوى في هذا الإطار.

صندوق النقد الدولي: الدعم المالي ضروري لحين رسوخ التعافي الاقتصادي

■ واشنطن - رويترز: قال «صندوق النقد الدولي» في وقت متأخر أمس الأول أن الدين العالمي وصل على الأرجح إلى 98 في المئة من إجمالي الناتج الاقتصادي للعالم في نهاية 2020 حيث ضخت الحكومات نحو 14 تريليون دولار دعماً مالياً لمكافحة جائحة كورونا، وحث على مواصلة ذلك الدعم لحين انقراض التعافي بقوة. وقال الصندوق في تقريره الذي يحمل عنوان «الرائد المالي» أن الدعم شمل 7.8 تريليون دولار إنفاقاً مباشراً إضافياً أو إيرادات ضائعة، وستة تريليونات دولار في شكل ضمانات وقروض وضخ سيولة. وي زيد ذلك بحوالي مع 2.2 تريليون دولار منذ صدور تقرير «الرائد المالي» السابق في أكتوبر/تشرين الأول. توقع التقرير أن تصل نسبة الدين الحكومي العالمي إلى 99.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2021، مقارنة مع 83.5 في المئة في 2019.

■ باريس - أف ب: رحب وزير الاقتصاد الفرنسي، برنو لومير، في اتصال هاتفي مع وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين بـ «التزام» واشنطن بالتعاون حول فرض ضرائب على الشركات متعددة الجنسيات، بهدف التوصل إلى اتفاق بحلول الصيف. وقالت الوزارة الفرنسية في بيان «تلقى الوزير بشكل إيجابي للغاية التزام الوزيرة بمشاركة فعالة لفرق أمريكية في المناقشات

■ باريس - أف ب: رحب وزير الاقتصاد الفرنسي، برنو لومير، في اتصال هاتفي مع وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين بـ «التزام» واشنطن بالتعاون حول فرض ضرائب على الشركات متعددة الجنسيات، بهدف التوصل إلى اتفاق بحلول الصيف. وقالت الوزارة الفرنسية في بيان «تلقى الوزير بشكل إيجابي للغاية التزام الوزيرة بمشاركة فعالة لفرق أمريكية في المناقشات

فرنسا ترحب بالتزام أمريكا التفاوض حول ضرائب الشركات متعددة الجنسيات

■ باريس - أف ب: رحب وزير الاقتصاد الفرنسي، برنو لومير، في اتصال هاتفي مع وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين بـ «التزام» واشنطن بالتعاون حول فرض ضرائب على الشركات متعددة الجنسيات، بهدف التوصل إلى اتفاق بحلول الصيف. وقالت الوزارة الفرنسية في بيان «تلقى الوزير بشكل إيجابي للغاية التزام الوزيرة بمشاركة فعالة لفرق أمريكية في المناقشات

■ باريس - أف ب: رحب وزير الاقتصاد الفرنسي، برنو لومير، في اتصال هاتفي مع وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين بـ «التزام» واشنطن بالتعاون حول فرض ضرائب على الشركات متعددة الجنسيات، بهدف التوصل إلى اتفاق بحلول الصيف. وقالت الوزارة الفرنسية في بيان «تلقى الوزير بشكل إيجابي للغاية التزام الوزيرة بمشاركة فعالة لفرق أمريكية في المناقشات

■ باريس - أف ب: رحب وزير الاقتصاد الفرنسي، برنو لومير، في اتصال هاتفي مع وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين بـ «التزام» واشنطن بالتعاون حول فرض ضرائب على الشركات متعددة الجنسيات، بهدف التوصل إلى اتفاق بحلول الصيف. وقالت الوزارة الفرنسية في بيان «تلقى الوزير بشكل إيجابي للغاية التزام الوزيرة بمشاركة فعالة لفرق أمريكية في المناقشات

دوري السلة الأمريكي

لوس أنجلوس - أ ف ب: مني لوس أنجلوس ليكرز حامل اللقب بهزيمة ثانية توالي للمرة الأولى منذ أ.أغسطس الماضي، بخسارته أمام ضيفه ديترويت بيستونز 107-107 بخياب أنتوني ديفين في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وبعدها مني الأربعاء بهزيمة أولى للموسم خارج قواعده بخسارته أمام فيلادلفيا سفينتي سيكسرز متصدر المنطقة الشرقية بفارق نقطة 106-107، تأثر ليكرز بخياب ديفين والرمود المتواضع لنجمه الآخر ليبرون جيس ليقتلي هزيمة ثانية توالي وسادسة هذا الموسم في 20 مباراة، وهي المرة الأولى التي يتلقى فيها ليكرز هزيمتين توالي منذ خسرت ثلاثا على التوالي من أصل ثمان متتالية له من الموسم المنتظم في مستهل العودة من التوقف في أغسطس الماضي في قاعة ديزني في أورلاندو، على أيدي أوكلاهوما سيتي تاندر وهيوستن روكتس وإنديانا بيسرز، وبخياب ديفين بسبب كثرة في عضلات الفخذ، خسرت ليكرز اللقاء فعليا في الدقائق الخمس الأخيرة حين كان ديترويت متقدما بفارق نقطة قبل أن يضرب بضراوة بتسجيله 16 نقطة متتالية بدون أي رد من حامل اللقب، بدأها بلايك غريفن بثلاثية، وفي ظل معاناة جيس الذي سجل نقطتين فقط من نقاطه 22 في الشوط الثاني، فشل ليكرز في الوصول إلى سلة ضيفه لقرابة سبع دقائق خلال سلسلة النقاط الـ16 التي سجلها الأخير، ما جعل اللقاء في متناول صاحب الأرض تماما في طريقة لتحقيق فوزه الخامس فقط هذا الموسم في 19 مباراة، وكان الشك يحوم حول مشاركة "الملك" جيس في اللقاء بسبب التواء في الكاحل الأيسر، لكنه بدأ غير متأثر على الإطلاق بهذه الإصابة حين نجح في محاولاته السبع الأولى في طريقه لإنهاء الشوط الأول الذي حسمه ليكرز 58-56، بعشرين نقطة بينها أربع ثلاثيات، لكنه عانى بعد المحاولات السبع الأولى الناجحة، واكتفى بسلة واحدة فقط من المحاولات الـ12 التالية وكان فريقه يتلقى هزيمة أكبر بكثير لولا جهود كايل كوزما (22 نقطة) وتايلين هورتون تاكر (13)، وبات إيلينغتون الذي سجل 40 ثلاثية من أصل 67 محاولة في المباريات الثماني الأخيرة، ثامن لاعب فقط في تاريخ الدوري يسجل أربع ثلاثيات أو أكثر لسبع مباريات متتالية أو أكثر.

وبهذا الهزيمة الثانية توالي، تراجع ليكرز إلى المركز الثالث في المنطقة الغربية خلف يوتا جاز (14 فوزا و4 هزائم) وجاره اللود لوس أنجلوس كليبرز الذي حقق فوزه الثالث عشر في 18 مباراة وعض خسارة المباراة الماضية أمام اتلانتا هوكس، بفوزه على ضيفه ميامي هيت وصيد البطل 109-105 بعدما كان متخلفا بفارق 18 نقطة في مباراة حضرها عدد محدود من جمهور الضيف للمرة الأولى منذ تعليق المنافسات، واستهل هيت اللقاء بقوة وسجل 33 نقطة في الدقائق الـ11 الأولى ما سمح له بالابتعاد عن ضيفه في 18 نقطة، لكن الأخير عاد من بعيد وكصل الفارق إلى نقطتين 48-50 مع نهاية الشوط الأول، قبل أن يضرب بقوة في الربع الثالث الذي كان حاسما في تحديد هوية الفائز بعدما أتهانا كليبرز 40-19، بينها سلسلة من 20 نقطة متتالية مقابل نقطتين فقط لأصحاب الأرض.



غريفن نجم بيستونز يحاول الاحتفاظ بالكرة أمام نجم ليكرز جيس

ووصل ستة من لاعبي كليبرز إلى عشر نقاط أو أكثر، وأفضلهم نيكولا باتوم (18 مع 6 متابعات ولسو وليامز (17)، فيما كان العائد من الإصابة تايلر هيرو (19 مع 10 متابعات و5 تمريرات حاسمة) وغايب فنستنت (18) الأضل في صفوف وصيد البطل الذي يبدو بعيدا كل البعد عما كان عليه الموسم الماضي، إذ مني بهزيمة الخامسة توالي والثانية عشرة في 18 مباراة. وبعدها كان متخلفا بفارق 20 نقطة في الربع الأول من

ليكرز يسقط في مباراتين توالي للمرة الأولى منذ أغسطس

لحاح الملاعب

ليفربول المثقل بالإصابات يبحث عن قلب دفاع

لندن - أ ف ب: أعلن مدرب ليفربول بورغن كلوب، أن فريقه المثقل بالإصابات يبحث عن قلب دفاع لتعويض الغيابات الكثيرة في هذا المركز، قبل ثلاثة أيام من انتهاء الانتقالات الشتوية، وقال: "لست متأكد من وجود قلب دفاع يبلغ سعره 80 مليون جنيه إسترليني في السوق بالوقت الحالي"، قبل يومين من مواجهة التي سيخوضها أمام المضيف وستهام الخاسر، حيث سيفقد خدمات مدافعه جويل ماتيب الذي استبدل عقب نهاية الشوط الأول ضد توتنهام بسبب الإصابة، وأضاف كلوب المحروم أيضا لفترة طويلة من فيرجيل فان دايك وجو غوميز بسبب الإصابة، إن "الفارق لسن تتبع لاعبين من هذا المستوى في الوقت الحالي، لكن علينا أن نجد اللاعب المناسب الذي يتناسب مع وضعنا المالي"، وسيضيف عن ليفربول أيضا وبسبب الإصابة لاعب الوسط فايينيو الذي لجأ إليه كلوب لتشغل مركز الدفاع منذ إصابة فان دايك، علما أن كلوب لجأ أيضا إلى قائد لاعب الوسط جوردان هندرسون للعب كقلب الدفاع.

إبراهيموفيتش ولوكاكو يتفاديان عقوبة إضافية بعد واقعة دربي ميلانو

روما - د ب أ: تفادى الثنائي زلاتان إبراهيموفيتش وروميلو لوكاكو لاعبا ميلان والانتر، الحصول على عقوبة إضافية، عقب صراعهما في دربي ميلانو الأسبوع الماضي بكاس إيطاليا، حيث حصل على عقوبة الإيقاف لمباراة واحدة، واستبعد إبراهيموفيتش من المباراة بعد حصوله على الإنذار الثاني، بعد مواجهة رأس برأس مع لوكاكو، الذي حصل على إنذار، وبما أن لوكاكو حصل على بطاقة صفراء من قبل في البطولة، فسيفيق عن مواجهة يوفنتوس الثلاثاء المقبل في قبل النهائي، بعد تاهل الإنتر لهذا الدور بفوزه على ميلان 1/2. واستبعد إبراهيموفيتش أن تكون العنصرية لعنت دورا في الواقعة، وكتب على "تويتر": "في عالم زلاتان لا يوجد مكان للعنصرية".

الجزائري بنرحمة إلى وستهام في صفقة دائمة

لندن - أ ف ب: أعلن وستهام الانكليزي عن تحويل عسارة الجزائري سعيد بنرحمة من برينفورد إلى صفقة دائمة، وقال: "وقع على عقد حتى 2026"، حيث أشارت تقارير إلى ان الصفقة بلغت 25 مليون جنيه إسترليني إضافة إلى خمسة ملايين مكافآت، وانضم صانع الاعباب (25 عاما) من برينفورد إلى سبيل الاعارة في تشرين الاول/اكتوبر الفاتت بعدما أمضى معه موسمين سجل خلالها 30 هدفا و27 تمريرة حاسمة، ومنذ مشاركته الأولى مع النادي اللندني ضد ليفربول في 31 تشرين الاول/اكتوبر، شارك بنرحمة في 14 مباراة مع وستهام في جميع المسابقات، ومن المتوقع ان يعلن النادي عن ضم جيسي لينغارد من مانشستر يونايتد على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم.

عودة اللاعب الأجنبي إلى الأندية السورية بعد عشر سنوات

دمشق - أ ف ب: عاد اللاعب الاجنبي إلى الأندية السورية للمرة الأولى منذ عشر سنوات بعدما كشف نادي الوحدة عن أسماء اللاعبين الاجانب الذين يضعون للتجربة لتعزيز تشكيلته التي ستشارك في كأس الاتحاد الآسيوي، وسبق للفريق السورية أن عززت صفوفها بمحترفين عرب وأجانب قبل اندلاع الأزمة السورية قبل نحو عشر سنوات، قبل أن يوقف اتحاد اللعبة التعاقد مع أجانب بسبب ظروف البلاد، إلى أن سمح مؤخرا للأندية التي تشارك في بطولات عربية أو قارية بالتعاقد مع محترفين يمثلونها في هذه البطولات حصرا بدون أن يشاركوا في البطولات المحلية، وأعلن النادي الدمشقي عن وصول ثلاثة نيجيريين وآخر من غانا من ناساراوا يونايتد متصدر الدوري النيجيري سيضعون للتجربة قبل التعاقد معهم، وسيلعب الوحدة في كأس الاتحاد الآسيوي 2021 ضمن المجموعة الأولى إلى جانب العهد اللبناني والحد الجبريني والنصر المعاني، في حين يلعب تشرين الساحلي ممثل سوريا الثاني ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب السيب المعاني والفصلي الاردني والفازن من مباراة الكويت الكويتي وشباب الامعري الفلسطيني.

العين السعودي يقبل مدربه الألماني سكيه

القاهرة - د ب أ: أعلن نادي العين السعودي، عن إقالة مدربه الألماني مايكل سكيه من منصبه على خلفية سوء نتائج الفريق في دوري المحترفين السعودي، ونكر العين عبر حسابه على "تويتر"، أن الإقالة وجهت الشكر للمدرب الألماني على مجهوده مع الفريق خلال الفترة الماضية، وأوضح نادي العين عبر حسابه الرسمي أن قرار مجلس الإدارة جاء كمصلحة للنتائج السلبية خلال المباريات الأخيرة، ويحتل نادي العين المركز الأخير في جدول ترتيب الدوري السعودي للمحترفين عقب نهاية الدور الأول، برصيد عشر نقاط.

الكأس السوبر السعودي

الهلال يواجه النصر في مباراة مثيرة اليوم

الرياض - د ب أ: تتجه أنظار عشاق الكرة السعودية صوب استاد "الملك فهد الدولي" بالرياض اليوم لمتابعة مباراة الكاس السوبر السعودي التي تجمع الهلال والنصر. ويشترك الهلال بصفته بطل الدوري وبطل كأس خادم الحرمين الشريفين، فيما يشارك النصر بصفته وصيفا للهلال في البطولةين، واداما تحظى مباريات الهلال والنصر بندية وإثارة كبيرة من الفريقين نظرا لإمكاناتها الكبيرة والتنافس الكبير بينهما بالإضافة للقاعدة الجماهيرية الكبيرة للفريقين، والتقى الهلال والنصر في 12 مباراة نهائية، وكالعادة كانت النتيجة موزنا لعدم حصوله على رتبته، وعبد الفتح عسيري وعبد الرحمن عبيد للإصابة، فيما تحوم الشكوك حول مشاركة بيتي مارتينز، ومع ذلك يسعى آلين هورفات مدرب النصر لاستغلال الحالة المعنوية للاعبين بعد سلسلة النتائج الإيجابية الأخيرة، لتحقيق الفوز والتتويج باللقب.

كأس العالم للأندية

الدوحة تبدأ استقبال المشاركين وسط إجراءات احترازية لضمان السلامة

الفيروس حول العالم، لكن بعد الاتفاق بين اللجنة المنظمة والفيفا سيكون الحضور الجماهيري بنسبة 80% من سعة الاستادات. ولن يكون مقصورا على منافسات البطولة التي تستضيفها قطر حيث لن يسمح لها بالتواجد في المطار لاستقبال الفرق أو حضور التدريبات نظرا لتطبيق نظام القاعة الصحية على جميع اللاعبين والبعثات، ما يعني أن كل فريق سيكون محدد له خط سير واضح من المطار إلى فندق الإقامة ثم إلى ملاعب التدريبات والمباريات فقط، ويخضع كل فريق في المطار لفحص كورونا ثم يتوجه لمقر الإقامة وبعدها بـ12 ساعة يجري فحصا آخر للتأكد من سلامة جميع أفرادهم وخلوهم من العدوى، وحددت اللجنة المنظمة ثلاثة ملاعب للتدريبات، بينما تقام المباريات على ملعين فقط هما استاد "الريان" و"المدينة التعليمية"، وهما ضمن ملاعب كأس العالم 2022، وستقوم اللجنة المنظمة بتطبيق الإجراءات الصحية وتقديم خدمات طبية متكاملة في ملاعب المباريات والتدريبات، بالإضافة لخدمات الإسعاف على مدار الساعة وأيضا الخدمات الميدانية طوال فترة البطولة لإنجاحها وخروجها بافضل صورة.

وليامز إلى حديقة الحيوانات وديوكوفيتش حافي القدمين بعد نهاية الحجر



سيرينا (يسار) مع أوساكا بعد مباراتهما الاستعدادية

الحجر، ووعدها أنني سأخذها إلى حديقة الحيوانات لرؤية الكوالا والتغفر". وخاضت بعدها سيرينا أولى مبارياتها في الموسم حيث تابعها أولبيا من درجات ممثلة في ملعب "ميمورال درايف" حيث توقفت على أوساكا 6-2 و6-2 و7/10. وقالت أوساكا الباحثة عن الصحن المضني داخل غرفهم الفندقية ليدخلوا في سياق مع الزمن لاستعادة لياقتهم البدنية قبل انطلاق بطولة أستراليا الشهر المقبل.

وتم عزل أكثر من ألف شخص بسبب بثرة كبيرة في يده اليمنى وفاز بها 3-6 في أول مباراة تنافسية له هذا العام، وقال المتوج في أستراليا ثمان مرات: "لم نلعب أمام هذا الحشد الكبير خلال 12 شهرا، لذا هذا شيء مميز جدا". وتابع حامل لقب 17 بطولة كبيرة الذي خرج في نزعة سيرا على الأقدام احتفاء بنهاية الحجر: "مجرد وضع قدمي الحافيتين على الأرض، مجرد القيام بشيء لم أكن قادرا على القيام به، مجرد امتلاك حرية هو ما أعتقد أننا لنقتناده جميعا". أما المصنف ثانيا نادال الطامح للقبه الـ21 في البطولات الكبرى لينفرد بالرقم القياسي على حساب روجيه فيدرر، فبدأ في أبيه حلة يفوزه 5-7 و4-6 على دومينك تيمبب حامل لقب بطولة أمريكا المفتوحة، وأكد الماتادور الساسي للقب ثامن فقط في أستراليا بعد 2009 انه كان من الصعب التفكير بالنتس وكان الوقت لا يضيء". وتابعت: "لكن الامر كان ممتعا، صراحة ما كنت لأبدل أي شيء مقابل إضاعة ساعات معها". وعما فعلته في اليوم الأول من الحرية، كشفت ويليامز أنها ذهبت إلى حديقة الحيوانات. ورووت: "كانت لدينا روزنامة في غرفتنا وكنا نضع يوميا علامة على الأيام التي مرت ودائرة كبيرة على يوم انتهاء

بطولة أستراليا للتنس

مليون - أ ف ب: اصطحبت النجمة الامريكية المحظرة سيرينا وليامز ابنتها إلى حديقة الحيوانات، فيما تتره الصربي نوكاف ديوكوفيتش المصنف أول حافي القدمين في أحد الترتيزات، بعدما خرج نجوم التنس أمس إلى الحرية بعد أسبوعين من الحجر الصحي المضني داخل غرفهم الفندقية ليدخلوا في سياق مع الزمن لاستعادة لياقتهم البدنية قبل انطلاق بطولة أستراليا الشهر المقبل.

وتم عزل أكثر من ألف شخص بسبب بثرة كبيرة في يده اليمنى وفاز بها 3-6 في أول مباراة تنافسية له هذا العام، وقال المتوج في أستراليا ثمان مرات: "لم نلعب أمام هذا الحشد الكبير خلال 12 شهرا، لذا هذا شيء مميز جدا". وتابع حامل لقب 17 بطولة كبيرة الذي خرج في نزعة سيرا على الأقدام احتفاء بنهاية الحجر: "مجرد وضع قدمي الحافيتين على الأرض، مجرد القيام بشيء لم أكن قادرا على القيام به، مجرد امتلاك حرية هو ما أعتقد أننا لنقتناده جميعا". أما المصنف ثانيا نادال الطامح للقبه الـ21 في البطولات الكبرى لينفرد بالرقم القياسي على حساب روجيه فيدرر، فبدأ في أبيه حلة يفوزه 5-7 و4-6 على دومينك تيمبب حامل لقب بطولة أمريكا المفتوحة، وأكد الماتادور الساسي للقب ثامن فقط في أستراليا بعد 2009 انه كان من الصعب التفكير بالنتس وكان الوقت لا يضيء". وتابعت: "لكن الامر كان ممتعا، صراحة ما كنت لأبدل أي شيء مقابل إضاعة ساعات معها". وعما فعلته في اليوم الأول من الحرية، كشفت ويليامز أنها ذهبت إلى حديقة الحيوانات. ورووت: "كانت لدينا روزنامة في غرفتنا وكنا نضع يوميا علامة على الأيام التي مرت ودائرة كبيرة على يوم انتهاء

أولبياد طوكيو

طوكيو - أ ف ب: تعهد رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا أمس بإقامة الألعاب الأولمبية الصيف المقبل كرمز للوحدة والأمل، رغم الشكوك المتزايدة حول مصير الحدث المؤجل منذ 2020 بسبب جائحة فيروس كورونا. وقال سوغا خلال المنتدى الاقتصادي العالمي السنوي الذي أقيم هذا العام عبر تقنية الفيديو في الوقت الذي يواصل الوباء انتشاره حول العالم: "اليابان ستستضيف الألعاب الأولمبية البارالمبية في طوكيو هذا الصيف". وتابع: "أنا مصمم على

رئيس وزراء اليابان: الألعاب ستقام كرمز للوحدة والأمل

مقرا في آذار/مارس بسبب قيود السفر بموجب حالة الطوارئ الناجمة عن الوباء في اليابان، وكان من المقرر أن تستضيف طوكيو بين الرابع والسابع من مارس بطولة السباحة الفنية التي ستشكل في الوقت نفسه التصفيات النهائية المؤهلة للألعاب طوكيو الصيف المقبل، بمشاركة عشر دول في مركز طوكيو للألعاب المائية، وأوضح المنظمون أن المنافسات ستقام بعد شهرين. وفي كانون الأول/ديسمبر الماضي، كشف منظمو ألعاب طوكيو 2020 النقاب عن كتاب قواعد لمكافحة الفيروسات من 53

إقامة الألعاب التي ستجلب الأمل والشجاعة للعالم، كدليل على انتصار البشرية على الفيروس وكرمز للوحدة العالمية. ولقي إصراره صدى لدى اللجنة المنظمة المحلية واللجنة الأولمبية الدولية اللتين كررتا هذا الأسبوع أن الألعاب ستعطي قدما بأمان. لكن مع استمرار تأثر العديد من البلدان العالم بتداعيات كوفيد-19 ومناطق عدة في اليابان، بما فيها طوكيو الخاضعة لحالة الطوارئ، يتزايد القلق بشأن إقامة الحدث المقرر انطلاقه في 23 تموز/يوليو. وأجل المنظمون الخميس أول حدث تجريبي للاولمبياد كان

بعودة «داعش»... إسرائيل: الشرق الأوسط لا ينتظر يا بايدن



أيال زيسر

■ بدأ جو بايدن أيامه الأولى في البيت الأبيض بوابل من المراسيم والقوانين التي تستهدف شطب إرث دونالد ترامب، ولا سيما في مجالات السياسة الداخلية. ومع أن وزير خارجيته المرشح أنطوني بلينكن وعد، في الاستماع الذي أجري له قبيل إقرار تعيينه في مجلس الشيوخ، بأن الولايات المتحدة لن تغلق السفارة في القدس التي فتحها الرئيس ترامب، إلا أنه من الصعب الافتراض بأن الإدارة الجديدة ستنتج إرث ترامب في الشرق الأوسط.

الحقيقة هي أن الشرق الأوسط لا يوجد على رأس سلم أولويات بايدن، خصوصا في ضوء التحديات الداخلية الهائلة التي تنتظره في جبهة مكافحة كورونا. ومع ذلك، كان بايدن مستعدا للمخاطرة بمصالح أمنية كسي يرضي التيار التقدمي في حزبه، حين ألغى مرسوم الرئيس ترامب الذي قيد دخول المهاجرين من ست دول إسلامية خرج منها في الماضي معظم منفذي العمليات الإرهابية وقفا خلف أعمال الإرهاب في أوروبا أو على الأراضي الأمريكية، ولكن محظور الآن على ما يبدو استخدام اصطلاح التطرف الإسلامي أو الإرهاب الإسلامي، ربما اصطلاح النووي الإيراني أيضا في المستقبل الشرق الأوسط لا ينتظر بايدن في

هذه الأثناء؛ ففي يوم دخوله إلى البيت الأبيض، نفذ «داعش»، ذلك التنظيم إياه الذي نشرنا بتصفيته مرات عديدة في الماضي، عملية إرهاب في قلب بغداد، وهكذا أثبت بأنه حي ويركل. «داعش»، وإلى جانبه حركات معتدلة أكثر منه ظاهرا، مثل الإخوان المسلمين في مصر ودول أخرى، وإن كانت ضربت ونزلت تحت الأرض، فإنها فشلت، لأن التطرف يؤدي بالضرورة إلى الفشل مثلما أثبتت التجربة الفاشلة لحكم لحماص في القطاع، أو خناق حزب الله في لبنان، الذي أدى بهذه الدولة إلى الإفلاس، ولكن التطرف الإسلامي يعمل تحت السطح وينتظر فرصة الاقتحام. لقد سارع «داعش» لرفع الرأس في العراق، لأنه كان قد شكّص ضعفا، وقدر بأن الولايات المتحدة بقيادة بايدن ستقطع نفسها عن المنطقة، بينما ينتظر الإخوان المسلمون أن يوبخ بايدن الحكام العرب على أنهم غير ديمقراطيين ويسمح «لإلخاوان» وأتباعهم بالعودة لرفع الرأس. فبعد كل شيء، فإن الإمارات الأمريكية تميل باعتبار هذه الحركات كمعبرة أصيلة عن الجمهور، وكمن انتخابيا بشكل ديمقراطي. كما أن طهران هي الأخرى تنضخ التغيير أو تمنعها، وتبعت رسالة عناق وتهديد في الوقت نفسه، للإيرانيين، وللقة الوجه المتبسّم نظمام آية الله، ووزير الخارجية ظريف، أعلن بأن إيران تسعى للاتفاق مع بايدن، ولكنه

هدد بمواصلة ما بدأتها، دون الاتفاق. وفي هذه الأثناء، تواصل فروع إيران العريضة في كل أرجاء الشرق الأوسط، مثل اليمن الذي أصبح فيه إطلاق الطائرات المسيرة الانتحارية من إنتاج إيراني نحو أهداف سعودية، أمرا اعتياديا. كما تحشى إسرائيل أيضا أن تصبح هدفا للصواريخ وللطائرات المسيرة التي تنطلق من اليمن.

ولكن إسرائيل وحلفاءها لا ينتظرون بايدن، لقد شددت إسرائيل في الأسابيع الأخيرة وتيرة هجماتها ضد أهداف إيرانية، وهي بذلك تبعث برسالة واضحة تقضي بأنها ستواصل صراعا لا هوادة فيه لمنع تموضع إيران في سوريا. إذا كانت دول الخليج تستعد ما سيأتي، وهي مستعدة لإغلاق أنفها أو بلع القرص المرير، وتتصالح مع قطر على اقتراض مغلوط -كما ينبغي الاعتراف وبإساسة- بأن قطر إذا ما دخلت إلى الجزرلة التي تشق طريقها إلى مواجهة محتمة مع إيران، فإنها ستتوقف عن إطلاق النار في داخلها. في ضوء هذا الواقع، وإذا ما أخذنا بالحسبان المزاج السائد في إدارة بايدن في مسائل الشرق الأوسط، فمن الأفضل أن نتواصل الإدارة الأمريكية التركيز على مناقشتها الداخلية وتترك السياسة الأمريكية في المنطقة بلا تغيير.

إسرائيل اليوم 2021/1/29

قدمتها منظمات للحكومة الأمريكية: هكذا تنظر إسرائيل إلى «عريضة» ترفض التعريف الصهيوني لـ «الاسلامية»

غادي طاووب

اعتاد اليسار المتطرف بين حين وآخر طمس الخط الفاصل بين من يعارضون الاحتلال ويؤيدون دولتين لشعبيين، وبين من لا يعترفون بحق وجود دولة قومية للشعب اليهودي، ويعتقد أن الصهيونية انحرف تاريخي مؤسف، ومشروع كولونيالي غير شرعي ويجب إعادته إلى الخلف. حركة المقاطعة تسهل على من يريدون طمس الفرق بين الموقفين، لأنها تصف نفسها بصورة صريحة كتحالف ضد الاحتلال. من هذا المفهوم كان يمكن أن تعتقد خطأ أن الأمر يتعلق بحركة تسعى إلى السلام وتؤيد حل الدولتين للشعبيين، ولكن العكس هو الصحيح، فهذه الحركة تريد إفشال احتمالية تقسيم البلاد لأنها تعارض أي حل يتضمن أيضا دولة غير فلسطينية. من ناحية بي.دي.اس، فإن كلمة احتلال لا يتطرق للحكم العسكري في يهودا والسامرة، بل في كل أرض إسرائيل، وأن تصفية الاحتلال تعني -حسب رأيهم- تصفية دولة إسرائيل. إنهم يريدون الدفع قدما بهذه الخطة بواسطة توطيق الشنقات الفلسطينية داخل الخط الأخضر، ما يسميه الفلسطينيون بالاسم المضلل «حق العودة»، لا يدور الحديث عن بتقنون سياسة إسرائيل، بل عن أعداء لدودين مجرد وجودها. لذلك، فإن إعتبار هذه الحركة حركة لاسلامية يجب أن يكون مفهوما بحد ذاته. وهذه لم تكن نزوة لإدارة ترامب، بل هي أمر وافقت عليه -من بين دول أخرى- ألمانيا وفرنسا وكندا. عندما تربط هذه الوثيقة مع باقي مشاريع الصندوق الجديد لإسرائيل، مثل دعم المنظمات التي تحتج على الطابع القومي للدولة، أو الذين يسعون إلى توقيض قانون العودة، فمن الواضح أنه لا يمكن مواصلة التعامل معها بصفتها جمعية خيرية

■ إن صندوق إسرائيل الجديد وسلسلة أخرى من منظمات «تقدمية» في الولايات المتحدة، منها «جي ستريت» و«أمريكيون من أجل السلام الآن» و«بنساء الحرية في أمريكا الشمالية»، و«الحارس الشاب العالمي»، كلها صاغت عريضة تدعو حكومة الولايات المتحدة إلى الامتناع عن تبني التعريف اللاسلامي قانونيا مثلما صاغه «التحالف الدولي لحماية نكرى الكارثة» (أي.إش.آر.إيه)، والتي تبنتها سابقا عشر دول (تشمل دول فيها أغلبية إسلامية مثل البحرين وألبانيا، والمغرب على الطريق). إن الخوف، كما شرح الموقعون، هو اتساع التعريف، إذ يسمح بإساءة استخدام محاربة اللاسلامية لـ «قمع حرية التعبير الشرعية»، وانتقاد نشاطات حكومة إسرائيل، وتأييد نشاطات سياسية من أجل حقوق الفلسطينيين.»

ما الذي يقلق الذين صاغوا العريضة؟ هم يحفظون من البند الذي يقدم كمثال على اللاسلامية، أولئك الذين يقولون إن وجود إسرائيل مشروع صهيوني،، وهذا المشكلة، «وجودها»، لا لسياسة حكومتها. أي أن من صاغوا العريضة يريدون أن ينشرونها، كتقد رسمي، الأفكار المؤيدة لقرار مشنئين اعلمته الجمعية العمومية في الأمم المتحدة في العام 1975 الذي نص على أن «الصهيونية عنصرية». لقد كان هذا القرار مشنينا، وحتى الأمم المتحدة التي لا تعدّ منتدى ودوا لإسرائيل، رأت صحة إلغائه في 1991. اعتاد عاموس عوز على القول بأن من يعتقد أن كل الشعوب لها الحق في تقرير المصير، باستثناء اليهود، هو لاسامي. وحسب هذا التعريف، الذي كان للمثقف اليساري الإسرائيلي وليس لـ أي.إش.آر.إيه، فإن صندوق إسرائيل الجديد وشركاءه لا يعملون فقط للتمييز بين نقد شرعي للعنصرية المناوئة لليهود، بل من أجل الدفع قدما بشرعية وتطبيع للاسلامية نفسها.

وإزالة الشك، فإن العريضة التي وقعوا عليها لا توضح فقط «ما» الذي تريد تحليله، بل أيضا «من» الذي تريد تحليله: «إن البيان الحاد الصادر عن وزارة الخارجية في فترة وزير الخارجية يوميبيو، الذي قال بأن «مناة» الصهيونية هي لاسلامية»، وأن الحملة العالمية لـ بي.دي. اس هي تجسيد لاسلامية»، هو مبالغة ضارة.»

تضمنت تهديداً لمواطني غزة ولبنان؛ رسائل لـ 4 عناوين في خطاب «استراتيجي» ألقاه رئيس الأركان الإسرائيلي

غير شون هكوهن

■ باستغلال سليم الفرصة. كان خطاب رئيس الأركان الفريق أفييف كوخافي، هذا الأسبوع، عملية تفكير تتمثل بنقل رسائل استراتيجية.

في ضوء ميول التغيير المتشككة في الساحتين الإقليمية والعالمية، بما فيها سياقات التغيير التي انطوى عليها التحول السياسي في واشنطن، توجه رئيس الأركان في حديثه بشكل مباشر للغاية إلى طيف واسع من العناوين. وهذه الرسائل يجب أن تفسر في السياق الظرفي الخاص الذي جاءت فيه، ووفقا لكل واحد من العناوين التي وجهت إليها. قائمة المرسل إليهم تبدأ بالجمهور الإسرائيلي، وتتر عبر قيادة الأعداء في عموم الساحات المهدة، وتنتهي في الساحة الدولية، مع التركيز على البيت الأبيض.

لم يكن هذا حديثا للترتيب الشخصي، بل هو مركب حيوي في نسج الفعل الاستراتيجي. كان الخطاب للعنوان الإسرائيلي تذكيرا بأن هناك تهديدات تتطلب منها جيمعا استعدادا وبناء لرد مناسب، تزامنا بمصاعب كورونا والصراعات السياسية. إن الاهتمام الغوري الذي أثاره الخطاب لدى عموم زعماء المنطقة يشهد على أن المرسل إليهم قد استوعبوا الرسائل التي لا ينبغي تجاهلها. مقارنة بخطابات رؤساء أركان سابقين، فإن خطابات كوخافي يركز بشكل موضوعي على استعراض مهني في الانتقال المنهجي من ساحة إلى ساحة. ورغم التفاصيل التي خصصت لجملة الساحات، فإن معظم ردود الفعل في الخطاب الإسرائيلي ركزت في المسألة الإيرانية. تحذير رئيس الأركان من العودة إلى مسار الاتفاق النووي الذي جاء به الرئيس أوباما، بمرافقة المطالبة ببناء وإعداد الجيش الإسرائيلي لقدرة هجومية ذات صلة، كانت قد استقبلت بقلق في أوساط مسؤولين سابقين في جهاز الأمن ممن أيدوا الاتفاق النووي الذي ألغاه الرئيس ترامب. من هنا تأتي جراءة كوخافي في تشديد الرسالة على أن تغييرات ذات مغزى قد طرأت منذ وقع الاتفاق النووي السابق.

في نظرية إلى التبعينات الجديدة في إدارة بايدن، والتي تتخبط عمليا في سلوك إدارة أوباما في مسائل الشرق الأوسط، فإن الرسالة التي طرحها رئيس الأركان لا تدعوهم لأن يدوسوا ويستوعبوا ميول التغيير التي طرأت منذئذ، بل تحذر من مواصلة ما توقف في كانون الثاني 2017 وكانه لم يحصل شيء في هذه الأثناء. وحتى لو كانت وجهة الإدارة الأمريكية مفاوضات متجددة مع طهران، فإن لجاهزية الجيش الإسرائيلي من حيث عملية عسكرية سيكون دورا مجددا.

وثمة موضوع لا يقل أهمية في أقوال رئيس الأركان، وهو الإيضاح لجيوش الإرهاب من حزب الله وحماص، بأن اختياريهم العمل من داخل المدن والقرى في أوساط السكان المدنيين لن يكبل أيدي الجيش الإسرائيلي من توجيه ضربة حاسمة لهم لهذا التحذير أربعة عناوين مباشرة: أولا وقبل كل شيء، زعماء حماس وحزب الله. العنوان الثاني هو الأسرة الدولية. والعنوان الثالث هو السكان المدنيين في غزة ولبنان، الذين هم موجودون رغم أنهم في محيط أصبح هدفا عسكريا شرعيا للهجوم. والعنوان الرابع: المجتمع الإسرائيلي، الذي توجه له رئيس الأركان بإعلان التزام للعلم بجماعة لحمايته من نار العدو.

إن كثرة الرسائل والعناوين تجعل من الخطاب وثيقة استراتيجية تأسيسية جديرة بالعالمة المعمة.

إسرائيل اليوم 2021/1/29

بعودة بلينكن وآخرين... وعقب المصالحة الخليجية ومناقسة مصر على «الحقبة الفلسطينية» والحذر من «الشريك» بهتسلي

متأهبا لهاتف بايدن: اردوغان ومساره إلى واشنطن عبر «النافذة» الإسرائيلية

تسفي برتيل

■ أضاف موقع المقامرة التركي «هوليغان بيت» مؤخرا خيار مقامرة جديدا، إلى جانب نتائج ألعاب كرة القدم، يمكن للمراهنين أن يخمنوا إذا ما كان جو بايدن سيستقبل مع رجب طيب اردوغان؛ فالرئيس الأمريكي لم يتحدث حتى الآن مع نظيره التركي منذ دخوله إلى البيت الأبيض، وكذلك لم يوافق على الطلب الذي وجه لطاقمه بإجراء محادثة كهذه قبل أن يتسلم منصبه. يتضح أن بايدن قد سجل أمامه بأن اردوغان من بين الزعماء الآخرين الذين أجروا اتصال تهنتة بالفوز في الانتخابات. لهذا، فإنه ليس في عجلة من أمره، خصوصا أنه سمى الرئيس التركي سابقا بديكتاتور، ووعد في حملته الانتخابية بأنه سيرفع كيف يتعامل معه.

في حين تنتظر فيه المراهنات أمام الجمهور، ينظر اردوغان بأسم عينيه كيف يستتارين وجنرالات انتقدوه وطلبوا فرض عقوبات على تركيا، يتم تعيينهم في وظائف عليا في الإدارة الأمريكية الأخذة في التشكل. أحد هؤلاء، أنطوني بلينكن، لشغل منصب وزير الخارجية.

الجيش الأمريكي

في جلسة استماع له في الكونغرس، قال بلينكن بصورة قاطعة: «إن فكرة أن شركتنا الاستراتيجي، وكانه شريك استراتيجي، ويقف في صف واحد مع أحد منافسينا الاستراتيجيين، روسيا، هي أمر لا يتقبله العقل. تركيا حلقة بعدة فاهيم، لكنها لا تتصرف كما يجب أن تتصرف الحليفة. هذا تحد كبير جدا بالنسبة لنا، نحن نقظون جدا في هذا الشأن.» وثمة شخصية كبيرة أخرى هي الجنرال لويد أوستن، الذي عُين في منصب وزير الدفاع الأمريكي. كان أوستن قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأمريكي، وكجزء من منصبه، كان المسؤول عن التعاون وعكز مع تركيا في محاربة «داعش»، الذي في إطاره دربت تركيا والولايات المتحدة رجال مليشيات سورية لمحاربة دول التنظيم الإسلامي. أموال كثيرة خصصت واستثمرت في هذه التدريبات، ولكن بعد أن أنهت المجموعة الأولى التدريب وعادت إلى سوريا، نقل رجالها سلاحهم لجهة النصرة، وهي الميليشيا الإسلامية التي كانت فرعا للقاعدة. كان الاستجداء في حينه أن تركيا هي التي وقفت من وراء هذه العملية. قرر أوستن أن يقوم بتبديل الحلفاء، وبدأ بتبني الأكراد في سوريا كحلفاء له في هذه الحرب. في نظر

الأمريكي على كتفه كما فعل ترامب»،. ينتظر اردوغان في هذه الأثناء بفارغ الصبر توجه بايدن إليه، في الوقت الذي يستعد للمحادثة من خلال إرسال رسائل جديدة حول نيته العودة إلى السياسة الخارجية التي تبناها في العقد الأول من حكمه، والتي تتلخص بجملة «صفر مشكلات مع الجيران»، وثمة مثال بارز على هذه السياسة، وهي الرسائل التي يرسلها لإسرائيل. مستشاره لشؤون الأمن والخارجية، سمعود حقي جاشين، قال في مقابلة مع «صوت أمريكا» الشهر الماضي، بأن محادثات حول تحسين العلاقات بين إسرائيل وتركيا قد تجرى قريبا، ويمكن استئناف العلاقات في أي وقت... إذا خطت إسرائيل خطوة إلى الأمام، فستخطو تركيا بخطوتين.»

وأشار أيضا إلى أن «تركيا كانت اشتريت من إسرائيل سلاحا كثيرا، ويمكن إعادة ترتيب ذلك من جديد»، وأشار إلى أنه «يمكن لتركيا أن تكون الزبون الأكبر لإسرائيل في مجال الغاز والنفط»، وهدد جاشين بالمتاسية، قبل أسبوعين، بأن المخابرات التركية ستلقي القبض على المراسل التركي الموجود في المنفى بالسويد، عبد الله بوزكورت، وسيطعمونه لسلك القرش. غادر بوزكورت تركيا بعد الانقلاب الفاشل في تموز 2016، هو مطلوب للسلمطات التركية منذ ذلك الحين.

رسائل جاشين حول علاقات تركيا وإسرائيل تأتي بعد بضعة أسابيع على نشر تقارير في تركيا بأن النظام يقيد خطوات نشطة مع حماس، ويقتصر فترة تشاريات مكوثهم في تركيا، ويعمل ضد الجمعيات الخيرية التي تستخدم كمؤسسات وهمية لتحويل وتبييض أموال حماس مثل «معهد راية»، و«التحالف العالمي لمساعدة الفلسطينيين» و«جمعية الأيدي البيضاء» الممولة بشكل جزئي من قطر. وهناك شك إذا كانت تركيا ستغفر في القريب سياستها تجاه حماس، التي توصف علاقتها معها بعلاقة ذات وجهين؛ فمن جهة، تقدم لها التمويل ومجال عمل على أرضها، ومن جهة أخرى حماس توفر لتركيا مكانة في القضية الفلسطينية، ولكن إذا كانت هناك إيماءات من البرود تجاه حماس يمكن أن تستاعدها في تعهد طريقها إلى قلب البيت الأبيض، مباشرة أو من خلال إسرائيل، فلن

المتحدة رغم العلاقات الباردة بين بايدن وبتنياهو، فهي حذرة في أن لا تهاجم إسرائيل أو أن تشتم رئيس حكومتها.

إن ضرورة إعادة تموضع تركيا في صورة جديدة، على الأقل في نظر أمريكا، لتلزم اردوغان بأن يواجه شريكه في الائتلاف، دولت بهتسلي، زعيم الحزب الوطني، الذي ساعده لينتخب كرئيس في العام 2018. تجاه الخارج، يبدو الائثن كزوج فائز بدون منافسين، غير أن توترا وغميا يسودان بينهما منذ بضعة أشهر، سواء على الصعيد السياسي أو الأيديولوجي. بهتسلي يعارض أي مصالحة مع الأكراد في تركيا، ويطالب بإخراج الحزب المؤيد للأكراد، اتش.دي.بي، خارج القانون، في حين يظهر اردوغان علامات استعداد للمصالحة.

لقاءات اردوغان مع رؤساء أحزاب صغيرة لم تحط بالتعثيل في البرلمان، تشير لدى بهتسلي الخوف من أن الرئيس يهدد الأرضية للانتخابات التي ستجري في 2023، والتي يمكن فيها أن يضم إليه القوائم الصغيرة للتحلل مع الشراكة معه، فيصبح رئيسا لا يعتمد على غيره بشكل كامل. ثمة استطلاع أجراه المعهد التركي «متروبول» في كانون الأول، أشار إلى أن 34.5 في المئة فقط من المستطلعين أيدوا استمرار النظام الرئاسي، مقابل 51.4 في المئة أيدوا هذه الطريقة في 2017 عندما تم إجراء استفتاء شعبي حول الدستور الجديد.

عدم السيطرة على كورونا

إن انخفاض نسبة التأييد يمثل بصورة واضحة خيبة الأمل والإحباط في أوساط مواطني تركيا من سياسة اردوغان الداخلية، ومن عدم السيطرة على وباء كورونا ومن الأزمة الاقتصادية العميقة التي يتحمل الرئيس اردوغان المسؤولية عنها بشكل كامل. بالنسبة لبهتسلي، فإن بيانات الاستطلاع تشكل ضمانة سياسية بأن تواصل كونه الحليف السياسي الحيوي لاردوغان، طالما أن الأخير لا يتناور ضده ولا يجذب إليه عددا من الأحزاب الأخرى.

الساحة الداخلية غير مفضولة عن تحديات سياسة اردوغان الخارجية، سواء أمام الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي. إن أي تحالف أوروبي أمريكي ضد تركيا لم يكن قادرا على البقاء مع وجود ترامب رئيسا. ولكن الآن، عندما تم التهام الأوراق بأت اردوغان بحاجة إلى التحلي عن عدد من الأعباء الثقيلة التي تعمل مثل الغام في طريق المصالحة. وسيكون مطلوبا منه أمام الولايات المتحدة حسم مسألة الصواريخ الروسية المضادة للطائرات من طراز «اس 400»، وسيكون مضطرا أمام الاتحاد الأوروبي إلى التوصل إلى تفاهات حول التفتيق عن الغاز في البحر المتوسط، وسيكون عليه أمامها معا مواجهة طلباتهم بأن يحسن التعامل مع حقوق الإنسان، وخاصة في مجال المسس بالصاحيفيين والخصوم السياسيين، والتآكل في استقلالية جهاز القضاء والاعتقالات السياسية وملاحقة نشطاء حقوق الإنسان.

هاترس 2021/1/29

في العنف معكوساً على الاتجاهين

ناهد بدر *

«دون دولة» مسلسل استراتيجي يحكي عن العنف وعن ممارسة العنف في معسكرات اللجوء في إسرائيل وعن التشوه البشري الناتج عنه في الاتجاهين، والعسكري الأسود، قصة للكاتب المصري يوسف إدريس يحكي العنف وممارسة العنف في معسكرات الاعتقال النازية وعن التشوه البشري الذي خلقته آلة العنف الرهيبة على البشر عندما تحولوا إلى أدوات العنف البشرية.

التشوه في الاتجاهين، أي التشوه البشري الذي يقع على شخصية الممارس للعنف كما يقع على شخصية الممارس عليه العنف في الوقت ذاته، أي العنف الذي يسبب التشوه البشري معكوساً على الفاعل.

حقوق الإنسان

حسبت فكراً فكرة مناهضة العنف وآثاره الدموية على البشر الذي يمارس عليه من قبل أخيه الإنسان منذ أواخر القرن التاسع عشر. وحسبت قانوناً منذ الستينيات من القرن العشرين في الكثير من بلدان العالم التي وقعت على اتفاقيات حقوق الإنسان ومناهضة التعذيب ومناهضة العنف ضد المرأة والطفل.... الخ فقد ناضل البشر ضد عنف الإنسان أخيه الإنسان منذ زمن بعيد، وأنتج هذا النضال في أماكن متعددة وخلال تواريخ متعددة تلك الاتفاقيات التي أصبح التوقيع عليها والالتزام بها هو شرط بناء أي مجتمع صحي مناسب لنشأة مواطنين أحرار ومتوازنين نفسياً واجتماعياً واقتصادياً، فما الذي يحصل في العالم؟

ولماذا تتم العودة دائماً إلى طرح هذا الموضوع وإلى ضرورة النضال ضده حتى في البلدان التي انتصرت فيها حقوق الإنسان؟ مع أننا كنا نظن أنه حسم منذ زمن طويل دون رجعة.

أعتقد أن ما ينقص العالم الآن هو دراسة وتطوير العنف معكوساً على ممارسه، مع أن هناك الكثير من الدراسات حول ذلك في النصف الثاني من القرن العشرين وكذلك الكثير من الأعمال الأدبية والفكرية التي تناولت هذا الجانب وسأستكمل عن ثلاثة منها هنا.

لغفت الفيلسوفة حنه أرنت النظر إلى أنه من الضرورة العودة إلى مسألة الشر والعنف الممارس ضد البشر لصياغة فكرة فلسفية واضحة ولتطوير بعض الأفكار حول هذا الموضوع، وركزت على تأثير العنف

السياسي على البشر وخاصة على الأدوات البشرية التي تستخدمها الأنظمة الشمولية والمستبدية لممارسة العنف. رصدت أرنت في كتابها «تقرير حول ثقافة الشر» ثلاثة مفاهيم فلسفية متصلة بهذه المشكلة وهي: الفكر، والإرادة والحكم؛ فالشر لم يكن ناتجاً عن الإبادة والغياء عند أدوات العنف وإنما هو تعبير عن غياب الفكر، فقر في الفكر. هو تعبير عن الثقافة، ثقافة الشر كما أطلقت عليه.

انطلقت حنه أرنت من أن البشر عندما يفقدون النشاط الذاتي للفكر بما هو فكر، أي القدرة على الفحص والتحليل والتمييز، هذه القدرة، هي وحدها قادرة على أن تجنبنا الشر والعنف، وفقدان هذه القدرة هي التي تجعل البشر يكفون عن أن يكونوا بشراً يتحولهم إلى آلة تنفذ ما أراده غيرهم.

في الأنظمة الشمولية والمستبدية يختلط فيها العنف بالفعل السياسي، وتتلشى فيها الحدود بين المجال العام والمجال الخاص، سواء كان هذا المجال الخاص دينياً أم غيره من المجالات الخاصة، مما أدى إلى نتائج كارثية لم يكن ضمنها دماء هدرت بغير حق فحسب، لا بل تركزت بصماتها على مجال التربية وتكوين الأجيال الجديدة التي نشأت في هذه الأجواء. وفي المقابل رأينا في سوريا كيف تحولت الاندفاع الثورية مع استمرار العنف إلى نزاعات على أهداف خاصة لا تخص ما أجمع عليه الشعب السوري بظوره، والتي تتلخص باستعادة الحرية والكرامة. كما شهدنا كيف تلاشت الحدود في بعض الأحيان بين الأطراف المتصارعة، فلم يكن تنظيم الدولة إلا الوجه الآخر لنظام الاستبداد، وكذلك عملية خطف الأربعة ناشطين الهاربين من بطش النظام التي ارتكبتها جهة تدعى معارضتها للنظام. ولكنها قامت تماماً بمهمة النظام الاستبدادي وصيت في طواحينه، فالاستبداد يناصر الاستبداد دائماً حتى ولو تهايا له أنه يعارضه، وذلك عندما يصيح «العنف أمرًا عاديًا جدًا على نحو لا يطاق» على حد تعبير الفيلسوف الفرنسي بورديو.

من أجل كل ذلك أعتقد أن علينا مراجعة مفاهيمنا ودراسة مدى تأثير ممارسة العنف الطويل علينا، ومراجعة تصورنا لفعل الحرية والسلطة وأدواتها، وكل المفاهيم التي تُوظف وعينا السياسي، وسأركز هنا على ضرورة وعي خطورة ممارسة العنف التي تقتلنا كبشر ونحن نحاول انتهاك المختلفين عنا، وأنه علينا أن نؤمن أنه لا يوجد أي ذريعة يمكنها أن تبرر ممارسة الانتهاك بحق أعانتنا ليس رحمة بهم فحسب بل رحمة بنا أيضاً، لأنها تقتل فينا حلماً ببناء بلد حر وكرام.

يوسف إدريس في قصته «العسكري الأسود» عبر عن العنف معكوساً على نحو مبدع، عن التشوه البشري الناتج عن العنف في الاتجاهين.

التعذيب في السجون السياسية الذي نتج عنه مخلوقات شوهاء في الاتجاهين، فالخاضع للتعذيب وصفه بجملة «ما أغربه من كائن فقد أمنه البشري» ولكن ريادته كانت بتوصيف التشوه البشري الذي ينال الجلاذ، العسكري الأسود، «حين كان العسكري الأسود يضرب كان من يراه لا يظن أبداً أنه يمت إلى الإنسان أو الحيوان بصله، ولا حتى للآلة فالآلة لا تبدو على وجهها المتعة المتوحشة وهي تضرب، وبإلحاح ضربه لأن الضروب لا يملك حرية الرد».

حماية الصفات البشرية

يتربع الإنسان، الكائن البشري، بما هو قيمة في حد ذاتها بمعزل عن توجهاته وأفكاره في أول سلم الأولويات عند يوسف إدريس. هذه القيمة الثمينة التي ترتعب عندما نراها تنتهك بهذه الطريقة، ويدفعنا الكاتب دفعا إلى حقيقة مفادها أن رعاية الإنسان وحماية صفاته البشرية الثمينة هي أهم من كل الأفكار والأيدولوجيات والمصالح التي وجدت أصلاً من أجل الإنسان واغترب كثير عنها وعن أساسها الجوهرية في هذا.

يقول يوسف إدريس «يتحول الضارب إلى إنسان من نوع آخر، وكأنه إنسان يتهدم إلى أعلى، ويسعد الأمل الذي يحدثه في ابن جنسه، ويستمتع ببرادة، وبإرادة أيضاً يقتل استجابة البشرية للآلم في نفسه، فلا يكف إلا ببلوغ صحته أتبسح درجات التهدم والتقوض وبلوغه هو أخص مراحل التشوه المجرمة التي لا يستطيعها من المخلوقات جميعها ولا يستطيع بها غير الإنسان المنحط في الإنسان»، وفي نهاية القصة نرى ونسمع انقراض الجلاذ وهي تعوي ونشاهد كيف يبدأ بأكل ذاته مبدتاً بيده.

في فيلم «دون دولة» يفوح، كام بوظيفته الجديدة كحارس في مخيم اللجوء فهو استطاع الحصول على أجر أفضل مما كان عليه في عمله السابق مما يؤمن لزوجته وأولاده الصغار حياة لائقة، وسرعان ما يجد نفسه مرمقاً بين شعور الطبيعي في رفض العنف المفرط الذي مارسته الشرطة أمامه وبلوغ عنها للإدابة في المرة الأولى، وبين الحفاظ على راحة عائلته وحرصه على عدم خسارة وظيفته، حاول التأقلم مع الحياة الجهنمية في المخيم، صدمته بعنفها ولا إنسانيتها في البداية، ولكنه خضع لها بتشجيع من زوجته التي لم تدر أنها بذلك ستخسره عندما يفقد إنسانيته.

بدأ تشوه شخصية كام منذ أول تنازل له على ممارسة العنف ثم تعول العنف في وظيفته حتى انقلبت حياته، وفقد صفاته البشرية واحدة وراء الأخرى، وعائلته التي كانت هدف عمله هذا صارت ضحية لتحوله

وفقدانه لبشريته، فتعامله مع أولاده صار عنيفاً ويرميهم على الأرض كما تعود أن يرمي اللاجئين على الأرض.

وجاء المشهد الأخير في الفيلم ليخلص الدلالات العميقة التي يرمي لها الفيلم، نراه في هذا المشهد يمارس الجنس مع زميلته الشرطة على نحو عنيف أشبه بالحيوان، عندما فقد احترامه لنفسه فقد إنسانيته، وعندما خسر نفسه من أجل أن يوفر حياة كريمة لعائلته، خسر حبه لعائلته، خسر الحب الذي يميز الإنسان، وصارت ممارسة أي سلوك مشين أو جريمة قضية بسيطة بالنسبة له، رسالة الفيلم واضحة ولا تدافع عن اللاجئين فحسب بل تدافع عن إسرائيل، قيمها الإنسانية فعندما تنتهك إنسانية اللاجئين سوف يتزاق معهما انتهاك حقوق المواطنين أنفسهم وانتهاك صفاتهم الإنسانية أيضاً.

إذن علينا ألا نكتفي بمسلمات الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو حول العنف المشروع الذي يتمثل في عنف الدولة التي تكتسب شرعيته من العقد الاجتماعي الذي يعقده المواطنون فيما بينهم، بل من الضروري المراقبة الدائمة لهذا العنف ومدى تأثيره على ممارسيه الشرعيين، فالشرعية لا تلغي حقيقة تعرضهم للتشوه البشري، الأمر الذي سوف يجعله يخرج عن الشرعية التي أعطاهم له الدستور، وهذا ما رأيناه في تصاعد عنف البوليس في أمريكا وفرنسا ونزول الناس إلى الشارع ضده في الفترة الأخيرة.

أجواؤنا السورية تحكي أيضاً عن العنف وعن ممارسة العنف منذ عشر سنوات، وعن التشوه البشري الناتج عنه في الاتجاهين، فبعد عقود طويلة من تلقينا للعنف في النظام الديكتاتوري انتفض الشعب السوري ضده وضد كل أشكال العنف التي كان يمارسها عبر آلة العنف الرهيبة التي بناها على مدى عقود، والتي اعتمدت على نحو أساسي على الآداة البشرية الرهيبة، انتفض الشعب السوري واستخدم العنف الثوري المشروع في الدفاع عن النفس، ولكن عدم مناقشة موضوع العنف من حيث المبدأ والتشوهات التي تترتب على ممارسته في الاتجاهين أدى مع الزمن إلى إعادة إنتاج استبداد من نوع آخر، لأن الأفكار التي لا تتم مراجعتها ونقدتها تتم إعادة إنتاجها على النحو ذاته الذي تربيها عليه، أعتقد أننا جميعاً نحتاج لنقاش موضوع العنف والتشوه البشري الناتج عنه ليس بكل الاتجاهين، وإنما بالاتجاه المعكوس على أداة العنف بعد أن خربنا طويلاً تأثيره على الإنسان الذي يقع عليه العنف.

* كاتبة من سوريا

تعقيب

مقال حسن داوود، هناك ما يسلي في أكثر المحن قسوة!

التحولات الحية

من يقرأ الرواية (قرأتها أنا في الأصل الإسباني عام 2019) يمكنه أن يفهم جيداً لماذا نجحت الرواية بشكل مفاجئ في المكسيك: السخرية التي تصورها الرواية عن محام أصيب فجأة بسرطان اللسان، وأصبح صامتا منذ الآن فصاعداً، لا يمكنه التعبير عن نفسه إلا من خلال صراخ بغيره أجرب، تمنحنا الكثير لمعرفة مأساة الأمراض، ولأن الشخصيات بقسمها الأكبر هي شخصيات مغرورة، منذ البداية، يتحول المرض ليس إلى رمز ووسيلة للمصالحة بل رمز لعدم الكفاءة. الرواية هي دراسة حذينة للغاية لمجتمع في لباس بشع.

السرد السهل العجيب، والأفكار الكوميدية كما جاءت عليه ومولودجات المريض مع البيغاء، والصورة التي رسمها خورخه كومينسال جنباً إلى جنب للمجتمع المكسيكي جعلت قراءة الرواية ممتعة.

يبقى أمر واحد، عنوان الرواية في الأصل المكسيكي هو: Las Mutaciones

وهي تعني التحولات الحية «الجينية» وكان من الأفضل «أدبياً» ترجمتها بـ «التحولات»، لأن عنوان «الطفرات» كاننا أمام كتاب علمي له علاقة بعلم الأحياء يتحدث عن طفرات جينية حسب «قانون» مندل الذي درسناه في علم الأحياء!

نجم والي



اللاجئون السوريون

AbLquds.co.uk

تعقيباً على مقال نزار بولحية: ماذا بقي من القسّم السريّ المغربي؟

الذكريات السيئة

عودنا الكاتب العزيز، نزار بولحية، على مقالات حول منطقتنا، تذكر بوقائع تاريخية جديرة بالاهتمام والدراسة.

ذكر الكاتب أن مواطنين تونسيين تم تدريبهم على حمل السلاح في ليبيا، بعدها هاجموا مدينة قفصة انطلاقاً من التراب الجزائري، كان الهدف هو ترعيع الحكومة التونسية.

ولم يذكر الكاتب وهو يسترجع الذكريات السيئة في بلدنا أن 45 ألف مواطن مغربي طردوا على حين غرة من الجزائر، في ليلة واحدة. وكان اليوم يوم عيد الأضحي المبارك، عزّل الأب عن بناته لأنه مغربي، وعزلت الأم عن أبنائها للسبب نفسه، كانت الوسيلة مختلفة، لكن الهدف واحد: ترعيع النظام في الرباط. هناك الكثير من الذكريات السيئة، يجب نسيانها، لكنها تستعصي على النسيان، للأسف.

أحمد حنفي - إسبانيا

الطيران الفرنسي

أوفلك الأمر، فالرجل لم يذكر اعتداء بنزرت أثناء قصف الطيران الفرنسي، ولم يذكر الغزوة الإسرائيلية على العاصمة تونس، واستهداف منطقة فتح وغانجبال، فقط ذكر اعتداء قوة عسكرية ليبية قبل إنها

دخلت من الجزائر وتورطت فيها أجهزة أمنية جزائرية - ومن هنا برأيي لم يكن هناك شيء في محاولة المغرب غزو وبتشار وتندوف سنة 63، والسبب هو إظهار عداوة وشراسة جزائرية فقط، أما غزو الصحراء الغربية وحين تأمر عبد الناصر على تونس بوقبية الخ فامور لا تهمه.

نجيب

الحروب الطاحنة

الالتزام بقضايا المنطقة من منطلق ديني وقومي وودودي جامع، كان هو الوجه لختلف التحركات التي سجلها التاريخ كمواجهة للاستعمار، ومن هذا المنطلق خاض المغرب حرب إيسلي، دفاعاً عن الشعب الجزائري في القرن التاسع عشر، ووضي بمساحة كبيرة من أرضه، والشبي و نفسه بالنسبة إلى الحروب الطاحنة التي واجه فيها المغاربة جيوش فرنسا وإسبانيا، وقصفت أثناءها مناطق بالأسلحة الكيماوية؛ ولكن مع الأسف فإن رسم الحدود كان وفق التوجه الاستعماري، الذي أراد معاينة الإمبراطوريات التي ذاق على يدها الخضوع، في الماضي، وهي التي كان مركزها تحديداً في تونس والمغرب، ونصب أنبائه كحراس لتلك الحدود في إطار خدمة التوجهات والأهداف نفسها.

ولذلك لن نستغرب عندما نرى اقتحار اتباع الحراس بالسيطرة على أراضي سرقها الاستعمار، علماً أن ما سمي بحركة التحرير، لم تسيطر

من خلال الحرب، ولو على شبر من الأراضي التي تشكل الكيان المضمخ جغرافياً بإرادة المستعمر، وهو في الواقع عبارة عن جسم قابل للانفجار والتشظي، من طرف من سنعه، وشكراً للكاتب المحترم.

المغربي - المغرب

مبررات واقعية

مسألة التفاوض مع المستعمر فريداً كانت لها مبررات واقعية، كذلك تشبث الجزائر بالحدود الاستعمارية له مبررات واقعية.

محمد بن عباس

ترسيم الحدود

السبب الحقيقي الأول هو تشبث الجزائر بالحدود الاستعمارية، رغم ما فيه من هضم لحقوق الجيران، والثاني هو محاولات قلب أنظمة الحكم كما فعل بومدين مع ملك المغرب بدعم من عبد الناصر، أو كما فعل القذافي كذلك...

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



تشرشل للتوانسة: نظامكم برلماني وشعبكم رئاسي!



مالك التركي*

تطابقت روايات عدد من ساسة دولة الاستقلال على أنه كان يحدث للزعيم بورقيبة أن يكون مسترسلا في الحديث ثم يباغت جليسه بالسؤال: هل قرأت ابن خلدون؟ إلا أن القصد من السؤال لم يكن الإرياب أو الإحراج، وإنما التقديما للتعليق على مقولة أو ملاحظة خلدونية يكون قد اقتضاها سياق الحجاج والاستدلال. إذ فضلا عن أن بورقيبة كان منذ الصغر شغوفا بدراسة التاريخ وفطنا إلى ما فيه من مواضع الاعتبار، فضلا عن أنه ظل طيلة رئاسته يعتمد اعتمادا جادا على سكرتيره المؤرخ محمود بوعلی في تدقيق الوثائق والتراجم والتزود بالقرارات التاريخية، فإن نخبة دولة الاستقلال كانت في معظمها مطلعة على أشهر مقولات ابن خلدون وقارة لما كان رائجا من نصوصه المختارة. كما أن نسخا من «المقدمة» قد كانت موجودة في مكتبات بايات (ملوك) تونس، بحيث لم تقتصر معرفتها على المثقفين الإصلاحيين من أمثال أحمد بن أبي الضياف وخير الدين باشا ومحمد بريم الخامس، وإنما كان هنالك من البايات أنفسهم من كان مطلعاً على بعض نصوصها، وقد مضت علاقة نخب تونس بابن خلدون على هذا النحو من الصحية والألفة منذ أواخر الثلث الثاني من القرن 19 حتى اليوم. فلا غرو أن تكون أول جمعية ثقافية في تاريخ تونس المعاصر باسم «الجمعية الخلدونية» وأن تحرض مناهج التعليم على بث بعض أفكار ابن خلدون بين النشء منذ المرحلة الثانوية. بل إن أنباء جبلي يذكرون أن نص «في من المغلوب مولع أبدا باقتداء بالغالب» كان يدرس في الابتدائية. الثابت إذن أن مقولات ابن خلدون الشهيرة لا تخفى على أحد، أي أنها من «المعلوم بالضرورة» في ثقافة تونس وكامل البلاد العربية المعاصرة. ولهذا فإن ظروف التخفيف منعدمة أيادها كليا في حالة نائب البرلمان التونسي الذي تبرع قبل أيام بأن نسب أشهر مقولات ابن خلدون على الإطلاق، «العدل أساس العمران» إلى ونستون تشرشل؛ فقد كان يمكن للرجل أن يجنب نفسه الحرج والقهقها الفيسبوكية المويه لو أنه سلك أيسر السبل فاكثف بالاستشهاد بالمقولة فقط، إذ لا ضرورة أبدا لنسبة الأقوال أو الأبيات الشهيرة لأصحابها. أما وقد اختار الحرص على الدقة والأمانة، فقد كان حريا به أن يقتب. ولو فعل لاكتشف أن هذه ما هي بقولة منسوبة لدون مغور بحيث يمكن التعثر فيها والخطف في نسبيته، وما هي من قبيل أبيات الشعر التي لا يعرف قائلها إلا بالرجوع إلى الباحثين المحققين، مثلما كان شأن الأديب الفلسطيني حسن الكرمي (شقيق الشاعر عبد الكريم الكرمي، أبي سلمى، ووالد الكاتبة الناشطة في الحياة السياسية البريطانية غادة الكرمي) في برنامجه الإذاعي الشهير، على بي بي سي، «قول على قول».

ولهذا فليس عندني لمعاتبه، أو معاقبة السيد النائب على نجاحه في عدم العلم بما هو معلوم بالضرورة إلا تساؤل وادعاء. التساؤل: ماذا سيكون رد فعل المؤرخ البريطاني الشهير أرنولد توينبي، الذي كان معجبا بابن خلدون أيضا! عجب، لو علم بسان النظام البرلماني التونسي لم يحقق إلى اليوم أي إنجاز سوى إرغام تشرشل على انتحال شخصية ابن خلدون في التكلم بلسان عربي مبين؟ أما الادعاء، فهو أنني أزعج أنا أيضا أن ابن خلدون هو الذي قال إن الديمقراطية هي أسوأ نظام حكم، باستثناء جميع ما جرب من الأنظمة الأخرى؛ كما أزعج أن تشرشل هو الذي عين انسداد النظام السياسي التونسي الذي أتى به دستور 2014 واهتزاز كيان البلاد كلها في مهب أنثنيات حزبية وخزعبلات برلمانية، على نحو ما ابتليت به فرنسا إبان الجمهورية الرابعة، فصاح بالسياسة التوانسية ناصحا: يا قوم ثوبوا إلى رشدكم، أما أن الأوان لأن تعترفوا بأن حركتكم على مقامكم قد أعماكم عن صلحة وظنكم؟ إن متى ستظلون تصرون على فرض عبثية نظامكم البرلماني المقيم على شعب لم يعرف في تاريخه ولا يعترف في ثقافته السياسية إلا بوحد القيادة ووضوح القرار؟ وبما أن تشرشل رجل مكبر ودهاء، وبما أنه قراء أمس في جريدة «التايمز الصفاقسية» أن التوانسة لم يعودوا يعرفون الفرق بينه وبين ابن خلدون، فإنه اطمان إلى أن أمره لا يتكشف إذا هو انتحل لنفسه قولة من أقوال الروم الباجي قائد السبسي، ولهذا كتب في مذكراته: صحیح أن النظام بعد الثورة صار برلمانيا، لكن الشعب التونسي بقي رئاسيا!

ولئن أراد التثنت فليرجع إلى «مذكرات من وراء اللحد» فسجد أنها بقلم تشرشل (وليس شاتوبريان مثلما يشاع) وأن أول صولها بعنوان «النظام البرلماني أساس الخراب العمراني» تونس ما بعد الثورة فنوحنا، إلا أن الفصل ينتهي بهذه الجملة المركبة: «... المفارقة أن لقوى حجة في صالح النظام البرلماني إنما تكمن في غرابة أطوار الأستاذ الذي انتخبه التوانسة رئيسا بعد وفاة سي الباجي».

* كاتب تونسي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammarsmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 2537 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammarsmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Nia St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنينا استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكا اللواتن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

ضد العراقيين من الطوائف الأخرى، وممارساتها الإجرامية، عبر تنفيذ عمليات الخطف والتعذيب وإنشاء السجون غير القانونية والإعدامات خارج القانون، عن خصمها الطائفي، تنظيم «الدولة».

ضمن هذا السياق، فلا شيء يتهدد هذه المنهجية الطائفية أكثر من الاحتجاجات الشعبية التي شهدنا ذروة لها في ثورة تشرين الأول/أكتوبر 2019، والتي انطلقت من بغداد والمحافظات الجنوبية (وتسكنها غالبية شيعة) وكذلك الحراك السلمي الكبير الذي تأثر بالثورات العربية عام 2011 في المحافظات السنية، وأمام هذا التهديد لا تتردد المنظومة الحاكمة، وميليشياتها، من القمع المباشر بغض النظر عن طائفة المحتجين، فيمارس المنظومة العراقية الحالية، وهو يفتقر علاقة التبعية القائمة نحو إيران، والتطبيع القائم بين المؤسسات العسكرية والأمنية مع ميليشيات طائفية تعبر بصراحة عن تبعيةها الإيرانية، وتقوم بممارسة إرهاب مشرعين

على اعترافات انتزعت من المعتقلين بالتعذيب، وإجبار المتهمين على توقيع اعترافات، وأنه لا يسمع للمتهمين بتوكيل محامين عنهم إلا بعد انتزاع أفعالهم. يقول تقرير حديث صادر عن بعثة الأمم المتحدة في العراق تمت فيه متابعة قرابة 800 حالة اتهام لأفراد متهمين بالانتماء لتنظيم «الدولة»، إن انتهاكات معايير المحاكمة العادلة عرضت المتهمين إلى غيب كبير» وفي إحدى المحاكمات، عيّنت المحكمة محاميا دفاع في يوم المحاكمة فلم يستطع مقابلة موكله ولا قراءة ملفات المحكمة فظل صامتا خلال الجلسة التي انتهت بحكم بالإعدام.

منهج الانتقام الطائفي هو جزء مؤسس من بناء المنظومة العراقية الحالية، ويمكن أن تمر على المعتقلين القائمة نحو إيران، والتطبيع القائم بين المؤسسات العسكرية والأمنية مع ميليشيات طائفية تعبر بصراحة عن تبعيةها الإيرانية، وتقوم بممارسة إرهاب مشرعين

إقالة بعض القادة الأمثيين وتحدث عن «المعركة الطويلة والمستمرة مع الإرهاب».

معلوم لجمال العراقيين إن أي قضية سياسية في العراق هي قضية طائفية دائما، وأن من يدفع الثمن الأكبر للضراعات الدامية هناك هم المهمشون الذين كان بعض منهم يعتاشون على حدود القفر في سوق الألبسة القديمة، وكذلك المهمشون الذين يقبض على كثير منهم بهم الإرهاب، وتصدر أحكام الإعدام بحقهم، بالسرعة نفسها التي تم فيها الانتصار، ثم نسبت إلى تنظيم «الدولة» من دون أي حجة للتحقق، ثم كتسه ومسحه من آثار الدماء البريئة التي سحقت في الموقع.

معلوم أيضا أن الاعتقالات في العراق تتم بمنهجية انتقامية، ولا تخضع للقانون، ويمكن أن تمر على المعتقلين سنوات من دون أن يعرضوا على قاضي تحقيق، ومن دون أن يعرفوا ما هي التهم التي سجنوا على أساسها، وأن القضاء يعتمد في أحكامه التي تصل إلى الإعدام

تحركت السلطات العراقية، بعد عملية إرهابية كبرى أدت إلى مقتل 32 شخصا وجرح 110 آخرين في سوق شعبي لبيع الألبسة المستعملة في بغداد، وبدأت، حسب بياناتها، بتنفيذ عمليات عسكرية بهدف «الشار» من الصلاعات الإرهابية، شملت العاصمة ومحافظات صلاح الدين ونيوى والأنبار، كما سارعت رئاسة الجمهورية العراقية، إلى إصدار قرار المصادقة على إعدام أكثر من 340 مدانا بقانون الإرهاب. رغم أن العملية الإجرامية الشنيعة تحصل بصمات وأسلوب تنظيم «الدولة الإسلامية»، فإن التنظيم المذكور لم ينسب، هذه المرة، العملية إلى نفسه، ولكن أحد المسؤولين الأمثيين سارع إلى القول، من ساحة الهجوم، إن التعذيب «نغمة انتحاريان» متبعا ذلك بالقول: «ربما... بالتأكيد داعش» وتبع ذلك تصريحات أخرى تحمّل التنظيم المسؤولية وعقد رئيس الوزراء، وهو أيضا القائد العام للقوات المسلحة، اجتماعا أعلن بعده عن



ثورة يناير الموعودة وماذا عن «حركة تمرد»؟



محمد عبد الحكم دياب*

يصعب الالتئام في لدى المنظور، وأثر ذلك سلبا على علاقة «الإسلام السياسي» بتيار الثورة المدفوق والمتجدد، وكانت تلك فترة غليان خرجت منها دعوى الانتخابات الرئاسية المبكرة، وكانت في الأصل اقتراحا من كاديمي وما لذلك من أهمية وتأثير في كسر الجمود الذي خيم على البلاد لأربعة عقود، وللايين عندما تكون بحجم شعب قبل تتأمر على نفسها ولن تقرب بسهولة فيما انتزعت من مكاسب.

والمتأمرين معروفون، وهم من فلول الحكم الذي أسقطت الثورة رأسه ورمزه، وأعيد إنتاج ذلك الحكم دون السراس والرمز، بجهود وإمكانيات أباطرة المال والأعمال والبلطجة وملوك الطوائف وشيوخ المذاهب ورموز الانزعاج؛ هم من تأمروا على ثورة كانت الأنيول في تاريخ العرب المعاصر، وعاش معها الإنسان المصري حلمه المشرووع الذي تطلع إليه؛ عزيزا، كريما في بلده وخارجة، ومن زالت تمده بالطاقة والعزم والارادة والسير وتحميل المكار ونيد محامات وأتانيات العادين للثورة، التي لم يلزمون بدستور ولا بقانون أو قيم وأعراف.

وفي مثل هذه الذكرى نشير إلى ما يمكن استخلاصه من خبرة ودروس مستفادة، ارتبعت بإحجام جماعة الإخوان المسلمين عن الاشتراك في الثورة من البداية، واشتركت بعد الانتاج المرهلي، وخرج اللايين إلى الشوارع بشكل سلمي ومنظم، وكانت الجماعة قد حذرت في 19 يناير 2011، قبيل الثورة بسبعة أيام من المشاركة، وبدلا من اتخاذ ذلك نتائج ما يقوم به (!!) وكتت شهادا على دعوة للجنة المشورية لدمر مصر الأول، مايو 2011 «الجماعة» بالمشورية لدمر مصر الأول، وما تصوّرته تعبيرا عن قوة هو العكس وتعبير عن ارتباك وضعف، وما توهمته بائها الكيان الأكثر تنظيما وقدره، وبدلا من اتخاذ ذلك حافزا وسببا للتواضع، وجدناها تأخذ بما استمه نظرية «استراتيجية العالم» أن كانت تلك نظرية أو عقفا في لا تتساوى شيئا، وتحمل شبيهة تركية النفس!!! واكتفت بعلاقتها مع «المجلس الأعلى للقوات المسلحة» وتخلت عن الثورة ولم تكن في حاجة لقاها، وأحدث ذلك شرخا عميقا

كذلك عند النشأة، وقد يكون هناك من استقبل لهذه التوجه أو تلك، وما عرفه هو تني

«تمرد» لاقتراح د. يحيى القزاز بالانتخابات الرئاسية المبكرة، و«مجلس الوطني» المصري، وتناولته في صحيفة «القدس العربي» المندنية، لكن «الجماعة» استخفت بكل ذلك، ولم تتصور إمكانية حدوثه، وانتهى الأمر بخلافات بين أعضاء حركة «تمرد» وتفرقت بهم السبل ووصل اثنين منهم لجلس النواب.

وفي عالم المسمول، وكوميديا السياسة السوداء، فإن منصب وكيل مجلس النواب الجديد، جاء مكافأة متأخرة على دوره في «موقعة الجمل» وهو معروف بأهم عناصر الثورة المضادة وممول رئيسي لانشغالها ومشروعاتها، ويستمد قوته من قربة المشيدين «الشهير» السياسي، الذي يعول على أمثاله في مشروعاته «القوميه» التي تتخفف بمستوى المعيشة وتزيد من معدلات الفقر!!!

وأصبح فكرة «مؤتمر مصر الأول»، بدأت موازين الشراع تخطل بتأثير العلاقة الإخوان المسلمون، ومجلسي الشعب والشورى، بالإضافة إلى ما كان يحدث في السمن الأخرى البعيدة عن القاهرة، في الدلتا والصعيد وشرق وغرب النيل.

وهذه فرصة للإشارة إلى ما تردد عن حركة «تمرد»، واعتبارها صناعة «مخابراتية» عسكرية، وكنت من شهود العيان الذين راوا إن الأمر ليس على ذلك النحو، فحسب مشاهداتي ومتابعتي لعدد من شباب «تمرد» ما يمكن

من ينادي الثورة بسيرة مستفادة، ارتبعت بإحجام جماعة الإخوان المسلمين عن الاشتراك في الثورة من البداية، واشتركت بعد الانتاج المرهلي، وخرج اللايين إلى الشوارع بشكل سلمي ومنظم، وكانت الجماعة قد حذرت في 19 يناير 2011، قبيل الثورة بسبعة أيام من المشاركة، وبدلا من اتخاذ ذلك نتائج ما يقوم به (!!) وكتت شهادا على دعوة للجنة المشورية لدمر مصر الأول، مايو 2011 «الجماعة» بالمشورية لدمر مصر الأول، وما تصوّرته تعبيرا عن قوة هو العكس وتعبير عن ارتباك وضعف، وما توهمته بائها الكيان الأكثر تنظيما وقدره، وبدلا من اتخاذ ذلك حافزا وسببا للتواضع، وجدناها تأخذ بما استمه نظرية «استراتيجية العالم» أن كانت تلك نظرية أو عقفا في لا تتساوى شيئا، وتحمل شبيهة تركية النفس!!! واكتفت بعلاقتها مع «المجلس الأعلى للقوات المسلحة» وتخلت عن الثورة ولم تكن في حاجة لقاها، وأحدث ذلك شرخا عميقا

وأسعد هنا إن قيمة ثورة يناير 2011 يوم الاثنين الماضي، وكالعادة تم التعامل معها كما اعتادت قوى الثورة المضادة واعتمدها على قاعدة «الاعتداع» بعد أمسكت بفتاح الحكم والاقتصاد والأمن، ويعمل لحسابها رديف ضخم من البلطجة؛ أغلبها منظم ويعبها عشوائي، وعاتها موزعون بين وزارة الداخلية وأباطرة المال والأعمال، وكبار موظفي الدولة؛ بما لهم من تأثير آثار الحد، وكلها عناصر وقوى تضرب عرض الحائط بالقوانين والدساتير والضوابط الأخلاقية والإنسانية، وكل جدها مكرس لتلبية أوامر من له الكلمة ومالك القرار، وذلك معقول ل«الشهير» السياسي، الذي تمكن من الثورة الطاغية، التي لولاها ما وصل إلى ما هو فيه، وانتهاء بقرار الأحدث، التحكم في تحديد مستقبل البلاد، وصائر المواطنين!!!

وأسعد هنا إن قيمة ثورة يناير 2011 يوم الاثنين الماضي، وكالعادة تم التعامل معها كما اعتادت قوى الثورة المضادة واعتمدها على قاعدة «الاعتداع» بعد أمسكت بفتاح الحكم والاقتصاد والأمن، ويعمل لحسابها رديف ضخم من البلطجة؛ أغلبها منظم ويعبها عشوائي، وعاتها موزعون بين وزارة الداخلية وأباطرة المال والأعمال، وكبار موظفي الدولة؛ بما لهم من تأثير آثار الحد، وكلها عناصر وقوى تضرب عرض الحائط بالقوانين والدساتير والضوابط الأخلاقية والإنسانية، وكل جدها مكرس لتلبية أوامر من له الكلمة ومالك القرار، وذلك معقول ل«الشهير» السياسي، الذي تمكن من الثورة الطاغية، التي لولاها ما وصل إلى ما هو فيه، وانتهاء بقرار الأحدث، التحكم في تحديد مستقبل البلاد، وصائر المواطنين!!!

وأسعد هنا إن قيمة ثورة يناير 2011 يوم الاثنين الماضي، وكالعادة تم التعامل معها كما اعتادت قوى الثورة المضادة واعتمدها على قاعدة «الاعتداع» بعد أمسكت بفتاح الحكم والاقتصاد والأمن، ويعمل لحسابها رديف ضخم من البلطجة؛ أغلبها منظم ويعبها عشوائي، وعاتها موزعون بين وزارة الداخلية وأباطرة المال والأعمال، وكبار موظفي الدولة؛ بما لهم من تأثير آثار الحد، وكلها عناصر وقوى تضرب عرض الحائط بالقوانين والدساتير والضوابط الأخلاقية والإنسانية، وكل جدها مكرس لتلبية أوامر من له الكلمة ومالك القرار، وذلك معقول ل«الشهير» السياسي، الذي تمكن من الثورة الطاغية، التي لولاها ما وصل إلى ما هو فيه، وانتهاء بقرار الأحدث، التحكم في تحديد مستقبل البلاد، وصائر المواطنين!!!

بيعة العرش البهرزي: لا تترشح يا مشرح!



د. فيصل القاسم*

لهول الصدمة لسماع النيا: ما هو البرنامج الانتخابي الذي سيخوض هذا المجرم التاريخي بوجه الانتخابات الزعومة؟ فمن عادة المرشحين أن يتناشوا فيما بينهم بالبيانات والوعود الانتخابية والإنجازات التي حققوها، ويتعهدوا بتحقيقها مستقبلا لتناخبيهم؛ ما هي إنجازات بنشار البهرزي عدو سوريا الأول وقاتل السوريين؟ هل سيقول لهم مثلا: انتخبوا مرشحكم الذي شرط نصف الشعب السوري وجعلكم تتسولون ريف الخبز وضغط وصاية خانقين البهرزية آخر دولان من الخزيته؛ انتخبوا مرشحكم الذي قتل وعذب واعتقل وشوه ملايين السوريين؛ انتخبوا مرشحكم «القاتل» الذي وعدم في أحد خطابه السابقة بأنه سيمنع «الجنم المتجانس» الذي يعني حرفيا قتل وتهجير واعتقال وتعذيب وتشويه أكثر من خمسة عشر مليون سوري؟

انتخبوا مرشحكم الذي ضحى بشباب الطائفة العلوية، التي ادعى الانتساب لها، على مذبح عائلة آل البهرزي؟ ألم تصبح طائفة بلا رجال لأن بنشار أراد خراجها وشايتها كقوة في معركته الجهنمية ضد السوريين؟ هل سيقول: انتخبوا مرشحكم «الفاشل» الذي دمر جيشنا وترسانته العسكرية التي اشتراها من قوت الجبهة السوري من أجل أن يحتفظ بعرضه الدليل الذي يحرصه الغزاة الروس الإيرانيون والكوريون الشماليون وحتى وحدات حماية إسرائيل محترقة داخل القصر الجمهوري، وحول حماية إسرائيل محترقة داخل القصر الجمهوري، وحول وحدات الأجهزة الأمنية والمؤسسات الوطنية إلى هراوات وأوتات قتل وقهر وإرهاب وإرهاب وتعذيب فقط يوميا بالمواطنين

انتخبوا مرشحكم الذي رفع الجبهة والفتالات والراع الأثيين وأشابهة المتعلمين والخونة والعلاء والواسيس وائل وسجن المبدعين والشرفاء والتكنوقراط والنجى الطبقة الوسطى وطفنش العلماء والعابرة الدينين؛ انتخبوا مرشحكم الذي بات جنوده الجياع (جيش البطاطا

المسلوقة) المصابون بالحرب يتسولون في الشوارع من أجل يضع ليرات سوري؟ انتخبوا مرشحكم «الرابي» الإرهابي الذي يستخدم الكبرياء كسلاح وقانون طوارئ يومي؛ ومنع تجول والفقال دائم وزرب ل«القطع» لتهريب لندن السورية التي إما ساندته أو وقتت على الحيا، وينفس الوقت يبيع الكهربية للجيول المجاورة ويضع ريعها «الكهرو- دولار» في جيبه وجيب صصابة خانقين؛ هل سيرفع شعار: سنسرق البلد كما عهدتمونا من الجدد لولد عمر مرشحكم اللص «الحرامي» الذي أودى بالليرة السورية إلى الهاوية وجلب بل حقتها وأصبحت لا تتساوى ثمن السوق الذي طبع عليه؛ هل سيرفع شعار: انتخبوا مرشحكم الذي جعل الفجول والبقرنس والبصل حلما بعيد المنال لثلاثين مليون سوريين من مؤيديه قبل معارضيه؛ هل سيرفع شعار: انتخبوا مرشحكم «الفيوزي» الذي يستخدم عصابات الخطف والرتزقة المايجورين وميليشيات خارجية وشرانم القتل والمخدرات في الجيوب والساحل السوري لتهريب الشعب والابتزازة وتزكيته بعبارة «مخابراتية» لا تخطنها عين؛ هل سيرفع شعار: انتخبوا مرشحكم «التاجر» الذي باع سوريا للغزاة وحكنا كالروس والإيرانيين والأمريكيين؟

هل سيرفع شعار: انتخبوا مرشحكم «السمسار» الذي يعزل على تقسيم سوريا كي يبقى حاكما على شريط منيها، وأن يترك بقية المناطق للعاثين والغزاة الذين يعينون، بالارض السورية وثرواتها؛ هل سيرفع شعار: انتخبوا مرشحكم «الدليل» المسعذر أن يبيع سوريا والسوريين من أجل أن يبقى حتى لو مختارا لحي المهاجرين؛ هل سيقول: انتخبوا مرشحكم «الوكيل» الذي رشحته ودعمته روسيا وإيران وإسرائيل ليكون ذراعها لتدمير سوريا وتبوير شعبها ونهب خيراتها؛ هل سيقول: انتخبوا مرشحكم «التابع» ليل الكلب كما وصفته الصحافة الروسية نفسها؟

لهول الصدمة لسماع النيا: ما هو البرنامج الانتخابي الذي سيخوض هذا المجرم التاريخي بوجه الانتخابات الزعومة؟ فمن عادة المرشحين أن يتناشوا فيما بينهم بالبيانات والوعود الانتخابية والإنجازات التي حققوها، ويتعهدوا بتحقيقها مستقبلا لتناخبيهم؛ ما هي إنجازات بنشار البهرزي عدو سوريا الأول وقاتل السوريين؟ هل سيقول لهم مثلا: انتخبوا مرشحكم الذي شرط نصف الشعب السوري وجعلكم تتسولون ريف الخبز وضغط وصاية خانقين البهرزية آخر دولان من الخزيته؛ انتخبوا مرشحكم الذي قتل وعذب واعتقل وشوه ملايين السوريين؛ انتخبوا مرشحكم «القاتل» الذي وعدم في أحد خطابه السابقة بأنه سيمنع «الجنم المتجانس» الذي يعني حرفيا قتل وتهجير واعتقال وتعذيب وتشويه أكثر من خمسة عشر مليون سوري؟

انتخبوا مرشحكم الذي ضحى بشباب الطائفة العلوية، التي ادعى الانتساب لها، على مذبح عائلة آل البهرزي؟ ألم تصبح طائفة بلا رجال لأن بنشار أراد خراجها وشايتها كقوة في معركته الجهنمية ضد السوريين؟ هل سيقول: انتخبوا مرشحكم «الفاشل» الذي دمر جيشنا وترسانته العسكرية التي اشتراها من قوت الجبهة السوري من أجل أن يحتفظ بعرضه الدليل الذي يحرصه الغزاة الروس الإيرانيون والكوريون الشماليون وحتى وحدات حماية إسرائيل محترقة داخل القصر الجمهوري، وحول حماية إسرائيل محترقة داخل القصر الجمهوري، وحول وحدات الأجهزة الأمنية والمؤسسات الوطنية إلى هراوات وأوتات قتل وقهر وإرهاب وإرهاب وتعذيب فقط يوميا بالمواطنين

انتخبوا مرشحكم الذي رفع الجبهة والفتالات والراع الأثيين وأشابهة المتعلمين والخونة والعلاء والواسيس وائل وسجن المبدعين والشرفاء والتكنوقراط والنجى الطبقة الوسطى وطفنش العلماء والعابرة الدينين؛ انتخبوا مرشحكم الذي بات جنوده الجياع (جيش البطاطا

د. فيصل القاسم*

■ الملكة الوراثية البهرزية أو ما كانت تعرف سابقا ب«المرجومة» سوريا، والتي تحكمت، باسم البيت والعروبة والإسلام، عصاية خانقين الكائفة لنصف قرن بالتمتاع والكمال، وبعد عقود من الاستكفاء (البيعات) السخيفة والبربرية والبياتسة المضحكة التي كانت تنظمها أجهزة المخابرات بطريقة كوميدية رديئة، تنال آل البهرزي (الأسد) زورا وبهتانا، وقلوبا وبمناصفه مرشحين في الانتخابات الرئاسية بعد أن كان قاتل البهرزي، مؤسس «الخربة» ومن بعد وزيته القاصر فيلسوف صرعه بنشار، وعلى الدوام، هو المرشح الواحد الذي لا شريك له ولا يتناطح فيها «تيسان»، وحتى هذا القول على شخص بنشار باشراف أجهزة المخابرات، أو ما يعرفه السوريون ب«الملك الصيد» المسعور، فيعد الثورة جرت أول بيعة رئاسية بمرشحين فنانين لبشار اختارهم هو بنفسه طبعاً، ولا أستبعد أن هذين المرشحين قد صوتا لبشار في «الانتخابات» (البيعات). واليوم يحاول بنشار البهرزي «الدليل» المتظلم الذي لا ينتمي لسوريا ولا للعوليين ولا للعرب ولا للإسلام حسب أصول العائلة الكائفة الهاربة من خانقين، يساؤل أن يعيد الكرة بإجراء نسخة مهترنة ومبتذلة من «البيعات» والسباقات وسط استهجان مؤيديه قبل معارضيه، فيسأل «عين» كما تقول الأمثال الشعبية، لطاغية «شرشوش» ومهيدل، مثله، فعل «السبعة» ومتمتها، بسوريا والسوريين، أن يطرح فكرة للرئاسة، مودداً، بعد كل ما اقترفت، وجنت يدها من كوارث واهوال وأثم عظام؛ ومن هنا فقد جاء السرد، والشعار الأول ضد حملته الانتخابية من شباب السوريين، «الانشام الأبطال ورة الملاحم والكرامة والشهامة وحلمة تاريخ من العزة والبطولات والأمل»، حيث كتبوا مخاطبين «الشرشوش»: «لا تترشح يا مشرحة».

والسؤال الذي سيفتق ذهن كل سوري، بعدما يفرك رأسه كثيراً، ويضرب يديه كتاً بكف، وتحفظ عيناه طويلاً



لحظة حرة

انعدام تطبيع العلاقات بين إسرائيل... والإنسانية!

غادة السمان

تبدو إسرائيل مهووسة هذه الأيام بتطبيع العلاقات هنا وهناك، وتنسى أن عليها أولاً تطبيع العلاقة مع السلوك الإنساني. فقد قرأت خبراً مثيراً لاشمئزاز، وهو أن «إسرائيل تحرم الأسرى الفلسطينيين من إعطائهم اللقاح ضد وباء كورونا».. وقد يكون ذلك أفضل من تطعيمهم بما لا ندره لاستعمالهم في الوقت ذاته كفتران اختبار، ولم لا وهي التي تحرمهم من زيارات الأهل وتعرضهم لسوء المعاملة والإهانة والتعذيب، وإسرائيل سعيدة بتحويل المعتقلات بيئة خصبة لنشر الكورونا.. مقابل هذه الصورة (الهلترية) النازية بالتعامل مع الأسرى الفلسطينيين الذين ذنبهم أنهم يمسكون بوطنهم فلسطيني باي ثمن من حياتهم وعافيتهم، تحاول إسرائيل مقابلهما بتقديم صورة حضارية عن نفسها في عدة حقول!

ذهب إلى إسرائيل لتلقي اللقاح!

أحد جنرالي الفرنسيين قال إنه يفكر بالذهاب إلى إسرائيل لتلقي اللقاح ضد كوفيد 19 بعد البطء في ذلك في فرنسا. فقد افتخرت إسرائيل إعلامياً بسرعتها في التلقيح ضد الوباء، ولم تذكر أولئك الأسرى الفلسطينيين الذين تحرمهم من ذلك ومن العلاج، كأنها تحول سجونها إلى معتقل لقتلهم يذكرنا بما راحت إسرائيل تتاجر به، وهو سوء معاملة اليهود أيام النازية ودفعهم إلى الموت. وتحاول إسرائيل تحسين سمعتها إعلامياً على الصعيد الفكري، ولذا صرنا نرى التلفزيونات الأوروبية تعرض أفلاماً من إنتاج مشترك مع إسرائيل، ويزداد بعض (مطربها) شهرة في فرنسا، ناهيك عن الفنون الشعبية الفلسطينية المختلفة التي انتحلها، كفن الطبخ والتطريز وسوى ذلك من التراث الفلسطيني. ولكننا في عالمنا العربي نعيش في كوكب آخر، وهو الاقتتال فيما بيننا، ويخلو الجو لإسرائيل للتطبيع مع كل شيء إلا الإنسانية نحو الأسرى الفلسطينيين.

عاشق «البيت الأبيض» السيد ترامب

حدثتكم عن «سحر الكرسي» الذي ما إن يجلس الكثيرون عليه إلا ويرفضون مغادرته، كرسي الحكم، ويبدو أن رئيس الجمهورية السابق ترامب من ضحايا عشق ذلك الكرسي، وعلى الرغم من هزيمته في الانتخابات أمام جو بايدن رئيس الجمهورية الحالي، إلا أنه لا يريد التخلي عن الكرسي حتى ولو تسبب ذلك في اقتحام (انصاره) للكابيتول معقل الديمقراطية الأمريكية، وكان بعض انصاره لا يشرفونه، وبينهم من نرى في صورته وشم النازية وكراهته للهود. وتكررت مجلة «كلوس» الفرنسية أنه تم اعتباره الرئيس الأكثر سوءاً الذي مر على الولايات المتحدة الأمريكية في رأي 170 كاتباً سياسياً أمريكياً. عربية، لن أغفر له يوماً حكاية (غرامه) بإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس العربية.. فكل تحد واستخفاف بالعرب، وناهيك عن (إهداء) نتجناهم المزيد من الأراضي الفلسطينية لتشبيد مستوطنات جديدة بعد هدم بيوت الفلسطينيين.

لا أعرف شيئاً عن السلوك السياسي للرئيس الجديد جو بايدن، ولكنني أتمنى ألا يكون أكثر رداءة من تعامل السيد ترامب مع الفلسطينيين العرب.

أطلقوا الرصاص... لكن على الأمل

في اتصال هاتفي مع صديقة لبنانية قالت لي إن ليلة رأس السنة منذ حوالي الشهر كانت من أكثر الليالي رداءة في حياتها!

سألتها: لماذا؟

قالت: لأن إطلاق الرصاص (الاحتفالي) قرب بيتها لم يتوقف، وأعادها إلى ذكرى أيام الحرب الأهلية. لا أستطيع أن أفهم تلك العادة اللبنانية باستقبال ليلة السنة الجديدة بإطلاق الرصاص العشوائي، كما عادتهم في الاحتفال بالانتصار (الديمقراطي)؛ لأحد زعمائهم. على من يطلقون الرصاص؟ على الفرح؟ على الأمل بسنة جديدة؟ ألم تعد قسي لبنان تعرف كيف تعلسن فرحنا أو أمننا بسنة جديدة أفضل إلا بإطلاق الرصاص علينا؟ في أحد الأعراس في لبنان، أطلق أحدهم الرصاص الاحتفالي فصاب العريس وقتله، وأصاب البعض من الطائرات، كما صرح بذلك الأستاذ محمد الحوت رئيس شركة الطيران اللبناني (الميل إيست).

في المقابل، قرأت أنهم في الأردن منعوا هذه العادة الذميمة تحت طائلة العقاب، وهذا فعل حضاري، منذ وصولي إلى باريس، لم أسمع صوت إطلاق رصاصة احتفالية، بل أصوات الألعاب النارية، فمتي نحفظ برصاصنا للعدو؟ وهل يحرض إطلاق الرصاص في المناسبات (الاحتفالية) الفرحة أم يقتله؟

منع التجول والإطار المناكد

كان على العودة إلى بيتي الباريسي قبل السادسة مساء، وقت منع التجول، حين اختار إطار سيارتي مناكدي، وكان عليّ تبديله بالإطار الاحتياطي السليم، وتذكرت المرحوم والذي الشامي العتيق، فقد قلت له ذات يوم منذ ألف عام: حصلت على شهادة تبيخ لي قيادة السيارات، فقد صار عمري 18 سنة وسأشترى سيارة صغيرة بالتسليم من راتبي.

قال لي: سأساعدك في دفع ثمن السيارة، بل وأسأدهم باكمله شرط أن تتعلمي كيف تقومين بتغيير (الدولاب) إذا انفجر في مكان ما.

وهكذا كان، وشكراً للمرحوم أبي، إذ ما كاد دولابي (يتوفى) حتى قمت بما ينبغي من رفع السيارة وفك (براغي) الإطار المنقوب تمهيداً لتبديله.

وفوجئت بالبعيد من السيارات المارة تتوقف ويعرض قادتها مساعدي، ودهشت لأنه حتى اليوم بعد انقضاء حوالي نصف قرن على مطالبة المرأة بحقوقها والحصول على معظمتها، ما زال ثمة من لا يثق بقدرتها حتى على تبديل دولاب سيارة.

وتذكرت المرحوم والذي، كان يمكن لدولاب السيارة أن يتقرب في رزاق مقفر ولا أحد من يساعدهني.. وعلمني من يومها درساً في الاعتماد على نفسي.

في المقابل، (بللت) نفسي هذه المرة وتركت أحد المتبرعين لتبديل دولاب السيارة يقوم بذلك، وأنا أترشح مع زوجته، ولكنني وعين من جديد عدم ثقة الرجل بقدرات المرأة في كوكبنا كله!



كارمن سليمان تطرح كليب

الذكرى السنوية

CARMEN SOLIMAN
anghami Spotify deezer MUSIC YouTube

طرحت المطربة المصرية كارمن سليمان، أول أعمالها الغنائية في العام الجديد، كليب أغنية «الذكرى السنوية» عبر قناتها على «يوتيوب» وهي من كلمات الشاعر باسم عادل، الحان تامر علي، توزيع يحيى يونس، وتتعاون خلال الكليب مع زوجها الملحن والمنتج الموسيقي مصطفى جاد في أولى تجاربه الرسمية كمخرج.

أحوال الناس

● «سُراة الوادي المقدّس» عنوان كتاب جديد يتناول التجربة الصوتية في عُمان من إعداد وتحرير الكاتبين سعيد بن سلطان الهاشمي وأمامة مصطفى اللواتي، تضمن دراسات لعشرة باحثين وباختات حول تجارب ومدونات أهل التصوف والسلوك في عُمان من زوايا نظر متعددة، وعبر عصور وحقب مختلفة.

● نظمت لجنة التراث الثقافي غير المادي، محاضرة بعنوان «الكنوز البشرية الحية» في قاعة المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة، ألغاما عالم الفولكلور والأدب الشعبي الدكتور أحمد مرسي، وأدارتها الدكتورة نهلة إمام.

● نظم الملحق القطري للمؤلفين محاضرة قدمها الدكتور علي عفيفي، الباحث في التاريخ، بعنوان «الخط العربي وأعلام الخطاطين»، وذلك في مكتبة وزارة الثقافة والرياضة، حيث تم تسليط الضوء على تاريخ الخط العربي وأهم أعلامه.

● تقدم أوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة المايسترو أحمد الصعدي، حفلاً بمشاركة السوبرانو داليا فاروق، مساء اليوم السبت على المسرح الكبير.

رجل في برلين راسل طيارين لاسلكياً ووجه لهم تعليمات خطيرة

خدمات الطيران والاستخبارات الفنية للتحقيق في الجرائم، وقدمت الدعم في ذلك الوكالة الاتحادية للشبكات. وتم العثور في حوزة الرجل على جهازي لاسلكي بالتراداد التي استخدمت في المراسلات، وصودرت الأجهزة كأدلة. ويُجرى التحقيق مع الرجل للاشتباه الملح في ارتكاب تدخلات متعددة خطيرة في حركة السكك الحديدية والسفن والحركة الجوية.

«مناورات طيران خطيرة». والقى القبض على الرجل البالغ من العمر 32 عاماً مطالبساً لآلية الخميس/الجمعة في حي كوبنيك في برلين، الذي يبعد عن مطار برلين بنحو عشرة كيلومترات. ويُشتبه في أن الرجل أجرى اتصالات لاسلكية متعددة مع طائرات ركاب وطائرات نقل وكذلك مع المروحية المشتركة للشرطة الاتحادية وشرطة برلين. وشكلت الشرطة الاتحادية لجنة من متخصصين في

برلين - د ب أ: ألقت الشرطة الألمانية القبض على رجل في العاصمة برلين بتهمة مراسلة طيارين خلال قيادتهم طائرات، أو مروحيات، عبر اللاسلكي وإعطائهم أوامر، ما عرض حركة النقل الجوي للخطر.

وأعلنت أمس الجمعة، أن تعليمات الطيران التي وجهها المتهم للطيارين على مدار ستة أشهر بدت «أكثر احترافية بمرور الوقت». وذكرت الشرطة أنه كان من الممكن أن تؤدي هذه التعليمات إلى

تظاهرات

احتجاجاً على قيود كورونا في جمهورية التشيك

■ براغ - د ب أ: قوبل قرار الحكومة التشيكية بتشديد القيود المفروضة في ضوء الوضع الوبائي المتعلق بفيروس كورونا الأذى في التفاقم بتظاهرات من أصحاب الأعمال التجارية وغيرها من فئات الشعب.

ودعت مبادرة «تسليم بي إيه اس» التي تمثل العاملين في قطاع الضيافة، إلى تظاهرات خارج مباني الحكومة في براغ، ودعت الأشخاص الغاضبين من مختلف أنحاء البلاد إلى الحضور إلى العاصمة للارعب عن غضبهم، حسب ما ذكره موقع «راديو براغ إنترناشيونال»، أمس الجمعة. وجرى تسجيل 16 ألفاً و721 وفاة بمرض كوفيد-19 في جمهورية التشيك منذ بداية الجائحة، حسب بيانات وزارة الصحة.

وواصل الجمالي حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس إلى 964 ألفاً و660 إصابة، حسب بيانات جامعة جونز هوبكنز.

الوباء

يغير نوعية الحيوانات المنوية

■ باريس - أ ف ب: خلصت دراسة ألمانية نشرت نتائجها أمس الجمعة، إلى أن فيروس كورونا قد يغيّر نوعية الحيوانات المنوية لدى الرجال الذين أصيبوا به، فيما أكد خبراء ضرورة التثبت من صحة هذه الخلاصات من خلال أبحاث أخرى.

وأجرى فريق باحثين من جامعة بوستوس - ليبينش (غيسن - ألمانيا) تحاليل منمظمة على مدى شهرين للحيوانات المنوية لـ84 رجلاً دون سن الأربعين أصيبوا بفيروس كورونا، ومعظمهم عانى من عوارض حادة، وقارن الباحثون هذه الحيوانات المنوية مع تلك الخاصة بـ106 أفراد لم يعانون الإصابة بالمرض.

وبيّنت الدراسة أن علامات التهاب والإجهاد التأكسدي في الحيوانات المنوية لدى الرجال المصابين بكوفيد-19 أعلى مرتين مقارنة بالجموعه الأخرى، على ما أفاد المقال المنشور في مجلة «ريبودوكشن» العلمية، ولاحظ معدّو المقال أيضاً «انخفاضاً ملحوظاً، في تركيز الحيوانات المنوية وقدرتها على الحركة، وعدداً أكبر من الحيوانات المنوية ذات الشكل المتغير بين المشايكين الذين كانوا مصابين بكوفيد.

ولخص الباحثون إلى أن هذه النتائج تشكل أول دليل اختبائي مباشر على أن كوفيد-19 يمكن أن يطلال الجهاز التناسلي الذكري ويؤثر عليه». وأشاروا إلى أن التغييرات التي لوحظت تتوافق مع حالة «قلة النطاف التي تعد أحد أكثر أسباب ضعف الخصوبة شيوعاً عند الرجال».

إلا أن خبراء لم يشاركون في الدراسة شددوا على ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث قبل استخلاص أي استنتاجات.

الصين: الإعدام لسؤول مصرفي بارز أدين بالفساد

■ بكين - أ ف ب: أعدمت الصين، أمس الجمعة، مسؤولاً مصرفياً كبيراً أدين بتهمة تلقي رشاوى بقيمة 260 مليون دولار وتهتم فساد أخرى وتعدد الزوجات، كما أفاد التلفزيون الصيني الرسمي.

وقال التلفزيون إن لاي تشياومين، الرئيس السابق لشركة «هواونغ» إحدى أكبر شركات إدارة الأصول الخاضعة لسيطرة الدولة في الصين، أعدم من قبل محكمة في مدينة تيانجين شمال البلاد صباح أمس الجمعة.

سكان روسيا

نقصوا نصف مليون نسمة

■ موسكو - د ب أ: ذكرت وكالة الإحصاء الروسية، أمس الجمعة، أن التعداد السكاني للبلاد تراجع بواقع نحو نصف مليون نسمة العام الماضي، وهو أول تراجع له خلال 15 عاماً.

ونقلت صحيفة «نيزافيسيميا جازيتا» الروسية عن الوكالة أن التعداد السكاني لروسيا 142.2 مليون نسمة.

وأرجع الخبراء التراجع في الأساس إلى جائحة كورونا. كما زادت الوفيات بواقع 229 ألفاً و700 في الفترة بين كانون الثاني/يناير وتشرين الثاني/نوفمبر 2020 مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق، وهو معدل وفيات زائد بنسبة أكثر من 13 ٪، حسب الوكالة.

ولطالما دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى توجيه مزيد من الجهود للنمو السكاني، وألقى العام الماضي باللائمة في هذا الاتجاه على تدني الدخل، ويقول الخبراء إن الأسباب الأخرى تشمل هجرة الأشخاص الأصغر سناً وأصحاب التعليم الجيد إلى الخارج، وكذلك المعدل المنخفض للمواليد.

82 مليون مشترك

شاهدوا مسلسل «بريدجرتون» على «نتفليكس»

■ نيويورك - أ ف ب: أعلنت منصة «نتفليكس» أن 82 مليون مشترك شاهدوا مسلسل «بريدجرتون» الأمريكي للمنتجة شوندا رايمس، منذ بدء عرضه على المنصة قبل شهر، وهو رقم قياسي للمشاهدة في أربعة أسابيع.

وكان مسلسل «ذا ويتشر» المقتبس من سلسلة روايات «هيرويك فانتاسي» يستحوذ حتى الآن على الرقم القياسي للمشاهدة على مدى أربعة أسابيع، إذ حضره 76 مليون مشترك في الشهر الأول بعد توفره على المنصة في كانون الأول/ديسمبر 2019. ولا تخضع الإحصاءات التي تنشرها «نتفليكس» لتدقيق أي طرف ثالث، خلافاً لما هي الحال في ما يتعلق بنسب المشاهدة في

مجهولون احتالوا على مسنة للاستيلاء على 300 ألف يورو

■ جوستروف (ألمانيا) - د ب أ: تمكّن محتالون من خداع مسنة في ألمانيا والحصول منها على 300 ألف يورو.

وقال المتحدث باسم الشرطة أمس الجمعة في مدينة روستوك في ولاية ميكلنبورج-فوربومرن، إن المرأة (86 عاماً) كانت ضحية لما يسمى بـ«حيلة المكالمات الصادمة».

وحسب البيانات، اتصل شخص غريب بالمرأة الأربعاء، متظاهراً بأنه ابنها، وأخبرها أنه تسبب في حادث خطير، وهو في حاجة ماسة إلى المال لتسوية الأضرار، موضحاً لها أنه لن يستطيع القوم بنفسه لأخذ الأموال وأنه سيرسل صديقاً محامياً إليها لاستلام الأموال منها.

وتكرت الشرطة أن هذا الرجل جاء إلى المرأة في منزلها وأخذ الأموال. ولم تكشف المرأة عملية الاحتيال إلا بعد أن اتصلت بابنها الحقيقي لاحقاً، وفي ولاية ميكلنبورج-فوربومرن، تتزايد «خيل مكالمات الصدمة» منذ أسابيع. وفي روستوك، سجلت الشرطة مؤخراً 40 مكالمات احتيالية من هذا القبيل. وفي عام 2020 سرق محتالون في الولاية الواقعة شمال شرقي ألمانيا أكثر من 1.1 مليون يورو عبر هذا النوع من التحاليل.

باحث يصّر على اعتبار جسم غريب

رصد في 2017 دليلاً على حياة خارج الأرض

■ باريس - أ ف ب: في عام 2017 أشار مرور جسم غريب في مجموعتنا الشمسية حيرة علماء الفلك، واعتبره بعضهم إشارة إلى وجود حياة خارج كوكب الأرض، وهي فرضية أثارت جدلاً، لكن العالم المعروف في لوب، دافع عنها في كتاب نشر على مستوى العالم.

وكتب أفني لوب، وهو مدير قسم علم الفلك في جامعة هارفارد، على الشريط الإعلاني الأحمر الذي غلّف به دار «هوسوي» الفرنسية للنشر كتابه: «إن كنت على حق، فهذا أعظم اكتشاف في تاريخ البشرية». وفي كتابه الذي يؤكد فيه رصد «أول علامة على وجود حياة ذكية خارج كوكب الأرض» يلقب هذا التخصص في النقوب السوداء نظرة على اكتشاف «أومووا» وهو جسم على شكل سيجار عبر مجموعتنا الشمسية بأقصى سرعة في تشرين الأول/أكتوبر 2017، ويبلغ طول «أومووا» 400 متر وعرضه 40 متراً، ورصده تلسكوب «بان-ستارز» في هاواي، وكانت سرعته عالية جداً، مما يعني أن مصدره نجم بعيد، وكان أول جسم يتم اكتشافه، يتأتى من نظام نجمي آخر.

ووصف هذا الجسم بداية بأنه كويكب، ثم رجّح فريق من وكالة الفضاء الأوروبية أن يكون عبارة عن مذنب مقفول من نظام نجمي آخر.

لكن الفرضية لم تقنع أي لوب، إذ اعتبر أنها لم تحل تفسيراً للتسارع المفرط لهذا الجسم، ولا لكونه لم يطلق أي أثر (غاز أو غبار) أثناء مروره بالقرب من الشمس، ولا لشكله غير المألوف. وكتب لوب مع باحث آخر في جامعة هارفارد، مقالاً في مجلة «أستروفيزيكال جورنال ليتزر» اعتبر فيه أن «أومووا» لا يمكن أن يكون سوى مسبار أطلقتته حضارة فضائية.